

AL HAYAT

الحياة



طبعة القاهرة

ملاحق الحياة
تيارات — كل جمعة
منوعات — كل سبت
آفاق — كل احد
الرياضية — كل اثنين

AL HAYAT MONDAY, 6 FEBRUARY, 1995 ISSUE NO 11675

إن الحياة عقيدة وجهاد

الاثنين ٦ شباط (فبراير) ١٩٩٥ الموافق ٧ رمضان ١٤١٥هـ/ العدد ١١٦٧٥

اللجنة الأمنية المشتركة تبدأ اعمالها اليوم

واشنطن تسعى الى التزام لبناني بمتابعة الحوار الأمني

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ يبدأ اليوم في واشنطن الحوار الامني بين لبنان والولايات المتحدة حول سلامة المواطنين الاميركيين وامن مطار بيروت في ما اعتبر انه خطوة اولى قد تؤدي في النهاية الى رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان واستئناف الرحلات الجوية بين البلدين ورفع حظر بيع تذاكر السفر واجراء الحجوزات.

وعشية بدء المحادثات اللبنانية - الاميركية حذر الجانبان من التفاؤل في ان يؤدي الحوار فوراً الى نتائج ايجابية ملموسة على الارض، على اساس ان الحوار اليوم وغداً ليس سوى بداية لعملية تدريجية تظهر نتائجها تباعاً مع تطور هذا الحوار.

وتقول مصادر مطلعة ان الجانب الاميركي يسعى من خلال هذه المحادثات الى الحصول على التزام لبناني بمتابعة الحوار بعد انتهاء الجولة الاولى على اساس جدول اعمال يجري اعداده خلال اليومين المقبلين. كما انه سيحاول التأكيد للجانب اللبناني مرة اخرى ان ما يهمه من الحوار «اهتمامات وانشغالات امنية اميركية بحتة، تتعلق بسلامة مواطني الولايات المتحدة» وانه لا يسعى الى احراج الحكومة اللبنانية او الى توريطها في مسائل تتعلق بالسياسة الاميركية العامة في المنطقة خصوصاً لجهة محاربة «اعداء السلام في الشرق الاوسط».

وتضيف المصادر ان المسؤولين الاميركيين سيكونون في موقع المستمع اكثر من المتحدث وموقع طارح الاسئلة اكثر من المجيب عليها، وذلك انطلاقاً من الفرضية القائلة: «اذا كنتم تعتقدون ان الجانب الاميركي مخطئ في موضوع الحظر على السفر على شركة الطيران اللبنانية، فاللقاء هو فرصة مناسبة لإظهار هذا الخطأ» وبمعنى آخر فان المطلوب من الجانب اللبناني ان يقنع الجانب الاميركي بمدى تحكمه بالوضع الامني في لبنان.

وستبدأ المحادثات في التاسعة من صباح اليوم في مبنى وزارة الخارجية. ويتحدث اولاً عن الوفد الاميركي أحد رئيسيه السفير روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ويتبعه رئيس الفريق اللبناني السفير

التتمة في الصفحة (٤)

المجلس الأعلى السوري - اللبناني: استعدادات لعقده أواخر الأسبوع

□ بيروت - من محمد شقير:

■ بدأت الاستعدادات اللبنانية لعقد الاجتماع الدوري للمجلس الاعلى اللبناني - السوري المنبثق من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين، في نهاية الاسبوع الجاري.

وعلمت «الحياة» من مصادر لبنانية رفيعة المستوى، ان اتصالات لبنانية - سورية اجريت في اواخر الاسبوع الفائت، تم خلالها الاتفاق على عقد اجتماع المجلس الاعلى برئاسة الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد في حضور رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ونائبه وزير الداخلية ميشال المر اضافة الى كبار المسؤولين السوريين.

وعن جدول اعمال المجلس الاعلى، قالت مصادر لبنانية انه سيركز على قراءة مشتركة لمحادثات السلام التي لم تحقق اي تقدم على المسار السوري. ولفتت الى ان دمشق - بحسب ما تبلغه اركان الدولة - لا تبدي قلقاً من الموقف الاميركي وان تكليفها رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي الاشتراك في الاتصالات العسكرية التي عقدت اخيراً في واشنطن يأتي في سياق استجابة طلب الادارة الاميركية القاضي برفع مستوى التمثيل من جهة ويعبر عن رغبة سورية في اثبات مدى جديتها في التوصل الى نتائج ملموسة.

ونقلت المصادر عن دمشق ان الشهابي عرض الموقف في حضور وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، وركز على المفهوم السوري للترتيبات الامنية والانسحاب والتطبيع.

التتمة في الصفحة (٤)

الوفد اليمني في الرياض يتوقع نهاية سريعة للمفاوضات هذا الاسبوع

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:
□ الرياض - «الحياة»:

■ استبعدت مصادر في الوفد اليمني الى مفاوضات الحدود مع السعودية في الرياض احتمال اطالة امد المفاوضات وتوقعت ان تشهد الاجتماعات، التي دخلت امس اسبوعها الثالث، تطوراً خلال هذا الاسبوع.

في غضون ذلك سلم وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من نظيره الرئيس علي عبدالله صالح. وفهم انها تتعلق بالتطورات في قضية الحدود بين اليمن والسعودية.

واكد مصدر في الوفد اليمني لـ «الحياة» ان وفدي المفاوضات على المستوى الوزاري اللذين عقدا آخر اجتماع لهما يوم الخميس الماضي، عقدا الليلة الماضية اجتماعاً جديداً لاستكمال المفاوضات التي تهدف الى وضع اعلان مبادئ بين البلدين يرسم معالم حل مختلف المسائل العالقة بينهما.

لكن المصدر لم يشر الى الاسباب التي دعت الى الغاء لقاء مقرر مساء اول من امس، ولم يعقد فعلاً. واكتفى المصدر بالاشارة الى ارتباطات ومشاغل حالت دون عقد اللقاء.

وكان الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس الوفد اليمني الى المفاوضات اكد امس في اتصال اجرته معه «الحياة» ان اللقاءات بين الفريقين لن تطول كثيراً وتوقع تحقيق اتفاق مع نهاية الاسبوع. وقال ان فريق التفاوض الوزاري يواصل البحث بمساعدة فريق الخبراء القانونيين الذين يعقدون جلسات عمل بناء على طلب الوزراء.

التتمة في الصفحة (٤)

رسالة من كلينتون الى مبارك واجتماعات طابا تناقش مشاريع اقليمية

اسرائيل تقرر تمديد الاغلاق وتنتظر لقاء رابين وعرفات

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:
□ القاهرة - من محمد علام:

■ قررت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها الاسبوعي امس تمديد الاغلاق المفروض على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بانتظار اللقاء المرتقب يوم الخميس المقبل بين اسحق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي القاهرة، تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من نظيره الاميركي بيل كلينتون تتعلق بدفع عملية السلام في الشرق الأوسط واهمية الجولة التي يقوم بها على المنطقة وزير التجارة الاميركي رونالد براون الذي سلّم الرسالة خلال استقبال مبارك له امس. ويعود براون الذي غادر الى اسرائيل بعد لقائه مبارك الى مصر مرة اخرى للمشاركة في اللقاء الخماسي على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة في كل من مصر والأردن واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في طابا بعد غد الأربعاء.

وفي القدس المحتلة، وعلى عكس التوقعات التي سادت في نهاية الاسبوع بان حكومة رابين ستقرر رفع الحصار المفروض على الفلسطينيين منذ عملية بيت ليد في ٢٢ كانون الثاني (يناير) الماضي مستندة الى المشاورات التي اجراها رابين بعد

التتمة في الصفحة (٤)

يوسف بن علوي التقى بيريز ودعا لسلام «في أسرع وقت»

□ القاهرة - «الحياة»:
□ مسقط - من حسين عبدالغني:

■ دعا وزير الخارجية العُماني يوسف بن علوي عبدالله في القاهرة امس الى اقامة سلام مع اسرائيل «في اسرع وقت». وأكد انه التقى اول من امس في العقبة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

وفي تصريح له بعد اجتماع مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اكد يوسف بن علوي ان لقاءه مع بيريز «كان في اطار عملية السلام والمفاوضات المتعددة الاطراف والمحاولة لدعم وتأكيد اهمية تحقيق السلام في اقرب وقت».

وكان مصدر رسمي اسرائيلي صرح اول من امس السبت ان يوسف بن علوي وبيريز ناقشا في العقبة، جنوبي الاردن، احتمال فتح مكتبين لرعاية المصالح ونتائج قمة القاهرة التي جمعت الخميس الماضي الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ووصل يوسف بن علوي الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» التي بدأت مساء امس بجلسة علنية ألقى فيها وزير الخارجية المصري السيد موسى كلمة اكد فيها توافر الرغبة والعمل على تنفيذ الاعلان في المجالات المنصوص عليها للتعاون وهي السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية والاعلامية. واستأنف الوزراء الاجتماع بجلسة مغلقة. وناقشوا الورقة المصرية التي كانت قد تقدمت بها مصر الى دول الاعلان لمناقشتها في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في القاهرة عند اندلاع ازمة الحشود

التتمة في الصفحة (٤)




الطائرة الاردنية في القدس المحتلة قبل اقلاعها بالنواب الاسرائيليين الى عمان امس. (رويتر)

٣٥ نائباً اسرائيلياً الى مائدة الملك حسين

□ عمان - من سلامة نعمات:

■ أقام العاهل الأردني الملك حسين أمس مأدبة عشاء تكريماً لوفد من الكنيست الاسرائيلية يضم ٣٥ نائباً، في أول زيارة من نوعها منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين في ٢٦ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

ووصل الوفد في الخامسة والنصف من مساء امس على متن طائرة أردنية كانت أرسلت خصيصاً لنقلهم الى عمان. وكان العاهل الأردني وجّه الدعوة للوفد الاسرائيلي الذي يضم جميع رؤساء الاحزاب واللجان البرلمانية الى جانب رئيس الكنيست شيفا وايس.

وفيما رحبت مصادر نيابية أردنية بزيارة الوفد الاسرائيلي وأعربت عن استعدادها لاستقباله، أصدر حزب «جبهة العمل الاسلامي» بياناً استنكر الزيارة واعتبرها «استفزازاً لمشاعر الشعب الأردني». ويذكر ان الزيارة وصفت بأنها ذات «طابع شخصي» نظراً لأنها جاءت تلبية لـ «دعوة شخصية» من الملك حسين وليس من مجلس النواب الأردني، وبالتالي لم يتم ترتيب لقاء رسمي بين النواب الأردنيين والاسرائيليين.

وقال نائب رئيس مجلس النواب السيد عبدالهادي المجالي ان الزيارة «عادية ولا مانع من مقابلة وفد الكنيست لاطلاعه على حقيقة موقف النواب من عملية السلام».

وأوضح ان غالبية اعضاء مجلس النواب الأردني، رغم تأييدهم لمعاهدة السلام، «يتحفظون كثيراً على الاجراءات الاسرائيلية الأخيرة، مثل الاستيطان وتهويد القدس». وأكد انه «سيجري توصيل رسالة (لأعضاء

التتمة في الصفحة (٤)

الحياة الرياضية

● ديدييه أوريول: السائق الذي أنهى انتظار الفرنسيين فأحرز لهم أول لقب عالمي في سباقات الرالي.

● شطرنج: قصة اللعبة في لبنان في الذكرى الثلاثين لتأسيس اتحادها.

● قطر: مراجعة لبطولة كرة المضرب التي استضافتها الدوحة وفاز فيها ستيفان أدبرغ.

● تغذية: ١٠ نصائح «ذهبية» للرياضي الطامح الى اعتلاء منصات الفوز.

● سباحة: المصرية رانيا علواني تحقق نصراً دولياً جديداً.

باريس تستبعد قطيعة مع الجزائر وتؤكد دعمها للسلطة ولحوار موسع

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ لم تعلق الخارجية الفرنسية على اقتراح عقد مؤتمر اوروبي للبحث في الوضع في الجزائر، كما طرحه الرئيس فرنسوا ميتران. لكن مصادر ديبلوماسية فرنسية أكدت لـ «الحياة» ان الرئيس ميتران ورئيس الحكومة ادوار بالادور ووزير الخارجية الان جوبيه يرون ضرورة ان تعمل السلطات الجزائرية على اقامة حوار موسع تتمثل فيه التيارات السياسية كافة. وأوضحت هذه المصادر ان اقتراح الرئيس الفرنسي هو فكرة وليس مشروعاً جاهزاً على طاولة اوروبا الـ ١٥.

وعلى رغم مغادرة السفير الجزائري في باريس حسين جودي الى الجزائر، واستدعاء السفير الفرنسي في الجزائر ميشال ليفيك الى الخارجية الجزائرية، لم تشأ المراجع الرسمية في باريس تأكيد وجود ازمة في العلاقة بين البلدين لكنها فضلت التريث والتزام الصمت انتظاراً لاتضاح المواقف.

وتظهر التطورات الأخيرة ان الأزمة الجزائرية باتت من أبرز هموم الديبلوماسية الفرنسية. وتقول مصادر عدة ان فرنسا مستمرة في سياستها التي نهجتها حتى الآن، أي انها لن توقف الدعم الاقتصادي للجزائر ولن تعيد النظر فيه، على رغم ان هناك اقتناعاً متزايداً في أوساط الرئاسة ورئاسة الحكومة والخارجية «بأن مسلك النظام الجزائري حالياً ليس المسلك الصحيح»، في مقابل اقتناع آخر بأن الاسلاميين لن يتمكنوا من السيطرة على النظام.

وكانت الدوائر الفرنسية بدأت منذ فترة تتعاطى بحذر مع الأزمة الجزائرية، باستثناء وزير الداخلية

التتمة في الصفحة (٤)

الرئاسة الفرنسية: ليونيل جوسبان مرشح الحزب الاشتراكي

□ باريس - «الحياة»:

■ انتخب الحزب الاشتراكي الفرنسي، امس، ليونيل جوسبان مرشحاً له في انتخابات الرئاسة التي ستجري في ٧ ايار (مايو) المقبل. ونال جوسبان، وزير التربية السابق والأمين العام السابق للحزب ٦٥ في المئة من اصوات اعضاء الحزب وفاز على منافسه الأمين العام الحالي للحزب هنري ايمانويلي.

وتمكن جوسبان بهذا الفوز من اعادة توحيد أجنحة الحزب الذي بدا ضعيفاً ومنقسماً غداة اعلان رئيس المفوضية الأوروبية السابق جاك دولور قراره عدم ترشيح نفسه للرئاسة عن الحزب الاشتراكي.

وشكل اختيار جوسبان مفاجأة لأن التوقعات المسبقة لم تعطه اكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات، ثم ان

التتمة في الصفحة (٤)

البشير يزور قريباً اليمن وعمان وقطر

الخرطوم: الجيش يستعيد نيمولي أقصى حدود السودان جنوباً

□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ اكد مسؤولون سودانيون في الخرطوم امس ان الجيش الحكومي السوداني يسانده متطوعون في قوات الدفاع الشعبي تمكن اخيراً من الاستيلاء على مدينة نيمولي الاستراتيجية على الحدود السودانية - الاوغندية.

وعزت مصادر حكومية عدم الاعلان عن استعادة آخر المدن المهمة من سيطرة زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» العقيد جون قرنق الى ان القوات لا تزال تمشط اطراف المدينة وتنظف المواقع التي فرّ منها المتمردون من الألغام. وتوقعت هذه المصادر ان تعلن الحكومة رسمياً عن فرض سيطرتها الكاملة على المدينة في غضون أيام.

وكان رئيس البرلمان السيد محمد الأمين خليفة قال في حديث بثه التلفزيون الحكومي مساء السبت ان الحكومة «ستعلن تحرير نيمولي خلال أيام وخلال شهر رمضان المعظم».

وتجمعت مؤشرات عدة في الأيام الماضية على نجاح حملة الجيش السوداني الجديدة على مواقع المتمردين الذين باتوا محصورين في منطقتي شرق الاقليم الاستوائي وغربه وجيوب في اقليم بحر الغزال.

ومن هذه المؤشرات نجاح الجيش السوداني في فك الحصار على مدينة كبويتا الاستراتيجية الاسبوع الماضي واستيلاؤه بعد أيام

التتمة في الصفحة (٤)

غزة تستبدل الأبراج بقصورها القديمة لكن الشقة الصغيرة تبقى حلماً

□ غزة - من حسين حجازي:

■ يلزمك ١٥٠ جنيهاً قبرصياً، اي ما يعادل ٣٠٠ دولار شهرياً، لتستأجر شقة صغيرة معقولة وجميلة في حي لنجومي في نيقوسيا. وتدفع ما يعادل هذا المبلغ اجرة شهر واحد مقدماً قبل توقيع عقد الايجار لمدة سنة واحدة. لكن يلزمك ٥٠٠ دولار شهرياً اجرة شقة صغيرة في حي الرمال في غزة ولا بد ان تدفع مقدماً ايجار سنة كاملة لتحصل على مفاتيح الشقة.

ولا يشبه مالكو البيوت المؤجرة الغزيون نظراءهم القبارصة، لكنهم يتشابهون بخصائص مشتركة منها انهم يملكون قدرة جيدة على قراءة الوضع القائم في السوق، وعلى التكيف مع الظروف. ويقول الحاج حسونة، وكل أصحاب البيوت المؤجرة يتبعون آل حسونة، انه لا يستطيع التنازل عن ٥ آلاف دولار في السنة كخط أخير في المساومة نظير شقة متواضعة تتكون من ٣ غرف نوم وصالون ومطبخ. واذ يقال له ان اجرة شقته أغلى من شقة في قبرص، يجيب: لأن سعر متر الأرض في غزة أغلى مما هو في لندن.

في أحد دواوين الوزارات في مبنى ابو خضرة، يقول موظف فلسطيني في الخمسين من عمره، ان التحدي الرئيسي الذي يجابهه ياسر عرفات، لا يتمثل بـ «حماس»، وانما بطبقة تجار غزة، معرباً عن شكوكه في ان يستطيع الرئيس الفلسطيني التغلب عليهم أو تليين سطوتهم. وعلى رغم ان آراء هذا الموظف الفلسطيني بدت كأنها غريبة وشاذة الى حد بعيد في ذروة احتدام المواجهة الصامتة بين السلطة و«حماس»، الا ان من يخوض التجربة القاسية والمريرة في التفاوض مع نحو نصف دزينة من مالكي البيوت والعمارات بحثاً عن شقة مؤجرة، يتأكد من هذه الفرضية «الكئيبة» التي توصل اليها الموظف.

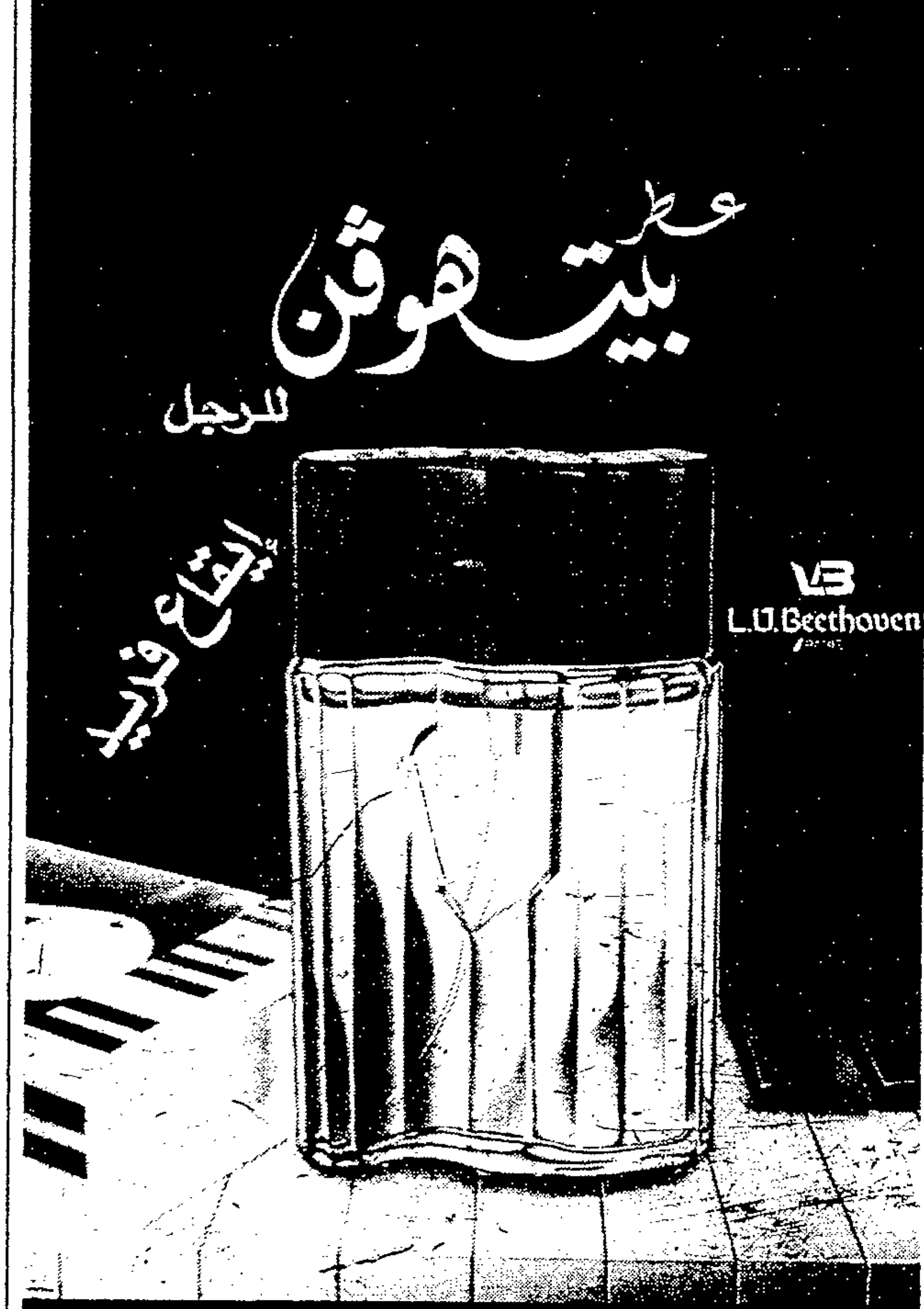
ويقول فلسطيني عائد من الخارج: «إنهم جزارون! فإذا كان متوسط دخل الموظف في غزة لا يتجاوز الـ ٥٠٠ دولار، اي ما يعادل ١٥٠٠ شاقل اسرائيلي، فهل يعطي كل معاشه لصاحب البيت؟ ويجمع معظم الناس في غزة على ان عودة الفلسطينيين من الخارج، مع السلطة، هي التي رفعت أجور البيوت. ويقولون انها «ضريبة العمر بالنسبة لأصحاب البيوت».

ويفكر نجيب الزعنون، مثل آخرين كثيرين، في التخلي عن العيش في فيلته الواسعة ذات الحدائق والنوافير، التي لا تزال الأثر الباقي الذي يرمز لجمال هذه المدينة في زمن مضى، ليؤجرها بألف دولار في الشهر لمؤسسة اجنبية أو رجل اعمال، يبحث عن الهدوء في عزلة صغيرة، بعيداً عن ضجيج المدينة. في حين ان عصام الشوا، نجل الحاج رشدي الشوا، لم يعد يطيق العيش في قصر والده، لأن أصوات الباعة وأبواق السيارات تفسدان عليه متعته في قراءة الصحف في الصباح.

تبدو أبراج غزة الشاهقة كأنها ناطحات سحاب تنمو كالفطر في كل مكان، صورة مناقضة ومأسوية لذبول قصور الغزيين العريقة والقديمة، تحت وقع الانقلاب الذي يعصف بالمدينة وناسها. ففي مقابل البؤس نجد ما يشبه هستيريا المتاجرة بالاراضي والعقارات بأعلى الاسعار. وتكسو وجه سليم عرفات المبيض، الذي ألف كتباً عدة عن تاريخ المدينة وآثارها، تعابير الحزن والغضب، عندما يتذكر هذه «المذبحة» - كما يسميها - التي تتعرض لها غزة. ويتخلى ياسر عبدربه عن أي تحفظ في انتقاده للطريقة التي تتم بها عملية توزيع الـ ٨٠ ألف دونم التي تملكها الحكومة. ويبدو، أخيراً، ان السلطة قررت التدخل لوضع حد للطريقة العشوائية التي يتم بها الاستيلاء على هذه الاراضي وصرفها، ولوضع قانون يحمي المستأجر، لكن الانطباع الذي يبقى في النهاية

التتمة في الصفحة (٤)

ISSN 0967-5590
05
9 770967 559026



نواب يشترطون جلاء الحقيقة قبل الموافقة على مشروع البيئة

اللجنة الوزارية تخطط للتخلص من النفايات والمحقق العدلي يتحرك لتحديد المسؤولية

□ بيروت - «الحياة»:

■ تبدا اليوم اللجنة الوزارية المنبثقة من اجتماع الهيئة العليا للاغاثة اجتماعاتها برئاسة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، لوضع الية تنفيذية تقضي بالتخلص من النفايات السامة والصناعية التي كانت أحضرت الى لبنان في العام ١٩٨٧ وذلك من خلال الاستعانة بخبير دولي في شؤون النفايات سيطلب اليه التقدم من اللجنة بمقترحات عملية ومنها الافادة من احدى الشركات التي تملك طائرات تسمح لها باجراء مسح من الجو لكل الاراضي اللبنانية لتحديد الاماكن التي استخدمت لطمر النفايات.

ويترافق اجتماع اللجنة الوزارية، مع مباشرة المحقق العدلي القاضي سعيد ميرزا - الذي كان عين محققاً عدلياً في ملف النفايات بعد القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء القاضي باحالته على المجلس العدلي - في إعداد الملف بصورته النهائية مستفيداً من التحقيقات التي كان اجراها عدد من المدعين العامين في المحافظات ومن الاقوال التي وردت على لسان عدد من الذين اثاروا هذه القضية وفي مقدمهم نائب الشوف سمير عون.

وفي هذا الصدد، قال مرجع قضائي لـ «الحياة» ان القاضي ميرزا انكب في عطلة نهاية الاسبوع على اجراء قراءة اولية للملفات التي اصبحت في حوزته الآن والتي كان تسلمها من المدعين العامين في المحافظات بواسطة المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات اضافة الى قصاصات الصحف التي كان جمعها الاخير في محاولة لتحضير الملف. واكد ان القاضي ميرزا سينتهي في غضون أيام معدودة من الاطلاع على ملف النفايات الذي سيكتمل بعد ان يتسلم اليوم من مستنطق جبل لبنان القاضي ميشال ابو عراج بواسطة عويدات كل ما لديه من أوراق كان جمعها عندما باشر التحقيق مع عدد من المتهمين، وذلك لبطلان صلاحيته في النظر في هذه القضية فور القرار المتخذ في مجلس الوزراء بتحويلها على المجلس العدلي.

ورداً على سؤال اوضح المرجع القضائي بان القاضي ميرزا يفكر في الاستماع مجدداً الى اقوال النائب عون وسيتوجه منه باسئلة محددة تتعلق باسماء المتهمين الذين اوردهم على لسانه ومن بينهم مستشارون يعملون لدى وزير البيئة المهندس سمير مقبل. وتوقع المرجع القضائي بان يستمع القاضي ميرزا الى اقوال النائب جاك جوخادريان بوصفه مقرراً للجنة البيئة والزراعة النيابية نظراً لما لديه من معلومات وادلة تتناول اسماء متهمين جدد.

ولم يستبعد لجوء القاضي ميرزا الى استدعاء المستشارين الذين يعملون لدى الوزير مقبل لسؤالهم عن بعض التفاصيل والوقائع، سيما وان النائب عون وجه اليهم اتهامات وعلى راسهم الوزير السابق الدكتور فيصر نصر وجميل ريما.

وفي ضوء استجواب المستشارين وعدد من المتهمين سيقرر القاضي ميرزا الخطوات اللاحقة على طريق التأكد من الاماكن التي استخدمت من اجل طمر النفايات السامة التي استحضرت من الخارج. وهنا يتوقع ان يستعين المحقق العدلي بعدد من الخبراء المحليين والأجانب للاستماع الى إفاداتهم في هذا الشأن خصوصاً ان بعضهم كان حضر الى لبنان، بهدف العمل في سبيل ايجاد الحلول للتخلص من النفايات السامة.

وتردد ان احد الخبراء الاجانب يملك معلومات تفصيلية ومهمة ربما تقود الى كشف هوية الفاعلين، سواء كانوا من الذين تولوا إحضار النفايات او عملوا على تسهيل طمرها تحت الارض.

وقد يلتقي القاضي ميرزا الوزير مقبل للوقوف على ما لديه من معلومات، باعتباره أحد الذين كانوا تطرقوا الى هذا الموضوع واعلنوا عن وجودها بشكل رسمي واجرى اتصالات وعقد اجتماعات خصصت للبحث في كيفية التخلص منها او اخراجها من لبنان.

هذا بالنسبة الى النفايات التي جرى استقدامها من الخارج، اما في خصوص النفايات الصناعية التي اكتشفت في صيف عام ٩٤ في مصنع للصناعات البلاستيكية «لاسكو» في بلدة العقيبة في ساحل كسروان، فإن المحقق العدلي سيتابع هذه المشكلة وربما افاد من محاضر الاجتماعات التي عقدت بين الوزارات المعنية بغية التخلص منها، وقد يستمع الى افادة مستشار وزير البيئة السيد جميل ريما في ضوء وجهة النظر التي ابداها أثناء اللقاءات وتخللها تباين في المواقف.

يذكر ان المواد العائدة لمصنع «لاسكو» لا تزال موجودة في حاويتين ترسيان في الحوض الخامس من مرفا بيروت بعد ان تعذر على «المعنيين» التخلص منها، بطمرها تحت الارض في منطقتي عيون السيمان ومجرى نهر ابراهيم بسبب الاحتجاجات التي قام بها الاهالي.

وفي شأن معامل الترابة في شكا، فان نواباً بداوا يعلنون العدة لخوض معركة ضد وزارة البيئة لان بعض هذه المصانع لم يلتزم حتى الساعة المواصفات والشروط الموضوعة من قبل الوزارة لجهة استحداث مصاف من اجل تكرير الدخان المتصاعد من.

وفي هذا الصدد، علمت «الحياة» بان بعض المصانع لم يلتزم الاتفاق الذي ابرمه معها الوزير مقبل، بالرغم من انه جرى التمديد لمهلة الانذار الذي وجهه اليها القاضي بإقفالها إذا لم تستجب الشروط التي حددتها الوزارة. وحتى الساعة، لم يطلع النواب على الاسباب الكامنة وراء تمديد مهلة الانذار لاصحاب بعض المصانع التي انتهت في اواخر العام ٩٤. وسيقوم عدد منهم بإثارة الموضوع لتحديد المسؤولية ولمعرفة هوية الجهة التي حالت دون ملاحقة المخالفين من اصحاب المصانع.

على صعيد آخر، كشف قطب نيابي لـ «الحياة»، انه سيتخذ بالتعاون مع عدد من زملائه النواب موقفاً سلبياً من مشروع القانون الذي كان احيل على المجلس النيابي الخاص بتخصيص نحو نصف بليون دولار لوزارة البيئة من اجل انشاء محارق ومصانع للنفايات الصلبة موزعة على عدد من المناطق اللبنانية.

وقال القطب النيابي «ان النواب يؤيدون قيام مثل هذه الخطة لحماية البيئة، لكنهم يشترطون تجميد البحث فيها، قبل ان يتوصل القضاء الى جلاء الحقيقة من خلال التحقيق الذي باشره» وسأل «كيف سيطلب من المجلس الموافقة على مشروع القانون الخاص بحماية البيئة في لبنان، قبل ان يتاح لنا التاكد من براءة عدد من المستشارين لدى الوزير مقبل ممن وردت اسماؤهم على لائحة المتهمين خصوصاً اننا نخشى ان يكون لهؤلاء دور في طمس ملف النفايات؟».

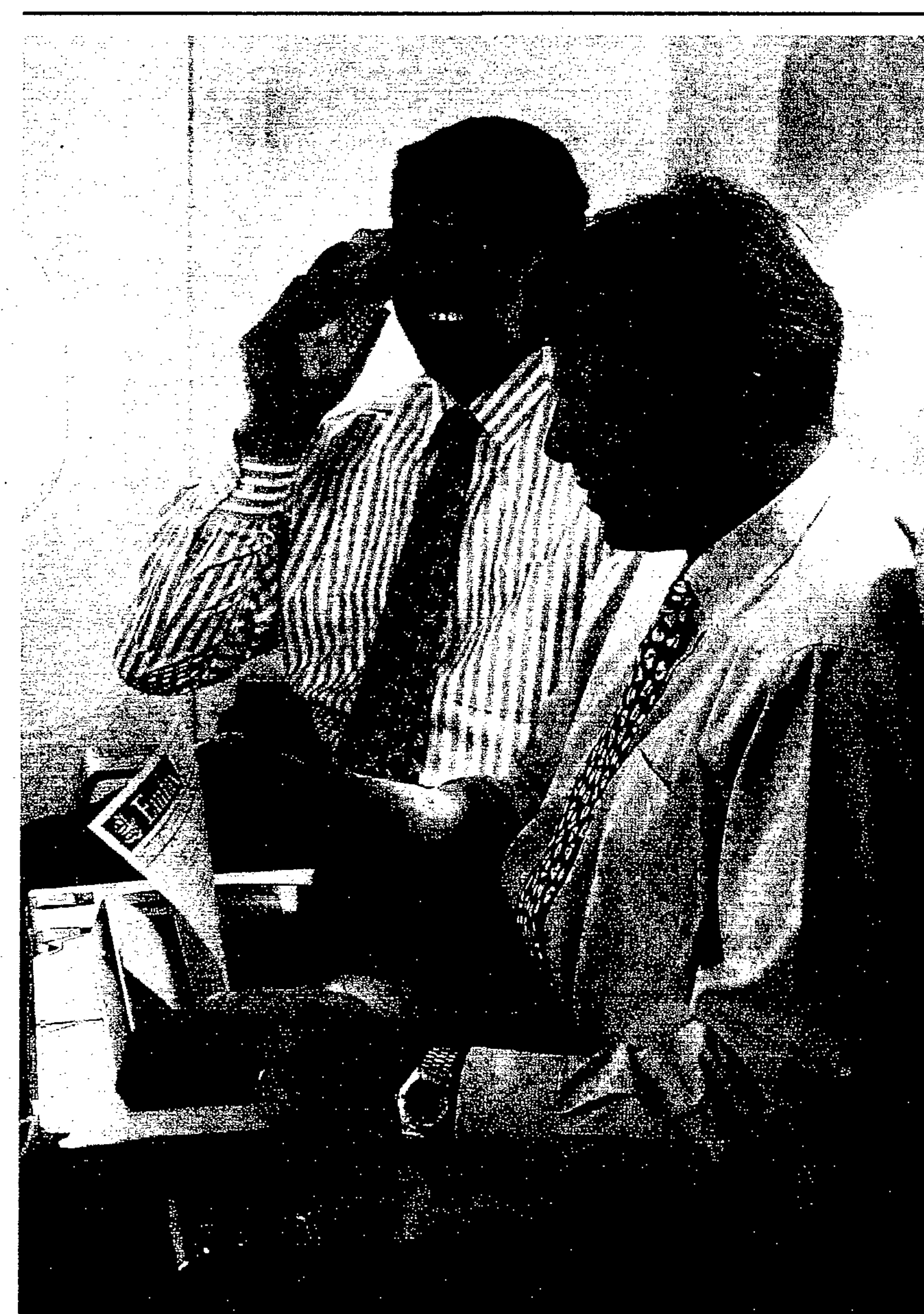
ولفت القطب النيابي الى «ان المجلس لا يريد ان يستبق التحقيق العدلي في ملف النفايات، لكن من حقه ان يدعو الى التروي والتريث في التصديق على مشروع القانون ما لم يثبت القضاء براءة عدد من المستشارين لاننا نخشى ان يكون هؤلاء شاركوا في وضع المخطط التوجيهي لحماية البيئة، في وقت اخذت وسائل الاعلام تتناقل عن لسان احد النواب ضلوعهم في تسويق النفايات».

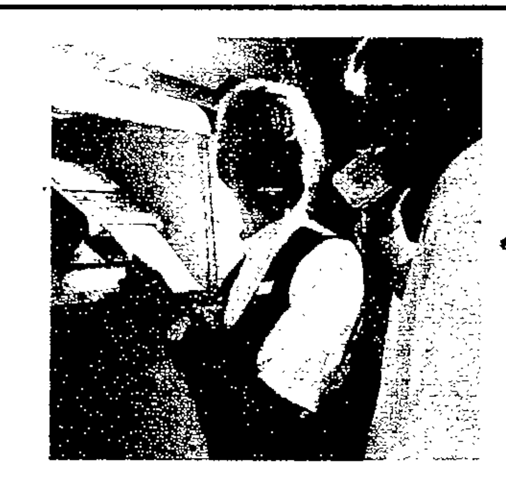
وختم «اننا نطالب باعادة تصويب الدور الموكل الى وزارة البيئة قبل بت مشروع القانون الهادف الى حماية البيئة. واذا كنا لا نشك في شخص الوزير مقبل فهذا لا يعني الموافقة على المشروع، قبل التاكد من براءة العاملين في الوزارة حتى لا يبقون في دائرة الشك».

جوخادريان يعرض تقريراً خطيراً عن النفايات

■ بيروت - «الحياة» - اعلن النائب جاك جوخادريان مقرر اللجنة الفرعية للبيئة ان تقريراً سرياً وصله من الاجهزة الامنية وصفه بالخطير سيعرضه على اجتماع اللجنة اليوم. وقال في تصريح الى اذاعة «صوت الشعب» الشيوعية امس «ان التقرير يتضمن تفاصيل عن عملية براميل النفايات السامة وهو سيبحث مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري في امكان نشره على الرأي العام كونه تقريراً سرياً».

واشار جوخادريان الى «ان التقرير يتضمن اسماء مسؤولين عن هذه العملية يفوق عددهم ٢٥ شخصاً وهو يحدد من حيث المبدأ اماكن وجود البراميل».







جنبلاط طالب بانسحاب حمادة والسنيورة من اللجنة المكلفة النفايات

□ بيروت - «الحياة»:

■ انتقد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط تشكيل اللجنة الوزارية المكلفة متابعة موضوع النفايات السامة ودعا الوزيرين فؤاد السنيورة ومروان حماده الى الانسحاب منها. وقال في مؤتمر صحافي عقده في المختارة امس ان «هناك حفلة تكاذب مشترك وحفلة ازدراء لشعور المواطن العادي».

وانتقد كلام نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر لوصفه الموضوع بالنفسي، واصفاً ما يحدث «مسرحية مكشوفة هدفها تغطية وزير البيئة سمير مقبل وفريقه».

واضاف: «انهم يطالبون بالاستمرار بموازنة البيئة الفضفاضة لتلزيم محارق نفايات والتعتيم على المسؤوليات. ونحن نعلم ان المجلس العدلي مقبرة القضايا فكم من قضية حولت في الماضي الى المجلس العدلي وانتهت واندثرت فيه والموضوع لا يتطلب مجلساً عدلياً بل قاضياً جيداً كالقاضي الايطالي دي بيترو الذي اسقط بيرلوسكوني (رئيس الوزراء الايطالي) وهذا القاضي يعطى مطلق الصلاحية بعيداً عن الروتين في وزارة العدل والخلفيات السياسية ويستدعي الجميع وفي رأيي يضعهم جميعاً في السجن لأن الموضوع لا يحتمل المماطلة».

وسأل جنبلاط عن سبب وفاة المواطن منصور مهنا بعد أيام من نفق قطيع الماعز. وكان توفي في ظروف غامضة ودفن في شكل سريع. وسأل ايضاً عن سبب فقدان مواطن من فاريا يدعى لويس خليل نظره في الظروف نفسها.

واشار الى ان هناك كميات من براميل النفايات دفنت «اما في البحر وعاجلاً ام اجلاً سنعرف النتائج. او هي موجودة في جرود كسروان او على مشارف نبعي العسل واللبن». وسأل: «لماذا لم يسمح للصحافة بالذهاب الى تلك المناطق ولماذا التعتيم؟»

وقال «عندما لمحت في تصريح سابق الى ان هذه النفايات اتت أيام العهد المشؤوم لأمين الجميل قصدت هذا الشيء، فهذه النفايات اتت أيام امين الجميل وكان سيمون قسيس (مدير المخابرات السابق في الجيش) موجوداً آنذاك وقيصر نصر ضمن هذه الجماعة. واعود واؤكد على موضوع الانفجار الذي وقع في فرن الشباك داعياً الى جلب الجميل وقسيس».

واضاف: «قيصر نصر نفس الموضوع. والمهندس الذي يعمل مع السيد مقبل من آل جبور هو الذي سجن مرات عدة في العراق وافرج عنه بعدما دفع الوزير مقبل مبلغاً يتراوح بين مليون ومليوني دولار رسماً للسيد امين الجميل الذي توسط آنذاك مع (الرئيس) صدام حسين».

وسأل: «لماذا تعرض الخبير بيار ماليشيت الى الاعتداء وأين اصبح التحقيق؟ وقال كاد الاعتداء ان يودي بحياته».

واشار جنبلاط الى وجود اتصالات مع شركات عالمية منها شركات «ستراباك» للقيام بمشاريع محارق النفايات «والمبلغ الذي اقرته الحكومة مع الأسف تجاوز ٣٠٠ مليون دولار». وقال: «انظروا كم ستبلغ السمسرة؟ ٣٠٠ مليون دولار لمحارق نفايات لم تعد صالحة لحرق النفايات الكيماوية وغير مقبولة». واكد ان «هناك سمسرات كبيرة وكل التعهدات التي تتم في البلد وراءها سمسرات». وقال جنبلاط: «ان المهندس سمير جبور معروف في لبنان وفي العراق انه متعهد كبير كمعلمه السيد مقبل، وأنا جاهز لأعطي معلومات كما فعل النائب سمير عون، وأطلب من السيد مروان حمادة أن ينسحب من هذه اللجنة لأنه إذا أراد ان يستمر واذا كان المطلوب منه تغطية سمير مقبل يكون قد شارك في الجريمة معه، وليتحمل المسؤولية مروان وهو حر... لكن يتحتم علي ان اعطي رأيي لأن هناك تغطية لجريمة حدثت او ستحدث».

واضاف جنبلاط: «يجب ان نذهب جميعاً الى دير الصليب ويجب ان نسأل مروان حماده اذا كانت لديه الأموال الكافية لتطبيب كل الشعب اللبناني في دير الصليب».

وختم: «القول بالعامل النفسي اصبح كأنه يخيل إلينا ان هناك براميل نفايات لكن في الحقيقة لا توجد هذه البراميل، مثلما يخيل للمواطن ان هناك أزمة سير ولا توجد أزمة سير. المواطن يتخيل كما يتخيل الغلاء. خيالنا كمواطنين أوصلنا الى اتهام الدولة بالتقصير وهذا تفسير ميشال المر عندما يطرح ان القضية نفسية. هناك طرف يضحك على الآخر اما هم يضحكون علينا في هذه الحكومة او نحن نضحك على انفسنا ونحن مجانين. إذاً هناك مجنون إذا مشينا بمنطق الأمراض النفسية، من الممكن عندها ان تقول اللجنتان الأمنية والاقتصادية اللتان نهبتا الى اميركا للأميركيين ان الموضوع في لبنان نفسي ولنستقدم من اميركا بعض اطباء النفس لمعالجتنا».

وسئل رأيه في الحل قال: «اعطيت حلاً جذرياً وعندما نأتي بقضاة مثل فيليب خيرالله يتحملون مسؤولية محاكمة (الدكتور) سمير جعجع يظل لدينا قضاة جيدون ورجال».

مصر والأردن والسلطة الفلسطينية: عودة النازحين جزء من السلام العادل

□ القاهرة - من محمد علام:

■ عقد وزيرا الخارجية المصري السيد عمرو موسى والاردني السيد عبدالكريم الكباريتي ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي اجتماعاً ثلاثياً مساء اول من امس بناء على دعوة مصر استغرق ساعتين للبحث في توحيد وجهات النظر واتخاذ موقف موحد ازاء عودة نازحي ١٩٦٧ في مصر والاردن وباقي الدول العربية والعالم قبل الاجتماع الرباعي مع اسرائيل الذي سيعقد اواخر الشهر الجاري في عمان. وأصدرت الاطراف الثلاثة بياناً في نهاية الاجتماع اكد ضرورة عودة النازحين باعتبار ذلك ركناً أساسياً من اركان السلام العادل والشامل.

واكدت هذه الاطراف حسب مصادر ديبلوماسية مصرية شاركت في الاجتماعات انه «لا تفريط في حق العودة» او «استبعاد قرار الجمعية العامة الرقم ١٩٤ الصادر عام ١٩٤٩ بشأن لاجئي ١٩٤٨ وقرار مجلس الامن الرقم ٢٣٧ الصادر عام ١٩٦٧ بشأن النازحين إثر حرب حزيران (يونيو)» وعلى «ان حق العودة مكفول للجميع من دون استثناء تحت اي زعم».

كما أكد وزيرا الخارجية المصري والاردني خلال الاجتماع «التزام بلديهما ببلوغ حل عادل ومتابعة الموضوع حتى تحقيق العودة، وفق برنامج زمني وآلية مقبولة تستند في الاساس الى المرجعية الدولية».

ويذكر ان القدومي الذي شارك في الاجتماع الثلاثي سيحل محله الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية في الاجتماع الرباعي الذي ستحضره اسرائيل.

كما اكد المجتمعون «رفضهم اي افكار تستثني أحداً من حق العودة او برامج او آلية تطيل أمد العودة، كون ذلك «يعني عملياً تأجيل أمد النزاع».

وذكر بيان صدر عن الاطراف الثلاثة ان من «حق الشعب الفلسطيني ان يشعر بمردود ملموس لعملية السلام وتقدم محسوس في اطارها باعتبارها خطوة نحو انهاء تداعيات الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ٦٧ وإقامة السلام العادل والشامل».

واشار البيان الى ان الاجتماع حض على وضع «تصور مشترك للخطوات اللازمة لتسهيل عودة النازحين واقتراح آليات متابعة هذا الموضوع سعياً الى توصل الاجتماع الرباعي المقترح عقده نهاية الشهر الجاري الى نتائج ملموسة تحقق البدء الفعلي لعودة النازحين الفلسطينيين، ووعد الجانبان المصري والاردني بتوفير ما لديهما من بيانات ضرورية تتعلق بهذه المسألة.

وناشد البيان الدول الاخرى المضيفة للنازحين والمؤسسات الدولية المختصة «تقديم البيانات والمعلومات المتوافرة لديها في هذا الصدد». ولفت الى ان المجتمعين اتفقوا على «مواصلة مشاوراتهم بما يساعد على سرعة اتخاذ الخطوات الملموسة نحو تحقيق الهدف المتعلق بعودة النازحين في اطار عملية السلام».

وقال الوزير موسى في تصريحات له ان الاجتماعات الخاصة بالنازحين تنسيقية يليها الاجتماع الرباعي وان مشكلة النازحين جزء من عملية السلام وتنشيط وانجاح المسار الفلسطيني - الاسرائيلي» مشيراً الى ان الاجتماع تحدث عن عودة «جميع النازحين في اطار تعريف النازحين وتسهيل عودتهم والعمل على اتمام ذلك في اطار زمني معين سيتم التفاوض عليه».

وقال القدومي رداً على سؤال بشأن موعد عودته الى مناطق الحكم الذاتي: «عندما تنسحب اسرائيل انسحاباً كاملاً وتقام الدولة الفلسطينية ويكون لي شرف حمل جواز سفر فلسطيني (...) ولن اسمح لاسحق رابين ان يعطيني إذناً بالعودة».

قمة القاهرة الرباعية: الاقتراب من السلام الشامل رغم غياب سورية

□ غزة - من حسين حجازي:

■ إذا لم يكن لقاء القاهرة الرباعي اعلاناً عملياً عن ولادة تحالف او ائتلاف الدول الصانعة للسلام، وهي التسمية التي يفضل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ورئيس الوزراء اسحق رابين اضفاءها على اللقاء، فإن رفض الفلسطينيين وتحفظ المصريين والأردنيين، على الاصطلاح والمفهوم بحد ذاته، لا يقللان من واقع ان الذي حدث كان تعبيراً عن اطلاق سهم ما، وأن أحداً لا يستطيع ان يحدد بعد الآن وجهة هذا السهم، بعد ان دخلت اسرائيل لا كطرف في اجتماعات قمة مصغرة عربية، ثنائية وثلاثية ورباعية أخيراً، ولكن أصبحت طرفاً قادراً على المبادرة بدعوة انعقادها.

ومهما كانت تحفظات دمشق فإنه ليس على العالم العربي ان يخشى من تطور هذا المسار، ذلك ان الذي حدث ايضاً في البعد البعيد الآخر، البعد غير المرئي غالباً، هو ان فكرة اندماج الاسرائيليين في محيطهم قد بدأت تأخذ طابعاً مؤسسياً وتخطو خطوات عملية، وأن اسرائيل كانت في القاهرة طرفاً، ولكنها طرف بين أربعة.

والمفارقة ان ايديولوجية اسرائيل التقليدية التي تقول بوجوب صنع السلام مع العرب، دولة دولة على حدة، والحرب على عدة جبهات، قد وجدت أخيراً ان من مصلحتها، جعل هذا السلام يتحول، قدر ما أمكن، الى ما يشبه المظلة الواقية، والغطاء، لتغطية فشلها في الحرب على جبهتها الداخلية، بعد ان كان الجيش الذي اعدته ودربته لكي يقاتل في أرض العدو، في لبنان وسورية والأردن ومصر، بات يجابه فكرة التفتت والهزيمة داخل أرضه هو.

بهذا المعنى ايضاً ينبغي النظر الى الذي حدث. ان مفهوم السلام الشامل، وهو مفهوم سورية الى حد بعيد، هو الذي يتم التحقق من صحته، حتى ولو كانت سورية هي الطرف الوحيد الغائب عن هذه القمة. ذلك، انهم يدركون الآن، وليس ثمة سبب لأن نشك في هذا الافتراض، ان المدماك الثلاثي الذي يتكون من الفلسطينيين والاسرائيليين والأردنيين على قاعدة اتفاق أوسلو والمعاهدة الأردنية - الاسرائيلية، هو اضعف من ان يقدر على احتمال مفهوم السلام الذي يعني ان تهدأ البلاد أربعين عاماً. وأن هذا هو الدافع الوحيد تقريباً الذي حمل بيريز على الذهاب الى القاهرة، والاستنجاد بالرئيس حسني مبارك.

ولأن اسرائيل فشلت ايضاً في ان تكون القطب القادر على تشغيل آلية هذا المدماك، شهدنا قبل أيام قليلة من انعقاد القمة كيف أمكن العودة الى العناق بين الملك حسين وياسر عرفات. لقد كان الوصل الذي تم بين الأردن والفلسطينيين على وقع غبار التلويح بالفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هو بمثابة اعلان وفاة مفهوم مرحلة من السلام المنقوص.

يتحقق الاسرائيليون الآن من ان السلام الشامل الذي يكونون فيه جزءاً من العائلة الشرق الأوسطية، او العالم العربي تحديداً، هو الخيار الوحيد الممكن بعد ان انتقلت الحرب من جبهة العدو، خارج الحدود، الى جبهتهم في الداخل. وهي حرب ذات مغزى استراتيجي وتحتاج الى جواب استراتيجي. وقليلاً قليلاً نتحقق معهم من ان هذا السلام الاستراتيجي يحتاج الى مدماك قوي، وأن بناء دعائم هذا المدماك يحتاج الى ثمن، والثمن هو في يد عرفات كما هو في يد حافظ الأسد، اي في يد الطرفين الوحيدين القادرين على اعطاء السلام مفهومه الشامل، فهنا يتكون المثلث الحقيقي للسلام، بحكم الضرورة وبحكم الشروط. ضرورة عرفات والفلسطينيين وشروط سورية التي هي شروط العرب. ولذلك، فقد كان ما جرى في القاهرة، أقل من التوقعات. وإن كان ذلك يشكل علامة بداية الطريق نحو الوصول الى مفهوم السلام الشامل باعتباره الاطار الوحيد.

بيري: زعزعة استقرار حوض المتوسط تحمل مخاطر لأوروبا

■ ميونيخ (المانيا) - رويتر - قال وزير الدفاع الأميركي وليام بيري ان عدم الاستقرار الذي ينتشر عبر حوض البحر الأبيض المتوسط يهدد انظمة حكم صديقة في شمال افريقيا وفرص تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

واضاف بيري في مؤتمر ويركوندي في ميونيخ وهو ندوة سنوية غير رسمية ضمت عدداً من كبار المسؤولين السياسيين في دول حلف شمال الأطلسي للبحث في السياسة الأمنية ان زعزعة الاستقرار في حوض البحر المتوسط تحمل مخاطر بالنسبة الى اوروبا تتمثل في الارهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل.

ورأى ان تركيا، وهي عضو في حلف شمال الأطلسي مهددة بالموقف العدواني لكل من العراق وايران «وحتى اليوم لم يواجه حلف شمال الأطلسي في صورة فعالة هذه التحديات».

وأثار وزير الدفاع الأميركي مسألة ما إذا كان يجب على حلف شمال الأطلسي ان يقيم روابط أمنية مع البلدان المعتدلة في شمال افريقيا، كما يفعل بعض الدول الأعضاء في الحلف على أساس فردي. وقال بيري: «اننا على استعداد للبدء في حوار مباشر على أساس حالة فحالة مع بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط غير الأعضاء (في حلف شمال الأطلسي) لتقوية الأمن الاقليمي».

السفير الاسرائيلي لدى الأردن ... مجهول حتى الآن

القدس المحتلة - أ ف ب - افادت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس ان السفير الاسرائيلي السابق في مصر شيمون شامير يعتبر من أبرز المرشحين لتسلم السفارة الاسرائيلية في الأردن. وقالت ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قدم اسم شامير المستشرق في جامعة تل أبيب بصفته «مرشح تسوية».

ورغم مرور أكثر من ثلاثة أشهر على توقيع معاهدة السلام مع الأردن في السادس والعشرين من تشرين الأول (اكتوبر) الماضي لم تعين اسرائيل سفيراً لها في عمان بسبب وجود خلاف بين بيريز ورئيس الوزراء اسحق رابين على اسم السفير الجديد. ويصر بيريز على ان يكون المعين ديبلوماسياً متمرساً من كادر الوزارة بينما اقترح رابين افرايم هاليفي المسؤول السابق في جهاز الاستخبارات (موساد). وأكد شامير ان بيريز اتصل به وبحث معه في الموضوع. وقال في تصريح «إذا اتفق رابين وبيريز، فأنا مستعد للقبول بهذا المنصب. إلا ان الأمر لا يزال حتى الآن عبارة عن تكهنات».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية انه «لم يتقرر أي شيء رسمياً بعد».

وكان شيمون شامير عين سفيراً في القاهرة بين ١٩٨٨ و١٩٩٠ قبل ان يترك السلك الديبلوماسي للعودة الى الجامعة. وكان شارك في اتصالات غير رسمية بين جامعيين اسرائيليين وسوريين عام ١٩٩٣ في اوروبا.

تركيا تعرض على اسرائيل بيعها كميات من المياه

■ القدس المحتلة - أ ف ب - اعلنت مصلحة المياه في اسرائيل أمس الأحد ان تركيا اقترحت على اسرائيل بيعها ٦٠ مليون متر مكعب من مياه الشفة سنوياً على ان تُسلم عبر سفن - صهاريج مجهزة خصيصاً لهذه الغاية.

وتلبي هذه الكمية من المياه عشر الحاجات الاستهلاكية للاسرائيليين.

وقال المسؤول عن مصلحة المياه جدعون تسوسرسنقافيين ان تركيا اقترحت بيع المتر المكعب من المياه بـ ١,٢ دولار على أن يتضمن نفقة النقل. اما اسرائيل فتقترح دفع ثلث هذا المبلغ وخفض نفقة النقل.

ومن المقرر ان يقوم جدعون تسور بزيارة الى تركيا في شباط (فبراير) الجاري لمناقشة احتمال توقيع عقد في هذا الشأن.

صحف دمشق تواصل انتقاد القمة الرباعية

■ دمشق - أ ف ب - اكدت الصحف السورية الرسمية امس ان اسرائيل هي «الرابح الوحيد» من القمة الاسرائيلية - العربية التي انعقدت الخميس الماضي في القاهرة بين اسرائيل ومصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية في عنوان كبير ان «اجتماع القاهرة لم يقدم شيئاً للعرب واسرائيل حصلت على ما تريد».

كذلك اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية من جهتها ان اسرائيل هي «الرابح الوحيد» من الاجتماع الرباعي الذي حقق لاسرائيل مكاسب كبيرة من دون ان تقدم أي شيء ايجابي بشأن المواضيع التي هي مثار خلاف وأهمها المستوطنات والحصار على الفلسطينيين والأسلحة النووية وموضوع القدس. ورأت «تشرين» ان «لا شيء تغير في الموقف الاسرائيلي بل ان اسرائيل ازدادت تعنتاً بعد الاجتماع الرباعي فبادرت الى اغلاق أريحا وتصعيد أعمال الاستيطان في الضفة الغربية».

مقتل اسرائيليين بانفجار لغم قرب الحدود الأردنية

■ ايلات - أ ف ب - قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان اسرائيليين اثنين قتلا أول من أمس السبت في انفجار لغم مضاد لآليات قرب الحدود الاسرائيلية - الأردنية في جنوب اسرائيل.

واضاف المصدر نفسه ان القتيلين من سكان منتجع ايلات السياحي وكانا على متن سيارة جيب في صحراء النقب على بعد كيلومترين شمال هذه المدينة عندما دخلا خطأ حقل الغام.

ودمر الانفجار السيارة تماماً ولقي الراكبان حتفهما على الفور.

وحسب الناطق باسم الشرطة فإن الحادث وقع عند المغيب ولم يتنبه سائق الجيب الى الاسلاك الشائكة التي تحيط بحقل الالغام.

بغداد تحذر الكويت من «الاستمرار في رفض المصالحة العربية»

تأجيل زيارة الصحاف الى تركيا

■ انقرة، بغداد - أ ف ب - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية فرحات اتمان أمس الأحد في انقرة ان الزيارة التي كان سيبدأها وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف اليوم الاثنين الى تركيا تأجلت الى موعد لاحق.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اتمان قوله ان تأجيل هذه الزيارة ناجم عن «أمر طرأ في اللحظة الأخيرة ويستدعي وجود الصحاف في بغداد».

واضاف ان زيارة الوزير العراقي ستتم في النصف الثاني من شباط (فبراير) الجاري. وكان وزير الخارجية التركي مراد كارايلجين اعلن عن زيارة الصحاف السبت في لندن حيث شارك في اجتماع لوزراء خارجية تركيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا.

وقال كارايلجين ان «من المهم استئناف الاتصالات على مستوى الوزراء. إننا نتابع اتصالاتنا على مستوى كبار الموظفين». واذا ما تأكد موعد زيارة الصحاف الى انقرة في نهاية شباط (فبراير) الجاري فإنها ستكون الزيارة الاولى لوزير خارجية عراقي الى تركيا منذ حرب الخليج.

وكانت تركيا المتاخمة للحدود العراقية انضمت الى التحالف المناهض للعراق خلال أزمة الخليج. واقفلت أنبوب النفط العراقي - التركي الذي يربط حقول النفط في كركوك (شمال العراق) بمصب النفط التركي في يومورتاليك على البحر المتوسط التزاماً منها بالحظر الدولي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠.

مصر والعراق

وفي القاهرة ذكر مصدر ديبلوماسي عربي أمس الأحد ان مصر والعراق قررا تعزيز تعاونهما الاقتصادي من دون عقد أي اتفاق في شأن إرسال الأدوية أو المنتجات الغذائية المصرية الى العراق.

وغادر وفد تجاري عراقي القاهرة السبت بعد ان أمضى فيها اسبوعاً، وهو أول وفد عراقي يزور القاهرة منذ أزمة الخليج، بعد ان قطع العراق في خضم حرب الخليج علاقاته مع مصر التي شاركت في التحالف الدولي. ولزمت السلطات المصرية والصحف الحكومية الصمت في شأن زيارة الوفد العراقي.

واضاف المصدر نفسه «تم التوصل الى مذكرة تفاهم بين الطرفين لزيادة التعاون في الفترة المقبلة خصوصاً بعد انتهاء فترة الحظر» الدولي على العراق. وأوضح مع ذلك انه «لم يتم التوقيع على أي اتفاقات بين الجانبين» في شأن ارسال منتجات غذائية أو أدوية مصرية الى بغداد.

وقال المصدر نفسه ان الوفد يضم ستة أعضاء من وزارة التجارة برئاسة يوسف محسن العاني المدير العام لدائرة استيراد المواد الغذائية في وزارة التجارة العراقية.

واضاف ان «الزيارة تأتي رداً على زيارة الوفد المصري التجاري الأخيرة الى بغداد في الصيف الماضي. ووجهت الدعوة الى الوفد العراقي «الشركة العربية للتجارة الخارجية» احدى مؤسسات وزارة الاقتصاد المصرية.

على صعيد آخر، حذرت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية امس الأحد المسؤولين في الكويت من الاستمرار في «رفض الدعوات المخلصة لتنقية الأجواء العربية». ووصفت هذا الرفض بـ «اللعبة الخطرة التي تعرض حياة العرب وأمنهم ومستقبلهم للخطر».

وكتبت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان «دعوات المصالحة والتضامن العربي التي لقيت استجابة من العراق وغالبية الأقطار العربية تواجه معارضة من الكويت».

الهراوي وبري وكنعان تقدموا المعزين

مأتم شعبي ورسمي لشقيق عصام فارس حضرته شخصيات سورية ولبنانية

□ بيروت - «الحياة»:

■ شيعت عكار وبلدة بينو المرحوم نزيه فارس شقيق السيد عصام فارس في مأتم حاشد شارك فيه ممثل رئيس الجمهورية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، وممثل رئيس المجلس النيابي النائب طلال المرعبي، وممثل رئيس الحكومة الوزير ميشال الضاهر.

وحضر التشييع أول من امس الرئيسان رشيد الصلح وعمر كرامي والوزراء فارس بويز وسليمان فرنجية وحسن عزالدين وجان عبيد وسمير مقبل وعدد كبير من النواب، وحشد من رجال الدين في مقدمهم النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير والمطران فيليبوس اليازجي ممثلاً بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، والسيد جمال خدام ممثلاً والده نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وجهاد عبدالحليم خدام ممثل وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ووفد عسكري وقيادات القوات السورية العاملة في لبنان، اضافة الى ممثل وزير الدفاع اللواء انطون سعد وممثل قائد الجيش العميد فادي ابو شقرا وشخصيات سياسية وعسكرية اخرى.

وترأس الصلاة لراحة نفس الفقيد، المطران بولس بندلي الذي ألقى عظة في المناسبة ومن ثم توجه الى اهل الفقيد وشقيقه السيد عصام فارس بالقول: «يا ابا ميشال والاحياء الذين اصيبت افئدتكم لنا رجاء وحيد ان نعمة الله لن تترككم دون نعمة من فوق بيوتكم، بيوت تعزية وقوة لكثيرين».

وبعد القداس تقبل اهل الفقيد التعازي في قاعة مخايل فارس في كنيسة البلدة ثم ووري الجثمان في مقبرة العائلة.

واستقبل امس عصام فارس المعزين في منزل شقيقه في برمانا وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، والوزراء ميشال سماحة ومخايل الضاهر وبهيج طبارة وانور الخليل ومروان حمادة وعدد كبير من النواب اضافة الى رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد ميشال رحباني.

مثلت رئيس الحكومة في حفلة افطار

نازك الحريري: البناء الوطني يحتاج مزيداً من الجهود

□ بيروت - «الحياة»:

■ قالت السيدة نازك رفيق الحريري: «ان اتفاق الطائف انهى الحرب وأعاد النظام العام للعمل فانتظمت المؤسسات من جديد في مهمة اعادة بناء الدولة، ومكن هذا الواقع المستقر الدولة من اطلاق ورشة هائلة للاعمار والانماء».

كلام السيدة الحريري جاء خلال تمثيلها رئيس الحكومة رفيق الحريري (تعذر حضوره لوعكة صحية ألمت به) في حفلة افطار أقامتها «الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي برعايته في فندق «سمرلاند».

وحضر الافطار النائب الدكتور محمد بيضون ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري والرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان ونواب وممثل قائد الجيش العميد الركن هشام جابر والشيخ علي الخطيب ممثلاً رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشخصيات سياسية وروحية وفاعليات اجتماعية.

وبعد الافطار القى أمين سر الجمعية المحامي أحمد الزين كلمة دعا فيها الى «إعادة نظر شاملة في مختلف جوانب حياتنا لتخليصها من كل اشكال القمع والاستبداد والتمييز ولبنائها على أسس من قيم الحرية والحوار واحترام الآخر».

ثم القت السيدة الحريري كلمة اعتذرت فيها عن عدم مشاركة الرئيس الحريري وأشادت بعمل الجمعية. ولفتت الى «ان البناء الوطني يحتاج الى المزيد من الجهود والسنوات، ونحن ندرك ان القصور والأخطاء في الممارسة هي امور معهودة في سائر الدول لكننا نضع ثقتنا في نظامنا المنفتح والديموقراطي لتصحيح الاخطاء وتلافي وجوه القصور». وأملت «ان تبقى يداً واحدة في كل مجال يحتاج اليه الوطن وذلك في سبيل ما يعزز مسيرة البناء وتحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي».

تبدأ غداً وتشمل دمشق وتل أبيب وغزة وبيروت

جولة الترويكا تتناول السلام والعلاقات الثنائية ومؤتمر برشلونة

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ تبدأ الترويكا الأوروبية برئاسة وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه جولة في الشرق الأوسط مساء غد الثلثاء تشمل على التوالي دمشق وتل ابيب وغزة وبيروت وتستمر اربعة ايام.

وتضم الترويكا، اضافة الى رئيس الوفد آلان جوبيه، وزير الدولة الالماني فون بريتز ووزير الدولة الاسباني وستنورف وليس وزيري خارجية المانيا واسبانيا لعدم توافر الوقت لديهم للمشاركة في هذه الجولة. وتصل ليل غد الى دمشق وتلتقي صباح الأربعاء وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وبعد الظهر الرئيس حافظ الأسد. وتنتقل من دمشق الى تل ابيب مساء الاربعاء للقاء يوسي بيلين مدير مكتب وزير الخارجية شمعون بيريز الذي سيكون موجوداً في واشنطن ثم تعقد الخميس لقاءات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة وتعود لتلتقي مساء في تل ابيب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. وتنهي «الترويكا» الجولة الشرق اوسطية في بيروت الجمعة فتصل صباحاً وتلتقي وزير الخارجية فارس بويز ثم تحضر غداء يقيمه الرئيس الياس الهراوي وتجري لقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ثم مع رئيس الحكومة رفيق الحريري. وتعقد مؤتمراً صحافياً في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت لتغادر مساء اليوم نفسه.

وقال مصدر اوروبي مسؤول لـ «الحياة» ان الزيارة ستكون لها ثلاثة جوانب إذ ان المحادثات مع جميع المسؤولين في المنطقة ستتناول مسيرة السلام والعلاقات الثنائية بين الدول والاتحاد الأوروبي والمؤتمر الأوروبي - المتوسطي المتوقع انعقاده في برشلونة في الخريف المقبل.

واضاف ان الترويكا الأوروبية ستبحث في كل من دمشق وتل ابيب وغزة وبيروت التطورات المتعلقة بمسيرة السلام في الشرق الأوسط خصوصاً بعد العملية الانتحارية في نتانيا «التي من شأنها ان تقلب المعطيات نظراً الى تصريحات رابين حول الفصل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. لكننا لاحظنا بارتياح ان هناك نية اسرائيلية في الاستمرار في المفاوضات بالرغم من المواقف التي اتخذها الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وبالرغم من ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط روبرت بلليترو الذي زار باريس في الأسبوع الماضي عبّر عن تشاؤمه ازاء تقدم مسيرة السلام على المسار السوري - الاسرائيلي» مشيراً الى «ان بلليترو وفي الوقت نفسه اوضح لسورية نيّة اكيدة في التوصل الى حل سلمي وقال للفرنسيين الذين وافقوه الرأي ان المسار اللبناني لن يتحرك إلا بعد التوصل الى حل بين سورية واسرائيل». وذكر ان جولة الترويكا ستلح على ضرورة التقدم السريع في المفاوضات وان جوبيه يرى ان الوقت يعمل ضد السلام.

واكد ان الجولة ستعبر عن الدعم الاسرائيليين في استمرارهم في المفاوضات كما انها ستحمل مزيداً من الدعم السياسي لعرفات في مفاوضاته مع الجانب الاسرائيلي وستحثه على ضرورة مكافحة كل ما يهدد مسيرة السلام الأصولي وستحضه على ضرورة اتخاذ مزيد من الاجراءات في مكافحة الارهاب الاصولي.

واوضح ان بين المواضيع التي ستتناولها الترويكا في زيارتها لكل من اسرائيل وغزة قضية المستوطنات وقضية اعادة الانتشار الاسرائيلي والانتخابات الفلسطينية. وستركز على ضرورة تكوين الادارة الفلسطينية بسرعة من اجل تمكينها من استخدام التمويل الدولي الذي بدأ يصل اليها. وزار باريس الجمعة الماضي مسؤول نروجي بحث في هذا الموضوع مع المسؤولين في الخارجية الفرنسية.

واعتبر المسؤول الأوروبي «ان التمويل الدولي ليس المشكلة الاساسية إذ انه بدأ يصل فهناك مثلاً ٩ آلاف شرطي يتقاضون اجورهم فيما رجال الشرطة الاضافيون الذين يشغلهم الرئيس عرفات لا يتقاضون اجورهم من المساعدة الدولية. فمن الضروري اعداد الادارة الفلسطينية. كما ان الترويكا ستثير مع السلطات الاسرائيلية ضرورة العمل على تسهيل الامور لايصال المساعدات والمعدات التي ترسلها الجهات الدولية للفلسطينيين. فبلدية باريس مثلاً كانت قدمت ست شاحنات لبلدية غزة وصلت الى مرفأ اشدود في ٢٥ تشرين الأول (اكتوبر) وانتظرت حتى نهاية كانون الثاني (يناير) للخروج من المرفأ بعدما قامت السلطات الفرنسية بجهود مكثفة لاقناع الاسرائيليين بتسهيل خروجها. وكانت الادارة الاسرائيلية تريد ان يدفع الفلسطينيون مئتي الف فرنك لاخراج هذه الشاحنات، واخيراً حلت المشكلة بدفع الطرف الفرنسي ٦٠ الف فرنك. وتابع «ان الاتحاد الأوروبي سيبلغ السلطات في الشرق الأوسط انه قرر المشاركة في المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في عمان في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) بعد قمة الدار البيضاء ولكن شرط ان يكون هذا المؤتمر مختلفاً عن مؤتمر الدار البيضاء الذي كان اعلامياً اكثر من اي شيء. فالاتحاد الأوروبي يتوقع من مؤتمر عمان ان يضع مشاريع معينة وان يكون مؤتمر عمل حقيقياً».

وذكر ان «الترويكا لم تأخذ بعد قرارها النهائي بالنسبة الى انشاء مصرف اقليمي للتنمية في الشرق الأوسط». وقال: «ان الاتحاد الأوروبي ورئيسه الحالي الوزير جوبيه سيبحثان مع الدول العلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي والدول المختلفة التي ستشملها الجولة. فمع لبنان مثلاً ستثار امكانية عقد اتفاق بينه وبين الاتحاد الأوروبي، ومع اسرائيل كيفية ازالة المشاكل التقنية التي تعيق مضي اسرائيل في توقيع الاتفاقية الاقتصادية بينها وبين الاتحاد الأوروبي. وستدعو الترويكا دول المتوسط الاحدى عشرة من تركيا الى قبرص الى كل دول المتوسط باستثناء ليبيا للمشاركة في مؤتمر برشلونة في الخريف مع الاتحاد الأوروبي وستحرص على ان توضح للدول المدعوة اي سورية ولبنان واسرائيل والفلسطينيين ان المشاركة بمثل هذا المؤتمر ليست مشاركة على نمط المفاوضات المتعددة الأطراف» وان من مصلحة هذه الدول المشاركة للبحث في اوجه التعاون بين الاتحاد الأوروبي والمتوسط خصوصاً بعد اعلان رئيس المفوضية الأوروبية السابق جاك ديلور ان الاتحاد اقر ٥ بلايين ايكو مساعدة لسنوات ١٩٩٦ - ١٩٩٩ لدول المتوسط التي ستتمكن من مناقشة ذلك في مؤتمر برشلونة.

صعوبات أحزاب المعارضة المغربية وراء رفض المشاركة في الحكومة

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ لا تزال الأوساط السياسية المغربية ترصد خلفيات انتكاس المشاورات السياسية الأخيرة مع فاعليات المعارضة. وقالت مصادر سياسية لـ «الحياة» ان رفض المعارضة المشاركة في الحكومة المقترحة التي كان سيرأسها محمد بوستة زعيم حزب الاستقلال المعارض يعود الى اسباب عديدة لم يعلن عنها اي طرف وان طلب ابعاد ادريس البصري عن حقيبة وزارة الداخلية لم يكن سوى «ذريعة تخفي صعوبات حقيقية تواجهها احزاب المعارضة، سواء داخل صفوفها او في ما بينها». وتشرح المصادر السياسية هذه الصعوبات وفق التطورات الآتية:

١ - بعد خطاب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، لجهة ابداء عزمه على تشكيل حكومة من احزاب المعارضة يكون رئيس الوزراء فيها منتسباً الى هذه الاحزاب، ابدت جميع فاعليات المعارضة ترحيباً كبيراً بالفكرة واعلنت موافقتها ودعت الى اجتماعات لهيئاتها التنفيذية لدرس صيغة المشاركة وظروفها العامة. وكان لافتاً ان حزب الاتحاد الاشتراكي المعارض شكل ثلاث لجان لمتابعة الموقف الاولى عهد اليها اعداد ورقة عمل البرنامج الاقتصادي والاجتماعي، والثانية لدرس مجالات الاصلاحات السياسية والدستورية، والثالثة للبحث في صيغة التحالفات السياسية مع باقي احزاب المعارضة وكذلك مع المتحالفين الجدد من الغالبية السابقة لتأمين غالبية نيابية.

خلافات

وخلال اجتماعات اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ظهرت خلافات حادة بين تيارات متشددة ومعتدلة داخل الحزب، وتعزو المصادر هذه الخلافات الى كون الاتحاد الاشتراكي يواجه فراغاً قيادياً منذ استقالة زعيمه عبدالرحمن اليوسفي في خريف عام ١٩٩٣، إذ على رغم المحاولات التي جرت لحضه على التراجع عن الاستقالة فإنه ظل متشبثاً بموقفه. ويقول مقربون من الزعيم المستقيل انه لم يفعل ذلك احتجاجاً على نتائج الانتخابات كما اوضح المكتب السياسي للحزب، ولكنه رأى وقتذاك ان شخصيات في الحزب كانت تجري اتصالات مع المراجع الرسمية دون علمه، ما اعتبره تجاوزاً لصلاحياته كرئيس للحزب، خصوصاً انه سبق له ان حض اعضاء اللجان التنظيمية قبل ذلك على التصويت لفائدة الدستور المعدل، كونه يضمن صلاحيات واسعة للجهازين التنفيذي والاشتراعي، إلا ان مساعيه فشلت. ونقل عنه القول في اجتماع حزبي «ان عدم مساندة الدستور المعدل كان خطأ وادى الصراع دل على تقلص نفوذ الحزب، كذلك فإن الموقف اثر في نتائج انتخابات البلديات التي حازت فيها احزاب الغالبية على نسبة عالية من المقاعد.

ويذهب مراقبون الى الربط بين استقالة اليوسفي التي تكتم حولها المكتب السياسي للحزب على اساس حضه على التراجع عنها - لولا ان احدى وكالات الانباء نشرتها قبل بيان من الحزب - وبين مواقف التيارات المتصارعة. فقد استخدم محمد اليازغي الكاتب الاول للحزب بالنيابة هذه الاستقالة بهدف ضمان نفوذه في الحزب في مواجهة باقي التيارات، لأنه كان يرى، حسب مصادر من الحزب نفسه، ان القبول النهائي للاستقالة سيعني دعوة الأجهزة التنظيمية للحزب لانتخاب رئيس جديد من خلال تسريع عقد مؤتمر وطني. وهي الفكرة التي لا يحبذها في ظل وجود شخصيات حزبية ترى انها مؤهلة لخلافة اليوسفي. وكان لافتاً ان شخصيات قيادية في الاتحاد الاشتراكي قدمت استقالتها احتجاجاً على هذا التصرف. فقد الح السيد الشرقاوي على استقالته في حال عدم التزام المكتب السياسي رفض استقالة اليوسفي. وحدث ذلك في اجتماع سياسي كان خصص لدرس خطة المشاركة في الحكومة المقترحة. وعزا اعضاء في الاتحاد الاشتراكي البيان الذي اصدرته قيادة الحزب وطالبت فيه اليوسفي بالعودة الى البلاد والتراجع عن استقالته الى ضغط التيار المتشدد داخل الحزب الذي يناهض توجهات اليازغي.

وسربت المصادر نفسها معلومات لـ «الحياة» تفيد ان الزعيم النقابي محمد نوبير الاموي الذي يرأس «الكونفيديرالية الديموقراطية للعمل» واجه محمد اليازغي في اجتماع ثلاثي ضم محمد بوستة زعيم حزب الاستقلال ومحمد بن سعيد زعيم منظمة العمل الديموقراطي في منزل بوستة بحقائق من هذا النوع، ما دفع اليازغي نفسه الى تقديم استقالته في وقت لاحق امام اللجنة المركزية للحزب، وتشبث بعدم التراجع عنها إلا بعد تقديم الأموي اعتذاراً امام زعيمي الاستقلال والعمل الديموقراطي، وحدد لذلك موعد في منزل محمد بوستة في الرباط إلا ان زعيم الكونفيديرالية الديموقراطية للعمل لم يحضر على رغم الحاح بعض مناصريه واعضاء قياديين في احزاب المعارضة. وبدا ان محمد اليازغي الذي كان يفاوض المراجع الرسمية في خطة تشكيل حكومة المعارضة سيكون ثالث المستقيلين في الحزب، لولا ان انصاراً له اقنعوه ان الاستقالة ستعني سيطرة اتجاه المتشددين بزعامة الأموي على الحزب، فتراجع في اخر لحظة.

وما يزيد في ترسيخ هذا الصراع ان نوبير الأموي صرح اخيراً انه كان يعارض مشاركة احزاب المعارضة في الحكومة المقترحة، ورأى ان تأجيل التناوب - اي تشكيل حكومة من احزاب المعارضة - «كان مطلباً واملاً عبرنا عنه في صورة واضحة داخل منظماتنا الحزبية».

حزب الاستقلال

٢ - ارتدى الصراع الداخلي في حزب الاستقلال بدوره ابعاداً أخرى، فقد ظهر منذ اخر مؤتمر للحزب ان هناك منافسة بين شخصيتين رئيسيتين، محمد بوستة زعيم الحزب الذي خلف الراحل علال الفاسي، ومحمد الدويري الذي انتخب حينذاك نائباً أول لزعيم الحزب، وهو المنصب الذي لم يكن موجوداً من قبل، إذ جاء في اعقاب انعزال محمد الدويري منذ اقالته كوزير للتجهيز في الحكومة التي كان يشارك فيها حزب الاستقلال ما بين ١٩٧٧ و١٩٨٤. وتعزو الاوساط السياسية هذه المنافسة الى كون الزعامات التقليدية لحزب الاستقلال كانت تعود الى مدن مثل فاس والرباط والدار البيضاء، في حين ان محمد بوستة ينحدر من مراكش واعطى من خلال رئاسته الحزب ابعاداً لهذا التوجه تمثلت في ادخال مراكشيين الى قيادة الحزب، وكذلك رئيس فريقه في البرلمان الذي كان يرأس بلدية مراكش، في حين ان رئيس الفريق في فترة سلفه كان من فاس، وهو الوزير السابق عبدالحق التازي الذي فشل في الانتخابات الاشتراعية الاخيرة. ويملك الدويري المسيطر على المركزية النقابية (الاتحاد العام للعمال) نفوذاً واسعاً في الحزب، خصوصاً في اوساط رجال الاعمال والشباب وتنظيمات النساء. وكان نفوذه يمتد الى صحافة الحزب، لولا ان محمد بوستة عين في الفترة الاخيرة محمد الوفاء النائب البرلماني المتحدر من مراكش في منصب نافذ في اجهزة الحزب الاعلامية، وكان لافتاً ان بوستة اعلن العام الماضي ارجاء عقد المؤتمر الوطني للحزب، وبرر ذلك بتطورات نزاع الصحراء، في وقت كانت شخصيات منافسة تعول على السيطرة على قيادة الحزب بزعامة محمد الدويري. ومهد محمد بوستة للارجاء بالاعلان عن رغبته في تقديم استقالته في المؤتمر لانه «يريد الافساح في المجال امام قيادة جديدة بعد ان امضى حوالى عشرين عاماً في رئاسة الحزب». وردد بعض مناصريه ان اوضاعه الصحية لا تسمح له بالاستمرار في تحمل المسؤولية الحزبية. بيد ان منافسين له يرون ان التهديد بالاستقالة يشكل ورقة ضغط للابقاء على نفوذه في الحزب. وكان لافتاً انه عاد في الفترة الاخيرة الى واجهة الاحداث، إذ صدر عنه مزيد من التصريحات لجهة تصعيد المواجهة مع وزير الداخلية ادريس البصري، وكذلك الانفتاح على التيارات الاسلامية التي كان منافسه محمد الدويري من ابرز الداعين الى قيام تحالفات معها، املاً في استقطاب العناصر المعتدلة لتقوية صفوف الحزب.

ويبدو ان هذا التوجه تحول الى خطة ينزع محمد بوستة الى تنفيذها، إذ دعا الاسبوع الماضي الى عقد سلسلة من الاجتماعات مع كوادر الحزب، ومع فاعليات في المجتمع المدني لشرح تطورات الموقف ازاء انتكاس المشاورات السياسية، بعد ان ابدت عناصر حزبية تململها من خطة ادارة تلك المشاورات. ويقول منتسبون الى حزب الاستقلال ان تلك المشاورات اعتراها الغموض وان القيادات الحزبية لم تتعامل مع العروض المقترحة بشفافية، كذلك تطرح مزيداً من الاسئلة عن انفراد الزعامات الحزبية باتخاذ القرارات المصيرية.

وكانت اوساط في الاستقلال تعول على احداث تغيرات في الهرم القيادي، وتتوقع ان تدفع السفير عباس الفاسي، صهر الزعيم الراحل علال الفاسي الى صفوف الحزب بعد ان امضى فترة سفيراً للمغرب في باريس، للعب دور سياسي، بيد ان هذا الرهان قلت حظوظه. وفي حال تعيينه مجدداً في منصب سفير في عاصمة اجنبية فإن ذلك يعني عدم حسم الصراع داخل الحزب.

وكان لافتاً ان محمد بوستة نفى في مرات عديدة وجود صراعات وخلافات داخل حزبه، وكذلك مع المتحالفين معه، ورأى ان الجدل السياسي الذي عرفته اجتماعات الهيئات التنظيمية للحزب يشكل ظاهرة صحية. والارجح، حسب مصادر سياسية، انه يريد الافادة من وضعه الجديد بعد ان تم اقتراحه رئيساً في حكومة المعارضة المقترحة، وهو المنصب الذي كان يتوق للقيام به لولا انتكاس المشاورات السياسية.

ويذهب محللون الى استخلاص ان اوساطاً في حليفه الاتحاد الاشتراكي لم تكن راضية عن ذلك الاقتراح، لانها ترى ان الاتحاد الاشتراكي يمثل القوة السياسية الاولى في البلاد وان رئاسة الوزراء كان يجب ان تسند اليه. ويشكل التصعيد الاعلامي الذي يقوده بوستة في مواجهة وزير الداخلية جزءاً من حملة للحفاظ على هذه المكتسبات خصوصاً انه بدا لأكثر من مراقب سياسي ان الاتحاد الاشتراكي يكاد يلتزم الصمت ازاء هذا التصعيد، لا سيما ان قيادات تحالف المعارضة لم تعقد اي اجتماع مشترك منذ انهيار مشاورات تشكيل الحكومة المقترحة.

العمل الديموقراطي

٣ - وتعاني منظمة العمل الديموقراطي بدورها خلافات داخلية، كان ابرزها عدم اكتمال عقد المؤتمر الوطني الأخير للحزب الذي علق اعماله بعد الافتتاح مباشرة، وتعزو الأوساط هذه الخلافات الى وجود تيارات داخل الحزب نفسه لا تشارك القيادة طروحاتها. فقد ضغط اتجاه متشدد في الحزب من اجل عدم المشاركة في انتخابات البلديات السابقة التي قاطعها الحزب، بيد انه عاد للالتحاق بحليفيه المعارضين، الاستقلال والاتحاد الاشتراكي، في الانتخابات الاشتراعية.

ويرى اعضاء في الحزب الذي يتوفر على مقعدين فقط في البرلمان من بين ٣٣٣ ان الاستقلال والاتحاد الاشتراكي يستخدمانه في اهداف سياسية تخص الحزبين. ويقود تيار من شباب الحزب اتجاهاً نحو استقلالية القرار السياسي للحزب، لكنهم يخشون من نفوذ الحزبين الكبيرين اللذين اقرا تهميش حزب التقدم والاشتراكية الذي يتزعمه علي يعته، كونه لا يجاري المعارضة في كل طروحاتها.

باريس تستبعد قطيعة مع الجزائر

تتمة الصفحة الاولى

شارل باسكوا. ويعرب العديد من المسؤولين الفرنسيين عن اعتقادهم ان المساعدات الاقتصادية التي تقدمها فرنسا الى الجزائر لن تعطي اي نتيجة إذا لم تتوقف دورة العنف. وتوضح اوساط وزير الداخلية على ان اهتماماته تبقى امنية، إذ تقع على عاتقه مهمة مقاومة نشاط الحركات الاسلامية المتطرفة وانتشارها على الأراضي الفرنسية. وتقول هذه الأوساط ان باسكوا مقتنع بضرورة التعاون مع السلطات الجزائرية لانه لا يرى مجالاً لأي حوار مجد مع الاسلاميين المتطرفين.

وتبدي مراجع فرنسية استغرابها رد الفعل الحكومي في الجزائر على اقتراح ميتران، مستبعدة ان تتصاعد الأزمة الى حد القطيعة بين البلدين «فالجزائر الرسمية تحتاج الى علاقة مستمرة مع فرنسا التي تدعمها وتؤمن لها دعماً اقتصادياً اوروبياً، إذ كانت فرنسا لعبت دوراً كبيراً في دفع دول مثل بريطانيا وسواها الى دعم الحكومة الجزائرية». وعلى رغم استمرار الدعم إلا ان باريس لن تتوقف عن حضّ السلطة الجزائرية على فتح حوار مع مختلف التيارات.

الخرطوم: الجيش يستعيد نيمولي

تتمة الصفحة الاولى

على بلدتي ياغي وفرجوك القريبتين من نيمولي واللتين يمر بهما خط الامداد الوحيد الآتي الى المدينة من اوغندا.

وافادت معلومات حصلت عليها «الحياة» في الخرطوم ان قوة «متحرك نيمولي» الحكومية تخطت منطقة فرجوك التي تبعد عشرة كيلومترات من مدخل المدينة. واوضحت المصادر ان قوات قرنق هربت من الموقع الى داخل الأراضي الاوغندية. واضافت ان المعارك حول فرجوك وبلدة ياغي التي تبعد اربعة كيلومترات من الحدود مع اوغندا استمرت ايام الخميس والجمعة والسبت «وحسمت السبت لصالح الحكومة». ولم ترد انباء عن اعداد الضحايا في المعارك او حجم الخسائر لدى اي من الجانبين. وتكمن اهمية نيمولي في انها اخر نقطة على حدود السودان جنوباً وانها تمثل خط الامداد الرئيسي لاي قوات متمردة تتمركز داخل الجنوب. ويمثل سقوط المدينة ايضاً هزيمة معنوية كبيرة لمقاتلي قرنق على رغم انهم لا يزالون يسيطرون على بضع بلدات تبعد عن الحدود نحو ٣٠ و٤٠ كيلومتراً. غير ان خروج قرنق من نيمولي وهو سيكون الاول منذ سيطرته عليها في منتصف الثمانينات سيعرض قواته لمصاعب كبيرة خصوصاً في مجالي الامداد ونقل الجرحى الى اوغندا وتحرك القوات.

على صعيد آخر علمت «الحياة» ان ترتيبات تجرى حالياً لجولة يقوم بها الرئيس عمر البشير على كل من اليمن وقطر وسلطنة عمان في الفترة المقبلة. وكانت الفترة الماضية شهدت زيارات مسؤولين كبار في الدول الثلاث الى السودان. وشارك الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في احتفالات البلاد بذكرى الاستقلال الشهر الماضي كما زار الخرطوم اخيراً كل من وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي ووزير الاعلام القطري السيد حمد عبدالعزيز الكواري.

غزة تستبدل الأبراج بقصورها القديمة

تتمة الصفحة الاولى

هو ذلك الذي يلخصه الدكتور سعيد عساف مدير مراكز البحوث والتطوير الزراعي الذي امضى معظم سنوات حياته في الولايات المتحدة ودرس فيها، اذ يقول: «لقد اكتشفت ان هذا الشعب لا يقدر هذه «الجنة» التي يملكها، اي البحر، فهو اجمل بحر شاهده في العالم «اذ يعيش الغزيون على شاطئ هذا البحر الذي تستطيع ان ترى منه غروب الشمس وهي تنوي كالشمعة قطرة قطرة من دون ان يتمكن هذا البحر من الهامهم معنى الاهتمام بالمكان وابعاده الجمالية».

اسرائيل تقرر تمديد الاغلاق

تتمة الصفحة الاولى

عودته من قمة القاهرة مع المسؤولين العسكريين الاسرائيليين، الا ان غالبية من الوزراء ايدت تمديد الاغلاق.

وصرحت وزيرة الاتصالات شولاميت الوني للصحافيين بعد الاجتماع «بان الاغلاق سيستمر ولكن سيتم تخفيفه بعض الشيء لاسباب انسانية». وتشمل تلك الاسباب «الانسانية» السماح للأطباء والمعلمين وللمنتجات الزراعية بعبور الحواجز العسكرية من الضفة الغربية المحتلة الى القدس العربية واسرائيل، ولكنها لن تشمل قطاع غزة الذي يخضع لسلطة الحكم الذاتي. واضافت الوني بان موضوع الاغلاق لا سيما في ما يتعلق بقطاع غزة سيكون احد المواضيع المطروحة للبحث في اجتماع رابين وعرفات يوم الخميس المقبل.

وقبل الاغلاق الاخير كان نحو ٦٠ الف عامل يجتازون كل يوم الحواجز العسكرية من الضفة الغربية وقطاع غزة بانونات خاصة للعمل في اسرائيل. وبدت الحكومة الاسرائيلية اكثر تشدداً هذه المرة في اعادة السماح لهؤلاء بالعودة الى ورشاتهم الاسرائيلية وبدأت تبحث في امكان اقامة مشاريع خاصة لتشغيلهم في داخل الضفة الغربية وقطاع غزة. ومنذ بدأت سياسة اغلاق الأراضي المحتلة بعد عمليات تفجير في داخل اسرائيل قبل اكثر من عامين جلبت اسرائيل اكثر من ٥٠ الف عامل اجنبي معظمهم من رومانيا وتركيا وتايلندا ليحلوا محل ١٢٠ الف عامل فلسطيني كانوا يستخدمون في داخل اسرائيل. وقررت الاسبوع الماضي جلب ٦ آلاف آخرين بانتظار جلب مزيد في المستقبل للعمل في قطاعي البناء والزراعة الذي اعتمد حتى الآن بشكل رئيسي على العمالة الفلسطينية.

وعلى رغم ما نقل عن رابين بانه يعارض بقاء الطوق مفروضاً على الأراضي المحتلة وتلك التي تخضع للحكم الذاتي وقوله بان «هذا التدبير ليس فاعلاً وهدفه الوحيد هو الشعور بالأمن الذي يوفره للسكان الاسرائيليين» الا انه قرر تأجيل اتخاذ قرار جذري بشأنه الى حين اجتماعه مع رئيس السلطة الفلسطينية الخميس المقبل. وتوقع مراقبون ان يصرّ رابين في الاجتماع على اتخاذ السلطة الفلسطينية «اجراءات اكثر تشدداً» بحق مؤيدي ونشطاء الحركات الاسلامية الذين يؤيدون علناً تنفيذ المزيد من العمليات الانتحارية في اسرائيل. وقال وزير البيئة يوسي ساريد «عندما تصبح متأكدين مئة في المئة بان السلطة الفلسطينية جادة في القضاء على الارهاب عندها سيرفع الطوق تدريجياً».

واعلن وزير الشرطة موشي شاحال انه تلقى تقريراً من جهاز الاستخبارات العامة «شين بيت» عن افشال الفلسطينيين محاولات عدة للقيام بهجمات في داخل اسرائيل لكنه شدد رغم ذلك على ان تصرفات اجهزة الأمن الفلسطينية بهذا الشأن «تبقى غير مرضية بالنسبة الى اسرائيل».

براون

وفي القاهرة، قال وزير التجارة الاميركي براون بعد لقائه الرئيس المصري، انه حضر الى مصر للقاء الرئيس مبارك بناء على تعليمات من الرئيس كلينتون «الذي يكن له شعوراً بالاحترام البالغ والاعجاب» مشيراً الى ان بلاده «ارادت ان تعبّر عن تقدير الولايات المتحدة للدور القيادي الذي يقوم به الرئيس مبارك في دفع عملية السلام وتهيئة المناخ اللازم لإنجاحها وتهنئة الرئيس مبارك على القمة الناجحة التي عقدت (الخميس) الماضي».

ووصف براون الاجتماع الذي سيعقد في طابا بعد غد بانه «خطوة مهمة اخرى على طريق السلام». واشار الى ان المسؤولين الاميركيين يتطلعون الى زيارة الرئيس مبارك المرتقبة الى الولايات المتحدة في نيسان (ابريل) المقبل، بعد زيارة نائب الرئيس الاميركي آل غور لمصر الشهر المقبل.

وعن المخاوف السائدة في المنطقة من فرض اسرائيل سيطرتها الاقتصادية قال براون «سنعرض كل المخاوف على كل الاطراف التي تشارك في اقرار سلام دائم بما يعطينا جميعاً شعوراً بالتفاؤل والأمل».

ويشارك في اجتماعات طابا على الحدود المصرية - الاسرائيلية وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة والتعاون الدولي في كل من مصر والولايات المتحدة والاردن واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية للبحث في سبل تشجيع التجارة بين اسرائيل من ناحية وأطراف الجوار الثلاثة من هذه المنطقة بالتعاون مع واشنطن من ناحية اخرى.

وسيناقش الاجتماع مشاريع اسرائيلية - اردنية مشتركة وفلسطينية - تتعلق بانشاء شبكة من الطرق والسكك الحديد والمطارات في منطقة التقاء الحدود المصرية - الاسرائيلية - الاردنية - الفلسطينية لدعم حركة التبادل التجاري وانشاء منطقة حرة، وتنمية المنطقة سياحياً وتسهيل اجراءات العبور والتنقل للاشخاص والبضائع، اضافة الى المشاريع المتعلقة بعملية التنمية في مناطق الحكم الذاتي.

وعلمت «الحياة» ان الجانب الاسرائيلي سيطرح خلال الاجتماع دراسة اعدها لانشاء طريق دولي من منطقة رأس النقب في مصر الى العقبة في الأردن مروراً بإيلات عبر نفق بتكلفة قدرها ٥٠٠ مليون دولار مبدئياً تتحملها الاطراف الثلاثة كأساس لطريق اطول يمتد من رأس النقب وصولاً الى المغرب العربي عبر سيناء - الوادي - حتى المحيط الاطلسي، ومن العقبة الى منطقة الخليج وسورية حتى تركيا. وقال مصدر اقتصادي مصري لـ «الحياة» ان تنفيذ المشاريع الاقليمية مرتبط بالتوصل الى تسوية عادلة وشاملة في كل مسارات التفاوض العربية - الاسرائيلية. واي مشاريع جديدة يجب ان تضع في حسابها المشاريع القائمة حالياً في دول المنطقة وان يكون توجيه الاستثمار لمشاريع تكاملية وليس مشاريع تنافسية. عدا عن ان الامر يجب ان يتم من خلال تراضي كل دول المنطقة ووفق مبدأ لا ضرر ولا ضرار».

وعما اذا كانت المقاطعة العربية الاقتصادية المباشرة لاسرائيل من ضمن المواضيع التي ستبحث مع المسؤول الاميركي قال المصدر ان المقاطعة من اختصاص الجامعة العربية وهي الجهة التي فرضتها. يذكر ان براون كان طلب في آذار (مارس) الماضي من الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد اتخاذ موقف لانهاء المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل من الدرجتين الثانية والثالثة الا ان وزراء الخارجية في اجتماع مجلس الجامعة رفضوا البحث في هذا الطلب.

المجلس الاعلى السوري - اللبناني:

تتمة الصفحة الاولى

وان رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود باراك استمع الى شروحاته ولم يطلق واعداً بالرد في وقت لاحق. وتابعت «ان دمشق اوفدت العماد الشهابي ولديه تفويض في بت القضايا العالقة على خلاف باراك الذي لم يحمل اي تفويض».

اما بالنسبة الى قمة القاهرة التي جمعت العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، فان زوار دمشق لم يلحظوا اي رد فعل سلبي سوري على هذه القمة، لا بل ان كبار المسؤولين السوريين ينظرون اليها من زاوية عرض لواقع محادثات السلام والطلب من رابين انقاذ الموقف على المسار الفلسطيني واستعجال حصول تقدم على المسار السوري خصوصاً ان اتفاق اوسلو لا يزال يشكو من عدم تنفيذ اسرائيل الوعود التي قطعتها ما لا يشجع دمشق على تكرار التجربة طالما ان كل بند من بنوده بات يحتاج الى اجراء محادثات عسيرة.

وما عدا الموقف التقويمي من محادثات السلام فان المجلس الاعلى سيقوم بمراجعة اتفاقات التعاون اللبنانية - السورية المعقودة حتى الان بين البلدين، اضافة الى تقويم الوضع الراهن في لبنان.

٣٥ نائباً اسرائيلياً

تتمة الصفحة الاولى

الكنيست) يوضح فيها النواب الأردنيون رؤيتهم للسلام العادل والشامل، والذي يتحقق من خلال انسحاب اسرائيلي كامل من كل الأراضي العربية المحتلة».

ورفض المجالي فكرة ان هذه الزيارة تدخل في اطار «عملية التطبيع مع اسرائيل» مشيراً الى ان المعاهدة «اقرت داخل مجلس النواب الأردني، وهناك لقاءات سياسية تتم بين مسؤولين من الطرفين وهذه الزيارة تأخذ المضمون نفسه». وقالت مصادر برلمانية اردنية انه تمت دعوة عشرين نائباً وعشرة اعيان الى مأدبة الافطار التي اقامها الملك حسين للوفد الاسرائيلي بهدف «تبادل وجهات النظر بين الجانبين بشكل غير رسمي». وقالت «جبهة العمل الاسلامي» على لسان ناطقها الرسمي النائب حمزة منصور ان الجبهة تعتبر وجود الوفد الاسرائيلي على الأرض الأردنية «استفزازاً لمشاعر الشعب الأردني الأبي وهو يرى اعداء الأمة ومحتلي المقدسات ومجرمي الحرب على ثرى الأردن الطهور». وتساءل منصور عن «الجهة التي وجهت اليهم الدعوة والهدف من هذه الزيارة». واضاف ان نواب الجبهة «وهم يستنكرون هذه الزيارة يطالبون رئيس مجلس النواب بعدم استقبال الوفد وعدم السماح لاعضائه بدخول مجلس الامة الذي ينبغي ان يبقى حصناً للأمة وممثلاً لها». وأهاب منصور بزملائه اعضاء المجلس ان «يرفضوا استقبال الوفد الصهيوني، وان لا يسمحوا باجراء اي لقاء او حوار معه».

يوسف بن علوي التقى بيريز

تتمة الصفحة الاولى

العراقية على الحدود الكويتية. كما ناقش الاجتماع الردّ الخليجي على الورقة المصرية. كما بحث الوزراء في التنسيق حيال القضايا المطروحة اقليمياً وفي مقدمها تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والمؤتمرات الاقتصادية التي ستعقد للبحث في التعاون الاقليمي، والموقف من تمديد العمل بمعاهدة منع الانتشار النووي بغرض التوصل الى رؤية عربية في التعاطي مع هذه القضايا وغيرها. وفي هذا الشأن اطلع موسى نظراءه على نتائج القمة الرباعية التي عقدت الخميس الماضي في القاهرة. وركز الاجتماع على الجهود والاتصالات المبذولة لتنقية الاجواء العربية. وعلمت «الحياة» انه في اطار المناخ الذي ساد المناقشات قرر الوزراء البحث مع حكوماتهم في امكان عقد قمة عربية في آذار (مارس) المقبل لمناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على انشاء الجامعة.

وينتظر ان يعلن الوزراء اليوم بياناً، في ختام الاجتماعات، يتضمن دعم سورية بلا حدود في مفاوضاتها مع الجانب الاسرائيلي من اجل استعادة كل الجولان، ودعم لبنان لجهة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وموقف موحد تجاه معاهدة منع الانتشار النووي لجهة ربط التوقيع بتصديق اسرائيل على المعاهدة.

وفي مسقط قالت مصادر عمانية لـ «الحياة» انه لم تتفق على موعد محدد او وشيك لفتح مكاتب لرعاية المصالح مع اسرائيل على رغم انها تعتبر التعامل الديبلوماسي مع اسرائيل غير مرفوض من حيث المبدأ. واوضحت هذه المصادر التي تحدثت الى «الحياة» بعد انباء اذاعتها وسائل الاعلام امس عن ان لقاء العقبة بين الوزيرين العماني والاسرائيلي اقر تفاهماً على هذه الخطوة وان اللقاء لم يهدف الى الاتفاق على موعد محدد لاعلان خطوة تبادل العلاقات الديبلوماسية، بدليل انه لم يصدر بيان رسمي عن الطرفين لإعلان هذا الموعد. واشارت الى ان اهتمام عمان في الوقت الراهن سواء بوصفها مؤيداً تقليدياً للحل السلمي مع اسرائيل او كعضو حالي في مجلس الامن هو الافادة من الحوار مع الاسرائيليين لتثبيت عملية التسوية في كل المسارات خصوصاً تلك المتعثرة منها والعمل على تحقيق السلام في الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن لكي تطوي المنطقة صفحة الحروب وتتفرغ للتنمية والتعاون الاقليمي.

واشنطن تسعى الى التزام لبناني

تتمة الصفحة الاولى

رياض طبارة فالمسؤول في وزارة الخارجية عن مكافحة الارهاب فيليب ويلكوكس (الرئيس الآخر). وتستمر جلسات اليوم الاول حتى الخامسة مساء يتخللها غداء عمل. ويتابع الفريقان محادثاتهما حتى ظهر غد الثلثاء.

وسيعاون السفير طبارة مستشارون متخصصون يمثلون القطاعات الامنية والتقنية وهم العميد علي شعيب رئيس جهاز امن المطار والعميد كليم واكيم ممثل قوى الأمن الداخلي ورئيس دائرة الأمن العام في المطار العميد جوزف معراوي والمقدم في الدرك نبهان ابو حيدر المسؤول عن أمن المطار والمقدم حنا سعد من جهاز أمن الدولة والمفوضة في الأمن العام السيدة مهى الحمصي والسيد رياض عبدالله ممثل الطيران المدني. وعن الجانب الاميركي سيشارك ممثلون عن وزارة الخارجية (بلليترو وممثلون عن مكتب مكافحة الارهاب وقسم الشرق الأوسط ودائرة للشؤون السياسية - العسكرية وقد يحضر ممثل عن مكتب وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بيتر تارنوف) وعن وزارة العدل (مكتب التحقيق الفيديرالي ومكتب المدعي العام الفيديرالي) وعن وزارة الدفاع (المكتب القانوني والمسؤول عن مكتب لبنان) وعن وزارة المواصلات وعن وكالة الطيران الفيديرالية.

ويأتي الحوار الأمني اللبناني - الاميركي قبل اسابيع قليلة (نهاية الشهر الحالي) من موعد مراجعة وزير الخارجية وارن كريستوفر قرار فرض الحظر على لبنان الذي يدرس مرة كل ستة اشهر. ولا تتوقع المصادر ان يؤدي الحوار الحالي الى تغيير جذري في الموقف الاميركي، اي رفع الحظر عن سفر الاميركيين والسماح لطائرات شركة طيران الشرق الأوسط بالهبوط في نيويورك، لكنها لا تستبعد في حال نجاح المحادثات السماح باجراء حجوزات سفر او شراء تذاكر في الولايات المتحدة للمواطنين غير الاميركيين. وبمعنى آخر تخفيف القيود في المسائل التي لا علاقة لها بسلامة الاميركيين في لبنان.

وذكرت الأوساط المطلعة ان الجانب الاميركي لا يحمل رأياً واحداً. فهناك تفاوت في التفكير حتى داخل كل وزارة او وكالة معنية بالحوار مع لبنان. ويأمل الداعون الى تخفيف الحظر بان تكون طروحات الجانب اللبناني وتطميناته سبباً في تغيير آراء المتشددين. وفي هذا المجال فإن على الجانب اللبناني ان يظهر ان القلق الاميركي من الوضع الامني في مطار بيروت وطريقه والمنطقة المحيطة به والفنادق التي قد ينزل فيها الاميركيون ليست بـ «الخطورة» التي يتصورها البعض. وسيعطي امثلة اكثر عملية وحسية تؤكد ذلك بما فيها التركيز على وجود الجيش اللبناني والقوات السورية لضمان الامن.

وتضيف الأوساط انه لا يستبعد ان يطرح الجانب الاميركي قضية المتهمين بخطف مواطنين اميركيين او قتلهم في لبنان. ولهذا السبب سيشارك في الحوار ممثلون عن مكتب التحقيق الفيديرالي وعن مكتب المدعي العام وعن القسم القانوني في وزارة الدفاع. وتلاحظ هذه الاوساط ان الرأي داخل الادارة في موضوع ملاحقة المتهمين والصادرة بحقهم قرارات ظنية اميركية يتفاوت بين الاصرار على ضرورة المضي في ملاحقة المتهمين وبين الرأي القائل انه على الولايات المتحدة «ان تتعايش مع قانون العفو اللبناني وان تقبل به كأمر واقع...». وتقول هذه الاوساط ايضاً ان الجانب الاميركي سيسعى الى معرفة مدى تقيّد الحكومة اللبنانية بتنفيذ البرنامج الامني للطيران المدني اللبناني المرتكز على اتفاقات وبروتوكولات دولية وافق عليها لبنان والتزم بها.

وتنسب مصادر مطلعة للمسؤولين الاميركيين تأكيدهم المستمر ان الهدف من الحوار الامني مع لبنان ليس محاولة «لتخريب» الوضع الداخلي اللبناني او للحصول على معلومات استخباراتية او ما يشبه ذلك، وانما اقناع الجانب اللبناني بان الحكومة الاميركية قلقة على سلامة مواطنيها نتيجة معلومات لديها تتعلق بتهديدات حقيقية لهم وترغب في الاستماع الى شرح مدى قدرة الحكومة اللبنانية على التحكم بالوضع الامني.

الرئاسة الفرنسية: ليونيل جوسبان

تتمة الصفحة الاولى

جناح رئيس الوزراء السابق لوران فابيوس دعم ترشيح ايمانويلي. وقد اعلن الاخير امس: «سابقى في مكاني (كأمين عام للحزب) الذي انتخبني اليه مناضلو الحزب وانا احترم قرارهم». وجاء هذا الاعلان في المؤتمر الاستثنائي الذي عقده الحزب الاشتراكي امس في باريس.

اما جوسبان فوعد في خطاب ترشيحه انه سيجبر حكومة ادوار بالادور على القيام بحملة انتخابية. وقال: «على ادوار بالادور ان يتعلم ما هي الحملة الانتخابية في بلد ديموقراطي، فمن الممكن التوصل احياناً الى منصب رئيس حكومة مثلما كان التوصل الى منصب مستشار تقني، لكن الوصول الى رئاسة الجمهورية ليس كالحصول على منصب مستشار، والسيد بالادور يفضل تحكيم استطلاعات الرأي كي يعيّن في قصر الأليزيه، هذا مستحيل».

الوفد اليمني في الرياض

تتمة الصفحة الاولى

واكد الشيخ عبدالله الاحمر ان لا خلافات بين البلدين على انشاء لجان العمل التي يعملون على تشكيلها. ويسعى البلدان في المرحلة الراهنة الى التوصل الى اتفاق مبادئ يتضمن الاجراءات واللجان التي ستعمل على حل كل المسائل، بما فيها مسائل الحدود وصياغة العلاقات المستقبلية بينهما.

وتضم اللجان الاربع لجنة حدودية واخرى عسكرية وثالثة وزارية لتطبيع العلاقات ولجنة عليا يجري الاتفاق على تحديد مهماتها.

الارياني في دمشق

وفي دمشق، تسلم امس الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالمفاوضات الجارية في الرياض بين الوفدين السعودي واليمني. واعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني سلّم الاسد الرسالة في حضور نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع. واضاف كورية ان الاسد بحث مع الارياني في «الوضع العربي وجهود الوساطة السورية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية»، مشيراً الى ان المسؤول اليمني «عبّر عن تقدير اليمن رئيساً وشعباً لمواقف الاسد وسورية والجهد السوري المبذول كي تتكلل المحادثات اليمنية - السعودية بالنجاح».

وكان الاسد كلّف خدام والشرع القيام بجهود الوساطة بين الحكومتين السعودية واليمنية لحل الخلاف الحدودي بينهما عبر اسلوب المفاوضات.

واجرى الارياني خلال وجوده في دمشق محادثات مع الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد تتعلق بترتيبات عودته الى اليمن وآخر تطورات المفاوضات. وقال علي ناصر لـ «الحياة» ان وزير الخارجية اليمني «اطلعني على آخر التطورات في اليمن والمنطقة والجهود الطيبة التي يقوم فيها الرئيس الاسد باستمرار لاحتواء الازمة». واضاف ان الرئيس علي صالح يدرك «اهمية العلاقة بين اليمن ودول المنطقة وضرورة استمرار الاتصال بين الرياض وصنعاء لتطبيع العلاقات بين اليمن والدول المجاورة».

واوضح علي ناصر انه «لا توجد اي مشكلة بالنسبة الى عودتي الى اليمن ولا توجد اي تحفظات لدى القيادة اليمنية حول ذلك»، مشيراً الى ان موعد رجوعه الى صنعاء «مرهون بانتهاء ترتيب افتتاح مركز الدراسات الاستراتيجية والاعلان عن تأسيسه».

ملتح يقتل شاباً حاول منعه من ضرب طفل تناول طعاماً وقت الصيام

عدن: قادة احزاب يتهمون السلطة بمحاولة شق صفوف المعارضة

□ عدن – من إقبال علي عبدالله:

■ كشفت اوساط سياسية في عدن امس عن «وجود خلافات كبيرة بين صفوف المعارضة بسبب إعلان الائتلاف الديموقراطي للمعارضة الذي لقب بـ (ادم) الخميس الماضي».

وأكدت لـ «الحياة» ان «الاعلان احدث نوعاً من الارتباك بين فصائل المعارضة اذ اعتبر البعض الائتلاف محاولة جديدة من السلطة لشق وحدة المعارضة الحقيقية التي بدات بتنظيم نفسها لمواجهة السلطة وما سببته من أزمات داخلية وخارجية للبلاد».

وقالت مصادر قريبة من المعارضة جرى الاتصال بها ان «بعض قادة الاحزاب التي وردت في قائمة الائتلاف الديموقراطي للمعارضة (ادم) سوف يعلنون بعد اجتماع لهم في الايام المقبلة رفضهم هذا الائتلاف الذي تضمن اسماء احزاب وهمية بهدف خلق حال من الانشقاق في صفوف الاحزاب الوطنية التي رفضت وترفض سياسة الترغيب والترهيب التي تتبعها السلطة لمنعها من المواجهة في هذه الظروف الخطيرة التي تعيشها البلاد منذ انتهاء الحرب وفشل مؤامرة الانفصال».

واشارت الى ان «محاولة السلطة المكونة من حزبي المؤتمر الشعبي العام بزعامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح والتجمع اليمني للاصلاح الذي يرأسه رئيس البرلمان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في جعل المعارضة تسير على قاعدة رجل فيها واخرى في المعارضة امر مرفوض ولا يخدم الديموقراطية التي تدعي السلطة الأخذ بها منذ الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠».

ودعت قيادة المعارضة السلطة الى «الأخذ بمبدأ المصالحة الوطنية على اساس وثيقة العهد والاتفاق التي اجمعت كافة الاحزاب والقوى السياسية والشخصيات الاجتماعية والدينية عليها وباركها العديد من الدول عند التوقيع عليها في شباط (فبراير) العام الماضي في عمان». واكدت ان «هذا الطريق هو الحل الوحيد للخروج من الأزمة السياسية والاقتصادية التي تعيشها البلاد».

من جهة اخرى «هلع سكان مدينة الشيخ عثمان اكبر مدن محافظة عدن ظهر أول من امس من جريمة قتل ارتكبت للمرة الأولى في المحافظة من حيث دوافعها».

وقال لـ «الحياة» شهود عيان ان «أحد المواطنين الملتحين ضرب طفلاً بسبب تناوله طعاماً في الشارع وقت الصيام كما قام بمعاقبة بائع الأطعمة في صورة استفزت المواطنين الذين تجمهروا لمشاهدة المنظر وانبرى احد الشباب لمنع الرجل الملتحي من مواصلة ضربه الطفل وبائع الأطعمة فقام الرجل بإخراج مسدسه الذي كان بحوزته واطلق اعيرة نارية في رأس الشاب فأرداه قتيلاً وارجع بعد ذلك مسدسه الى موقعه واخذ طريقه بهدوء الى سيارته من دون ان يعترض احد سبيله ومن دون تدخل رجال الامن الذين كانوا على بعد مئة متر من مسرح الجريمة».

وعلمت «الحياة» من مصادر امنية ان «قيادة الأمن في المحافظة وجهت اجهزتها بمتابعة الجاني والتحقيق مع رجال امن كانوا قرب مكان الحادث ولم يتخذوا اجراءات للقبض على القاتل الذي يبدو انه من العناصر المتطرفة التي شاركت في تحطيم اضرحة أواخر العام الماضي في عدن».

ولي العهد السعودي يلتقي سفراء دول مجلس التعاون

□ جدة، الرياض – «الحياة»:

■ استقبل الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة في الرياض بعد ظهر امس الاحد سفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى السعودية، وهم حمد بن هلال المعمري سفير سلطنة عمان، وعيسى بن خلفان الحريمل سفير دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلي بن عبدالله آل محمود سفير دولة قطر، وخالد بن محمد بن جبر المسلم سفير دولة البحرين، وصباح الخالد الصباح سفير الكويت المعين لدى السعودية. وقدم السفراء للامير عبد الله التهنئة بسلامة الوصول وبحلول شهر رمضان المبارك.

من جهة اخرى استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي في مكتبه بعد ظهر امس سفير بنغلادش لدى السعودية شفيع سامي والوفد المرافق له.

الصومال: اطلاق ١٤ موظفاً دولياً

■ نيروبي – أ ف ب – أعلن ناطق باسم الامم المتحدة أمس الاحد ان ١٤ موظفاً دولياً من برنامج الغذاء العالمي افرج عنهم مساء السبت بعد احتجاز استمر طوال النهار في مقر اقامتهم على أيدي مجموعة مسلحة من الموظفين الصوماليين السابقين في البرنامج.

وكان موظفو البرنامج التابع للأمم المتحدة احتجزوا صباح السبت اثر خلاف في شأن عقد عمل والافرج عنهم في المساء من دون ان يعرف ما اذا كانت تمت تسوية الخلاف.

دولة الامارات على موعد مع مجلس وطني جديد في ضوء تطور تجربتها الديموقراطية

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ تنتهي اليوم ولاية تاسع مجلس وطني (برلمان) في دولة الامارات العربية المتحدة وسط تساؤلات عن طبيعة وتكوين المجلس العاشر وموعد ولادته ورئاسته ودوره المستقبلي في دعم مسيرة الاتحاد.

هذه الأسئلة نابعة أساساً من تأكيدات ثابتة أن المجلس الوطني باق وسيزداد دوره تأثيراً وفاعلية في اغناء التجربة الاتحادية في دولة الامارات والتفاعل مع مختلف القضايا الوطنية والعالمية على الساحتين المحلية والدولية في اطار استمرار التجربة البرلمانية، وفق مبدأ الشورى الذي أكدته الامارات في دستورها منذ بداية الاتحاد في أوائل السبعينات.

وترافقت التجربة الديموقراطية في دولة الامارات مع ميلاد اتحاد الامارات في الثاني من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧١ عندما نص الدستور المؤقت للاتحاد في مادته الثامنة والستين على انشاء المجلس الوطني الاتحادي. وبذلك أصبح المجلس خلال الأعوام الأربعة والعشرين الماضية رافداً حيوياً ومهماً للمسيرة الاتحادية وساهم، بالتعاون مع حكومة الامارات، في تحقيق طموحات شعب الامارات وتقدمه.

ولكن اتخاذ قرار تشكيل المجلس الوطني العاشر في تاريخ الامارات يتطلب مراجعة سريعة لمسيرة المجلس طوال الـ ٢٤ عاماً الماضية إذ سجل المجلس خلال السنوات الماضية انجازات تشريعية بارزة غطت كل النواحي التي شملها الدستور ما ساعد حكومة الامارات على القيام بواجباتها الدستورية على اكمل وجه. وبلغ عدد القوانين التي ناقشها المجلس وأقرها منذ انطلاقته في ١٣ شباط (فبراير) ١٩٧٢ وحتى نهاية اجتماعاته اليوم ٢٧٣ قانوناً، وبلغ عدد المواضيع التي ناقشها نحو ١٨٠ موضوعاً تتعلق بقضايا وطنية كثيرة اضافة الى السياسات العامة للوزارات الاتحادية. ووجه أعضاء المجلس خلال تلك الفترة ٩٥ سؤالاً الى الوزراء المختصين حول القضايا التي تهم مواطني البلاد وسياسات الوزارات تجاه معالجة تلك القضايا.

وأسهم المجلس الوطني التاسع الذي استمرت ولايته عامين كاملين والتي بدأت في الخامس من شباط (فبراير) ١٩٩٣ وانتهت اليوم، ٦ شباط (فبراير) ١٩٩٥، في إغناء التجربة الديموقراطية والبرلمانية في دولة الامارات، وكانت له محطات مهمة جداً خلال هذين العامين بحث فيهما عدداً من القضايا المهمة المتصلة بهوية الامارات من خلال بحث موضوع التركيبة السكانية والعمالة الوافدة اضافة الى عدد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المهمة في جلسات علنية ومغلقة نظراً لطبيعة وحساسية المواضيع المطروحة للبحث وتأثيرها في المستقبل السياسي والاقتصادي والاجتماعي للامارات.

وعقد المجلس خلال دورته الثانية ١٢ جلسة عمل استمرت نحو سبعة شهور ناقش خلالها ثمانية مواضيع عامة تهم ابناء الامارات وهي توفير الرعاية الصحية وتدابير الوقاية والعلاج وسياسة وزارة الكهرباء والماء وسياسة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وخصوصاً موضوع العمالة الوافدة وتأثيراتها السلبية على التركيبة السكانية في الامارات، والمساعدات الاجتماعية وسياسة الحكومة في مجال الزراعة والثروة السمكية وسياسة وزارة الشباب والرياضة، وسياسة وزارة الاقتصاد والتجارة وسياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان.

كما ناقش المجلس ١٥ مشروع قانون ووجه ١٤ سؤالاً الى الوزراء المختصين وأصدر المجلس أربع توصيات الى مجلس الوزراء بشأن سياسات الحكومة في مجالات الزراعة والثروة السمكية والشباب والرياضة والعمل والشؤون الاجتماعية والأشغال العامة والاسكان.

وشكل المجلس لجنة برئاسة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس لمقابلة المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والجهات الأخرى للبحث في القضايا التي أثيرت بشأن موضوع العمالة الوافدة وسياسة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، كما كلف اللجان التابعة له متابعة الخطط المستقبلية لوزارة الكهرباء والماء وبيان وزير الاقتصاد والتجارة حول سياسة الوزارة وتعديل اللائحة الداخلية للمجلس الوطني.

وعقد المجلس الوطني التاسع دورة ثالثة لم تتجاوز مدتها شهراً واحداً وشملت ثلاث جلسات تم خلالها مناقشة مشروعي قانونين اتحاديين مهمين بالاضافة الى موضوع سياسة وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف.

وأوصى المجلس في ختام جلسته الأخيرة في ٢٤ كانون الثاني (يناير) الماضي بدعم وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف ومساندتها مادياً للوفاء باحتياجاتها وضرورة الاسراع بضم العاملين القائمين على شؤون المساجد الى الكادر الوظيفي العام لتسوية اوضاعهم وتحسين أحوالهم المعيشية.

وأكد المجلس في هذا الصدد أيضاً ضرورة وضع خطط وبرامج جديدة في مجال الدعوة الاسلامية تكون أكثر قدرة وفاعلية على مواجهة الحملات التي يتعرض لها الاسلام كذلك مواجهة السلبيات الموجودة في المجتمع كالمخدرات وغيرها.

وفي التقويم العام لأداء المجلس الوطني التابع أكد ممثل الحكومة في الجلسة الأخيرة احمد حميد الطاير وزير المال والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة ان المجلس الوطني قدم مساهمة فعالة من خلال ممارسته سلطاته «التشريعية والرقابية» في دعم برامج الحكومة وسياساتها المثمرة والطرح الموضوعي للعديد من المواضيع التي تعكس تطلعات المواطنين، وتناوله سياسات الحكومة وبرامجها ومشاريعها في مختلف القطاعات الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية واسهاماته في دعم سياسات الحكومة وخططها وبرامجها. وقال إن التعاون المثمر بين المجلس الوطني والحكومة هو ممارسة لمبدأ الشورى الذي تحرص عليه القيادة السياسية في الامارات.

وانطلاقاً من هذا الحرص الذي أكدته القيادة السياسية في الامارات باستمرار ودعم المسيرة الديموقراطية التي يكفلها الدستور الموقت، بات مؤكداً في الأوساط السياسية والبرلمانية أن المجلس الوطني العاشر قادم وأن المجلس لن يدخل دائرة النسيان، خصوصاً مع تطور التجربة البرلمانية الاماراتية واتساع النشاط البرلماني ليشمل جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واندفاع الظاهرة الديموقراطية عالمياً واعتبارها مقياساً لمواكبة المتغيرات العالمية الجديدة.

ولكن مع تأكيد استمرارية التجربة الديموقراطية في الامارات تثار أسئلة عدة عن موعد تشكيل المجلس الجديد وتكوينه ورئاسته. وتخضع الاجابة على هذه الأسئلة الى النتائج التي ستخلص اليها القيادة السياسية جراء مراجعتها مسيرة المجلس خلال ٢٤ عاماً بشكل عام ومراجعة مسيرة المجلس التاسع بشكل خاص.

هذه الأسئلة الثلاثة لها مبررات قديمة وحديثة فبالنسبة الى توقيت تشكيل المجلس الجديد لا يمكن وضع تاريخ محدد لأن تشكيل المجالس السابقة لم يكن مرتبطاً بتوقيت وانما يخضع لعوامل سياسية محلية وخارجية كان آخرها التأخير في تشكيل المجلس الأخير لأكثر من ثلاثة أعوام بسبب أزمة الخليج، اذ جاء المجلس التاسع بعد نحو ثلاثة أعوام على انتهاء المجلس الثامن في صيف ١٩٩٠.

أما تركيبة المجلس، فتثار حولها أيضاً أفكار كثيرة بشأن امكانية انتخاب نصف أعضاء المجلس الوطني البالغ عددهم ٤٠ عضواً وتعيين النصف الآخر من قبل حكام الامارات بعد زيادة أعضاء المجلس الى ٦٠ عضواً. ولكن المرجح حتى الآن الاستمرار في تعيين أعضاء المجلس البالغ ٤٠ عضواً بالكامل من قبل حكام الامارات ليمثلوا الامارات السبع في الاتحاد وبواقع ٨ لكل من أبو ظبي ودبي و٦ لكل من الشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين و٤ لكل من عجمان والفجيرة.

أما رئاسة المجلس الوطني فتبقى دائماً مطروحة للبحث مع تشكيل أي مجلس جديد. وتكون الفرصة قوية عادة أمام رئيس المجلس السابق لاعادة انتخابه رئيساً للمجلس الجديد. لكن أداء الرئاسة في الدورة السابقة ومدى حضورها داخل المجلس وفي الوسط السياسي العام يكون العامل الأهم في التجديد أو الغياب عن الرئاسة وربما عن المجلس ككل.

لذلك فإن الامارات على موعد مع مجلس وطني جديد تتحدد ملامحه من خلال الاجابة على هذه الأسئلة المطروحة أمام القيادة السياسية.

مصر: مقتل قيادي بارز في «الجماعة الاسلامية»

□ القاهرة – «الحياة»:

■ لقي قيادي بارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظورة مقتله امس إثر انفجار قنبلة كان يحملها اثناء محاولته الفرار من حصار امني فرضه رجال الأمن في مدينة مغاغة التابعة لمحافظة المنيا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «معلومات وصلت الى اجهزة الامن تفيد ان الارهابي انور محمود متولي الفار من تنفيذ حكم غيابي صدر ضده بالسجن لمدة ١٠ سنوات يختبئ في احد المنازل الواقعة في مدينة مغاغة وتوجهت قوة من الشرطة الى المكان وحاصرته الا انه حاول الفرار وكان يقل معه عدداً من العبوات الناسفة انفجرت احداها فيه ما تسبب في بتر ساقه اليمنى وتشويه وجهه ثم نقله الى المستشفى حيث توفي».

من جهة اخرى شهدت ملوي التابعة لمحافظة المنيا مساء أول من امس اشتباكا بين قوات الأمن والمتطرفين اثناء الحملات التي شنتها الشرطة على المناطق الزراعية المتاخمة للمدينة. ولم تسجل اصابات في الاشتباك وتمكنت اجهزة الامن من القبض على ١٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات شنت حملات مكثفة اثر وقوع حادث اطلاق النار على سيارة الشرطة أول من أمس الذي اسفر عن مقتل شرطي وجرح ستة اشخاص بينهم ضابط واربعة جنود. واضاف المصدر ان قوات الامن اشتبكت مع ستة متطرفين في مزارع ملوي وتمكنت من القبض عليهم من دون وقوع ضحايا او مصابين «وتمكنت بعد ذلك من القبض على عدد آخر من المتطرفين حتى وصل عدد الذين تم اعتقالهم الى ١٨ من اعضاء الجماعة الاسلامية».

وأشار المصدر الى ان التحقيق مع المعتقلين كشف شخصيات المتطرفين الذين هاجموا سيارة الشرطة وتبين انهم اربعة اشتركوا في عمليات ارهابية وقعت في المنيا خلال الفترة الماضية. وزاد المصدر ان وزير الداخلية اللواء حسن الألفي امر بنقل الضابط والجنود المصابين في الحادث الى مستشفى الشرطة في العجوزة لاستكمال العلاج. واوضح ان اصابات الجنود خطرة، بينما جاءت اصابة الضابط عبارة عن طلق ناري في الكتف.

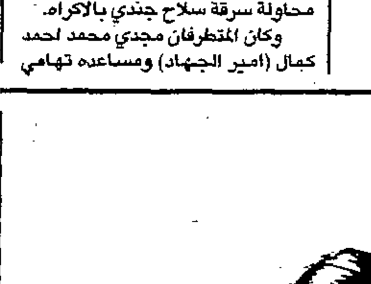
وفي بني سويف اصدرت محكمة جنايات بني سويف حكما بمعاقبة امير تنظيم «الجهاد» في بني سويف ومساعده بالحبس لمدة ستة اشهر مع الاشغال الشاقة لاشتراكهما في محاولة سرقة سلاح جندي بالاكراه.

وكان المتطرفان مجدي محمد احمد كمال (امير الجهاد) ومساعده تهامي احمد عبد الله حاولا سرقة بندقية أحد الجنود في مدينة بني سويف في بداية عام ١٩٨٩ بعد ان اعتديا عليه بالضرب الا انهما فشلا وتمكنا من الفرار بعد استغاثته بالمارة. وبعد ذلك اشترك المتطرفان في اغتيال حسام البطوجي احد قيادات «الجهاد» في بني سويف يوم ٢٠ حزيران (يونيو) عام ١٩٨٩ بالسيوف داخل مستشفى بني سويف العام بسبب خلاف بين القتيل والمتهم الاول على امارة التنظيم في بني سويف، ثم القي القبض عليهما في كمين وقضت المحكمة بسجنهما مدى الحياة في قضية القتل.

من جهة اخرى تصدر محكمة امن الدولة العليا في القاهرة اليوم حكمها في قضية سرقة أسلحة من مخازن وزارة الداخلية والتي يواجه الاتهام فيها ١٨ شخصا بينهم ٤ ضباط وامين شرطة.

وكانت قوات الامن القت القبض على الضباط الأربعة وهم الرواد هاني صبري وسليم مجاهد وخالد مصطفى وابهاب نادر، وامين الشرطة فكري حنفي لاتهامهم بسرقة ١٨ قطعة سلاح و٨٠ ألف طلقة رصاص وبيعها لـ ١٣ تاجر سلاح أثناء عمل الضباط والامين في مخازن الوزارة في منطقة الدراسة في العاصمة. وتم حبس الخمسة على ذمة التحقيق بعد ان تبين استغلال الضباط الاربعة لوظائفهم وبيعهم الاسلحة والذخيرة الى التجار الذين باعوها لاعضاء الجماعات المتطرفة في الصعيد.

وفي بنها (شمال العاصمة) قررت محكمة جنايات شمال بنها النطق بالحكم يوم الخميس المقبل في القضية التي اتهم فيها ٧٢ متطرفا بالاعتداء على عدد من ضباط وجنود الشرطة داخل سجن ابو زعبل قبل ٦ اشهر اثناء عملية نفذتها قوات الامن داخل السجن لتنظيفه من الممنوعات خصوصا الاسلحة البيضاء والكتب.



مجلس الشورى يبطل عضوية نائب من «الاخوان المسلمين»

□ القاهرة – من احمد السكري:

■ وافق مجلس الشورى المصري على بطلان انتخاب النائب عثمان احمد ابراهيم الذي ينتمي الى جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة. واستند المجلس الى قرار محكمة النقض الذي بين وجود خطأ مادي في حساب الاصوات بين النائب ومنافسه فاروق فؤاد مهران الذي تقدم بالطعن في نتيجة الانتخابات. وقدرت محكمة النقض الفارق بـ ٦٣ صوتاً.

وهذه هي المرة الأولى منذ قيام مجلس الشورى عام ١٩٨٠ التي يتم فيها الاخذ برأي تقرير محكمة النقض في ما يخص تقارير عن صحة عضوية أعضاء مجلسي الشعب والشورى. وأكد مجلس الشعب مرات عدة انه «سيد قراره» وان محكمة النقض لا تصدر أحكاماً وانما تقدم رأياً للمجلس يمكنه ان يأخذ به او يرفضه. ورفض المجلس على هذا الاساس مئات الطعون الانتخابية في صحة عضوية نوابه.

ووافق ١٨٥ عضواً في مجلس الشعب على بطلان انتخاب السيد عثمان ابراهيم وامتنع عضو واحد هو احمد الصباحي رئيس حزب الأمة (الاسلامي) ورفض إبطال الانتخابات عضوان هما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والنائب محمود باشا.

واعلن رئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حلمي خلو الدائرة، مشيراً الى انه سيخطر وزير الداخلية بقرار المجلس واجراء الانتخابات التكميلية. ويحق لابراهيم الذي أبطل انتخابه امس المشاركة في الانتخابات في الدائرة نفسها مرة اخرى، اذ لم يتم اتخاذ قرار بإسقاط العضوية الذي يحرم صاحبه من الدخول في الانتخابات خلال الدورة نفسها.

وكان النائب ابراهيم قال امام المجلس: «أنا معارض، ولكني معارض وطني ليس لي إلا المصلحة العامة، وعندما يتناول مجلس الشورى هذا الطعن بما يتفق مع ضمير الأمة ولا يكون للمعارض غير انه معارض وتحفز الجهود لتسلب عضويته ولو رجعت اللجنة التشريعية لراجعت نفسها».



التحديات التي تفرضها الأوضاع العمالية الفلسطينية

الطوق الأمني في ظل مسيرة السلام

مها عبدالهادي *

لو عالجنا قضايا العمال والثقافة العمالية من وجهة نظر فلسطينية نلاحظ الهوة الكبيرة بين الواقع والطموح خصوصاً في ظل مرحلة الاحتلال الاسرائيلي التي جعلت الأوضاع العمالية الفلسطينية في وضع متردٍ. فطوال فترة الاحتلال تعرض العمال الفلسطينيون للكثير من عمليات الاستغلال والاضطهاد خصوصاً أن الحركة النقابية الفلسطينية واجهت تداخلاً في مهماتها الوطنية والنقابية، إذ لا يزال جزء كبير من المناطق المحتلة في ظل السيطرة الاسرائيلية منذ توقيع اتفاقية «غزة واريحا». وفي الآن اصبحت «غزة واريحا» منفصلتين نسبياً عن سيطرة الاحتلال وخاضعة لحكم السلطة الفلسطينية، الأمر الذي زاد من صعوبات الحركة العمالية الفلسطينية في ظل الامكانات المتوافرة والمهمات الصعبة التي يتوقع تنفيذها خلال المرحلة المقبلة واهمها حماية حقوق العاملين الفلسطينيين والدفاع عن مصالحهم وتحديد الحد الأدنى للأجور وإدخال التعديلات الجوهرية على مشروع قانون العمل الفلسطيني.

التحديات التي تفرضها سلطات الاحتلال ليست وليدة الساعة، بل انها بدأت منذ ٢٧ عاماً قامت خلالها بمحاولات لتدمير المجتمع الفلسطيني وتحطيمه سياسياً واقتصادياً وثقافياً. وعلى هذا الاساس سعت السلطات من خلال ضربها الاقتصاد المحلي الى ايجاد واقع اقتصادي سيئ بأساليب كثيرة، منها منع المواطنين الفلسطينيين من استثمار اموالهم بإقامة المشاريع المختلفة صناعياً وتجارياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقيامها بالتضييق على المنشآت القائمة من خلال فرض الضرائب الباهظة عليها واجراء مضايقات على حركة الاستيراد والتصدير ما اجبرها في النهاية على وقف نشاطاتها. وساهمت هذه الأوضاع في ضرب الاقتصاد الفلسطيني ووقف نموه وتطوره وجعلته تابعاً للاقتصاد الاسرائيلي. وربما كان قطاع العمال في الضفة الغربية وقطاع غزة من أبرز عناصر الاقتصاد المحلي الفلسطيني، اذ نما وتضخم خلال سنوات الاحتلال خصوصاً في ظل عدم توافر فرص عمل كافية الى العديد من خريجي الجامعات والمعاهد العليا العاطلين عن العمل الذين يشكلون نسبة كبيرة من ابناء الشعب الفلسطيني.

أدت المضايقات والعراقيل المختلفة الى انتشار البطالة القاتلة بصورة كبيرة وخلقت السلطات في المقابل فرص عمل داخل الخط الأخضر لخدمة اغراضها السياسية فضلاً عن الفوائد الناجمة عن ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية تظير توجه العمالة العربية للسوق الاسرائيلية، فحسب احصاءات نقابية تقريبية لعدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل نجد ان العدد ارتفع بشكل هائل في العقد الأخير، اذ اقتصر عددهم عام ١٩٦٩ على ٥٠٠٠ عامل فقط، ولم يتجاوز عددهم عام ١٩٨٤ حوالى ٩٥٠٠ عامل، وكانت نسبتهم آنذاك ٣٧,٤ في المئة من مجموع القوى العاملة في الضفة والقطاع، في حين ارتفع عدد هؤلاء في عام ١٩٩٢، أي قبيل فرض الطوق الأمني على الأراضي المحتلة الى ١٢٠ الف عامل، أي ما يقارب ٤٥ في المئة من العدد الكلي للعمال داخل اسرائيل.

ويلاحظ ان غالبية العمال العرب تتوجه الى العمل في المجالات التي يرفض العامل الاسرائيلي القيام بها كالخدمة في تنظيف الشوارع والفنادق الى قطاع البناء والزراعة، واصبحوا يشكلون أعلى من مجموع القوى العاملة في اسرائيل من غير الفلسطينيين.

كان العمل في القطاعات السابقة لا يقوم على اسس صحيحة تكفل حقوق العامل مثل عدم الاستقرار وكثرة ساعات العمل اليومية وعدم ملاءمة ظروف ومكان العمل من حيث عدم توافر وسائل الوقاية الكافية، وعدم حصول العمال على الاجازات والعطل الرسمية الى انتشار ظاهرة الوسطاء والسماسرة الذين يستغلون العامل العربي. وحسب الدراسات العمالية والنقابية يمكن تقسيم عمال الضفة والقطاع العاملين داخل الخط الأخضر الى فئتين: الأولى، تضم نحو مئة الف عامل يعملون في صورة منظمة وعن طريق مكاتب الاستخدام وهؤلاء يتم اقتطاع ٢٥ في المئة من اجورهم على شكل ضريبة دخل وتأمين وطني وصندوق تقاعد ورسوم اخرى بلغت قيمتها حوالي بليوني دولار، من دون ان يمنح العمال أي حقوق او ضمانات اجتماعية او صحية. وتعترف السلطات الاسرائيلية بوجود ضرائب يتم جمعها منهم ولا تنفق عوائدها على المواطنين العرب.

والفئة العمالية الثانية هي غير منظمة ومحرومة كلياً من حقوقها اذ انه في حال الاصابة اثناء العمل مثلاً يتم الفصل من دون تعويضات ولا يحصلون على الحد الأدنى للأجور التي يحصل عليها الاسرائيليون. وهكذا فإن الاقتصاد الاسرائيلي يكسب من العمالة العربية مرتين، الأولى تتمثل في الأجور البخسة التي يتقاضاها العامل العربي والثانية شراء العامل العربي ما انتجه في المشاريع الاسرائيلية من الأسواق بأسعار عالية ويكون ارباب المصانع الاسرائيلية هم المستفيدون في الحالتين.

ويعتبر بعض الاقتصاديين ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سعت الى تشغيل الأيدي العاملة العربية لتحقيق عدة اهداف في مقدمها ربط اقتصاد الضفة الغربية بالاقتصاد الاسرائيلي، ثم من ناحية اخرى العمل على صرف السكان المحليين عن الاعتناء بأرضهم ومزروعاتهم لأن مردود العمل داخل الخط الأخضر حسب اعتقادهم هو اكبر بكثير من مردود العمل في أراضي الضفة والقطاع، وهذا يعود لسياسة الاحتلال الهادفة الى ضرب القطاع الزراعي في الأراضي المحتلة بهدف تخريب الأرض الزراعية تمهيداً لمصادرتها أو إقامة المستوطنات عليها، مع سعيها الى تجميع الشباب الفلسطيني في طوابير الخدمة في اسرائيل وتحطيم قيمه ومعتقداته من خلال العمل مع الاسرائيليين (الذين يحملون قيماً ثقافية وايديولوجية نقيضة) خصوصاً في المطاعم والفنادق ومرافق السياحة المختلفة، وإيقاع البعض منهم في شباك المخابرات عن طريق الاغواء والاغراء.

وكان لحرب الخليج الأخيرة انعكاسات سلبية في العام ١٩٩٠ على العمال الفلسطينيين نتيجة قيام السلطات الاسرائيلية بفرض نظام منع التجول الشامل على كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، اذ لم يتمكن العمال من الخروج الى اماكن عملهم سواء العاملين في الضفة والقطاع او خارجهما ما أدى الى حرمان قطاع كبير من ابناء الشعب الفلسطيني من الحصول على دخل من مصدر رزقهم الوحيد. واصبح العمال حينها يعتمدون على المدخرات النقدية فقط في الحصول على احتياجاتهم وقوتهم اليومي، واصاب هذا الأمر المواطن الفلسطيني بالاحباط الشديد عندما شعر انه اصبح محاصراً من كل الجوانب.

وخلال السنوات الأخيرة أثرت عدة أمور على العمالة العربية في الداخل اهمها:

١- الهويات الخضراء في الضفة الغربية والهويات الممغنطة في قطاع غزة، إذ حرم حسب المصادر الاسرائيلية في الضفة ما يقارب الـ ١٥٠٠ عامل عربي من العمل داخل الخط الأخضر، وشددت السلطات في حملتها على الحد من إعطاء الهويات الخضراء في أعقاب عمليات الطعن التي تعرض لها الاسرائيليون في أراضي ١٩٤٨. وهذا أدى الى العديد من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية لكثير من الأسر الفلسطينية والى الإضرار بالاقتصاد الوطني بسبب

> «سعت سلطات الاحتلال الى تشغيل الأيدي العاملة العربية لربط اقتصاد الضفة الغربية بالاقتصاد الاسرائيلي»

عرقلة امكانات الحصول على المواد الخام ووقف عمل المنشآت العربية وعدم مقدرتها على استيعاب العمال ودفع رواتبهم.

٢- هجرة اليهود من دول اوروبا الشرقية واثيوبيا والاتحاد السوفياتي سابقاً بشكل مكثف. ووجهت الحكومة الاسرائيلية طلبات الى مكاتب الاستخدام لاستبدال العمال العرب بغيرهم من المهاجرين ما ادى الى تفاقم البطالة بين الفلسطينيين. ويعتقد الكثير من الفلسطينيين ان مشكلة العمال ستبقى قائمة كباقي مشاكل الشعب الفلسطيني ما دام الاحتلال قائماً، وربما تجد طريقها الى الحل بعد زوال الاحتلال.

الطوق الأمني

بعد فرض الطوق الأمني على الضفة والقطاع الذي جاء بعد العمليات المسلحة التي نفذت داخل الأراضي الاسرائيلية، حرم خلالها حوالى ١٠٠ الف عامل من امكانية العمل داخل الخط الأخضر وبدأت ملامح الاعياء الاقتصادي تظهر بوضوح على مئات الأسر الفلسطينية التي فقدت مصدر دخلها الوحيد.

وقدر عدد من المصادر العمالية الفلسطينية ان خسائر العمال خلال كل اسبوع تبلغ اكثر من ١٥٠ مليون شيكل، وان امكانية تشغيلهم في الأراضي المحتلة غير واردة لأنهم يحتاجون الى خطة تنمية شاملة ولا يمكن ان تكون تنمية بوجود الاحتلال.

واعتبرت هذه المصادر ان هناك الكثير من انواع المعاناة التي يعيشها العمال الفلسطينيون من ضمنها الاهانات التي يمارسها الجنود الاسرائيليون ضد العمال عند نقاط التفتيش، وسياسة تصاريح العمل، وابتزاز سماسرة المقاولين ودفع الضرائب والخوات على تصريح العمل، والخصومات التي تدفع مباشرة عن كل العمال (بما فيهم العرب) في اسرائيل، وتتمثل في التأمين الوطني والاجتماعي وضريبة الدخل والتنظيم النقابي. هذا كله الى جانب الأجور المتدنية وظروف العمل السيئة وساعات العمل الطويلة وعدم الاعتراف باتعاب وتوفيرات العمال.

وتنظر الكثير من الهيئات الانسانية والحقوقية الى الحصار المفروض على الأراضي المحتلة بانه يقضي الى فصلها وعزلها وتقطيعها الى كانتونات تخدم سياسة الاحتلال وتهدم الاقتصاد الفلسطيني الوطني وتزيد من حجم البطالة. ويظهر في الأوساط الاسرائيلية الرسمية اتجاهان رئيسيان يختلفان على تشغيل عمال الأراضي المحتلة في اسرائيل. الأول يرفع شعار العمل العبري ويرفض تشغيل العمال الفلسطينيين ويتزعم هذا التيار بنحاس سير الذي كان وزيراً سابقاً للمال في اسرائيل.

ويدعو الاتجاه الثاني الى فتح باب العمل واستخدام الأيدي العاملة الفلسطينية في اسرائيل. وانتصرت بالنهاية وجهة النظر الثانية التي تبعها تزايد عدد العمال الفلسطينيين وتسارعه حتى بلغ ١٢٠ الف عامل. وخلال سنوات الانتفاضة تعالت بعض الأصوات التي تطالب باستخدام العمالة الاجنبية من البرتغال واليونان وقبرص وتركيا والبرازيل وغيرها. وجربت الحكومة الاسرائيلية ذلك اذ قامت باستخدام بضعة آلاف من العمال البرتغاليين للعمل في اسرائيل الا ان هذه التجربة باءت بالفشل بسبب عدم تحمل العمال البرتغاليين ظروف العمل والمعيشة في اسرائيل وبالتالي عودة معظمهم الى بلادهم.

وتجدد النقاش والجدل حول القضية نفسها في اعقاب هجرة اليهود الجدد الكثيفة في نهاية العام ١٩٨٩. وبرز هنا مطلبان رئيسيان الأول يضم فئة ارباب العمل التي تشغل عمالاً فلسطينيين، وينطلق هذا الاتجاه من المصالح الاقتصادية لهذه الطبقة ويؤيد تشغيل العمالة الفلسطينية ويعارض اجراءات الحكومة الاسرائيلية التي تمنع تشغيل العمال العرب من دون تصاريح عمل. ويذكر ان هذه الفئة لا تحصل على قيمة زائدة من خلال تشغيل العمال الفلسطينيين من ذوي الانتاجية العالية فحسب، وانما تحصل ايضاً على قيمة اضافية تظهر في صور ربح اضافي بفعل فارق الأجور التي تدفعها لكل من العامل اليهودي والعامل الفلسطيني، الى الحسومات التي يوفرها صاحب العمل الاسرائيلي التي تذهب مباشرة الى جيبه من خلال تشغيل العمال الفلسطينيين غير النظاميين (أي بالتهريب) وتمثل الحكومة الاسرائيلية الاتجاه الثاني وينطلق من المصالح القومية والسياسية والاستراتيجية والايديولوجية التي تميل لاستيعاب وتشغيل المهاجرين اليهود الجدد كعنصر حاسم في معادلة التوازن الديموغرافي ما بين السكان العرب واليهود.

وفي إطار هذه العلاقة فإن هناك مجموعة من العوامل منها ما يعمل باتجاه الجذب والاستقطاب نحو العمل في اسرائيل واخرى تفعل باتجاه الطرد واستبدال العمالة الفلسطينية بعمالة من المهاجرين الجدد.

ومن أبرز عوامل الجذب والاستقطاب كما ذكرنا المصالح الاقتصادية لفئة أرباب العمل التي تشغل عمالاً من الأراضي المحتلة في قطاعات البناء والزراعة والصناعة التقليدية وفروع الخدمات، فمتطلبات الربح تملي على هذه الفئة تشغيل العمالة ذات الكلفة الأدنى والانتاجية الأعلى وبالتالي زيادة الارباح الى اقصى قدر ممكن، خصوصاً في القطاعات التي يرفض العمال اليهود العمل فيها إما بسبب قساوة ظروف العمل كقطاعي البناء والزراعة أو بسبب نزعة الاستعلاء في مجال التنظيفات في الشوارع وجمع القمامة... الخ.

من جانب آخر، يقتضي برنامج استيعاب المهاجرين الجدد والضائقة السكانية في اسرائيل التوسع في قطاعي البناء والاسكان والاشغال العامة الذي سيؤدي بشكل او بآخر الى زيادة الطلب على العمالة الفلسطينية للعمل في هذا القطاع. ويقدر عدد المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى اسرائيل والأراضي المحتلة منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠ حتى نهاية تموز (يوليو) ١٩٩١ حوالى ٣١٠ آلاف مهاجر، ٨٨ في المئة منهم جاؤوا من الاتحاد السوفياتي، وحسب التوقعات المقدمة من الكنيست سيصل الى اسرائيل مليون مهاجر جديد من روسيا مع حلول عام ١٩٩٥ من بينهم ٤٥٠ الفاً سينضمون الى صفوف القوى العاملة الاسرائيلية. وسوف يلبي هذا العدد الضخم من الأيدي العاملة الطلب على العمالة في سوق العمل الاسرائيلية في القطاعات الاقتصادية التي يعمل بها العمال الفلسطينيون. فربما يكون هذا السبب الى جانب شبح البطالة الذي يهدد العديد من الاسرائيليين الذين يتوقع ان تزداد نسبتهم في العام ١٩٩٥ الى ١٨ في المئة اذا استمر الوضع على ما هو عليه في اسرائيل من دون خلق فرص عمل جديدة، هي من الأسباب التي تعمل بشكل معاكس باتجاه طرد واستبدال العمال الفلسطينيين بالمهاجرين الجدد. وهكذا يتبين في اطار هذه العلاقة موضوع البحث الذي تفعل فيه مجموعتان رئيسيتان من العوامل وهي مجموعة عوامل الاستقطاب والجذب ومجموعة عوامل الطرد والاستبدال. وفي ظل المستجدات الديموغرافية في اسرائيل من المؤكد ان تلعب المصالح العامة الاستراتيجية الدور العامل والحاسم في حل هذا التعارض. فالمسألة من وجهة النظر الاسرائيلية الاستراتيجية هي ايديولوجية، فهناك حاجة قومية وسياسية الى استبدال العمال من المناطق المحتلة بمهاجرين جدد.

خلاصة القول ان عملية الطرد الكلي والنهائي للعمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل في الواقع باتت حتمية، لكن المسألة مسألة وقت ليس اكثر. فعملية الطرد لن تكون دفعة واحدة بل على مراحل وبصورة تدريجية لاعتبارات اقتصادية وأمنية.

وهذه الحقائق تستلزم بإلحاح تضافر الجهود لوضع خطة للتنمية الاقتصادية للأراضي الفلسطينية المحتلة التي تحدد في المقام الأول الوسائل والسبل واستغلال الطاقات والموارد الاقتصادية المتاحة وتوظيف الطاقات المعطلة والكامنة في الاقتصاد الفلسطيني واتخاذ الاجراءات الملائمة التي من شأنها ان تخفف على الأقل من حدة البطالة التي اصبحت لا تقل عن ٢٠ في المئة خصوصاً في ظل التحولات السياسية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، بعد البدء بتنفيذ الاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية التي ستتبعها تحولات في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، الأمر الذي سيجعل التأثير على الطبقة العاملة الفلسطينية بارزاً.

* كاتبة وصحافية فلسطينية، نابلس.



افراد عائلة في ساراييفو ينتحبون على قبر احد ابنائها. (أ ف ب)

على رغم الحظر الذي تعهدت به

بلغراد تواصل تقديم الامدادات لصرب البوسنة

□ سكوبيا -
من جميل روفائيل:

■ تواصلت المحادثات امس الأحد في مدينة ميونيخ الألمانية بين المسلمين والكروات البوسنيين بهدف انقاذ الاتحاد الفيديرالي بينهما، فيما اعلن صرب البوسنة انهم سيقدمون الدعم العسكري الفوري للصرب في كراييناً في حال تعرضهم لأي هجوم كرواتي.

في غضون ذلك، استمر القتال في بيخاتش شمال غربي البوسنة. وعرقلت قوات الصرب البوسنيين مهمات الاغاثة الدولية المتجهة الى مناطق المسلمين. وافادت مصادر الأمم المتحدة ان حوالي عشرين طائرة مروحية بدا انها انطلقت من قواعد في جمهورية الصرب، انتهكت حدود البوسنة - الهرسك الشرقية عند مدينة سريبرينيتسا.

ونشرت امس وكالة انباء تانيوغ الصربية تصريحاً أدلى به الناطق باسم الأمم المتحدة في زغرب بول ريسلي حول «رصد الجنود الهولنديين التابعين للقوات الدولية العاملة في منطقة سريبرينيتسا (شرق) مساء الجمعة الماضي حوالي ٢٠ طائرة هليكوبتر، بدا كأنها قادمة من داخل الحدود الصربية». وقال الناطق ان ذلك يأتي «ضمن عملية لايصال الامدادات الى الصرب البوسنيين، لكن الجنود الدوليين لم يستطيعوا التعرف على هويتها وحمولتها وتحديد الجهة التي قصدتها بسبب الظلام».

واشارت الوكالة الى أن حلف شمال الأطلسي عقّب على ذلك بأنه «ليس لديه معلومات لدعم ما أعلنته مصادر الأمم المتحدة حول هذا الانتهاك». ورأى المراقبون «ان عدم توافر المعلومات لدى حلف الأطلسي، يعود الى ان طائرات الهليكوبتر يمكن أن تحلق على الارتفاع المنخفض الذي يجنبها رصد اجهزة الرادار التابعة للحلف». وأضافوا «ان هذه العملية هي اكبر انتهاك تمّ رصده حتى الآن، للحصار الذي أعلنته بلغراد على صرب البوسنة في الصيف الماضي، وانه يمكن الجزم بأن هذه الطائرات انطلقت من قواعد في جمهورية الصرب، لأن مدينة سريبرينيتسا لا تبعد عن الحدود سوى عشرة كيلومترات».

وكانت حكومة البوسنة أكدت مراراً أن بلغراد لا تتقيد بالحظر الذي أعلنته على صرب البوسنة. كما ابدت جهات دولية عدة شكّها في أن بلغراد تنفذ تعهداتها بمنع الامدادات عن صرب البوسنة، فيما افادت تقارير المراقبين الدوليين على الجانب الحدودي في جمهورية الصرب ان «الحصار ساري المفعول بشكل عام، على الرغم من عمليات التهريب عبر الحدود الوعرة وهي عمليات لا يمكن منعها». ومعلوم أن عدد المراقبين الدوليين لا يتجاوز ١٢٠ عنصراً عليهم ان يراقبوا حدوداً تمتد مسافة ٤٠٠ كيلومتر تقريباً وسط الجبال والوديان والغابات ذات المسالك الوعرة التي يعجز المراقبين عن السيطرة عليها بامكاناتهم المتواضعة.

وكانت الأمم المتحدة خففت في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي العقوبات الدولية على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود، على أساس ان الجمهوريتين تلتزمان بتعهداتهما حول تشديد الحصار على صرب البوسنة، لكن هذا التخفيف يخضع للمراجعة كل مئة يوم.

في غضون ذلك افادت مصادر الأمم المتحدة ان «قوات صرب البوسنة» منعت ست قوافل اغاثة دولية كانت متجهة الى مناطق المسلمين من المرور عبر الاراضي التي تسيطر عليها. وتعليقاً على ذلك، صرح الناطق باسم القوات الدولية في ساراييفو الكسندر ايفانكو بأن «عراقيل الصرب زادت خلال الاسبوع الماضي، ما اثار قلقنا، وهذه المعوقات تتناقض مع الاتفاقات التي تم التوصل اليها منذ مطلع هذا العام».

واستمر القتال في مقاطعة بيخاتش شمال غربي البوسنة. وأفاد بيان للجيش البوسني امس ان «المعتدين واصلوا اطلاق قذائف المدفعية ونيران الأسلحة الرشاشة على مواقع الجنود البوسنيين والمناطق السكنية حول مدينتي بيخاتش وفيليكا كلادوشا».

وبثت اذاعة ساراييفو امس «ان اعضاء مجموعة الاتصال الدولية اجتمعوا مع ممثلي الحكومة البوسنية والكروات الموجودين في مدينة ميونيخ الألمانية حيث تم التحدث حول الاتحاد الفيديرالي البوشناقي (المسلم) - الكرواتي ومحاولات التسوية السلمية في البوسنة».

وجاء هذا الاجتماع على هامش الجهود التي يبذلها المسؤولون الأميركيون لاحياء الاتحاد الفيديرالي البوسني، وسط مشاعر القلق المتزايدة من احتمال انهياره.

الى ذلك، نقلت وكالة انباء «سرنا» الناطقة باسم صرب البوسنة عن «رئيس برلمانهم» مومتشيلو كرايشنيك ان «اي هجوم على كراييناً (الكرواتية التي يسيطر عليها الصرب) سيلقى فوراً الرد الحازم من صرب البوسنة، وذلك التزاماً بالاتفاقات العسكرية الخاصة بالدفاع المشترك المعقودة بين الطرفين». وجاء هذا التصريح، إثر اصرار حكومة زغرب على طلب سحب القوات الدولية من الأراضي الكرواتية ورفض صرب كراييناً الدخول في مفاوضات حول تسوية. وكانت مجموعة الاتصال الدولية اقترحت حكماً ذاتياً واسعاً للمناطق الكرواتية حيث يشكل الصرب غالبية السكان فيها.

المعارضة تدعو لمفاوضات مباشرة مع نظام الرئيس الأفغاني

□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:

■ دعت المعارضة الأفغانية النظام الحاكم في كابول الى اجراء مفاوضات معها لبحث مسألة انتقال السلطة، واقترحت ان يقوم مجلس شورى ننجرهار في شرق افغانستان باختيار اعضاء الحكومة الانتقالية التي ستخلف الرئيس برهان الدين رباني على ان يكون ذلك بموافقة كل الاطراف الافغانية.

في غضون ذلك، تواصلت المعارك في ميدان قرب العاصمة حيث معقل الحزب الاسلامي المعارض بزعامة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار.

وأعلنت مصادر الأخير ان قواته «استطاعت طرد حركة الطالبان (مؤلفة من طلاب الشريعة) من مواقع استولوا عليها حول المدينة وهي عاصمة ولاية وردك».

وقال الناطق الرسمي باسم مجلس التنسيق المعارض قريب الرحمن سعيد لـ «الحياة» امس ان المجلس عرض على وفد الحكومة الذي يرأسه الشيخ عبدرب الرسول سياف زعيم الاتحاد الاسلامي (حليف الرئيس الافغاني) تكليف مندوب لمناقشة مسألة انتقال السلطة بشكل مباشر مع مندوب تكلفه المعارضة.

واشترط الناطق باسم المعارضة ان يضطلع مجلس شورى ننجرهار بمهمة اختيار المرشحين للحكومة الانتقالية وتقوم الاطراف المتنازعة بدراسة اسماء المرشحين من اجل التوافق عليهم.

وفي السياق نفسه، واصل الوسيط الدولي محمود المستيري وزير الخارجية التونسي السابق جهوده لاحلال السلام.

وعاد امس من قندهار معقل حركة الطالبان وتباحث مع اعضائها في سبل اعادة السلام الى البلاد. وأفاد بيان صادر عن المستيري امس: «ان جهود التسوية السلمية وصلت الى مرحلة حساسة». واكد حرصه على مواصلة الجهود من اجل اعادة السلام الى البلاد. وكانت حركة الطالبان برزت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي واستولت في هجمات خاطفة على ثماني ولايات افغانية. ونجحت في اقتحام معقل انصار حكمتيار في مدينة هيدان التي تبعد ثلاثين كيلومتراً عن العاصمة.

وافادت مصادر المعارضة ان مقاتلي الحزب الاسلامي استولوا على اربع سيارات تابعة للحركة. وأضافت ان قواتها استعادت منطقة سير أباد التي تبعد عشرين كيلومتراً عن ميدان.

وتسعى المعارضة حالياً للتقدم في اتجاه معقل الطالبان في قندهار (جنوب غربي) افغانستان حسب الناطق باسمها.

ناشطين وناشطات في اسلام اباد في تظاهرة معادية للهند. (أ ف ب)

احتجاجاً على رفض الهند اعطاء الكشميريين حرية تقرير المصير

الشلل يصيب المدن الباكستانية وكشمير تلبية لدعوة بوتو الى الاضراب العام

□ اسلام اباد -
من رافت يحيى:

■ اضربت باكستان امس الأحد رسمياً احتجاجاً على استمرار الاحتلال الهندي لكشمير وتضامناً مع انتفاضة الشعب الكشميري التي مر عليها اكثر من خمس سنوات وسقط خلالها اكثر من عشرة آلاف قتيل. وجاء هذا الاضراب استجابة للدعوة التي وجهتها رئيسة الوزراء بينظير بوتو خلال خطاب بثته وسائل الاعلام.

كذلك شل اضراب عام كشمير المحتلة تضامناً مع الاضراب في باكستان واحتجاجاً على الممارسات القمعية الهندية ضد الكشميريين. وظلت المحلات التجارية مقفلة في سريناغار العاصمة الصيفية لولاية كشمير. وتعتبر كشمير الولاية الهندية الوحيدة التي تسكنها غالبية اسلامية.

وافاد شهود ان اكثر من ١٠ آلاف من انصار حزب المؤتمر الحاكم في الهند تظاهروا قرب الحدود الباكستانية - الهندية احتجاجاً على «التدخلات الباكستانية» في سياسة بلادهم.

وفي باكستان نظم العديد من القوى السياسية تظاهرات احتجاج في اسلام اباد ولاهور وروالبندي وغيرها من المدن. وفي العاصمة الباكستانية، توجه عدد كبير من الوزراء والسياسيين بينهم رئيس كشمير الحرة، الى مقر السفارة الهندية وقدموا مذكرة احتجاج طالبوا فيها رئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو بالتدخل لوقف المجزرة التي يتعرض لها الشعب الكشميري على يد القوات الهندية. ودعوا رئيس وزراء الهند الى الالتزام بقرارات الامم المتحدة الخاصة بكشمير.

وفي روالبندي، توجهت القيادات الكشميرية المقيمة في باكستان الى مقر الامم المتحدة في المدينة وطلبوا في رسالة موجهة الى الأمين العام للأمم المتحدة حضّ الهند على الالتزام بقرارات الأمم المتحدة لعام ١٩٤٨. وطالبوا بالامين العام ان يضع حداً للمأساة التي يتعرض لها الشعب الكشميري على يد القوات الهندية.

وفي لاهور، نظمت القوى السياسية كافة مسيرة احتجاج ردد المتظاهرون خلالها شعارات معادية للهند كما احرقوا دمىً تمثل رئيس الوزراء الهندي وبعض القيادات الهندوسية المتطرفة.

وكانت رئيسة الوزراء الباكستانية اشارت في خطابها الى ان كشمير سوف تتحرر في عهدها. وأكدت حرص حكومتها على تقديم كل الدعم الديبلوماسي والمعنوي للشعب الكشميري. واستبعدت اجراء أي حوار مع الهند ما لم تكن كشمير محور هذه المحادثات.

الاتحاد الاوروبي: المجتمع الدولي "ملّ" أزمة قبرص والفيديرالية الحل الوحيد

□ بروكسيل -
من نورالدين الفريضي:

■ اعتبر سيرج ابو المراقب المكلف ملف قبرص في الاتحاد الاوروبي ان المفاوضات بين الطائفتين التركية واليونانية في قبرص لم تحرز تقدماً ملموساً طوال العام الماضي وقال انها ادت الى «ملل» المجموعة الدولية من الازمة القبرصية. واعتبر ان «الفيديرالية المؤلفة من طائفتين ومنطقتين» هي «الحل الوحيد» لكسر الجمود.

وأضاف ابو في تقرير، من المقرر ان يناقشه وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم اليوم الاثنين في بروكسيل، ان التوتر بين طرفي النزاع هو نتيجة لـ «زيادة تسلح الحرس الوطني القبرصي رداً على ارتفاع مستوى تسلح الطائفة التركية». وأوضح ان هذا الواقع يقابله انخفاض الوجود العسكري للامم المتحدة في الجزيرة المقسمة.

واورد ابو معلومات تضمنها تقرير للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي نشر الشهر الماضي جاء فيها أن حجم التسلح التركي في الجزيرة ارتفع الى ٣٠ الف رجل و٣٠٠ دبابة، وردت الحكومة القبرصية على ذلك بتعزيز قدراتها العسكرية بمساعدات تلقتها من اليونان.

ولاحظ المراقب الاوروبي ان جمود المفاوضات وضبابية الرؤية عكسهما «تشديد الخطاب القومي» للطائفتين و«ضغط الاتجاهات المتطرفة وتاثيرها في سير محادثات السلام».

يذكر ان «البرلمان» التركي القبرصي كان رفض الصيف الماضي أسس الحل الفيديرالي الذي اقترحته الامم المتحدة للنزاع القبرصي.

الحلف ينتظر انتهاء حرب الشيشان لبدء حوار مع موسكو

بيري يدعو الى تشكيل لجنة دائمة للعلاقات بين "الأطلسي" وروسيا

■ بروكسيل، ميونيخ - أ ف ب، رويتر - دعا وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس الأحد حلف الاطلسي الى تشكيل لجنة دائمة مع روسيا لتحسين العلاقات معها، فيما يستعد الحلف للتوسع في اتجاه شرق أوروبا. وقال في ندوة فيركونده السنوية الخاصة بالسياسة الأمنية للحلف وعقدت في ميونيخ: «قد يكون مفيداً إقامة نوع من لجنة استشارية دائمة توفر بنية رسمية للعلاقات الاطلسية - الروسية».

وأوضح بيري ان هذه اللجنة يمكن ان تكون المكان الذي يتبادل فيه الروس وحلف الاطلسي المعلومات التي تستخدم لاتخاذ القرارات وتنفيذها مع احترام استقلال الطرف الآخر. الى ذلك يمكن ايضا استخدام هذه البنية لمناقشة الأمن الأوروبي او التشاور في شأن أزمات مثل أزمة البوسنة.

وأكد انه أياً كان القرار الذي سيتخذه الحلف في هذا الشأن «فاننا نبقى ملتزمين اطلاع روسيا على الأمر. لن تكون هناك مفاجآت وروسيا لن تعزل». وأكد بيري ايضا ان الحلف سيتوسع ليشمل الدول التي كانت أعضاء في حلف وارسو المنحل لكي تتمتع بالمظلة الامنية للحلف. لكنه اضاف ان الاعضاء الجدد يجب ان يلتزموا المبادئ الأساسية للحلف وهي الدفاع المشترك والديموقراطية والتوافق والتعاون الامني.

وتعليقاً على موقف روسيا الرافض لتوسيع الحلف شرقاً، دعا بيري موسكو الى ان ضرورة ان «تحكم على حلف الاطلسي كما هو الآن وليس من خلال منظار الحرب الباردة».

في السياق ذاته صرح مسؤول رفيع المستوى في حلف الأطلسي طلب عدم ذكر اسمه ان الحلف، الذي لم يصدر اي إدانة للتدخل العسكري الروسي في جمهورية الشيشان على رغم انه أزعج الطرفين، يتريث حتى انتهاء هذه الحرب لإقامة حوار رسمي مع روسيا.

وتشهد العلاقات بين موسكو وحلف الاطلسي برودا منذ بداية كانون الاول (ديسمبر) الماضي مع بدء النقاش داخل المنظمة الأطلسية لتوسيعها ومعارضة روسيا على الفور لهذا المشروع. وكانت روسيا رفضت بقوة لافتة للانظار اثناء اجتماع لوزراء خارجية الحلف في بروكسيل الموافقة على وثيقتين تنصان على إقامة علاقات «منتظمة وواضحة» بين الشريكين وتوضحان طبيعة التعاون العسكري بينهما في إطار برنامج الشراكة من أجل السلام.

ومنذ ذلك الحين تجمدت العلاقات بين الحلف وموسكو على رغم المشاركة الروسية في اجتماع للحلف في بروكسيل ناقش مسألة الحد من الانتشار النووي او في محادثات ثنائية بين ممثلين عن الطرفين.

وقال مسؤول كبير في الحلف ان «إرادة التحاور مع الحلف ما زالت قائمة» على رغم معارضة موسكو لتوسيع الحلف والحرب في الشيشان التي «ازعجت» الجانبين. وأوضح ان الامين العام للحلف ويلي كلايس طالب بوقف العنف لكن «مجلس الحلف (سفراء يمثلون الدول الـ ١٦ الاعضاء فيه) لم ينتقد مطلقا في صورة رسمية التدخل الروسي في الشيشان». واضاف ان «روسيا هي التي اغلقت الباب (على الحوار مع الحلف) وعليها بالتالي ان تعيد فتحه. فبابنا بقي مفتوحاً». لكنه اقر مع ذلك بان البدء رسميا في «حوار جوهري» بين الحلف وروسيا «ليس مناسبا في الوقت الذي تدور فيه الحرب في الشيشان».

التوتر مستمر بين بيرو واكوادور

■ كيتو، ريو دي جانيرو - أ ف ب - أعلنت هيئة أركان القوات المسلحة الاكوادورية ليل السبت - الأحد ان المعارك تواصلت في منطقة الامازون إثر «محاولات تسلل» دوريات بيروفية الى الأراضي الاكوادورية. وجاء في بيان لأركان الجيش في كيتو ان الدوريات البيروفية قامت بـ «مناوشات طوال النهار» ضد القوات الاكوادورية مدعومة بقصف مدافع الهاون وطائرات هليكوبتر حربية. وأضاف البيان ان الجنود الاكوادوريين احتفظوا بمواقعهم على الحدود من دون أن يشير الى وقوع خسائر.

واوضح ان المعارك مستمرة خصوصاً في القطاع الذي يضم مواقع كويفا دي لوس تايوس وباس سور وتيوينتزا حيث قامت الدوريات البيروفية بـ «مناوشات محاولة التسلل الى داخل موقع الدفاع الاكوادوري».

في الوقت نفسه، اعلن ناطق باسم الاتحاد البيروفي للمطارات والطيران التجاري ان السلطات اغلقت السبت مطارات أربع مدن بيروفية على الساحل الشمالي أمام حركة الطيران التجارية بسبب النزاع الدائر بين البيرو والاكوادور. والمطارات التي اغلقت هي تومبيس وتالارا وبيروا وشيكلايو. وقد اغلق الاخيران ساعة فقط.

واوضح المصدر نفسه ان مطاري تومبيس وتالارا وضعا تحت اشراف سلاح الجو مضيفاً انه لم تسجل اي حركة للقوات او الطائرات العسكرية اول من أمس السبت.

في المقابل تصل طائرات حربية كل يوم تقريباً الى مطار «ال فالور» العسكري الواقع قرب باغوا ناقلة الرجال والذخيرة والأدوية.

وينقل الجنود أولا الى ثكنة الميلاغرو قبل توزيعهم بين قواعد ميسونيس وسيرو اليفريا ولاس بالساس واوراكوزا وشافيز فالفيديا. وتشكل القاعدة الأخيرة المركز الرئيسي للعمليات في منطقة النزاع.

وأخيراً، طلب نحو ستين من هنود اغوارونا الدخول الى الجيش لمقاتلة القوات الاكوادورية الموجودة على الاراضي البيروفية في تيوينسا.

وذكر مصدر عسكري ان الهنود ستوكل اليهم مهمة ارشاد الجنود التابعين للقوة الخاصة المتمركزة منذ يومين في قاعدة شافيز فالديفيا على بعد ٦٠ كيلومتراً من الحدود الاكوادورية.

وفي ريو، أعلن ناطق برازيلي ان ممثلي الدول الضامنة لبروتوكول ريو وهي الارجنتين والبرازيل وتشيلي والولايات المتحدة، وكذلك ممثلي الاكوادور والبيرو، واصلوا ليل السبت - الأحد مفاوضاتهم بهدف التوصل الى اتفاق ينهي النزاع الحدودي المسلح بين البلدين.

"الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٥٢٤٥
الين الياباني	٩٩,٦٩
الجنيه الاسترليني	١,٥٦٤٨

(* ١٧,٠٢ توقيت لندن يوم الجمعة)

الذهب في سوق لندن

الاقفال السابق $ ٣٧٥,٨٠

السعر السابق ٣٧٥,٩٠

"بنك التنمية للشرق الأوسط" قد يعلن في ختامه

الأردن: تشكيل لجنة تتولى الاعداد لمؤتمر عمان الاقتصادي في تشرين الأول

□ عمان – من صلاح حزين:

■ ذكرت مصادر في وزارة التخطيط الأردنية انه يجري حاليا تشكيل لجنة تضم ممثلين عن القطاعات الاقتصادية كافة لتتولى الاعداد لمؤتمر عمان الاقتصادي في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل الذي توقعت المصادر ان يعلن في ختامه تاسيس «بنك التنمية للشرق الاوسط».

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان اللجنة المذكورة ستضم عدداً من اللجان الفرعية المتخصصة التي ستكون مهمتها ترتيب المشاريع التي يحتاج اليها الأردن بحسب أولوياتها، مشيرة الى ان هذه المشاريع ستعرض على «بنك التنمية للشرق الأوسط» لتمويلها.

وكان مقرراً عقد مؤتمر عمان الاقتصادي في آذار (مارس) المقبل، غير ان هذا الموعد تاجل حتى تشرين الأول (اكتوبر). وذكرت المصادر نفسها ان احد أسباب التاجيل هو استكمال الدراسات الخاصة بإنشاء «بنك التنمية للشرق الأوسط» الذي طرحت فكرة انشائه في مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي الذي عقد اواخر تشرين الأول (اكتوبر) من العام الماضي، غير ان تحفظات من جانب عدد من البلدان العربية اجلت البحث في الموضوع الى أواسط كانون الثاني (يناير) الماضي في واشنطن.

وكان ممثلون عن ٣٩ دولة، بينها الأردن ومصر واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وآخرون يمثلون بعض المنظمات الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اجتمعوا في واشنطن للبحث في موضوع تاسيس المصرف المذكور، غير ان اتفاقاً في هذا الشأن لم يتم بين الاطراف المشاركة مما جعل المشاركين يلجأون الى تاسيس لجنة عمل تتولى وضع اقتراحات مفصلة تشمل هيكلية المصرف ونظامه وأهدافه ورأس ماله وحصص البلدان المشاركة في تاسيسه وغير ذلك من تفاصيل.

وأكدت المصادر حماسة الأردن لتاسيس المصرف المقترح مشيرة الى ان تاسيس مثل هذا المصرف هو في الأصل فكرة أردنية طرحت قبل انعقاد قمة الدار البيضاء الاقتصادية باكثر من عام ونصف عام، وذلك اثناء اجتماعات فرق التنمية الاقتصادية المنبثقة من مؤتمر مدريد التي اجتمعت في باريس أواخر عام ١٩٩٢ بصفة كونها جزءاً من المفاوضات المتعددة الاطراف.

وأكدت المصادر نفسها ان منظمة التحرير الفلسطينية ومصر وإسرائيل نسقت مواقفها المؤيدة لتاسيس هذا المصرف الذي تدعم الولايات المتحدة فكرة انشائه بقوة. غير انها اشارت الى وجود عدد من الدول المتحفظة عن تاسيسه بينها كندا واليابان. وقالت ان تحفظ الدولتين يتباين من حيث شدته ويعود الى اسباب مختلفة.

وذكرت ان اللجنة التي شكلت في ختام اجتماعات واشنطن التي انتهت في ٢٤ كانون الثاني (يناير) الماضي، ستعقد اجتماعات شهرية اعتباراً من ٨ آذار (مارس) المقبل لدرس الاقتراحات المقدمة من مختلف الاطراف والخاصة بقمة عمان الاقتصادية التي ستعقد في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

وأوضحت ان الأردن يرى في تاسيس «بنك التنمية للشرق الأوسط» خطوة ايجابية. اذ يمكن من خلاله تمويل مشاريع القطاع الخاص الاقليمية والمشتركة وذلك من دون ضمانات الحكومة. وكان تم الاتفاق في اجتماعات واشنطن على ان وضع آلية يقوم المصرف من خلالها بتمويل المشاريع ذات الأهمية الخاصة، مثل مشاريع المياه والنقل، سيعود بفوائد وسيخفض الكلفة.

واعتبرت المصادر ان تاسيس المصرف يشكل خياراً قوياً، غير انه ليس خياراً ناجزاً مشيرة الى ان فكرة تاسيسه ما زالت موضع بحث ودرس وان هناك اقتراحات تُعتبر مكملة لفكرة تاسيس المصرف ستبحث خلال الاجتماعات الشهرية المشار اليها الى ان يحسم الأمر في مؤتمر عمان الاقتصادي في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

الوضع ينطبق على الامارات الشمالية في الدولة

وزارة الاشغال العامة في الامارات تحتاج الى ٢٠ بليون درهم لحل مشكلة الاسكان

□ أبو ظبي – من شفيق الاسدي:

■ قدرت وزارة الاشغال العامة والاسكان في دولة الامارات حاجاتها لحل مشكلة الاسكان في الدولة بنحو ٢٠ بليون درهم (٥,٥ بليون دولار).

وكشفت الوزارة في تقرير قدمته الى مجلس الوزراء ان عدد المتقدمين للوزارة للحصول على مساكن واضافات لمساكنهم وصل حالياً الى ٢٥ الف طلب وانه من المتوقع ان يرتفع العدد بحلول السنة ٢٠٠٠ الى ما يزيد على ٤٠ الف طلب، مما يحتم على الدولة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتلبية هذه الطلبات. وأوضحت ان نسبة كبيرة من المتقدمين بطلبات هم من مستلقي الاعانات من الشؤون الاجتماعية وأصحاب الدخل المتدني.

كما كشفت الوزارة دراسة اجرتها تؤكد ان معظم المساكن القديمة التي وزعت على المواطنين بحاجة ماسة الى عمليات صيانة وأن المستفيدين من هذه المساكن من اصحاب الدخل المتدني وبالتالي لم يتمكنوا من اجراء عمليات الصيانة لها طوال الاعوام الماضية، مما ادى بدوره الى تردي حال هذه المساكن عموماً.

وتقول الوزارة ان المساكن التي نفذتها الدولة بلغ عددها ١٥٥٦٠ مسكناً بينها ٢٥٢٧ مسكناً غير صالح للسكن وبحاجة الى هدم واعادة تشييد و٥٣٦٣ مسكناً بحاجة الى عملية ترميم وصيانة عاجلة.

وتقول مصادر في قطاعات العقارات والانشاءات في دولة الامارات ان الوضع الذي عكسه تقرير وزارة الاشغال ينطبق على الامارات الشمالية من دولة الامارات ولا ينطبق على الامارات الاخرى خصوصاً أبو ظبي ودبي والشارقة التي شهدت نهضة عمرانية كثيفة خلال الاعوام الاخيرة. وتستمر فيها مشاريع البناء على مستوى الفيلات والابنية والمساكن الشعبية بمعدلات كبيرة جداً، اضافة الى انشاء مدن سكنية جديدة خارج مدينة ابو ظبي.

وأكدت دائرة المباني التجارية في ابو ظبي في كتاب اصدرته امس عن مشروع خليفة للمباني التجارية، الذي تبناه الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبو ظبي ويعرف باسمه، ان استثمارات المشروع الكلية بلغت حتى منتصف عام ١٩٩٣ نحو ١٤ بليون درهم (اربعة بلايين دولار) تمثل ما يزيد على ٩٠ في المئة من اجمالي الاستثمار العقاري في امارة ابو ظبي. كما ان عدد المباني التجارية التي انجزها المشروع بلغت ٥٥٠٠ مبنى (فلل وبنايات) تشمل ٤٥ الف وحدة سكنية حتى النصف الأول من عام ١٩٩٤.

وتؤكد الدائرة ان المشروع ساهم بدرجة كبيرة في خلق مجتمع عمراني حديث يواكب التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي شملت كل القطاعات ووفر المساكن الصحية على اختلاف مستوياتها، كما ساهم في خفض كلفة البناء بصفتها احد اهم العوامل التي تتوقف عليها القيمة الايجارية للوحدات السكنية.

وذكرت الدائرة ان المشروع وضع حداً لاستغلال المصارف التجارية لأصحاب الأراضي ممن تعوزهم الموارد المالية لتمويل انشاء بناياتهم. واتجه المشروع الى تمويل المباني المتعددة الطوابق ذات الاستخدامات التجارية والاسكانية وساهم في خلق مناخ تجاري ساعد على تنشيط الحركة التجارية الداخلية والخارجية وأرسى قواعد صناعات مواد البناء ومستلزماته وساهم في تطويرها.

كما ساهم المشروع في ادخال اساليب الهندسة المعمارية وفنون البناء وفي خلق مناخ سياحي انعكس بشكل ايجابي على اقامة الفنادق الحديثة والمشاريع السياحية. وحقق المشروع دخلاً للمواطنين يفي بمتطلباتهم وأمن لهم ولأسرهم حاضرهم ومستقبلهم.

وعلى مستوى دبي اطلق الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي مشروعاً لتوفير السكن الملائم لأي فرد في امارة دبي. واعطى ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد المكتوم تعليماته بتشكيل لجنة لحصر حاجات جميع المواطنين في امارة دبي من المساكن بحيث لا يعود في دبي اي مواطن يستاجر مسكناً.

كما تنهض امارة الشارقة، والامارات الاخرى بمساعدة من حكومة أبو ظبي والحكومة الاتحادية بتوفير المساكن الشعبية للمواطنين.

وترى وزارة الاشغال العامة والاسكان في مذكرتها لمجلس الوزراء ان حل مشكلة السكن على المدى القريب والبعيد يتطلب توزيع المساكن الشعبية على فئات محددة تنحصر بالأسر الفقيرة التي لا تسمح مواردها المالية بتسديد أي اقساط والأرامل وكبار السن الذين لا يجدون لديهم معيل متمكن مادياً، ويمكن حصر هذه الفئات من خلال دراسات ميدانية تقوم بها جهات الاختصاص.

كما اقترحت الوزارة منح رخص الاضافات بهدف توسيع المساكن القائمة او استكمال المساكن تحت الانشاء وذلك لفئات الموظفين والمستخدمين ذوي الدخول المنخفضة او الذين يحصلون على اعانات اجتماعية من الحكومة، على أن يخضع منح رخص هذه الاضافات لضوابط دقيقة وشروط محددة لضمان الحصول عليها من قبل المحتاجين لها.

واقترحت الوزارة منح قروض الاسكان لفئات الموظفين والخريجين وبقية الفئات الذين لديهم القدرة على تسديد اقساطها الصافية من دون أي فوائد مركبة، وعلى اقساط طويلة الاجل على ان تتحمل الدولة فوائد تلك القروض مقابل توقفها عن دفع اي موارد سنوية لأغراض الاسكان باستثناء الحالات التي سبق الاشارة اليها.

وجاء في المذكرة انه مع ازدياد عدد المواطنين وتضاعف معدلات نمو الاسر الجديدة، خصوصاً بعد تاسيس صندوق الزواج والتسهيلات التي يقدمها لتشجيع المواطنين على تكوين الأسر الجديدة، اضافة الى غالبية العائلات التي تامل في الحصول على مسكن شعبي او اضافة، تعاني الأسر من ارتفاع تكاليف المعيشة نتيجة ارتفاع نسبة التضخم بشكل حاد من جهة وتعدد وتنوع الحاجات المعيشية من ناحية اخرى الأمر الذي لا يمكنها من توفير السيولة اللازمة لبناء او تحديث المسكن.

واكدت الوزارة ان كل ذلك ادى الى مضاعفة عدد الطلبات التي يتقدم بها المواطنون للحصول على مساكن شعبية او اضافات على مساكنهم، الأمر الذي ادى الى تقدير حجم الأموال المطلوبة لحل هذه المشكلة من كل جوانبها بنحو ٢٠ بليون درهم.

"اينيل" الايطالية ووزارة الصناعة التونسية توقعان اتفاقاً لنقل الغاز الجزائري

□ روما – من عرفان رشيد:

■ وقعت المؤسسة الوطنية الايطالية للطاقة الكهربائية (اينيل) ووزارة الصناعة التونسية اتفاقاً يضع اللمسات الاخيرة لاتفاقات نقل الغاز الجزائري المسيّل الى ايطاليا عبر الاراضي التونسية. ووقع الاتفاق عن الجانب التونسي وزير الصناعة السيد صلاح الدين بوغويرة وعن الجانب الايطالي رئيس المؤسسة الوطنية الايطالية للطاقة الكهربائية فرانكو فيتزولي.

ويعتبر هذا الاتفاق، الذي وقع في تونس أول من أمس، المرحلة الاخيرة في سلسلة من الاتفاقات التي بوشر بها عام ١٩٩٢، وتسمح ابتداء من سنة ١٩٩٧ للشركة الايطالية بالحصول على أربعة بلايين متر مكعب من الغاز المسيّل المنتج في الجزائر، وذلك عبر الاراضي التونسية.

وقد نص أول اتفاق ايطالي مع شركة «سوناطراك» الجزائرية على شحن أربعة بلايين متر مكعب من الغاز المسيّل حتى الحدود الجزائرية التونسية وذلك لمدة عشرين سنة. وتبلغ قيمة الاتفاق الايطالي الجزائري ٤٠٠ بليون ليرة ايطالية (٢٤٧ مليون دولار) سنوياً. اما الاتفاق الثاني بين الطرفين والذي وقعته شركة «سنام» الايطالية أيضاً، فينص على نقل الغاز الطبيعي عبر خط أنابيب يمتد اكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر ويمر عبر تونس والبحر الأبيض المتوسط وصقلية وصولاً من خلال مضيق مسّينا الى منطقة جبال الأبنين. وقد قدرت القيمة الاجمالية للغاز المرسل الى ايطاليا بموجب هذه الاتفاقات بنحو ١٥٠٠٠ بليون ليرة ايطالية (٩,٢ بليون دولار) على مدى ٢٠ سنة.

تشمل وضع قيود على الاقتراض وزيادة رؤوس أموال المصارف

تعليمات المصرف المركزي الأردني تعيد الركود الى سوق عمّان المالية

□ عمان – «الحياة»:

■ وضع مراقبون ماليون تعليمات المصرف المركزي الأردني القاضية بألا تزيد نسبة اقراض المصارف الأردنية للشخص الواحد على ١٠ في المئة من راس المال المدفوع والاحتياطات وبضرورة زيادة رؤوس اموال المصارف الى ما لا يقل عن ٢٠ مليون دينار بنهاية سنة ١٩٩٦، في مقدم الأسباب التي ادت الى تراجع حجم التداول في سوق عمان المالية الاسبوع الماضي.

وأوضح احد الوسطاء في السوق ان اتجاه المصارف الى زيادة رؤوس اموالها سيؤدي الى تقليص احجام توظيفاتها في السوق المالية، وذلك خلال السنتين الجارية والمقبلة. وقال وسيط آخر ان اي اجراء يتخذه المصرف المركزي في شأن الاقراض والحد من التوسع في الائتمان يؤثر بالضرورة في حركة التداول وعلى الأسعار على حد سواء.

وكان الوسيطان يعلقان على تراجع أحجام التداول وانخفاض أسعار الأسهم في سوق عمان المالية. اذ سجل حجم التداول في السوق الاسبوع الماضي ما قيمته نحو اربعة ملايين دينار (٥,٧ مليون دولار) مقابل ٦,٨ مليون دينار (٩,٧٥ مليون دولار) في الاسبوع السابق، أي بتراجع مقداره ٢,٨ مليون دينار ونسبته ٤٢ في المئة. وبلغ عدد الأسهم المتداولة نحو مليوني سهم مقابل ٣,٥ مليون سهم في الاسبوع السابق، أي بانخفاض نسبته ٤٣ في المئة تقريباً. وبلغ معدل التداول اليومي المحسوب على مدى خمسة ايام من الاسبوع الماضي نحو ٨٠٠ ألف دينار مقابل ١,٤ مليون دينار.

وعلى مستوى القطاعات، احتل قطاع المصارف والشركات المالية المرتبة الأولى لجهة احجام التداول محققاً ما قيمته ١,٥ مليون دينار، أي ما نسبته ٣٧,٥ في المئة من اجمالي حجم التداول. وجاء قطاع الصناعة في المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ١,٣ مليون دينار، اي ما نسبته ٣٢,٥ في المئة من حجم التداول الاجمالي. وجاء قطاع الخدمات في المرتبة الثالثة بحجم تداول مقداره ١,١ مليون دينار ونسبته الى حجم التداول الاجمالي نحو ٢٧,٥ في المئة.

وخلال الاسبوع الماضي انخفض الرقم القياسي العام للأسعار الى ١٤٢,٣ نقطة مقابل ١٤٤,٥ نقطة عند اغلاق السوق الاسبوع السابق، أي بانخفاض مقداره ٢,٢ نقطة ونسبته ١,٥ في المئة.

وجاءت الأرقام التي سجلتها سوق عمان المالية الاسبوع الماضي استمراراً لحال التراجع التي شهدتها السوق العام الماضي عندما تراجع حجم التداول عما كان العام الذي سبقه بنسبة ٥٠ في المئة تقريباً.

وسجلت السوق المالية الشهر الماضي حجم تداول مقداره نحو ٢٨,٨ مليون دينار مقابل نحو ٦١ مليون دينار في الشهر الاول من العام الماضي. وهو ما يشكل انخفاضاً نسبته ٦٨ في المئة تقريباً. وبلغ عدد الأسهم المتداولة في كانون الثاني (يناير) الماضي نحو ١٣,٨ مليون سهم مقابل نحو ٣٠,٧ مليون سهم في الشهر نفسه عام ١٩٩٤، اي بتراجع نسبته ٨٦ في المئة تقريباً. فيما شهدت الأسعار تراجعاً نسبته واحد في المئة عما كانت عليه في الشهر الأخير من العام الماضي.

ولاحظ المراقبون الماليون أن توقيع الاتفاق الاقتصادي الأردني – الفلسطيني اواخر الشهر الماضي لم يترك اثراً اكبر من الذي تركه توقيع اتفاق السلام بين الأردن واسرائيل في ٢٦ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي. اذ لم يكن لتوقيع الاتفاقين أثر يذكر في تبديد الركود في سوق عمان المالية الذي كان بدأ أواخر تموز (يوليو) ١٩٩٣.

وكان المراقبون الماليون توقعوا انتعاشاً في حركة السوق مع بداية السنة الجارية نتيجة التطورات السياسية المهمة التي حدثت في المنطقة او التطورات المتعلقة باجراءات مالية مهمة اتخذها المصرف المركزي الأردني للمساعدة على تحريك السوق الراكدة. فعلى صعيد التطورات المهمة هناك القمة المصرية – الأردنية التي سبقت زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للأردن وتوقيع ستة اتفاقات تحدد العلاقات الفلسطينية – الأردنية. وهما تطوران بشّرا بقرب الانفراج في العلاقات الأردنية – العربية.

على صعيد اجراءات المصرف المركزي، فقد اصدر قراراً بإلغاء الضريبة التي كانت فرضت على الأرباح الراسمالية للشركات. وكان هذا القرار أربك حركة التداول لدى صدوره في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي. وكانت أرقام الاسبوع الأخير من الشهر الماضي اعتبرت مشجعة. اذ حافظت الأسعار على مستوياتها. وبلغ حجم التداول في السوق مستوى معقولاً بالمقارنة مع ما كان في الأسابيع السابقة. ولم ينخفض المؤشر العام للأسعار بل ارتفع بنحو نقطة واحدة. وقد اعتبرت هذه المؤشرات جيدة. وتفاءل المراقبون الماليون بعودة الانتعاش الى السوق المالية، خصوصاً ان هذه الأرقام سجلت بعد التطورات السياسية والاجرائية المهمة التي حدثت.

نتيجة تراجع المحصول المحلي

"الشركة المصرية القابضة" تشتري ٨٠٠ ألف مليون قنطار من القطن الاميركي

□ القاهرة – من غالي الشبكة:

■ تعاقدت «الشركة المصرية القابضة للقطن» على استيراد ٨٠٠ الف قنطار من القطن الاميركي القصير التيلة من شركة «كالكت» وذلك كدفعة اولى.

وعاودت مصر استيراد الاقطان الاميركية بعدما انخفض محصول القطن المصري الى ادنى مستوى يسجله، اذ وصل محصول الموسم الى ٤,٩ مليون قنطار مقابل ٨,٢ مليون قنطار في الموسم الماضي.

ونظراً الى تراجع المحصول الى هذا الحد ولتلبية حاجات المغازل المحلية قررت مصر العودة للاستيراد بعدما توقف استيراد الاقطان الاميركية العام الماضي.

وتصل حاجات المغازل المحلية الى ٦,٢ مليون قنطار. وفي الوقت نفسه تقرر تصدير ١,٣ مليون قنطار للحفاظ على الحضور المصري في الاسواق العالمية ليكون اجمالي المطلوب من الاقطان نحو ٧,٥ مليون قنطار، في حين انخفض المحصول الى ٤,٩ مليون قنطار ولولا وجود مخزون من العام الماضي يقدر بنحو ١,٤ مليون قنطار واستيراد ٨٠٠ الف قنطار قطن اميركي، ليكون اجمالي المتاح ٧,١ مليون قنطار، لزادت الفجوة بين اجمالي المتوافر من الاقطان واجمالي الحاجات على ٤٠٠ الف قنطار، وستتم تغطية الفجوة بالاستيراد في مرحلة تالية.

وادى تراجع محصول القطن المصري الى خفض الكميات المصدرة منه الى ١,٣ مليون قنطار مقابل ٢,٥ مليون قنطار العام الماضي. وحدث هذا التراجع في المحصول في وقت يتزايد فيه الطلب على القطن المصري من دول عدة خاصة مثل الصين وباكستان والهند واستراليا التي تعاني من نقص في الامدادات. وسجل العجز في باكستان نحو مليوني بالة بسبب الحشرات التي تصعب السيطرة عليها، الأمر الذي اضطر باكستان الى استيراد اقطان اميركية. ويصل العجز في الهند الى ما بين ٤٠٠ و٧٠٠ الف بالة، الأمر الذي اضطرها الى التعاقد على شراء ٥٠٠ الف بالة من الاقطان الاميركية. كما تعاقدت الصين على استيراد ٧٩١ الف بالة من اميركا بالاضافة الى ٣٠٠ الف بالة اخرى سيجري التعاقد عليها.

ونتيجة العجز الذي حدث في هذه الدول نتيجة اصابة المحاصيل لديها بآفات زراعية، تلقت «الشركة المصرية القابضة للقطن» طلبات تصدير ضخمة من الاقطان المصرية، الا انها لم تستطع تلبيتها كلها وقصرت التصدير على ١,٣ مليون قنطار فقط نتيجة انخفاض محصول القطن المصري.

وادى النقص في الكميات المخصصة من القطن المصري للتصدير الى زيادة الطلب على قطن البيما الاميركي، المنافس الاول للقطن المصري. اذ عادت اليابان الى استيراد معظم حاجاتها من البيما الاميركي، وكذلك كوريا الجنوبية.

من جهة اخرى، قررت وزارة الزراعة المصرية تخصيص مليون فدان في الموسم الجديد لزرعها بالقطن مقابل ٧٣٠ الف فدان في الموسم السابق، وذلك بهدف زيادة محصول انتاج القطن المصري سواء لسد حاجات المغازل المحلية او لزيادة معدلات التصدير، خصوصاً ان كل التوقعات تشير الى استمرار انخفاض محاصيل القطن لدى الصين والهند وباكستان خلال السنوات الثلاث المقبلة لحين اعداد برامج للقضاء على الحشرات التي اكتسبت مناعة ضد المبيدات المستخدمة في مكافحتها.



نفى وجود أي تعثر في تنفيذ العمل

طارق أبو سمرا رئيس مجموعة "ترافلغار هاوس" في لبنان: ورشة اعمار المدينة الرياضية ستنتهي صيف ١٩٩٦

□ لندن – من رؤوف قبيسي:

■ شدد المهندس طارق ابو سمرا رئيس مجموعة «ترافلغار هاوس» البريطانية في لبنان على أن مشروع اعمار المدينة الرياضية في بيروت الذي ارسي عقده على المجموعة البريطانية المذكورة سينجز في موعده المحدد وهو حزيران (يونيو) ١٩٩٦. وقال إن «ترافلغار هاوس» حريصة على انجاز مراحل العمل في وقتها حسب العقد «لاننا حريصون على أن تكون المدينة الرياضية جاهزة لتحتضن دورة الألعاب الأولمبية العربية الثامنة المزمع عقدها في لبنان في أيلول (سبتمبر) من السنة نفسها».

ونفى وجود اي اساس للاشاعات بان العمل يتعثر او انه بدأ «بداية خجولة» مؤكداً أن العمل جار ١٨ ساعة في اليوم. واضاف: «لم نسمع بهذه الاشاعات. لكن الشيء المهم أن يكون مجلس الانماء والاعمار راضياً عما نقوم به علماً بان مراقبته سير العمل تتم على نحو مهني رفيع».

وقال أبو سمرا ان المشروع يحظى بدعم جميع اللبنانيين، خصوصاً رئيس الوزراء السيد رفيق الحريري ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة السيد ميشال الضاهر ومجلس الانماء والإعمار بشخص رئيسه السيد الفضل شلق «الذين يقدمون إلينا الدعم المطلوب ويشعروننا أن ورشة المدينة الرياضية ليست مجرد باطون وحديد وانما واجب ومسؤولية وطنية في المقام الأول».

وكانت «ترافلغار هاوس» فازت بالمشروع ضمن منافسة حادة. وجاء عطاؤها أرخص العطاءات علماً بأن قيمة بعض عطاءات الشركات الأخرى زادت على عرض «ترافلغار هاوس» بعشرات الملايين من الدولارات. وأثارت ضآلة قيمة العرض الذي قدمته المجموعة البريطانية استغراب كثيرين من العاملين في حقل الهندسة والانشاءات، لكن أبو سمرا اكد في حواره مع «الحياة» أن هدف المجموعة من مشروع المدينة الرياضية لم يكن تحقيق الربح وانما تعريف نفسها في لبنان وإيجاد قاعدة لها فيه على أمل الدخول في مشاريع أخرى في المستقبل. وأضاف: «كان الفوز بالمشروع بالنسبة الي مسألة معنوية ناجمة عن محبتي لبلدي وشعوري بان في المساهمة في اعادة اعماره سعادة تطغى على أي اعتبار آخر».

وسينفذ مشروع المدينة الرياضية، الذي تم عقده بين الحكومة اللبنانية والمجموعة البريطانية صيف العام الماضي، على مرحلتين تنتهي الأولى في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ وتشمل بناء ملعب مدرج يتسع لنحو ٥٠ الف متفرج وتجديد قاعة الألعاب الحالية التي تتسع لنحو ٣٣٠٠ شخص بالاضافة الى هندسة مناظر وأعمال خارجية.

وسيضم الملعب المذكور ميداناً رياضياً ومجال سير للعموم وفسحات للراحة وقاعة رئيسية ومنصة للشخصيات وتسهيلات للصحافة ومكاتب الادارة وفسحات تجهيزات وموقفاً للسيارات.

وتبلغ تكاليف هذه المرحلة نحو ٥٠ مليون دولار. وهناك مساع لتحصيل المال المتبقي لتنفيذ المرحلة الثانية التي تكلف نحو ٦٦ مليون دولار.

ومعلوم أن مشروع المدينة الرياضية، الذي تقدم بعض الدول العربية معظم الهبات له، تم بناء على قرار اعتمده مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في شباط (فبراير) ١٩٩٣ اثناء اجتماعات دورته السادسة عشرة في بيروت.

وعلم أن السعودية دفعت حتى الآن ٢٠ مليون دولار والامارات خمسة ملايين دولار والكويت ٦.٣٢ مليون دولار وقطر خمسة ملايين دولار والدولة اللبنانية ١٣.٣ مليون دولار.

وعلى رغم تفاؤله بان لبنان سيتمكن من تامين المال المطلوب لتنفيذ المرحلة الثانية من ورشة اعمار المدينة الرياضية، اوضح المهندس ابو سمرا ان تنفيذ المرحلة الأولى سيهيئ المدينة لتكون مقراً مناسباً لاستقبال دورة الألعاب الاولمبية العربية المقبلة. وذكر أن «ترافلغار هاوس» معنية بتنفيذ المرحلة الثانية من العقد «لكن اذا تغيرت الظروف ولم تتامن المبالغ المطلوبة في وقتها فقد تضطر الحكومة اللبنانية الى طرح مناقصة جديدة خاصة بتنفيذ المرحلة الثانية».

وتتضمن المرحلة الثانية بناء ملعب لكرة المضرب ومجمع أولمبي للسباحة وملعب متعدد الاستعمالات اضافة الى متابعة بعض الأعمال التي بوشر بها في المرحلة الأولى.

وتنفذ مجموعة «ترافلغار هاوس» مشاريع مختلفة في العالم العربي خصوصاً في مصر والخليج، لكن بناء المدينة الرياضية هو المشروع الأول لها في لبنان. وهي تطمح من ورائه الى الفوز بعقود في سورية والأردن والعراق (بعد رفع الحظر عنه) وربما في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويقول ابو سمرا الذي يعمل في حقل الهندسة منذ ٣٠ عاماً ان لبنان سيكون قاعدة انطلاق الشركة الى تلك الدول وعاصمته مركزها الاقليمي في ذلك الجزء من العالم العربي. كما يرى أن أسواق تلك الدول مهمة وواعدة. ويشير الى أن المجموعة دخلت في مناقصات عدة في لبنان وتأهلت لمشاريع مختلفة، بينها مشروع الأعمال البحرية في وسط بيروت التجاري الذي تشرف عليه شركة «سوليدير» ومشروع المدينة الجامعية في الحدث وتقدمت للتأهيل لمشروع مرفأ بيروت، الى جانب مشاريع صناعية وسياحية أخرى خاصة.

وعن تقويم «ترافلغار هاوس» لمهنية المهندسين والعمال اللبنانيين والشركات اللبنانية التي تتعامل معهم من الباطن في ورشة المدينة الرياضية، يقول أبو سمرا ان معظم عمليات بناء المدينة الرياضية ينفذها مهندسون وعمال لبنانيون «وهي تظهر كل يوم كفاءة تقنية جيدة مما يدل على أن الحرب لم تفسد كل شيء في لبنان وانه ما زالت فيه خبرات تكفي لاعماره في أكثر الأساليب حداثة وعصرية».

ومع اقراره بان الحرب أصابت المهندس والعامل في لبنان بشيء من الارتخاء المهني، إلا انه اكد أنه متى أعطيت الفرصة لهذا المهندس وهذا العامل فانهما سيثبتان قدراتهما بوضوح. واشار الى انه كلما تحسنت الحال في لبنان قامت فيه مشاريع كبيرة وزاد عدد العائدين اليه من أبنائه المقيمين في الخارج خصوصاً أصحاب الكفاءات منهم.

وأعطى مثالاً على ذلك ورشة المدينة الرياضية «التي استقطبت كفاءات لبنانية كانت موزعة في الخارج».

وأشاد ابو سمرا بدور مجلس الانماء والاعمار وطريقته العصرية في عرض المشاريع واشرافه عليها وأسلوبه الذي يريح المقاول والاستشاري ويعزز روح العمل بينهما لمصلحة البلد. ولاحظ «ان هذا النمط من العمل لا يتوافر الا في الدول العصرية».

أحد مواقع العمل في المدينة الرياضية. وفي الاطار من اليمين: السفير الفرنسي لدى لبنان، الوزير مخايل الضاهر، وزيرة الثقافة والرياضة الفرنسية ميشيل اليوت ماري، الفضل شلق وطارق أبو سمرا اثناء زيارة تفقدية لمراحل العمل. (الحياة)

السعودية: طلب شديد على الهاتف النقال

□ جدة – من عمر جستنيه:

■ حققت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية ٣٠٠ مليون ريال سعودي (٨٠ مليون دولار) في اليوم الأول لتسجيل طلبات الاشتراك في خدمة الهاتف النقال التي تطرح للمرة الأولى في السعودية في اطار اعمال توسيع شبكة الهاتف السعودي. وبلغ حجم الخدمة ٢٠٠ الف خط كمرحلة أولى و٥٠٠ الف خط كمرحلة ثانية مع امكان زيادة اجمالي عدد الخطوط ٥٠٠ الف خط كمرحلة توسعية بنهاية السنة ١٩٩٦.

وقالت مصادر في الوزارة ان توسيع المرحلة الأولى لخطوط الهاتف النقال جاهز ولكن يشترط ان يمول من خلال طلبات الاشتراك، اي ذاتياً. وأضافت ان توسيع خدمات الهاتف النقال تحتاج في كل مرحلة الى ٦ اشهر تقريباً.

وكانت المصارف التجارية وفروعها، التي خصصت لاستقبال الطلبات في المقاطعات السعودية، شهدت اعتباراً من السبت الماضي تهافت الراغبين في الحصول على خدمات الهاتف النقال من المواطنين والمقيمين مقابل عشرة آلاف ريال سعودي (٢٦٦٧ دولاراً) رسوم التاسيس فقط.

وترجح الاوساط التجارية السعودية اشتداد عمليات ترويج اجهزة الهاتف النقال، اذ ان وزارة البرق والبريد والهاتف تشترط على الراغبين في الحصول على خدمات هذا الهاتف تامين الاجهزة الخاصة به، اضافة الى صيانتها وذلك بعكس ما هو قائم حتى الآن بالنسبة الى الهاتف السيار. وفي السعودية الآن نحو عشرة انواع من اجهزة الهاتف النقال باسعار تراوح بين ٣٥٠٠ و١٠ آلاف ريال سعودي. وياتي في مقدم الاجهزة «ميتسوبيشي» الياباني و«اريكسون» السويدي و«نوكيا» الفنلندي و«موتورولا» الاميركي و«دانكول لوجيك» وغير ذلك من الاجهزة. وتبقى المنافسة محصورة بين امكانات الاجهزة والأسعار وبرامج الصيانة.

اتجاهات

وزير التجارة الاميركي يزور القاهرة في مستهل جولة في الشرق الأوسط

● القاهرة – رويتر – وصل وزير التجارة الاميركي رونالد براون الى القاهرة امس في مستهل جولة في الشرق الأوسط، وقابل براون الرئيس المصري حسني مبارك وهنأه على مساهمته في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأمضى براون ساعتين فقط في القاهرة قبل ان يغادرها متوجهاً الى اسرائيل. وسيعود الى مصر يوم الأربعاء المقبل لحضور اجتماع اقليمي لوزراء التجارة في منتجع طابا على البحر الأحمر.

وقال براون للصحافيين ان اجتماعه في طابا مع ممثلي مصر واسرائيل والاردن والفلسطينيين سيكون بالغ الأهمية للتكامل الاقتصادي في المنطقة.

وينوي براون ايضاً زيارة الأردن والضفة الغربية وغزة ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت.

وقالت وزارة التجارة في واشنطن ان الهدف من جولة براون هو تعزيز التجارة والاستثمار. ويضم الوفد المرافق للوزير كبار المديرين التنفيذيين لعشر شركات اميركية.

"سوميد" تنفذ مشروعاً لتخزين النفط كلفته ١٦,٥ مليون دولار

● القاهرة – «الحياة» – قال السيد علي نزيه رئيس الشركة العربية لانابيب البترول (سوميد) انه سيتم تنفيذ بناء ستة مستودعات جديدة لتخزين النفط الخام في منطقة سيدي كرير في الاسكندرية. وأضاف ان شركة مصر للبترول (بتروجيت) ستنفذ «المشروع بعد فوزها بمناقصة عالمية شاركت فيها سبع شركات عالمية من جنسيات مختلفة.

وأشار الى ان هذا المشروع سيزيد السعة التخزينية بنحو ٢٥٠ في المئة لتصل الى ٣,٧ مليون متر مكعب. وتبلغ كلفة المشروع ١٦,٥ مليون دولار. وتبلغ الطاقة التخزينية لكل مستودع ١٠٢ الف متر مكعب وينتهي تنفيذ المشروع في غضون ١٢ شهراً.

وقال ان دخول هذه المستودعات الخدمة سيجعل من منطقة سيدي كرير سوقاً عالمية عربية لبيع النفط الخام وسيزيد تأمين نقله من مناطق انتاجه في الدول العربية الى مناطق استهلاكية في اوروبا واميركا.

المغرب يؤجل إلغاء القيود على استيراد السلع الأساسية

الرباط – أ ف ب – أعلنت وزارة التجارة والصناعة والتجارة الخارجية المغربية عن تأجيل إلغاء القيود على استيراد السلع الاساسية مثل السكر والحبوب والبذور الزيتية والزيوت وكذلك مشتقات هذه المواد الى أول تموز (يوليو) المقبل. ويتم استيراد وتسويق هذه المواد الغذائية تحت رقابة الدولة منذ استقلال المغرب. وقررت الحكومة المغربية في الشهر الماضي تحرير هذه القطاعات تدريجياً. وأدى الاعلان عن اطلاق حرية الاستيراد الشهر الماضي الى خلل في السوق اثر على امدادات السكر. وأوضحت الوزارة ان تأجيل اطلاق حرية الاستيراد يرجع الى ان الاجراءات اللازمة التي تصاحب تحرير التجارة الخارجية لهذه السلع ليست جاهزة بعد.

٣٦,٣ بليون دولار اجمالي الناتج المحلي

الامارات: القطاعات غير النفطية نمت ٥,٦ في المئة عام ٩٤

□ دبي – «الحياة»:

■ اعتبرت دوائر اقتصادية في الامارات أن متانة الأوضاع الاقتصادية في البلاد العام الماضي ساهمت في انتفاء الحاجة الى رفع انتاج النفط بحيث حافظ الانتاج على معدلاته السابقة ضمن الحصة المحددة للامارات في السقف المعمول به في منظمة «أوبك» مما ساهم في دعم الأسعار ووقف انخفاضها.

وقال «مصرف الامارات الصناعي» في تقرير عن التطورات الاقتصادية في دولة الامارات العام الماضي ان القطاعات الاقتصادية غير النفطية واصلت نموها المستمر منذ انتهاء حرب الخليج الثانية.

وأشار المصرف الى ان التذبذب في اسعار الفائدة على الدولار وبالتالي على الدرهم في اسواق المال المحلية ترك انعكاسات متفاوتة على اداء القطاعات الاقتصادية غير النفطية التي اخذت تتكيف مع الأوضاع المستجدة في اسواق المال وفي حركة رؤوس الأموال بشكل عام. الا انه اعتبر ان استقرار الانفاق الحكومي من خلال الموازنة السنوية عند معدلاته السابقة ساهم في اضفاء طابع من الثقة والاستقرار على الأوضاع الاقتصادية في الدولة واكسب الاستثمار في القطاعات الاقتصادية المختلفة قوة دفع جديدة لتنمية هذه الاستثمارات في كافة المجالات.

ولاحظ ان هذه التطورات ساهمت في نمو اجمالي الناتج المحلي بقيمة كلفة عوامل الانتاج وبالاسعار الجارية بنسبة ٢ في المئة عام ١٩٩٤، بالمقارنة مع عام ١٩٩٣ ليرتفع الى ١٣٣.٥ بليون درهم (٣٦,٢ بليون دولار) العام الماضي في مقابل ١٣٠,٩ بليون درهم (٣٥.٦ بليون دولار) عام ١٩٩٣.

وقدر المصرف الصناعي في تقريره ارتفاع مساهمة القطاعات الاقتصادية غير النفطية بنسبة ٥,٦ في المئة لتصل الى ٨٨,٤ بليون درهم عام ١٩٩٤ (٢٤ بليون دولار) مقابل ٨٣,٧ بليون درهم (٢٢,٨ بليون دولار) عام ١٩٩٣. اما مساهمة القطاع النفطي فقد انخفضت ٤,٢ في المئة بسبب الظروف والتقلبات التي مرت بها أسواق النفط العالمية، اذ انخفضت مساهمة القطاع النفطي الى ٤٥,١ بليون درهم (١٢,٢ بليون دولار) العام الماضي، بالمقارنة مع ٤٧,١ بليون درهم عام ١٩٩٣ (١٢,٨ بليون دولار).

وأفاد التقرير انه نظراً الى نمو القطاعات الاقتصادية غير النفطية وانخفاض مساهمة القطاع النفطي، فقد حدث تغيير في نسب مساهمة هذين القطاعين في اجمالي الناتج المحلي. اذ تراجعت مساهمة القطاع النفطي من ٣٦ في المئة الى ٣٣,٨ في المئة خلال عام واحد، فيما ارتفعت مساهمة القطاعات غير النفطية من ٦٤ في المئة الى ٦٦,٢ في المئة تقريباً خلال الفترة نفسها.

وأضاف المصرف انه على رغم ان التغييرات المستمرة في مساهمة كل من القطاعين النفطي وغير النفطي في اجمالي الناتج المحلي تؤثر فيها بشكل كبير تطورات سوق النفط العالمية وما تتركه من آثار على عائدات الامارات من النفط، الا انه لاحظ انه في الاعوام العشرة الماضية حدث تغيير في تركيبة اجمالي الناتج المحلي في الدولة لصالح ارتفاع مساهمة القطاعات غير النفطية، التي ابدت مرونة كبيرة في التخلص من السلبيات التي يمكن ان يتركها تراجع العائدات النفطية على نشاطات هذه القطاعات.

وفي مجال القطاعات الاقتصادية الرئيسية ارتفعت القيمة المضافة في قطاع الصناعات التحويلية ٥,٧ في المئة لتصل الى ١١,٢ بليون درهم (ثلاثة بلايين دولار) عام ١٩٩٤، مقابل ١٠,٦ بليون درهم (٢,٨٨ بليون دولار) عام ١٩٩٣. وتشكل هذه المساهمة ٨,٤ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في الدولة، اذ ساعد الارتفاع الكبير في اسعار الألومنيوم في الأسواق العالمية بنصيب مهم في هذه الزيادة. كما ارتفعت بنسب متفاوتة القيمة المضافة في قطاعات البناء والتشييد وقطاع العقارات والنقل والتخزين والمواصلات.

ارتفاع كبير في الودائع والارباح ومعدل الملاءة ونسبة السيولة

تطور أعمال "بنك لبنان والمهجر" عام ٩٤

□ لندن – «الحياة»:

■ استمر «بنك لبنان والمهجر» في تطبيق سياسته المعهودة الشديدة التحفظ خلال عام ١٩٩٤. اذ احتفظ بنهاية العام بأموال سائلة تساوي ٨٥ في المئة من اجمالي الودائع. وهي نسبة قياسية حسب الأعراف المصرفية الدولية. كما بلغت نسبة الملاءة ١٦,١٦ في المئة اي ضعفي المعدل الدولي (Cooko Ratio).

وقد ازدادت البنود الاساسية لموازنة ١٩٩٤ على الشكل الآتي:

– الموجودات: من ١٧٧٥ بليون ليرة لبنانية الى ٢٣٦٠ بليوناً، اي ما يعادل بالدولار الاميركي زيادة من ١,٠٣٧ بليون دولار الى ١,٤٤٣ بليون دولار. فتكون نسبة الزيادة ٣٨,١٦ في المئة.

– الودائع: من ١٤٩١ بليون ليرة لبنانية الى ٢٠٧٣ بليوناً، بما يعادل بالدولار الاميركي زيادة من ٨٧١ مليون دولار الى ١,٢٥٩ بليون دولار، اي بزيادة نسبتها ٤٤ في المئة.

– حجم التسليفات: من ٢٥٢ بليون ليرة لبنانية الى ٤٠٨ بلايين، بما يعادل بالدولار الاميركي زيادة من ١٤٨ مليون دولار الى ٢٤٨ مليوناً بارتفاع نسبته ٦٧,٥٠ في المئة.

– الارباح: من ١٥,١ بليون ليرة لبنانية الى ٢٣,١٦ بليون ليرة لبنانية بما يعادل زيادة من ٨,٨ مليون دولار الى ١٤,٠٦ مليون دولار بزيادة نسبتها ٥٩ في المئة.

وقد حقق «بنك لبنان والمهجر» هذه الارباح على رغم استمراره بالمحافظة على سيولة بالغة الارتفاع.

يشار الى ان «بنك لبنان والمهجر للاعمال» اشترى عقاراً في شارع بلس (راس بيروت) تبلغ مساحته ١٣٥٠ متراً مربعاً ليتخذ منه بعد انجاز تجهيزاته مركزاً رئيسياً لاعماله. ومعلوم ان هذا المصرف مملوك بالكامل من «بنك لبنان والمهجر»، وسيختص البنك الجديد بأعمال الـ «Investmant Banking» وادارة الاموال. ويرأس الدكتور نعمان الازهري مجلس ادارته. وعين الدكتور فادي عسيران مديراً عاماً له.



ميدل ايست تحتفل بتعيين مدير جديد في السعودية

● أقامت شركة «طيران الشرق الأوسط» (ميدل ايست) مأدبة عشاء للتعارف لمناسبة تعيين مدير جديد لطيران الشرق الأوسط للخطوط الجوية اللبنانية في المملكة العربية السعودية هو السيد منير بيضون الذي كان يشغل منصب مدير منطقة الرياض لمدة ١٧ عاماً دعي اليها كبار موظفي الخطوط الجوية العربية السعودية والطيران المدني ادارة النقل الجوي وبعض من مديري شركات الطيران ووكالات السفر العاملة في جدة.

وتأتي هذه الخطوة في اطار دعم خدمات «طيران الشرق الأوسط» في السعودية. ويضم أسطول الشركة حالياً ١٧ طائرة منها ثلاث طائرات جامبو و١١ طائرة بوينغ ٧٠٧ و٣ طائرات أرباص مستأجرة.

وكانت خسائر الشركة طيلة سنوات الحرب نحو ٢٠٠ مليون دولار وتمكنت الشركة من تغطية نحو ٧٠ في المئة من هذه الخسائر.

وكان عام ١٩٩٣ العام الذهبي للشركة بعد الحرب حيث ان النفقات لم تتعد المدخول.

وسجلت عام ١٩٩٤ خسائر على الشركة بلغت نحو ١٥ مليون دولار. وكان للشركة تطلعات عام ١٩٩٤ منها تحديث الأسطول لكنها نظراً لعدم توافر السيولة اللازمة لم تتمكن من تحقيقها.

وتأمل الشركة سنة ١٩٩٥ ان يزيد عدد الركاب والسياح الى بيروت لتتمكن من تأمين السيولة اللازمة لتحديث الاسطول وشراء طائرات جديدة وتسييرها على خطوطها.



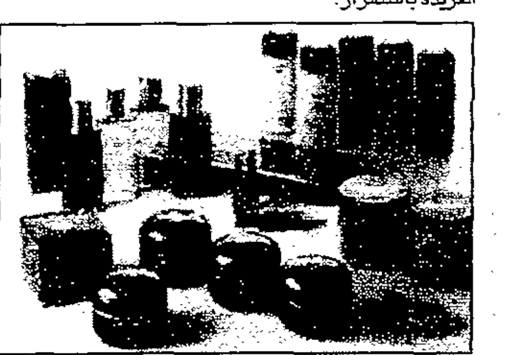
"الكولوجي" لمستحضرات التجميل الطبيعية تتوافر في دولة الامارات

● طرحت شركة «الخاجه انترمارك»، احدى كبرى الشركات في مجال منتجات ومستحضرات التجميل والعناية بالبشرة في دولة الامارات، تشكيلة جديدة من المنتجات والمستحضرات من الدار الفرنسية – الاسبانية المرموقة «الكولوجي انترناشونال»، وذلك في معرض «سيدة ٩٤» الذي أقيم في دبي.

وقالت جيزلان كوتيير، من مؤسسي دار «الكولوجي انترناشونال» المديرة التنفيذية فيها، التي حضرت الى دبي خصيصاً للمناسبة «إننا سعيدون للغاية بمشاركتنا في هذا المعرض. لقد كانت هذه فرصتنا الأولى للتعرف على السوق الخليجية وكان الاستقبال الذي لقيناه مشجعاً للغاية».

وقامت كوتيير بعقد محاضرات توضيحية عن منتجات الكولوجي الفاخرة، في دبي والشارقة، بالاضافة الى محاضرات تدريبية لعدد من اختصاصيات واستشاريات التجميل من أنحاء الامارات.

ويذكر ان «الكولوجي انترناشونال» هي من الشركات الرائدة في مجال انتاج منتجات ومستحضرات التجميل والعناية بالبشرة والشعر والمكونة من خلاصة الأعشاب والطحالب البحرية. وتأسست في اسبانيا عام ١٩٧٢، ولها مختبر خاص بها بالقرب من مقرها الرئيسي في مدينة سان سيباستيان الاسبانية. وتعمل الكولوجي بالتعاون مع اختصاصيي علم الأحياء لانتاج مستحضراتها ومنتجاتها الفريدة باستمرار.



القزاز يشدد على خفض أسعار العطور

● قال السيد عاصم القزاز المدير العام لمؤسسة «حسين بكري قزاز» السعودية لتجارة العطور ومستحضرات التجميل «ان الوضع الاقتصادي الحالي في العالم لا يسمح بارتفاع أسعار العطور لذلك تلجأ الشركات المنتجة الى تخفيض أسعارها».

ووصف قزاز سياسة تخفيض أسعار العطور بأنها سياسة تجارية سليمة من شأنها زيادة الاقبال على شراء العطور المتوسطة الاثمان والجيدة في آن واحد.

وقال «ان جميع الشركات الفرنسية تعرض عطورها في المملكة العربية السعودية أولاً باعتبارها بلداً استهلاكياً متميزاً للعطور الراقية».

وذكر القزاز في معرض حديثه عن طرح عطرين جديدين في السوق السعودية لعمر الشريف هما «نوبياد» و«اجنيس» من انتاج شركة «برستيج انترناشيونال» الفرنسية «لقد شهدت مدى اقبال الجماهير في فرنسا على هذين العطرين وكذلك رأيت المنافسة الشديدة للحصول على وكالة «الشريف»، وكنت من قبل غيوراً وأريد ان أكون أول من يقدم عطر «عمر الشريف» منذ عام ١٩٩٠ في السوق السعودية لكن فازت بوكالته مؤسسة «عزيز» السعودية وقدمته بطريقة جيدة وحقق نجاحاً خيالياً وكان يباع في محلاتنا أيضاً، ملمحاً الى عدم تكرار ضياع وكالة «استي لودر» منذ قبل ١٢ عاماً والتي تعد من أكبر الاسماء العالمية». وأضاف «لذلك سعينا بجدية واصرار لمدة عامين لاقتناص وكالة العطرين الجديدين».

وأشار الى مكانة مؤسسة القزاز وثقة العملاء من السيدات قبل الرجال يضمن استمرارية العطر وانتشاره بنجاح.

تجميع الشاحنة الـ٥٠ الفا من "مرسيدس بنز" في جدة



■ احتفلت الشركة «الوطنية لصناعة السيارات المحدودة» في جدة بانتاج الشاحنة «مرسيدس بنز» الخمسين الفاً وهي تخرج من خطوط الانتاج.

حضر الاحتفال جميع موظفي وعمال المصنع وممثلون عن شركة «مرسيدس بنز» في المانيا، وعدد من موظفي «شركة ابراهيم الجفالي وأخوانه» وكذلك بعض موظفي «الشركة الوطنية لصناعة السيارات» ممن شهد انتاج الشاحنة الاولى في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٧.

فمنذ ٢٠ عاماً خلت جرى توقيع اتفاق بين شركة «دايملر – بنز المحدودة» وشركة ابراهيم الجفالي وأخوانه» ادت الى تأسيس أكبر المشاريع الالمانية – السعودية المشتركة واكثرها نجاحاً في المملكة وهي انشاء مصنع الشركة الوطنية لصناعة السيارات في جدة الذي يعتبر من أحدث المصانع وافضلها ادارة لمرسيدس بنز خارج ألمانيا. وبلغ المصنع مستوى رفيعاً من النجاح حيث استحق العديد من الميداليات والتقدير لانجازاته طوال الأعوام الماضية.

"هاغن داز" في الخبر

● تحت رعاية الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية، جرى افتتاح مجمع الراشد التجاري في الخبر ضمن احتفال رائع، مشوق اشتمل على فقرات الألعاب النارية والاضاءة التي خطفت الأبصار. بالاضافة الى نافورة المياه التي زينت وسط المجمع.

وحرص على التواجد أكثر من خمسة الاف زائر تمتعوا بمشاهدة العروض الرائعة التي أتحفت الحضور ونقلتهم الى جو من الاثارة والمتعة.

وعلى رغم ان معظم المحال التجارية اكتفت بالاعلان عن الأسماء التجارية التي تمثلها، فان هذا لم يمنع احتفال آيس كريم «هاغن داز» بمطعمها الأول على طريقتها الخاصة، وذلك في الطابق الثالث بالمجمع. وكان اسم «هاغن داز» معروفاً لدى الحضور الذين حرصوا على زيارة المطعم منذ اللحظة الأولى لافتتاحه.

ان آيس كريم «هاغن داز» معروف بجودته الفائقة التي تتفوق على غيرها من الأنواع الأخرى في العالم. ويقول بيتر برود مدير هاغن داز في شركة «العليان للخدمات الغذائية»: «كان أملنا ان يكون الإقبال خلال يوم الافتتاح جيداً، لكن بالتأكيد لم نتوقع ان يشهد مطعم هاغن داز هذا المستوى من الإقبال وان يكون معروفاً لدى الحضور الى هذه الدرجة، حيث تمكنا أحياناً ان نخدم ثلاثمئة زائر خلال عشرة دقائق».



فيزا تستعد للتوسع في منطقة الشرق الأوسط

● أعلنت منظمة «فيزا» العالمية في مؤتمرها الذي عقد في دبي يوم ١٧ كانون الثاني (يناير) الماضي التنظيم الجديد للمنطقة الذي يهدف الى تحقيق أقصى معدل من النمو في خدماتها المالية في منطقة الشرق الأوسط.

وأنشأت «فيزا» تنظيماً جديداً يستهدف أسواقها في مناطق الشرق الأوسط وافريقيا وشرق أوروبا بالتحديد التي تعتبر أسرع مناطق العالم نمواً بالنسبة لمنتجات «فيزا». وأعلن جان – جاك ديسبون، رئيس «فيزا» لمناطق الشرق الأوسط وافريقيا وشرق أوروبا وايوب فريد صعب، الممثل الاقليمي في مجلس ادارة «فيزا» العالمية واللذان ترأسا المؤتمر شبه الاقليمي لمنطقتي الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي عقد في فندق حياة ريجنسي في دبي «ان منطقة الشرق الأوسط حققت نمواً بلغت نسبته ٥٢ في المئة في بطاقات «فيزا» ونمواً بنسبة ١٢ في المئة في حجم المبيعات العام الماضي».

ووصل عدد البطاقات المستعملة في المنطقة ٧٠٠ الف بطاقة بلغت قيمة المعاملات التي اجريت باستخدامها ١,٥ بليون دولار اميركي وكان نحو نصف هذا المبلغ باستعمال بطاقات صدرت في المملكة العربية السعودية. ومما يجدر ذكره ان «فيزا» تمثل نحو ٧٠ في المئة من معاملات البطاقات في منطقة الشرق الأوسط.

وقال السيد صعب، الذي يشغل أيضاً منصب عضو مجلس ادارة شركة الخدمات المالية العربية رئيس مجلس «فيديرال بنك أوف ذي ميدل ايست»: «ان انشاء هذا التنظيم المستقل سيفيد كثيراً في تركيز الاهتمام بالفرص المتاحة في البلدان العربية مع اهتمام خاص بمتطلباتها المحددة واحتياجاتها الخاصة. وسيتم انشاء مكتب لأدوات الدفع فيزا في هذه المنطقة وسيعمل فيه فريق خاص يهتم بتطوير الأدوات المالية التي تقدم لتلبية احتياجات هذه المنطقة بالذات».





مديرو اقسام قطع الغيار في "مؤسسة بالبيد" يلتقون في اجتماعهم السنوي

● التقى في مدينة جدة مديرو أقسام قطع الغيار في «مؤسسة عمر أبو بكر بالبيد». الوكلاء الوحيدون لسيارات «جنرال موتروز»، «سوبارو» و«دايهاتسو» في مؤتمرهم السنوي العام.

ناقش المؤتمر الطرق الكفيلة بتنظيم ورفع كفاءة عمليات أقسام قطع الغيار في المؤسسة في انحاء المملكة، وذلك كجزء من برنامج الشركة الطموح في «إرضاء الزبون».

وتعتبر مؤسسة «عمر أبو بكر بالبيد» اكبر مورد في العالم لقطع غيار «جي. إم» و«ايه سي – ديلكو».

وقدم السيد أحمد بالبيد، نائب رئيس مؤسسة بالبيد، جوائز خاصة لمديري الفروع وذلك تقديراً لأدائهم الممتاز عام ١٩٩٤، كما حثهم على مضاعفة جهودهم في السنة الجديدة ١٩٩٥.

مجموعة القحطاني تفوز بوكالة اطارات "كوبر"

● احتفلت شركة «القحطاني وشركاه للخدمات البحرية البترولية» في الرياض لمناسبة حصولها على وكالة اطارات «كوبر» الأميركية في السعودية.

وتتمتع «كوبر» بسمعة جيدة على المستوى العالمي. وتقدم مجموعة من الاطارات للسيارات والشاحنات الخفيفة والمتوسطة الحجم.

وتم تصميم مجموعة اطارات «كوبر» باستخدام الكومبيوتر وكانت النتيجة اطارات ذات جودة عالية. ففي مجموعة الاطارات الخاصة بالشاحنات الخفيفة تسمح الخصائص الفريدة للاطارات بالاستمرار لفترة طويلة وكذلك توفر المرونة والتحكم في القيادة مما يؤدي الى قيادة ممتعة في الظروف كافة.

وقال السيد خالد القحطاني نائب رئيس مجلس ادارة «مجموعة القحطاني» في الاحتفال. «لدينا ثقة تامة في اطارات كوبر ولهذا نقدم برنامج ضمان شاملاً في المملكة».



تجمع تحكيمي لمطالبة وزارة التجارة الأوروبية بانهاء احتكار تحكيم غرفة التجارة الدولية

● باريس – بعد مقابلة أركان الهيئة العربية للتحكيم الدولي الشهر الماضي الأمين العام للجامعة العربية السيد عصمت عبدالمجيد لاثارة موضوع فرض شركات تأمين التصدير في اوروبا (الكوفاس في فرنسا مثلاً) تحكيم غرفة التجارة الدولية ورفض تحكيم مراكز التحكيم العربية (مركز القاهرة، مركز البحرين، مركز دول مجلس التعاون، مركز أبو ظبي)، تلقى رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي السيد عبدالحميد الاحدب مجموعة رسائل من غرف التجارة العربية ومن مراكز التحكيم العربية والاوروبية تدعو لتوحيد الجهود في كتلة واحدة يكون هدفها تأمين حرية التجارة وحرية التحكيم.

وتجري اتصالات من أجل تكوين تجمع من محكمة لندن التحكيمية، مركز التحكيم الاوروبي – العربي، الهيئة العربية للتحكيم الدولي، مركز تحكيم القاهرة، مركز تحكيم دول مجلس التعاون، مركز تحكيم البحرين، مركز تحكيم ابو ظبي، مركز تحكيم دبي، من أجل متابعة الاتصالات مع الجامعة العربية وتنسيق الاتصالات مع وزارات التجارة في فرنسا وبريطانيا والمانيا.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس ٩٥»	٦-١٩٩٥/٣/٩	دبي	دبي – ٣٦٧٦٦٦ – ٤
معرض «جلفستانيا ٩٥»	٦-١٩٩٥/٣/٩	دبي	دبي – ٣٦٧٦٦٦ – ٤
المعرض الايطالي للكماليات «فيا كوندوتي ٩٥»	٧-١٩٩٥/٣/١٠	دبي	دبي – ٢١٥٥٥٨
معرض الشرق الاوسط الدولي للكيبل والاقمار الصناعية	٧-١٩٩٥/٣/١٠	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٢ – ٤
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط للنفط «ميوس ٩٥»	١١-١٩٩٥/٣/١٤	البحرين	المنامة – ٥٥٠٠٣٣
حلقة : كيف تحقق القيادة الادارية الفعالة داخل مؤسستك	١١-١٩٩٥/٣/١٥	مسقط	القاهرة – ٣٧٣٠٨٣٣
مؤتمر الاستثمار السياحي والفندقي في الدول العربية	١٣-١٩٩٥/٣/١٥	دمشق	الكويت ٢٤٠٤٧٤٠
الحلقة: تطبيقات الهندسة القيمية في المملكة (باللغة العربية)	١٨-١٩٩٥/٣/٢٢	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥
معرض الربيع التجاري الدولي	١٨-١٩٩٥/٣/٢٤	دبي	دبي – ٦٢١١٣٣ – ٤
معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «ايدكس ٩٥»	١٩-١٩٩٥/٣/٢٣	ابوظبي	ابوظبي – ٣٤٧٢٩٩ – ٢
معرض الالعاب والدمى	٢٠-١٩٩٥/٣/٢٣	دبي	دبي – ٣١٠٥٥١ – ٤
معرض بريطانيا والمملكة العربية السعودية	٢٦-١٩٩٥/٣/٣١	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة : السلامة والامان في المشاريع/ الانشاءات الصناعية	٢٧-١٩٩٥/٣/٢٩	الظهران	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط لمعدات الحريق والسلامة	٢٨-١٩٩٥/٣/٣٠	البحرين	بريطانيا – ٧٦٨٦١١ – ٠٧٣٧
معرض الكومبيوتر والتربية والتعليم والتدريب السعودي ٩٥	٢-١٩٩٥/٤/٦	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
الملتقى العربي الاول لدراسة مشكلات الادارة العربية	٣-١٩٩٥/٤/٥	القاهرة	القاهرة – ٣٧٣٠٨٣٣
معرض الدولي للمجوهرات	٣-١٩٩٥/٤/٧	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤
معرض الشرق الاوسط للاثاث	٤-١٩٩٥/٤/٧	البحرين	البحرين – ٢١٥٥٦٦
المعرض التجاري الكوري	١٢-١٩٩٥/٤/١٦	دبي	دبي – ٣٣٠٦٤٣ – ٤
المعرض الوطني السعودي ٩٥	١٢-١٩٩٥/٤/١٨	دبي	جدة – ٦٦٠٩١٨٨ – ٢
معرض المنتجات الأسيوية	١٥-١٩٩٥/٤/١٨	البحرين	البحرين – ٢٩١٤١٥
حلقة المحاسبة الحكومية	١٥-١٩٩٥/٤/١٩	القاهرة	القاهرة – ٣٧٣٠٨٣٣
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٥»	١٧-١٩٩٥/٤/٢٠	مسقط	عُمان – ٥٦٥٣٠٣
معرض ابوظبي الدولي «اديف ١٩٩٥»	٢٢-١٩٩٥/٤/٢٩	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الاعلام والاعلان «نتووركنغ ٩٥»	٢٣-١٩٩٥/٤/٢٦	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٣ – ٤
معرض الكهرباء والتكييف والانارة السعودي ٩٥	٢٣-١٩٩٥/٤/٢٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات ٩٥	٢٣-١٩٩٥/٤/٢٧	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكومبيوتر ومعدات الاعمال ٩٥	٢٣-١٩٩٥/٤/٢٧	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض بريطانيا في الخليج ٩٥	٢٤-١٩٩٥/٤/٢٧	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض «موتيسكا / تشايلد كسبو»	٢٤-١٩٩٥/٤/٢٧	دبي	دبي ٢٨٥٨٩٩ – ٤
معرض السياحة العربية	٢٥-١٩٩٥/٤/٢٨	البحرين	لندن – ٩٤٨٩٩٨١ – ٠٨١
معرض كومبكس ٩٥ – للكومبيوتر وتقنية المعلومات	٢٥-١٩٩٥/٤/٢٩	بيروت	بيروت – ٤٩٩٣٣٥ – ٠١
معرض «امبيانتي ارابيا» للهدايا والبضائع الثمينة	١-١٩٩٥/٥/٤	دبي	دبي ٢٨٥٨٩٩ – ٤
معرض صنع في البحرين	١٥-١٩٩٥/٥/١٩	البحرين	المنامة – ٢٣٣٩١٣
معرض مشروع لبنان ٩٥	١٦-١٩٩٥/٥/٢٠	بيروت	بيروت – ٤٩٩٣٣٥ – ٠١
معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب	١٦-١٩٩٥/٥/٢٠	دبي	دبي ٣٠٦٤٠٥٢ – ٤
معرض المانيا والخليج ٩٥	٢٨-١٩٩٥/٥/٣١	دبي	المانيا – ٤٤٣٤٣٧ – ٦٦
المعرض السعودي للمفروشات والزخرفة الداخلية ٩٥	٥/٢٨-١٩٩٥/٦/١	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
انفوتك الشرق الاوسط ٩٥	٥/٢٩-٩٥/٦/١	البحرين	المنامة – ٥٥٠٠٣٣
معرض الشرق الاوسط الدولي للامن والسلامة ومكافحة الحرائق	٥-١٩٩٥/٦/٨	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٥٣ – ٤
معرض ومؤتمر الهندسة الكيماوية والمعالجة الصناعية «بيروكم»	٦-١٩٩٥/٦/٨	برمنغهام	لندن – ٩٤٨٩٨٠٠ – ٠٨١
معرض لبنان نحو عام ٢٠٠٠	٦-١٩٩٥/٦/١٠	طرابلس	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ – ٢
معرض البحرين ٩٥	٦/٢٩-٩٥/٧/٧	البحرين	المنامة – ٥٥٠٠٣٣
حلقة : فن ادارة الازمات والصراعات	٢٦-١٩٩٥/٨/٣٠	الدار البيضاء	القاهرة – ٣٧٣٠٨٣٣
معرض ومؤتمر ميديكير لبنان ٩٥ للرعاية الطبية	١١-١٩٩٥/٩/١٥	بيروت	بيروت – ٤٩٩٣٣٥ – ٠١
المعرض العربي للتعبئة والتغليف والطباعة	١٧-١٩٩٥/٩/٢٠	دبي	دبي – ٨٢٢٨٥٥ – ٤
معرض الكومبيوتر الشخصي والمستلزمات المدرسية والكتاب ٩٥	١٧-١٩٩٥/٩/٢١	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض «اراب شوب ٩٥»	٩/٢٧-١٩٩٥/١٠/١	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٧ – ٤
معرض «إندكس ٩٥»	٩/٢٧-١٩٩٥/١٠/١	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٧ – ٤
الملتقى الاول لمسئولي العلاقات العامة	٢-١٩٩٥/١٠/٤	الاسكندرية	القاهرة – ٣٧٣٠٨٣٣
معرض كومبكس ٩٦ – للكومبيوتر وتقنية المعلومات	٣-١٩٩٥/١٠/٦	بيروت	بيروت – ٤٩٩٣٣٥ – ٠١
المعرض الزراعي السعودي ٩٥	٨-١٩٩٥/١٠/١٢	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	٨-١٩٩٥/١٠/١٢	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض الخليج للتبريد والتكييف	٨-١٩٩٥/١٠/١٢	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض الخليج للبناء	٨-١٩٩٥/١٠/١٢	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض الخليج للزراعة التجميلية	٨-١٩٩٥/١٠/١٢	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض الخليج للنظافة والصيانة	٨-١٩٩٥/١٠/١٢	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
المعرض العربي لمعدات البناء	٨-١٩٩٥/١٠/١٢	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض مسقط الدولي الثالث ٩٥	١٥-١٩٩٥/١٠/٢١	مسقط	عُمان – ٥٦٤٢٦٨
معرض الاستثمارات والعقارات الخارجية	١٨-١٩٩٥/١٠/٢١	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٢٢ – ٤
معرض «موتيكسا» للازياء	١٨-١٩٩٥/١٠/٢١	دبي	دبي – ٢٨٥٨٩٩ – ٤
معرض الحصان العربي ٩٥	١٨-١٩٩٥/١٠/٢٢	دبي	دبي – ٦٢١١٣٣ – ٤
معرض «عربال» لصناعة الالمنيوم	٢٢-١٩٩٥/١٠/٢٤	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٥٣ – ٤
مؤتمر «عربال» لصناعة الالمنيوم	٢٢-١٩٩٥/١٠/٢٤	دبي	دبي – ٨٤٦٦٦٦ – ٤
معرض مودلتكس ٩٥ للملبوسات الجاهزة والاقمشة	٢٤-١٩٩٥/١٠/٢٧	بيروت	بيروت – ٤٩٩٣٣٥ – ٠١
معرض الجلديات ٩٥ – للصناعات الجلدية والاحذية	٢٤-١٩٩٥/١٠/٢٧	بيروت	بيروت – ٤٩٩٣٣٥ – ٠١
معرض الجواهر العربية ٩٥	٢٦-١٩٩٥/١٠/٢٩	البحرين	المنامة – ٥٥٠٠٣٣
معرض «جيتكس ٩٥»	٢٨-١٩٩٥/١٠/٣١	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤

أسواق الأسهم العربية

السعودية

القطاع	الشركة	القيمة الاسمية	القيمة المدفوعة	عدد الصفقات	عدد الاسهم المتداولة	اعلى سعر يومي	ادنى سعر يومي	متوسط السعر ٢/٤	متوسط السعر ٢/١	القيمة الدفترية	السعر/الربح السنوي	الريع للموزع/السعر (٪)	الربح الموزع للسهم
البنوك	بنك الرياض	١٠٠	١٠٠	١٨	٢.٠٢٩	٢٠٤	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	١٧٣	٨,٨	٣,٧	٧,٥
	بنك الجزيرة	١٠٠	١٠٠	١٩	١.٧٤١	١٨٨	١٨٧	١٨٨	١٨٧	١٤٨	١٨,٧	–	–
	بنك الإستثمار	١٠٠	١٠٠	١	٤٣٦	٣١٣	٣١٣	٣١٣	٣١٣	٢٠١	٩,٤	–	–
	البنك الهولندي	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٢٧٩	–	–	–
	البنك الفرنسي	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٣٨٣	٢٨٢	–	–	–
	البنك البريطاني	١٠٠	١٠٠	٧	٧١٣	٣٧٩	٣٧٨	٣٧٦	٣٧٦	٢٥٩	١٠,٧	٦,٦	٢٥
	بنك القاهرة	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٢٤٠	١٣٢	–	–	–
	البنك العربي	١٠٠	١٠٠	٤	٩٠	٣٨٣	٣٨٣	٣٨٣	٣٨٠	٢٠٠	٩,٣	٧	٢٧
	البنك الإميركي	١٠٠	١٠٠	٦	٥٦٠	٤٩٤	٤٨٨	٤٩١	٤٩٣	١٣٥	١٢,٥	٢,٥	١٢,٥
	البنك المتحد	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٥٨٩	٢٧٨	–	–	–
	الراجحي	١٠٠	١٠٠	١٩	٣.٤٣٧	٦٣١	٦٢٢	٦٢٩	٦٢٩	٢٥٤	١١,٨	٥,٦	٣٥
الصناعة	سابك	١٠٠	١٠٠	٤٦	١٧.٤٤٦	٢٧١	٢٦٥	٢٦٨	٢٦٦	١٨٢	١٣,٦	٣,٧	١٠
	سافكو	١٠٠	١٠٠	٣	٣٤٨	٥٣٠	٥٢٨	٥٢٩	–	٥٢٥	٥٨,٦	١,٩	١٠
	المصافي	١٠٠	٦٠	–	–	–	–	–	٤٢٦	١٢١	–	–	–
	الخزف	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٩٣	–	–	–
	صافولا	١٠٠	١٠٠	١٢	٥٣	٥٨٠	٥٧٩	٥٧٩	٥٨٥	٢٦٧	١١,١	٤,٣	٢٥
	التصنيع	٥٠	٥٠	٧	٢.٦٨٠	١٠٤	١٠٣	١٠٤	١٠٤	٥٥	٥٩,٨	٢,٤	٢,٥
	الدوائية	١٠٠	١٠٠	٢٩	٥.٨٠٧	٢٣٨	٢٣٣	٢٣٧	٢٣٦	٢١٠	١٤	٤,٢	١٠
	الغاز	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٢٦	–	–	–
	الجبس	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٦٢	–	–	–
	الغذائية	١٠٠	١٠٠	١١	٢.٩٧٤	١٣٧	١٣٤	١٣٥	١٣٥	١٢٠	–	–	–
	الكابلات	١٠٠	١٠٠	٧	٣.٦٣٧	١٦١	١٦٠	١٦٠	١٥٩	١٥٢	١٠	٣,١	٥
	المتطورة	١٠٠	٥٠	–	–	–	–	–	–	٩٠	–	–	–
	صدق	١٠٠	١٠٠	٢٤	١.٠٩٠	١٠٤	١٠٣	١٠٣	١٠٤	١٠٢	٤٣,٦	–	–
الاسمنت	الاسمنت العربية	٥٠	٥٠	–	–	–	–	–	–	٦٤	–	–	–
	الاسمنت اليمامة	١٠٠	١٠٠	١	٣٩٧	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٣	١٢٧	٧,٦	١٠,٥	٣٠
	الاسمنت السعودية	١٠٠	٧٨	٥	١.٤٢٥	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	٩٤	١٠,٩	٨	١٢,٤٨
	الاسمنت القصيم	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٢١٠	١٥٠	–	–	–
	الاسمنت الجنوبية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٥٨	–	–	–
	اسمنت ينبع	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٢٢	–	–	–
	اسمنت الشرقية	١٠٠	١٠٠	٢	١١٨	٢٩٤	٢٩٠	٢٩٣	–	١٣٦	١٠,٢	٨,٥	٢٥
الخدمات	مكة	١٠٠	١٠٠	١٦	١.٩٩٨	٢٤٦	٢٤١	٢٤٥	٢٤٤	١٠١	٤٣,٦	٢	٥
	طيبة	٥٠	٣٧,٥	١٤	٤.٢٢٠	٧٧	٧٦	٧٧	٧٧	٤٣	١٠,٦	٣,٢	٢,٥
	الفنادق	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	١٣٩	١٤٧	–	–	–
	العقارية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٧٥	–	–	–
	البحري	١٠٠	١٠٠	١١	٥.٣٧١	٧٨	٧٧	٧٧	٧٦	١١١	٨,٢	٩,١	٧
	الجماعي	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	١٢٠	١٠٨	–	–	–
	السيارات	١٠٠	٧٠	٧	١.٠٤٢	٧٠	٦٩	٧٠	٧٠	٦٣	–	–	–
	المواشي	١٠٠	٥٠	١٤	٥.٧٩٩	١٠٦	١٠٥	١٠٥	١٠٧	٣٤	–	–	–
	تهامة	٥٠	٥٠	–	–	–	–	–	١٠٢	٥٧	–	–	–
	عسير	٩٠	٩٠	٢	٣٤٠	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	٩٥	٢٤,٦	٤,٥	٤,٥
	مبرد	١٠٠	١٠٠	٣٣	١٢.٤٦٣	١٣٣	١٣٢	١٣٣	١٣٣	١٠٢	٦٤,٦	٣,٨	٥
	بندة	١٠٠	١٠٠	١	٥٠٠	١٧٣	١٧٣	١٧٣	١٧٥	١٠٦	–	–	–
	الباحة	١٠٠	٢٥	٧	٥٠٥	٥٣	٥٢	٥٢	٥٣	٢٨	٧٨,٨	–	–
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٩١	–	–	–
	كهرباء الغربية	١٠٠	١٠٠	٣	٥٢٥	٨٩	٨٩	٨٢	–	٨٨	–	٧,٩	٧
	كهرباء الشرقية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١٠٢	–	–	–
	كهرباء الجنوبية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الزراعة	نادك	١٠٠	١٠٠	٤	١٣٦	١١٥	١١٣	١١٤	–	٢٣٤	١٣,٥	–	–
	القصيم الزراعية	١٠٠	٥٠	–	–	–	–	–	٣٧	٦١	–	–	–
	حائل الزراعية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٨٨	١٦٩	–	–	–
	تبوك الزراعية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	١٠١	٢٠٠	–	–	–
	الإسماك	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٢٢٩	٢٥٢	–	–	–
	الشرقية الزراعية	٥٠	٥٠	–	–	–	–	–	–	٤٥	–	–	–
	الجوف الزراعية	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	–	١١٢	–	–	–
	بيشة الزراعية	١٠٠	٥٠	–	–	–	–	–	–	٦١	–	–	–

البحرين

القطاع	الشركة	كمية الاسهم المتداولة	عدد صفقات	الاقفال	سعر الاقفال السابق	تاريخ الاقفال السابق	الفرق +/-	اعلى سعر ١٩٩٣	ادنى سعر ١٩٩٣
البنوك	بنك البحرين الوطني	٥٧٩٤	١	٠,٤٤٨	٠,٤٥	٩٥/٢/٢	-٠,٠٠٢٠	٩١٠	٤٩٤
	بنك البحرين والكويت	٢٤٢٤٥	٢	٠,١٦	٠,١٦٦	٩٥/٢/١	-٠,٠٠٦٠	٣٤٤	١٧١
	البنك الاهلي التجاري	–	–	–	٠,٢٦	٩٥/٢/١	–	٣٤٦	٢٢٤
	بنك البحرين الاسلامي	٢٠٠٠	١	–	٠,١٨٢	٩٥/١/٢٢	–	٢٤٢	١٤٠
	البنك البحريني السعودي	–	–	–	٠,١١	٩٥/١/٣٠	–	٢٠٠,٠٠	١٤٣
استثمار	شركة اللؤلؤة الاستثمارية	–	–	–	–	–	–	–	–
	المؤسسة العربية المصرفية (S)	–	–	–	١٣,٠٥	٩٥/١/٣٠	–	١٤,١٠	١٢,٠٥
	بنك الخليج المتحد	–	–	–	٠,٠٨٦٥	٩٤-١٢-١٤	–	٨٨	٥٥
	بنك البحرين الدولي	–	–	–	٠,١٠٤	٩٥/٢/٢	–	١٠٤	٨٧
	بنك انفستكورب (S)	١٠٠٠٠٠	١	٠,٩	٠,٩٢	٩٥/١/٢٢	-٠,٠٢٠٠	٤١٨	٣١٨
	بنك البحرين والشرق الاوسط	–	–	–	٠,٠٢٩	٩٥/٢/٢	–	٥٤	٣٣
	بنك طيب (S)	–	–	–	١,١٥	٩٤-١٢-٣١	–	–	–
	البحرين للتسهيلات التجارية	–	–	–	٠,٢٢	٩٤-١٢-١٩	–	٣٦٢	٣٠٤
التامين	شركة البحرين	–	–	–	٠,٣١٦	٩٥/١/١٧	–	٤٥٠	٣٩٦
	الشركة البحرينية الكويتية	–	–	–	٠,٢٢	٩٥/١/٢٣	–	٤١٦	٣٧٠
	شركة التامين الاهلية	–	–	–	٠,٢٦٤	٩٥/١/٣١	–	٣٠٠	١٥١
	الشركة العربية الدولية	–	–	–	٠,٠٦	٩٣-١١-١١	–	٦٧	٦٠
	شركة اتحاد الخليج	–	–	–	٠,٠٩	٩٤-١٢-١	–	٦٦	٥٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن	–	–	–	٠,٩٥	٩٤-٤-١٠	–	١.٠٦٠	١.٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	–	–	–	٠,٥	٩٥/١/٣١	–	٧٤٠	٤٤٦
	الوطنية للاستيراد والتصدير	٣١٨٢	٢	–	٠,٦٧	٩٥/٢/٢	–	٩٢٠	٧٨٠
	العامة للتجارة وصناعة الاغذية	–	–	–	٠,٤٨٦	٩٥/١/٣٠	–	٧٣٠	٥٠٥
	البحرين للملاحة والتجارة الدولية	–	–	–	٠,٩٦	٩٥/١/١٩	–	١.١٨٠	٨٩٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	١٠٤١٢	٣	٠,٤٣٢	٠,٤٤٢	٩٥/٢/٢	-٠,٠١٠٠	٥٩٥	٥١٥
	شركة البحرين لمواقف السيارات	–	–	–	٠,١٥٨	٩٤-١٢-٢٥	–	١٥٦	١٣٦
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٣٠٠	١	–	٠,٣٣٦	٩٥-١-١٠	–	٣٦٢	٢٠٨
	البحرين للصناعات الخفيفة	–	–	–	٠,١٤	٩٤-١٠-٩	–	٢٠٦	٨٨
	شركة دلمون للدواجن	٤٠٠	١	–	٠,٢٠٦	٩٤-١٢-١٩	–	٢٧٠	٢٠٢
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	–	–	–	٠,٧٦	٩٥/٢/١	–	١.٠٠٠	٩٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	–	–	–	٠,٢٨٤	٩٥/١/٢٥	–	٤٤٤	٣٤٤
	شركة الفنادق الوطنية	–	–	–	٠,١٥	٩٤-١٠-٥	–	١٦٧	١٣٠
	شركة البحرين للسياحة	–	–	–	٠,١٨٧	٩٤-١٢-١٣	–	٢٤٤	١٩٢

الامارات

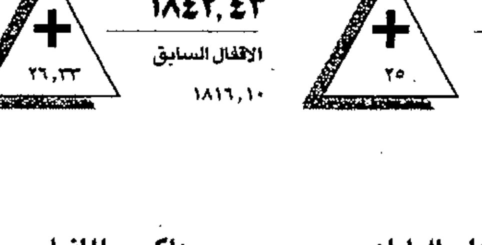
القطاع	الشركة	القيمة الاسمية	القيمة المدفوعة	اعلى سعر	متوسط سعر ٢/٥	متوسط سعر ٢/٤	القيمة الدفترية	السعر/الربح السنوي	الربح الموزع (٪)
البنوك	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٥٨	٣٤٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	١٨٩	٢١,١٨	٣,٨٧
	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠	١٠٠	١٠٢	١١٠,٠٠	١١٠,٠٠	١٣٤	١١	–
	بنك دبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٦٢٠	٥٤٥,٠٠	٥٤٥,٠٠	٤٠٧	١٥,٧٨	٦,٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠	١٠	٣١	٣٣,٥٠	٣٣,٠٠	١٦,٦	١١,٥٥	٤,٨٤
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٠	١٠٠	٨٥	١١٢,٠٠	١١٢,٠٠	–	–	–
	بنك الشارقة الوطني	١٠	١٠	٢,٥	٢,٥٠	٢,٥٠	–	–	–
	بنك راس الخيمة الوطني	١٠	١٠	٢٢	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	١٤,٦	١٠,٣٧	٨,١٨
	بنك الفجيرة الوطني	١٠٠	١٠٠	١٦٢	١٤٥,٠٠	١٤٥,٠٠	١١٦	١١,٦٣	٦,١٧
	بنك ام القوين الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	١٢٥	١١,٤٨	٧
	بنك المشرق (عمان سابقاً)	١٠٠	١٠٠	٤٠٥	–	–	١٨٩	٩,٦	٦,١٧
	البنك العربي المتحد	١٠٠	١٠٠	١٣٠	٢٢٨,٠٠	٢٢٨,٠٠	١٥١	٣,٣٣	–
	بنك الاستثمار للتجارة والتمويل	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	١١٩	–	–
	بنك دبي الإسلامي	١٠٠	١٠٠	١٣٠	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	–	–	–
	بنك الامارات الدولي	٢,٥	٢,٥	١١,٥	١٤,٧٥	١٤,٧٥	٦,٥٣	٩,٣٤	٣,٢١
الصناعة	سابك	–	–	–	–	–	–	–	–
	ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	١٠٠	١٠٠	–	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	–	–	–
التامين	شركة ابوظبي الوطنية للتامين	١٠٠	١٠٠	٧٢٢	٨٥٠,٠٠	٨٥٠,٠٠	٥٢٩	١٢,٠٣	٦,٩٢
	شركة العين الاهلية للتامين	١٠٠	١٠٠	٥٩٥	٩٢٠,٠٠	٩٢٠,٠٠	٤٤١	٩,٣٤	٥,٨٨
	شركة الظفرة للتامين	١٠٠	١٠٠	٣١٥	٥٣٥,٠٠	٥٣٥,٠٠	١٧٨	٩,٣٣	٦,٣٤
	شركة الامارات للتامين	١٠٠	١٠٠	٣٠٥	٤٠٣,٠٠	٤٠٣,٠٠	١٣٩	١٠,٢٥	٦,٥٥
الخدمات	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠	١٠٠	٦٧٣	٩٢٠,٠٠	٩٢٠,٠٠	٢٩٦	٨,٧١	٥,٩٤
	اتصالات	١٠٠	١٠٠	٨٢٣	٩٧٥,٠٠	٩٧٥,٠٠	١٩٧	١١,٧	٦,٠٧
	شركة الجرافات البحرية الوطنية	١٠٠	١٠٠	٣٤٥	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٥١٠	٣٥,٦٧	٥,٧٩
	شركة طيران ابوظبي	١٠٠	١٠٠	٥٩٥	٧٤٠,٠٠	٧٤٠,٠٠	٢٧٨	١٠,٦٩	٥,٨٨

فايننشال تايمز ١٠٠

اقفال الجمعة
٣٠٥٩,٧٠
+ ٢٥
الاقفال السابق
٣٠٣٤,٧٠

كاك - فرنسا

اقفال الجمعة
١٨٤٢,٤٣
+ ٢٦,٣٣
الاقفال السابق
١٨١٦,١٠

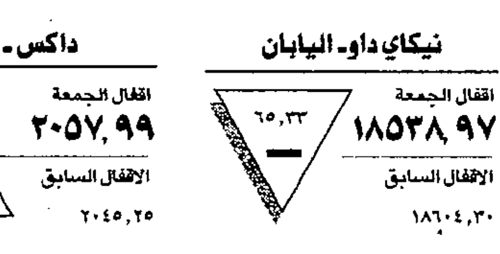


نيكاي داو - اليابان

اقفال الجمعة
١٨٥٣٨,٩٧
– ٦٥,٣٣
الاقفال السابق
١٨٦٠٤,٣٠

داكس - المانيا

اقفال الجمعة
٢٠٥٧,٩٩
+ ١٢,٧٤
الاقفال السابق
٢٠٤٥,٢٥



الكويت

القطاع	الشركة	اقفال ٢/٥	القيمة المتداولة	عدد صفقات	الكمية المتداولة	سعر الاقفال السابق	تاريخ الاقفال السابق
البنوك	البنك الوطني	٦٠٠	٥٥٤٧٥٠٠	١٨	٩٢٥٠٠٠٠	٥٩٠	٢-٤
	بنك الخليج	٣٣٠	٩٩٠٠	١	٣٠٠٠٠	٣٢٥	٢-٤
	البنك التجاري	١٤٤	١٢٠٩٦٠	١٠	٨٤٠٠٠٠	١٤٤	٢-٤
	البنك الاهلي	–	–	–	–	١٧٦	٢-٤
	البنك العقاري	١٥٢	١٥٢٠٠	٢	١٠٠٠٠٠	١٥٢	٢-٤
	الكويت والشرق الاوسط	١٤٤	٨٦٤٠	١	٦٠٠٠٠	١٤٤	٢-٤
	بنك برقان	١٩٨	٣١٦٨٠	٣	١٦٠٠٠٠	١٩٨	٢-٤
	بيت التمويل الكويتي	–	–	–	–	٣٤٠	٢-٤
استثمار	التسهيلات التجارية	٨٤٠	١٩٨٣٠٠	١٩	٢٣٥٠٠٠	٨٥٠	٢-٤
	الساحل للتنمية	–	–	–	–	١٠٠	٢-٤
التامين	الكويت للتامين	٤٤٠	٢١٨٠٠	٤	٥٠٠٠٠	٤٣٠	٢-٤
	الخليج للتامين	–	–	–	–	٢٦٠	١٢-٣٦
	الاهلية للتامين	٣٨٥	٩٦٢٥٠	١	٢٥٠٠٠٠	٣٩٠	١-٢٥
	وربة للتامين	٢٥٥	٢١١١٢	٢	٨٤٠٠٠	٢٥٠	١-٢٣
العقار	عقارات الكويت	١٢٨	٢٥٦٠٠	٢	٢٠٠٠٠٠	١٢٨	٢-٤
	العقارات المتحدة	–	–	–	–	١٢٠	٢-١
	الوطنية العقارية	–	–	–	–	١٠٢	٢-٤
	الصالحية العقارية	–	–	–	–	٢٠٠	١-٢٨
	لؤلؤة الكويت العقارية	–	–	–	–	٣٤,٥	١-٢٣
الصناعة	الصناعة الوطنية	٥٤٠	٤٢٩٣٠٠	١٧	٧٩٥٠٠٠	٥٤٠	٢-٤
	صناعة الانابيب المعدنية	–	–	–	–	–	–
	اسمنت الكويت	–	–	–	–	٤٧٥	١-٢٨
	صناعة التبريد	–	–	–	–	٢٢٤	١-٩
	الخليج للكابلات	–	–	–	–	٧٦٠	١-٤
خدمات	الخدمات البحرية	–	–	–	–	١٢٠	١١-٥
	الفنادق الكويتية	–	–	–	–	–	–
	المخازن العمومية	–	–	–	–	١٤٤	٢-٤
	مجمعات الاسواق	١٠٢	٧٠٠٤٠٠	٩	٧٠٠٠٠٠	١٠٠	٢-٤
	الهواتف المتنقلة	٧٦٠	٩١٢٠٠	٩	١٢٠٠٠٠	٧٦٠	٢-٤
	الحاسبات الالكترونية	–	–	–	–	١٣٠	١-١٥
	الخدمات التطبيقية	٣٦٥	١١٦٨٠٠	٣	٣٢٠٠٠٠	٣٧٠	١-٣٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢٦٥	٥٠٦٠٠٠	٣٣	١٩٥٠٠٠٠	٢٥٠	٢-٤
	المتحدة للدواجن	–	–	–	–	١٠٠	١-١٦
	الكويتية للاغذية	–	–	–	–	٦٤٠	١-٣٠
شركات غير كويتية	بنك البحرين الدولي	–	–	–	–	٨٤	١-١٧
	البحرين والشرق الاوسط	–	–	–	–	–	–
	العربية للاستثمار	–	–	–	–	١٥	٢-١
	اسمنت الشارقة	–	–	–	–	٩١	٢-١
	اسمنت الخليج	–	–	–	–	١٢٦	١-٢٩
	اسمنت ام القوين	–	–	–	–	٥٢	١-٢٨

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٢٩٨٨	,٤٧٠٧	٥,٠٨١	٣٣٣,٦	١٧,٦٣	٤,٢٩٣
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٩٠٧	,٤٠٤٩	٣٦,٥٠	١,٤٠٥	,٣٤٢١
درهم الإمارات	٣,٦٧	٥,٧٨٤	,٤١٣٥	٣٧,٠٦	١,٤٣٥	,٣٤٩٣
الدينار البحريني	,٣٧٦٨	,٥٩٣٥	٤,٠٣٠	٢٦٣,٨	١٣,٩٨	٣,٤٠٤
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٠٦٤	٣,٩٤٤	٢٥٨,٢	١٣,٦٩	٣,٣٣٢
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٧٣٢	,٤١٧٢	٢٧,٣١	١,٤٤٨	,٣٥٢٥
الليرة اللبنانية	١٦٤١	٢٥٨٤,٩	١٠٨٠,٦	١٦,٥٠	٣١١,٣	١٢٧٩,٠
الجنيه المصري	٣,٣٩٦	٥,٣٥٠	,٤٤٧٠	٢٩,٢٦	١,٥٥١	,٣٧٧٧
الدينار الاردني	,٦٩٧	١,٠٩٧	٢,١٧٨	١٤٢,٦	٧,٥٦٢	١,٨٤٠
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٤٩٠٦	٤,٨٧٤	٣١٩,١	١٦,٩٢	٤,١١٨

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٣	–	,٤١٨٠	,٠٠٦٣	,١٢٠٤	,٤٩٤٨
الدولار الاميركي	–	١,٥٧٥٢	,٦٥٨٥	,٠١٠٠	,١٨٩٧	,٧٧٩٤
الين الياباني	٩٩,٤١	١٥٦,٥٩	٦٥,٤٦	–	١٨,٨٥	٧٧,٤٨
المارك الالماني	١,٥١٨٥	٢,٣٩٢	–	,٠١٥٢	,٢٨٨٠	١,١٨٣
الفرنك الفرنسي	٥,٢٧١	٨,٣٠٢	٣,٤٧١	,٠٥٣٠	–	٤,١٠٨
الفرنك السويسري	١,٢٨٣	٢,٠٢٠	,٨٤٤٨	,٠١٢٩	,٢٤٣٤	–
الليرة الايطالية	١٦٠٧,٥	٢٥٣٢,١	١٠٥٨,٥	١٦,١٧	٣٠٤,٩	١٢٥٢,٩

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,٣٧	٦,٧٥	٦,٨٧	٥,٦٨	٦,١٨	–	–	٥,٧٥	٦,١٢
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٥٠	٧	٧,١٢	٥,٨١	٦,٣١	–	–	٦,١٨	٦,٥٦
لـ ٦ اشهر	٧,٢٥	٧,٧٥	٧,٢٥	٧,٣٧	٥,٩٣	٦,٤٣	–	–	٦,٨٧	٧,٢٥
لـ ١٢ شهرا	٧,٥٠	٨	٧,٨٧	٨	٦,٣١	٦,٨١	–	–	٧,٥٠	٧,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٦,٩٣	٦,٠٦	٦	٦,١٢	٦,١٨	٦,٣١	٦,٥٦	٦,٦٨	٧,١٨	٧,٣١
الجنيه الاسترليني	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٨١	٧	٧,١٢	٧,٦٨	٧,٨١
الين الياباني	٢,١٥	٢,٢٨	٢,٢١	٢,٢٨	٢,٢٥	٢,٣١	٢,٢١	٢,٣٤	٢,٤٦	٢,٥٣
المارك الالماني	٤,٨٧	٥	٤,٨٧	٥	٤,٩٣	٥,٠٦	٥,١٥	٥,٢٨	٥,٦٢	٥,٧٥
الفرنك الفرنسي	٥,٣٣	٥,٤٨	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٨١	٦,٠٩	٦,٢١	٦,٥٦	٦,٦٨
الفرنك السويسري	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٦	٣,٨٨	٤	٤,٢٥	٤,٣٧	٤,٦٢
الليرة الايطالية	٨,٢٥	٨,٣٧	٨,٢٥	٨,٥٠	٨,٦٢	٨,٨٧	٩,١٨	٩,٤٣	٩,٩٣	١٠,١٨

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)*

المعدن	١٩٩٥ ٢/٣	٢/٢	٢/١	١/٣١	١/٣٠	اعلى سعر (١٩٩٥/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٥/١٩٩٣)
ذهب	٣٧٥,٦٥	٣٧٥,٩٠	٣٧٦,٢٥	٣٧٤,٩٠	٣٧٥,٩٠	٤٠٨,٧٥	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٧٢	٤,٦٨	٤,٦٧	٤,٦٩	٤,٦٧	٥,٨٠	٣,٥٦
بلاتين	٤١٤,٥٠	٤١٣,٥٠	٤١٥,٢٥	٤١٧	٤١٣,٥٠	٤٢٦	٣٣٩,٧٥

(*) سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

المعدن / السعر	١٩٩٥ (تسليم فوري) ٢/٣	٢/٢	٢/١	١/٣١	١/٣٠	تسليم ٣ اشهر ٢/٣	٢/٢	٢/١	١/٣١	١/٣٠
نحاس (دولار)	٢٩٢٠	٢٩١٥	٢٩٣٣	٢٩٩٨	٢٩٦٨	٢٨٨٥,٥	٢٨٨٢,٥	٢٩٢٤,٥	٢٩٧٨,٥	٢٩٦٤,٥
الومنيوم (دولار)	٢١٠٠	٢٠٩٦	٢٠٨٣	٢١١٣	١٩٧٥	٢١٣٨,٥	٢١٣١,٥	٢١٣١	٢١٥٢,٥	٢١٠٥,٥
زنك (دولار)	١١٢١,٥	١١٢١	١١١٧,٥	١١٤٠	١١٢٨,٥	١١٤٢,٥	١١٣٧,٥	١١٤٨,٥	١١٦٩	١١٥٦,٥
نيكل (دولار)	٩٧٨٠	٩٨٢٠	٩٦٦٥	١٠٠١٥	٩٦٩٥	٩٩٣٠	٩٣٣٥,٥	٩٩١٢,٥	١٠١٦٠	٩٩٧٥

النفط (دولار - برميل)*

الخام	١٩٩٥ ٢/٣	٢/٢	٢/١	١/٣١	١/٣٠	اعلى مستوى ٩٥/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٥/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٥/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٥/٩٣ التاريخ
دبي	١٦,٤٠	١٦,١٥	١٦,٢٥	١٦	١٦	١٧,٥٥	٩٤/٨/١	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٧	١٦,٧٥	١٦,٨٠	١٦,٥٥	١٦,٥٠	١٩,٥٥	٩٣/٣/٥	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٨,٦٠	١٨,٤٥	١٨,٤٥	١٨,١٥	١٨,٠٥	٢١,١٥	٩٣/٣/٥	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

(*) تسليم اذار (مارس) ١٩٩٥

الفائدة بين المصارف البريطانية*

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٦,٣١	٦,٦٨

(*) ليبور لندن

عائد سندات الخزينة الاميركية*

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٦٨	١٠٠,٦٢	١٠١,٥٦	٩٧,٣٤
العائد	٧,٥٠	٧,٦٠	٧,٦٤	٧,٧٣

* نيويورك ظهرا

السلع بالطن

السلعة / السعر	١٩٩٥ ٢/٣	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٩٩,٥	٣٩٩	اذار
بن (دولار)	٢٧٠٠	٢٧٣٩	اذار
كاكاو (جنيه)	١٠٠٨	٩٩٥	اذار
قمح (جنيه)	١٠٨,٢٥	١٠٨,٢	اذار
شعير (جنيه)	١٠٤	١٠٣,٩	ايار
صويا (دولار)	١٥٤,٤	١٥٤,٤	اذار
بطاطا (جنيه)	٣٣٨,٩	٣٤١,٥	نيسان

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٢/٣	٢/٢
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٢	١٢
ليبيا	دينار	,٣٥٧٤	,٣٥٧٤
تونس	دينار	,٩٧٧٥	,٩٧٧٥
الجزائر	دينار	٤٢,٤٢	٤٢,٤٢
المغرب	درهم	٨,٨٢٨	٨,٨٢٨
موريتانيا	اوقية	١٢٢	١٢٢
السودان	دينار	٣٨,٤٦	٣٨,٤٦
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣١	٧,٧٣٣
باكستان	روبية	٣٠,٨٠	٣٠,٨٠
الفيلبين	بيسو	٢٤,٨٠	٢٤,٥٥
سنغافورة	دولار	١,٤٥٥٥	١,٤٥٣٠
تايوان	دولار	٢٦,٢٥	٢٦,٢٥
تايلاند	بات	٢٥,٠٥	٢٥,٠٥
العملة الاوروبية	ايكو	,٨٠٥٤	,٨٠٤٥
اليونان	دراخما	٢٣٧,١٠	٢٣٧,٥٥
اسبانيا	بيزيتا	١٣١,٩٠	١٣١,٨٠
الفرنك الافريقي	–	٥٢٥,٣٣	٥٢٥,٣٣
نيجيريا	نيرة	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٦٢٢,٥٠	٦٢٢,٥٠
غابون	فرنك	٥٢٥,٣٣	٥٢٥,٣٣
استراليا	دولار	١,٣٣١٥	١,٣١٩٠
كندا	دولار	١,٤٠٤٣	١,٤٠٤٥
حقوق السحب	وحدة	,٦٨٠٥	,٦٨١٠
قبرص	جنيه	,٤٦٦٥	,٤٦٨٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

شركة لبنان المالية - سوق بيروت الثانوية

حركة اسهم سوليدير

تقرير عن حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٥/٢/٣

		الاسهم المطلوبة	الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
أ	التداول العادي	١١٥٠٣	٧٧٦٠	٩٧٤	١٣٥
	الاوامر الخاصة	–	–	–	–
	مجموع فئة الف	١١٥٠٣	٧٧٦٠	٩٧٤	١٣٥
ب	التداول العادي	١٠٥٥٧	١٠٥٠٠	٢٣٠٨	١٣٥
	الاوامر الخاصة	–	–	–	–
	مجموع فئة باء	١٠٥٥٧	١٠٥٠٠	٢٣٠٨	١٣٥
	المجموع العام	٢٢٠٦٠	١٨٢٦٠	٣٢٨٢	–

اسعار الاسهم الدولية

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٢/٣	٢/٢	٢/١	١/٣١	١٩٩٤/١٩٩٣ اعلى مستوى	١٩٩٤/١٩٩٣ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٥٣٨,٩٧	١٨٦٠٤,٣٠	١٨٧٣٩,٤٧	١٨٦٤٩,٨٢	٢١٥٥٢,٨١	١٧٢٤٢,٣٢
نيويورك	داو جونز	٣٩٢٨,٦٤	٣٨٧٠,٧٧	٣٨٤٧,٥٦	٣٨٤٣,٨٦	٣٩٧٨,٣٦	٣٥٩٨,٧١
بريطانيا	فت (١٠٠ سهم)	٣٠٥٩,٧٠	٣٠٣٤,٧٠	٣٠١٧,٣٠	٢٩٩١,٦٠	٣٥٢٠,٣٠	٢٨٧٦,٦٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٢٠٥٧,٩٩	٢٠٤٥,٢٦	٢٠٤٨,٤٣	٢٠٢١,٢٧	٢٢٧٤,٤٤	١٩٦١,٠٣
فرنسا	كاك (٤٠)	١٨٤٢,٤٣	١٨١٦,١٠	١٨٢٧,٧٨	١٩٧٩,٩٠	٢٣٥٥,٩٣	١٧٦٤,٣٥
سويسرا	س بي اي	١٦٩٤,٢٤	١٦٧٩,١٩	١٦٧٨,٠٤	١٦٦١,٢٩	٢٠٠٧,٦٦	١٦٢٩,٧٧
هونغ كونغ	هانغ سنغ	٧٤٧٨,٩٢	عطلة	عطلة	عطلة	١٢٥٩٩,٢٣	٦٩٦٧,٩٣
سنغافورة	س تي اي *	٢١١٠,٢٤	٢١٠٠,٩٣	عطلة	عطلة	٢٤٨٢,٩١	١٩١٦,٩٤
استراليا	المؤشر العام	١٨٤٧,٧٠	١٨٥٦,٤٠	١٨٣٣,١٠	١٨٣٠,٦٠	٢٣٤٠,٦٠	١٤٩٥

□ تضم لوائح البورصات المدرجة هنا اهم الشركات في السوق المعنية طبقا لقيمتها السوقية وبالترتيب الابجدي.
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق امس باستثناء نيويورك فهي اسعار اغلاق الاول من امس، وكلها بالعملة المحلية.
□ السعران الاعلى والادنى هما السعران المسجلان خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية.
□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص.
□ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة»

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	اغلاق الجمعة	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)	* القيمة السوقية (مليون)
ABBEY NATIONAL	431	522	381	5654.72
ALLIED COLLOIDS	119	155	116	626.42
ALLIED DOMECQ	521	632	509	5361.09
ANGLIAN WATER	464	602	446	1374.78
ARGOS	346	374	307	1037.76
ARGYLL GROUP	277	315	228	3121.79
ARJO WIGGINS APL.	223	315	223	1824.14
ASDA GROUP	67.25	69.25	50.5	1949.58
ASSD.BRIT.FOODS INTL	593	607	500	2668.5
ASSD.BRIT.PORTS	275	312.5	229	1036.4
BAA	453	533	441	4638.72
BANK OF SCOTLAND	207	232	174.5	2423.97
BARCLAYS	591	617	499	9662.85
BASS	538	593	488	4696.73
BAT INDS.	448	516	372	13816.31
BBA GROUP	191	230	174	777.56
BET	104	147	99	971.57
BICC	317	468	303	1117.74
BLUE CIRCLE IND.	277	373	265	2019.33
BOC GROUP	713	765	665	3408.14
BOOKER	399	460	379	852.96
BOOTS	471	582	458.5	4460.88
BOWATER	407	517	401	2035
BPB INDUSTRIES	318	357	275	1589.47
BRIT.AEROSPACE	482	565.5	420	2047.62
BRIT.PETROLEUM	421.5	435	349	23199.35
BRITANNIC ASR.	418	537	372	792.53
BRITISH AIRWAYS	369.5	485	344	3526.72
BRITISH GAS	308.5	344.5	253	13379.64
BRITISH LAND	376	463	345	1153.05
BRITISH STEEL	154.75	172.75	131	3122.85
BRITISH TELECOM.	402.5	463.5	353.5	25083.79
BTR	304	399	275.5	11059.52
BUNZL	164	185	141	694.7
BURMAH CASTROL	827	916	784	1654
BURTON GROUP	70.75	73	51.25	995.45
CABLE & WIRELESS	393.5	518	354	8625.52
CADBURY SCHWEPPS	434	528	389	3615.22
CAP.SHOP.CENTS.	198	230	188	738.54
CARADON	237	427	226	1417.26
CARLTON COMMS.	873	1013	797	2007.9
CHUBB SECURITY	308	407	278	860.86
COATS VIYELLA	181	280	172.5	1261.57
COMMERCIAL UNION	497	660.05	473.5	3285.17
COMPASS GROUP	329	353.81	291.77	780.91
COOKSON GROUP	219	285	216	1233.39
COURTAULDS	416	578	403	1676.48
DAILY MAIL'A'	1065	1458	870	1062.44
DALGETY	419	489	394	962.58
DANKA BUS.SYS.	370	395	269	697.37
DE LA RUE	1006	1034	827	1941.39
DELTA	460	579	431	683.52
DIXONS GP.	209	221	170	829.87
EAST MIDL.ELTY.	741	890.91	621.59	1430.95
EASTERN GROUP	688	863	568	1774.99
ELECTROCOMPONENTS	479	560	443	1006.38
EMAP	401	462.18	356	791.53
ENG.CHINA CLAYS	371	450.58	321	1131.87
ENTERPRISE OIL	406	464	372	1997.52
EUROTUNNEL UNITS	287	528.61	199	2548.4
FARNELL ELTN.	547	609	492	735.89
FISONS	108	157	105.5	746.39
FKI	145	212	143	648.87
FORTE	238.5	270	209.5	2063.02
GENERAL ACCIDENT	515	692	491	2332.95
GENERAL ELEC.	290.5	348	259.5	7962.6
GKN	556	657	536	1929.32
GLAXO	666	707	532	20366.27
GLYNWED	304	399	298	631.37
GRANADA GROUP	497	596	476	2892.54
GRAND MET.	373	491	355	7777.05
GREAT PORTLAND EST.	177	249	169	563.84
GREENALLS GP.	432	475	400	901.58
GT.UNVL.STORES	528	632	496	5311.68
GUARDIAN RYL.EX.	174	242	161	1519.02
GUINNESS	428	532	409.5	8637.04
HAMMERSON	319	434	304	902.66
HANSON	235.25	299.5	220.25	12178.89
HARRISONS &CROS.	136	213	136	954.93
HAYS	287	322	261	1162.17
HEPWORTH	285	502	282	691.64
HILLSDOWN HDG.	175	187	152	1213.5
HSBC HOLDINGS	652	1043	589	5551.98
HSBC HOLDINGS (L)	639.5	1064	578	11216.83
IMI	290	364	286	946.44
IMP.CHM.INDS.	746	868	729	5401.04
INCHCAPE	317	579	301	1667.42
JOHNSON, MATTHEY	516	626	491	989.41
KINGFISHER	423.5	645	389	2824.74
KLEINWORT BENSON	618	688	427	823.91
KWIK SAVE GP.	562	649	523	868.29
LADBROKE GROUP	167	211.5	147	1941.19
LAND SECURITIES	576	768	545	2937.6
LAPORTE	658	841	657	1260.89
LASMO	151	162.5	115.69	1457.04
LEGAL & GENERAL	440	515	408	2156
LLOYDS ABBEY LF.	361	462	313	2509.25
LLOYDS BANK	550	617	522	7133.5
LONDON ELTY.	685	774	535	1349.45
LONRHO	151.5	167.5	124.5	1167.76
LUCAS INDUSTRIES	185	227	158	1418.98
M&G.GROUP(HDG.)	988	1230	794	743.96
MAI	237	301	218	771.52
MANWEB	760	879	635	874
MARKS & SPENCER	386	441	369	10765.54
MEPC	376	536	354	1530.32
MERCURY ASSET	779	799	538	1416.29
MFI FURNITURE	127.5	183	118.5	742.18
MIDLANDS ELTY.	736	840	547	1405.76
MIRROR GP.	130	197	121	540.64
MORGAN CRUCIBLE	314	400	300	686.56
MORRISON(WM)SPMK	142	149	103	1013.45
NAT.WSTM.BANK	496	559	424	8511.36
NATIONAL POWER	475	518	406.5	6099.5
NEWS INTL. RV.	229	305	201	1581.53
NEXT	258	273	215	960.88
NPC	161	273	146	1115.5
NORTH WEST WATER	488	602	457	1830
NORTHERN ELEC.	958	1018	601	1063.38
NORTHERN FOODS	206	238	194	1184.26
NORWEB	793	863	587	1260.87
NTHN.IRE.ELTY.	350	419	331	576.1
PEARSON	582.5	720	543	3221.22
PEN.&ORNTL.DFD.	574	741	560	3455.48
PILKINGTON	148	207	143	1171.25
POWERGEN	512	600	450	4019.2
PROVIDENT FINL.	523	547	417	699.25
PRUDENTIAL CORP.	303	349	275	5760.02
RACAL ELECTRONIC	220	261	203	615.12
RANK ORG.	376	445.2	356	3117.04
RECKITT & COLMAN	640	689.92	529	2707.2
REDLAND	429	631	416	2222.22
REED INTL.	739	941	722	4160.57
RENTOKIL GROUP	220	270	199.5	2151.6
REUTERS HOLDINGS	458	539.75	408	7634.86
RMC GROUP	934	1019	807	1858.66
ROLLS-ROYCE	159.5	203.5	152.5	1957.06
ROTHMANS UNITS	447	470.5	337	2966.29
ROYAL IN.HDG.	275	324	234	1790.25
RTZ CORP.	778	904	756	8301.26
RUGBY GROUP	112	169	102.5	711.6
RYL.BK.OF SCTL.	398	506	378	3187.98
SAINSBURY (J)	431	457	346	7775.23
SALVESEN(CHRIS.)	270	303	243	782.27
SCHRODERS	1485	1574	1053	1491.74
SCOT.& NEWCASTLE	508	559	477	2712.72
SCOT.HYDRO-ELEC.	313	449	308	1200.82
SCOTTISH POWER	324	451	324	2643.84
SEARS	102	131.5	98.5	1545.3
SECURICOR GP.'A'	912	1059	785	700.7
SECURITY SER.	742	878	607	813.35
SEDGWICK GROUP	151	219	141	824.31
SEEBOARD	407	485	305	997.15
SEVERN TRENT	489	622	462	1765.29
SHELL TRANSPORT	709.5	758	656	23516.4
SIEBE	519	630	499	2221.32
SLOUGH ESTATES	230	304	208	897.55
SMITH & NEPHEW	163.75	163.75	137.5	1783.24
SMITH (DAVID S)	507	570	473	789.68
SMITH(WH)GROUP	430	549	427	1198.83
SMITHKLINE BHM.A	479	479	359	6605.41
SMITHS INDS.	429	510	411	1281.42
SOUTH WEST WATER	467	659	462	588.31
SOUTH WLS.ELTY.	759	907	591	721.05
SOUTH WSTN.ELTY.	764	895	556	893.88
SOUTHERN ELEC.	721	835	542	1962.01
SOUTHERN WATER	516	664	468	870.5
STD.CHARTERED	264	345	229	2547.6
STOREHOUSE	227	238	189	942.73
SUN ALL.GP.	303	394	284	2454.3
T & N	152	260	144	804.91
TARMAC	115	204.5	108.5	1056.85
TATE & LYLE	432	455	393	1553.68
TESCO	253	255	202	5245.54
THAMES WATER	464	586	434.5	1840.86
THORN EMI	1050	1156	963	4483.5
TI GROUP	338	434	332	1581.84
TOMKINS	235.5	274	203	2750.64
TRAFALGAR HOUSE	64	122	61	686.31
TRANSATLANTIC HD	310	463	303	936.8
TSB GROUP	252	273.5	198	3858.12
UNIGATE	360	418	319	842.97
UNILEVER	1167	1233	959	9499.38
UNITED BISCUITS	333	361	294	1754.91
UNITED NWSP.	488	726	471	1186.77
VENDOME LUXURY U	461	539	416	3222.39
VICKERS	177	204	163	583.36
VODAFONE GP.	187.5	223	157.67	5709.37
WARBURG (SG) GP.	761	980	569	1674.2
WASTE MAN.INTL.	399	665	362	1496.25
WELLCOME	1018	1018	499	8856.59
WELSH WATER	588	733	552	854.36
WESSEX WATER	268	346.5	263	675.63
WHITBREAD	566	582.5	496	2960.18
WILLIAMS HDG.	333	407.97	310	1924.74
WOLSELEY	775	975	708	2131.25
WPP GROUP	115	129	99	828.5
YORKSHIRE ELTY.	755	901.98	611.74	1386.86
YORKSHIRE WATER	473	614	460.5	946.18
ZENECA	902	916	675	8532.91

FRANCE

ACCOR	552	762	507	13780.63
AGF-ASR.GL.DE FRN.	181	333	173	24623.24
AIR LIQUIDE	750	792.73	669.09	48811.5
ALCATEL ALSTHOM	463.5	755	415	67923.56
ALCATEL CABLE	399	734	389.7	19547.01
ALLZ.VIA HDG.	525	696	477	5985
ARJOMARI-PRIOUX	1872	2200	1710	5159.23
AXA	232	306.4	206.4	37271.03
AXA-ASSCE.IARD	781	875	538	8036.48
BANCAIRE	471.5	662	453.3	11445.69
BIC	680	705	570	9400.32
BNP	239.1	285	227	45439.96
BON MARCHE	860	944	726	9277.68
BONGRAIN	2725	3560	2656	5242.89
BOUYGUES	523	730.75	505	11641.45
BP FRANCE	122	135	106	5126.31
CANAL +	771	1103	760	16640.49
CAP GEMINI SOGETI	150	225.6	142.3	7958.7
CARNAUDMETALBOX	185	208	160.1	15038.83
CARREFOUR	2120	2298	1760	54341.71
CASINO GUIPCHN.	132.2	197	129	7843.55
CASTORAMA DUBOIS	721	915	638	9630.39
CCF	204	288.5	197.4	13768.98
CEDEST	2000	2049	1645	4248
CEP COMM.	450	570	428	5547.45
CETELEM	925	1456	860	12871.37
CGIP	1046	1472	960	6573.06
CHARGEURS	1102	1560	1059	7655.59
CHRISTIAN DALLOZ	698	775	589	525.59
CHRISTIAN DIOR	409.5	466.4	358.5	17187.94
CLARINS	385	598	363	3503.5
CLUB MEDITERRANEE	432	464	346	4734.72
COMPT. MODERNES	1365	1586.35	1224	6989.34
CR.FONC.FRANCE	705	1353	686	8543.19
CR.LOCAL DE FRANCE	382.1	486.3	353	13681.46
CREDIT LYONN.CI	324	808	324	3254.58
CREDIT NATIONAL	366.5	706	345	4551.22
DANONE (EX-BSN)	746	957	692	51915.61
DASSAULT AVIATION	434	583	400	4394.68
DOCKS DE FRANCE	691	797	617	8723.41
EAUX (GEN.DES)	473.2	698.75	425	53289.04
ECCO	611	724	519.2	6122.22
ECCO TRAVAIL TEMP.	293.4	370	262	4138.99
EIFFAGE	765	1397	765	4837.09
ELF AQUITAINE	387.2	430.8	359.1	102063.88
ELF GABON	1050	1239	985	4725
ERAMET	370	380	330	5424.94
ERIDANIA BEGHIN	726	1047	676	18613.91
ESSILOR INTL.	698	799	640	5193.12
ESSO	681	1088	635	8116.16
EURAFRANCE	1550	2407.55	1516.14	5659.05
EURO-DISNEY SCA	12.45	17.5	6.5	9524.73
EUROTUNNEL UNT.FF	24.35	52.1	16	21639.61
FINAXA	992	1300	907	10770.14
FROMAGERIES BEL	4480	5890	4182	6455.68
GAN	200	560	189	9274.4
GAZ & EAUX	1800	2135.2	1690	4788
GPE.VICTOIRE DV SUSP	444	444	400	9988.66
GROUPE DE LA CITE	789	885	687	6140
HAVAS	374.2	487.4	358.1	18517.28
HERMES INTL.	560	639	488	6821.7
IMETAL	514	659	490	7606.17
IMM.PLAINE MONC.	218	550	218	6005.03
LAFARGE COPPEE	362.2	475	353	29588.47
LAGARDERE GROUPE	119.3	165.8	112	10231.48
LAPEYRE	287.2	359	257.2	6277.32
LEGRAND	6540	7160	5540	14002.14
LVMH	847	895	695.09	76159.88
LYONNAISE DES EAUX	414.5	617	411.1	23494.68
MATRA-HACHETTE	114	176.4	100	10733.84
MICHELIN B	205.6	273	188.5	22085.96
MOULINEX	103.6	134.13	98.1	2898.21
NAVIGATION MIXTE	1028	1317	877	15807.73
REXEL	677	761	570	6700.57
SANOFI	263.7	275.75	200.5	24049.96

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1025	1437.83	1000	4128.7
AEG	142.5	195.7	140.3	2653.84
AGIV	475	630	467	1900
ALCATEL SEL	285	435	260	2188.53
ALLIANZ AG HDG.REGD.	2365	2645.97	2124	49194.35
ALLIANZ LEBENS.	1565	2070	1510	7512
ALTANA	638.7	695.5	586	2490.93
ASEA BROWN BOVERI	642	780	620	4006.11
ASKO	609	1120.38	609	2534.66
BADEN-WUERTT.BANK	666	710	649	1998
BADENWERK	500	505	440	2293.27
BANKGESELLSCHAFT BER	337.1	425	337.1	8428.84
BASF	327.4	337.9	289.1	19136.57
BAYER	362.3	404.8	330.2	24759.16
BAYER.HYPBK.	379	481.34	362.3	8856.47
BAYER.VEREINSBK.	426.5	524	398.5	8813.62
BEIERSDORF	983	1105	825	4128.6
BERLINER KRAFT&LICHT	280	331	253.5	2058.84
BERTELSMANN GSH. 15%	169	220	165	165.28
BERTELSMANN GSH.2 15	176.3	230.3	174.5	1278
BHF BANK	367.5	460	362	3052.82
BILFINGER & BERGER	705	921.16	705	2538
BMW	742	924.2	726	13659.47
COLONIA KONZERN REGD	1100	1393.9	1100	2843.5
COMMERZBANK	325.3	366.5	302.5	12086.84
DAIMLER-BENZ	709.5	901.04	694	36363.29
DEGUSSA	453	566	422.5	3886.1
DEUTSCHE BANK	704.8	835.5	666	33221.29
DEUTSCHE BANK W/W 8.	146.2	171.5	140.6	219.3
DRESDNER BANK	393.5	428	347.5	17531.6
DT.PFANDBR.&HYPBK.	729	849.5	699	2187
DT.SB-KAUF	2355	2420	1925	3297.66
FORD-WERKE	745	880	730	5364
FPB HOLDING	317	360	291	4755
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	225	238	170.5	4376.98
GEHE	550	610	469.8	3207.6
HAPAG LLOYD	1010	1060	445.73	2424
HEIDELB.ZEMENT	1124	1380	1100	3934
HENKEL PREF.	550	678	529.5	3327.5
HEW	250.5	255	190	2299.59
HOCHTIEF	827	1037.15	810	5789
HOECHST	323.6	367.5	292.5	19026.16
HOLZMANN PH.	794	924.03	765	3482.48
IKB DT.INDUSTRIEBANK	264	298.55	253	2323.2
ISAR AMPERWERKE	525	680	520	3948
KARSTADT	566.5	646.5	525	4758.6
KAUFHOF	467.5	553	432	3483.11
LEIFHEIT	672	848	600	336
LINDE	924	960	845	6360.23
LUFTHANSA	192.5	215.77	157.15	6833.75
MAN	409	469.5	382.5	4510.45
MANNESMANN	416.8	453.5	373	15267.38
MUNCH.RUCK.REGD. 50%	2540	3305	2512	19039.84
NESTLE DEUTSCHLAND	415	430	380	9270.68
PREUSSAG	460.5	498.5	421.5	7014.11
RHEINELEKTRA	1278	1498	1235	3578.4
RWE	430.8	480	402.5	14231.85
RWE PREF.	348	383.5	330.1	6675.01
RWE-DEA	385	430	375	3727.62
SAP AG	1240	1250	468	7564
SAP PREF.	1105	1105	430	4447.62
SCHERING	1108.5	1135	876	7575.71
SIEMENS	666.5	757	598.5	36696.82
SPRINGER,AXEL	620	695	610	2108
SUEDZUCKER	755	800	650	2499.05
THUEGA	492.5	561.56	477	2856.5
THYSSEN	294.5	326	244.6	9217.85
VEBA	522.1	557.6	461.2	25374.05
VEW (B)	419	420	324	5737.07
VIAG	499.5	527	438	12942.04
VICTORIA HDG	1008	1498.74	1005	2772
VICTORIA VERS.	1200	1345	1150	2400
VOLKSWAGEN	389	552.5	385.8	10503
VOLKSWAGEN PREF.	305	440.5	299.8	1917.99
WUERTT.VERS.BET. AG	910	1348.47	870	1957.41

SWITZERLAND

AARE-TESSIN B	3300	3500	2800	1669.8
ADIA B	207	272	198	1255.45
ALUSUISSE B	650	710	574.31	1315.6
ALUSUISSE R	653	707	568.9	2673.12
ARES-SERONO B	720	826	601	1904.4
BAER HOLDING B	1220	1680.26	1155	1139.48
BALOISE R	2350	2926.84	2170.24	2319.45
BK VISION B	1200	2057.9	1150	1440
BROWN BOVERI B	1130	1334	1015	8541.66
BROWN BOVERI R	221	250	190	1186.99
BUEHRLE R	120.5	171	119.5	1291.52
CIBA-GEIGY B	796	958	705	2981.02
CIBA-GEIGY R	794	920	703	20331.96
CS HOLDING B	529	722.96	503	13312.81
CS HOLDING R	105.5	140.43	97.5	5690.14
ELEKTROWATT B	337	409.45	327	2676.12
ELVIA INS B	3805	3820	1560	1792.15
EMS-CHEMIE B	3645	5399.05	3485	1755.07
HOLDERBANK B	952	1068	875	3724.22
HOLDERBANK CMT.B	375	420	300	[illegible]
HOLDERBANK R	188	213	163.68	1498.8
LANDIS&GYR R	730	985	665	1375.32
LLB B	310	390	306	1178
MERKUR R	326	379	326	1312.15
MOTOR-COLUMBUS B	1690	1955	1400	855.14
NESTLE R	1204	1367	1070	46439.46
PARGESA B	1360	1720	1340	1997.84
PIRELLI INTL. B	155	260	145	1088.87
RICHEMONT B	1235	1490	1020	6446.7
ROCHE B	11700	13000	10800	18720
ROCHE GSH.	6615	7225	5260	45107.65
SANDOZ B	673	848	639	1904.59
SANDOZ R	665	842	612	23300.93
SCHINDLER R	1500	1820	1385	1126.5
SMH B	605	1006	595	2189.49
SMH R	137.5	216	133	2066.62
SULZER P	757	1060	757	832.7
SULZER R	775	1076	775	1705
SURVEILLANCE B	1835	2245	1650	2264.39
SURVEILLANCE R	344	427	323	1100.8
SWISS BANK CO B	373	517	348	8922.16
SWISS BANK CO R	183.5	253	168	5061.29
SWISS RE. R	742	811	515	9191.89
SWISSAIR R	735	888	675	1593.48
UNION BANK B	1024	1475.6	1001	21401.6
UNION BANK R	239	366.6	228	5278.07
WINTERTHUR IN. B	647	815	609	951.74
WINTERTHUR IN. R	620	765	566	4481.36
ZURICH IN. B	1190	1520	1129	4486.3
ZURICH IN. R	1193	1532	1128	6346.76

JAPAN

ACOM	2760	5900	2650	367907.94
AISIN SEIKI	1300	1510	1150	359683.94
AJINOMOTO	1200	1380	1150	778499.5
ALL NIPPON AIRWAYS	1050	1200	1000	1514844
AMADA	1010	1290	995	292788.75
AMWAY JAPAN	3120	4790	2920	466829.94
ASAHI BANK	1160	1250	1000	2692150
ASAHI BREWERIES	1080	1240	1000	451072.75
ASAHI CHEMICAL	701	807	657	1011080.19
ASAHI GLASS	1170	1290	1110	1368349
ASHIKAGA BANK	699	820	675	434791.94
AUTOBACS SEVEN (OK)	9390	14400	9220	347336.06
BANK OF TOKYO	1450	1690	1380	2997191
BRIDGESTONE	1390	1690	1340	1073118
CANON	1460	1800	1450	1175430
CANON SALES	2330	3590	2250	269184.81
CHIBA BANK	871	997	826	677524.63
CHICHIBU ONODA CEMEN	602	682	520	347366
CHUBU ELEC.POWER	2370	2920	2200	1749059
CHUGOKU BANK	1700	1850	1650	346051.94
CHUGOKU ELEC.POWER	2220	2710	2060	807568.63
CHUO TST.& BANKING	1280	1660	1200	295078.25
COSMO OIL	724	881	670	442899.69
DAI NIPPON PRINTING	1580	2020	1540	1184415
DAI-ICHI KANGYO BK.	1770	2030	1580	5523636
DAIEI	1110	1920	1070	792195.19
DAIICHI PHARM.	1510	1610	1430	410629.31
DAINIPPON INK	440	560	425	348862.75
DAIWA BANK	935	1110	887	1412017
DAIWA HOUSE	1490	1700	1310	713113.56
DAIWA SECURITIES	1210	1860	1090	1625803
DDI	784000	1040000	689999.9	1654239
EAST JAPAN RAILWAYS	448000	529000	433000	1792000
EBARA	1540	1800	1450	442472.75
EISAI	1600	1860	1560	411535.81
FAMILY MART	6100	6960	5630	393022.94
FANUC	4080	4890	4000	976425.44
FUJI BANK	2140	2440	1900	6199406
FUJI ELECTRIC	493	598	456	350168
FUJISAWA PHARM.	1040	1250	995	333891.88
FUKUOKA,BANK OF	800	980	770	468927.94
FURUKAWA ELECTRIC	607	775	560	398316.38
GENERAL SEKIYU	963	1050	888	366543.63
GUNMA BANK	1060	1200	1010	542380.75
HACHIJUNI BANK	1200	1250	1090	687035.88
HANKYU	540	639	522	463498.06
HINO MOTORS	909	1030	693	329412.38
HIROSHIMA BANK	599	675	568	366917.38
HITACHI	858	1110	854	2820365
HITACHI METALS	1080	1330	908	372913.06
HITACHI ZOSEN	485	585	457	486032.94
HOKKAIDO ELEC.POWER	2210	2840	2050	477293.44
HOKKAIDO TAK.BK.	379	520	330	353008.13
HOKURIKU BANK	690	776	650	473388.19
HOKURIKU ELEC.POWER	2210	2790	2080	477381.88
HONDA MOTOR	1540	1950	1510	1500221
INDUSTRIAL BK.JAPAN	2620	3330	2340	6160825
ISETAN	1400	2200	1400	308461.81
ISHIKAWAJIMA	425	516	395	551858.13
ISUZU MOTOR	460	559	390	474140.38
ITO YOKADO	4500	6060	4290	1864304
ITOCHU CORPORATION	640	763	603	912217.19
JAPAN AIRLINES	632	773	615	1124289
JAPAN ASSD.FINANCE	11900	17900	10250	572140.06
JAPAN ENERGY	366	492	345	400374.69
JAPAN TELECOM	2750000	4650000	2720000	934999.44
JAPAN TOBACCO INC	883000	1110000	882000	1765999
JOYO BANK	801	915	732	644076
JUSCO	1830	2500	1810	564682.88
KAJIMA	865	1030	825	831532.56
KANSAI ELECTRIC PWR.	2230	2920	2070	2160735
KAO	1070	1280	1060	641625.31
KAWASAKI HEAVY IND.	407	488	368	547675.44
KAWASAKI STEEL	375	457	335	1219331
KEIO TEITO ELEC.	563	609	530	363585.31
KEYENCE	9380	11900	9090	321921.56
KINDEN (OK)	1950	2050	1530	428375.94
KINKI NIPPON RAILWAY	809	875	772	1272394
KOBE STEEL	288	335	258	816605.38
KOKUSAI DENSHIN	8750	13000	8750	562362.44
KOKUSAI SECURITIES	1440	2120	1310	366076.75
KOKUYO	2410	2780	2170	314986.94
KOMATSU	865	993	805	868390.63
KUBOTA	688	759	601	969137.19
KUMAGAI GUMI	530	595	444	360776.25
KURARAY	1060	1240	999	329416.06
KURITA WATER IND.	2380	2960	2340	279221.56
KYOCERA	6190	7510	6190	1153939
KYOWA HAKKO	963	1010	890	429825.38
KYUSHU ELEC. POWER	2450	2740	2060	1150225
KYUSHU MATSUSHITA	2100	3210	2090	370334.75
LONG-TERM CREDIT	985	1220	862	2357006
MABUCHI MOTORS	6320	7870	6300	293816.75
MARUBENI	498	578	466	743667.75
MARUI	1530	1990	1440	563468.31
MATSUSHITA COMMS.	2180	2900	2170	410079.56
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1070	1210	985	785754.31
MATSUSHITA ELECTRIC	1430	1920	1380	2999024
MATSUSHITA KOTOBUKI	2330	3640	2300	368466.13
MAZDA MOTOR	506	641	438	545548.94
MINEBEA	670	924	594	260495.94
MITSUBISHI BANK	2390	2890	2080	6882624
MITSUBISHI CHEMICAL	482	583	439	1055438
MITSUBISHI CORP.	1140	1320	1050	1786185
MITSUBISHI ELECTRIC	622	734	540	1334600
MITSUBISHI ESTATE	1060	1290	963	1377130
MITSUBISHI HEAVY	669	828	641	2253196
MITSUBISHI MATERIAL	470	575	461	533018.5
MITSUBISHI MOTORS	890	995	841	797537.69
MITSUBISHI OIL	942	1200	881	346844.31
MITSUBISHI TST.& BKG	1400	1820	1160	1823219
MITSUI & COMPANY	784	883	730	1217606
MITSUI FUDOSAN	1100	1360	949	891296.75
MITSUI MARINE	678	883	605	492438.06
MITSUI O S K LINE	346	450	330	379461.63
MITSUI TOATSU	365	449	338	285225.56
MITSUI TST.BANKING	960	1380	812	1150357
MITSUKOSHI	900	1100	800	432890.88
MURATA MANUFACTURING	3250	4409.04	3200	755432.13
NAGOYA RAILROAD	468	567.4	455	372659
NANKAI ELEC.RY. (OK)	740	923	695	338165.13
NEC	959	1300	930	1477281
NEW OJI PAPER	962	1090	937	714717.25
NGK INSULATORS	1000	1120	960	354999.94
NICHIDO FIRE&MARINE	773	907	731	330758.88
NICHII	1160	1580	1130	319556.75
NIKKO SECURITIES	1010	1440	917	1482992
NINTENDO	5080	7290	5000	719632.44
NIPPON CREDIT BANK	559	709	474	970076.94
NIPPON EXPRESS	941	1090	908	1010662.06
NIPPON FIRE	625	802	585	362924.94
NIPPON LIGHT METAL	580	787	550	311355.56
NIPPON MEAT PACKERS	1300	1590	1230	296113.94
NIPPON OIL	649	780	616	797127.44
NIPPON PAPER INDS.	639	783	533	606027.56
NIPPON STEEL	353	403	322	2432134
NIPPON YUSEN	567	666	565	656688
NIPPONDENSO	1810	2120	1750	1519385
NISSAN MOTOR	737	923	706	1851483
NISSHIN STEEL	440	516	390	447271.38
NISSHO IWAI	482	554	430	377820.44
NISSIN FOOD PRDS.	2200	2900	2140	292225.94
NKK CORPORATION	269	301	238	947842.56
NOMURA SECURITIES	1840	2550	1750	3610962
NSK CORPORATION	666	793	611	372127.38
NTN	621	787	545	287553.94
NTT	775000	979000	752000	12089997
OBAYASHI CORPORATION	752	842	625	560337.63
ODAKYU ELECTRIC RY.	737	780	685	522245.44
OKI ELECTRIC	603	817	569	369144.5
OMRON	1720	1900	1610	397285.56
ONO PHARM. (OK)	4920	5550	4440	604717.13
OSAKA GAS	370	521	342	935418.88
PIONEER ELECTRONICS	2180	3240	2050	391462.38
PROMISE	3950	7552	3950	324318.69
RICOH	835	1010	735	543994
ROHM (OK)	3500	4640	3500	364174.94
SAKURA BANK	1230	1520	1190	4077742
SANKYO (1ST)	2390	2580	2170	967304.13
SANKYO (OTC)	5500	9300	5500	275274.94
SANWA BANK	1980	2340	1650	5743345
SANYO ELECTRIC	525	603	434	1023885.94
SAPPORO BREWERY	910	995	870	307907.56
SECOM	5600	7180	5520	635767.94
SEGA ENTERPRISES	5120	7920	4450	514457.56
SEIBU RAILWAY	3890	4530	3510	1685536
SEKISUI CHEMICAL	1060	1150	935	585035.13
SEKISUI HOUSE	1170	1450	1060	792745.06
SEVEN ELEVEN JAPAN	7070	8440	7070	2433210
SEVENTY SEVEN BANK	1010	1100	900	386456.19
SHARP CORPORATION	1500	1890	1460	1665644
SHIKOKU ELECTRICAL	2290	2830	2110	628902.5
SHIMIZU	971	1100	825	765604
SHIN-ETSU CHEMICAL	1700	2300	1650	551394.81
SHISEIDO	1050	1270	1050	420220.38
SHIZUOKA BANK	1200	1490	1130	965387.88
SHOWA DENKO	340	383	283	352930.13
SHOWA SHELL	1210	1530	1120	396512.13
SMC	4950	5730	3250	299672.94
SOFTBANK	16500	25600	15400	235124.94
SONY	4620	6400	4590	1726816
SONY MUSIC ENTMT.	4650	6700	4590	502990.44
SUMITOMO BANK	1850	2270	1610	5810957
SUMITOMO CHEMICAL	490	580	415	794618.06
SUMITOMO CORPORATION	952	1100	910	1013308.44
SUMITOMO ELECTRIC	1280	1660	1270	905932.25
SUMITOMO MARINE	800	1020	735	533967.94
SUMITOMO METAL	303	367	258	953037.56
SUMITOMO METAL MINES	815	998	797	453139.94
SUMITOMO TRUST & BAN	1230	1790	1040	1529996
SUZUKI MOTOR	934	1510	925	419029.69
TAISEI	642	724	580	654499.63
TAISHO PHARM.	1800	2210	1700	610955.94
TAKEDA CHEMICAL	1210	1340	1150	1059608
TDK	4260	5030	3980	560147.31
TEIJIN	481	604	434	468715.19
TOBU RAILWAY	607	715.55	540	521212.63
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2520	3120	2190	1254707
TOKAI BANK	1180	1410	1090	2394195
TOKIO MARINE & FIRE	1070	1370	1040	1655289
TOKYO ELECTRIC POWER	2730	3490	2510	3656752
TOKYO ELECTRON	2650	3380	2610	396625.44
TOKYO GAS	404	568	390	1135230
TOKYO STEEL	2350	2740	2020	366677.5
TOKYU	655	810	587	719071.44
TONEN CORPORATION	1540	1640	1480	995680.56
TOPPAN PRINTING	1310	1550	1290	886607.69
TORAY	622	783	622	871720.5
TOSHIBA	630	870	605	2025555
TOSTEM CORPORATION	3060	3900	2660	668211.88
TOTO	1670	1990	1480	563992.31
TOYO SEIKAN	3100	3440	2780	625331.94
TOYO TRUST&BANKING	966	1330	930	759227.31
TOYODA AUTO LOOM	1870	2060	1530	527321.13
TOYOTA MOTOR	1870	2230	1870	6965280
UBE INDUSTRIES	392	432	306	328437.13
VICTOR	1190	1580	975	302485.94
YAMAGUCHI BANK	1650	1900	1560	329999.94
YAMAICHI SECURITIES	669	1000	603	808586.44
YAMANOUCHI PHARMS.	1980	2160	1840	639797.19
YAMATO TRANSPORT	1050	1340	1020	347455.38
YAMAZAKI BAKING	1850	2230	1790	407517.94
YASUDA FIRE	651	868	612	578166.06
YASUDA TRUST	716	1030	680	789890.94
YOKOHAMA,BANK OF	824	980	800	937382.38

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	6.75	12.8	6.35	15257.7
BANK OF EAST ASIA	23.25	43.6	23.25	17059.36
BEAUFORTE INVRS.	11.4	16.9	11.3	333.81
CATHAY PACIFIC	10.65	13.7	10.3	30507.05
CHEUNG KONG HDG.	28.25	47.75	24.85	62080.94
CHINA LT.& POWER	33.7	47	30.4	67085.06
CHINESE ESTATES (HK$	4.75	13.2	4.47	8124.02
CITIC PACIFIC	18	26	14.8	36281.16
DAIRY FARM INTL. (HK	9.2	13.9	7.95	15801.06
DAO HENG BANK GP.	17.45	31.5	16.9	11449.55
GUOCO GROUP	28.5	43.25	24	11424.65
HANG LUNG DEV.	9.9	18.1	9.5	12152.02
HANG SENG BANK	42.8	77.5	42.6	82668.19
HEND.INV.	4.25	8.45	3.97	10900.51
HENDERSON LD.DEV.	34.5	53.5	31.6	55061.63
HK.& CHINA GAS	11.95	18.17	11	24729.24
HK.LAND HDG.	14.4	28.6	13.6	38772.66
HK.TELECOM	13.85	17	12.2	154466
HONG KONG ELECTRIC	21.2	30.5	18.95	42831.09
HOPEWELL HDG.	5.65	8.35	5.05	24396.44
HSBC HDG. (HK$)	75.75	124	71.25	132555.38
HUTCHISON WHAMP.	28	39.2	25.05	101333.88
HYSAN DEV.	13.9	29.1	13.55	14031.6
JARDINE MTSN. (HK$)S	55.25	78	47.5	40148.78
JARDINE STGC. (HK$)	25.4	35.25	23.55	23995.88
NEW WORLD DEV.	17.45	36	15.25	27803.81
SINO LAND CO.	5.6	10.36	4.57	12993.06
SUN HUNG KAI PROPS.	43.3	64	38.1	100652.5
SWIRE PAC.CL.B.	7.1	10.65	6.35	21889.99
SWIRE PACIFIC A	43.6	65.75	38.3	42331.45
TV.BROADCASTS	29.7	37.7	25	12474.11
WHARF HDG.	23.85	34.8	21.25	51634.54
WHEELOCK	11.5	20.7	10.4	23208

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	17.4	19	15.4	2202.2
CAUSEWAY INVESTMENT	1.21	5.65	1.04	7344.87
CEREBOS PACIFIC	8.65	8.75	6.95	2679
CITY DEVELOPMENT	7.1	8.9	5.43	5487.07
CREATIVE TECHNOLOGY	18.6	36	17	1622.22
CYCLE & CARRIAGE	10.4	14.2	8.8	2423.97
DBS LAND	3.68	5.2	3.28	2743.37
DEV.BANK OF SING.	10.1	12.2	9.55	6670.69
FRASER & NEAVE	14.8	19.6	12.9	3499.1
GT.EASTERN LIFE	25	31	24	2429.4
KEPPEL BANK OF SING.	4.18	4.9	3.9	2047.35
KEPPEL CORPORATION	11.4	13.5	9.3	5557.37
OVERSEAS CHINESE BKG	10.5	13.9	9.85	9154.55
OVERSEAS UNION BANK	6.35	7.71	5.75	3915
SEMBAWANG CORP. LTD.	10.6	14.8	9.05	2347.24
SINGAPORE AIRLINE 20	8.3	8.9	7.05	10645.13
SINGAPORE AIRLINES	8.2	9	7.1	10516.87
SINGAPORE LAND	8.3	9.6	5.3	2853.99
SINGAPORE PRESS HDG.	15.7	17.1	13.2	4231.76
SINGAPORE TELECOM	3.02	3.8	2.69	46051.94
SINGAPORE TELECOM 10	2.99	3.76	2.69	45594.5
STRAITS SSHIP.LAND	4.12	5.55	3.18	2126.06
TAT LEE BANK	4.16	5	3.92	1435.42
UNITED INDL. CORP.	1.18	1.52	1.02	1594.88
UNITED OVERSEAS BANK	10.9	11.5	8.87	7961.15

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	22.1	31	18.4	4254.25
AOKAM PERDANA	13.8	25	12.2	2603.47
DCB HOLDINGS	5.3	7.55	4.72	4057.2
EDARAN OTOMOBIL NASI	17.2	20	14	3796.26
GENTING	21.7	24.8	17	15233.66
GOLDEN HOPE PLTN.	4.18	5.3	3.5	4170.49
HICOM HOLDINGS	5.45	8.85	4.74	5623.7
HONG LEONG CREDIT	10.2	18.9	9.3	3507.97
KUMPULAN GUTHRIE	3.84	5	3	3840
LEADER UNIVERSAL HDG	8.7	10.2	6.72	3755.55
MAGNUM CORPORATION	4.2	7.3	3.8	4181.1
MALAYAN BANKING	15.8	18.8	13.7	17972.65
MALAYSIAN AIRLINE SY	8.05	8.3	5	5635
MALAYSIAN INTL.SHIPP	6.15	8.2	5.8	6148.46
NESTLE (MALAYSIA)	16	17.2	14.2	3752
PROTON	8.55	10.6	7.65	4344.96
PUBLIC BANK	3.82	5.15	3.18	4351.34
RENONG	2.86	4.66	2.38	4550.53
RESORT WORLD	14	17.9	12.1	7702.04
ROTHMANS OF PALLMALL	15.8	22.4	15	4511.37
SIME DARBY	5.65	6.79	5	10622.12
TECHNOLOGY RES.INDS.	7.95	12	6.4	5365.39
TELEKOM MALAYSIA	17.5	22.4	13.7	34889.34
TENAGA NASIONAL	9.7	16.8	9	29398.97
UNITED ENGINEERS MAL	12.6	15.1	10	6828.34

AUSTRALIA

ACACIA RES.	2.31	2.43	2.06	4620
AMCOR LTD.	8.93	10.96	8.48	5318.86
ANZ.BANK	4.48	5.68	3.65	6064.04
BORAL	3.44	4.51	3.16	3767.94
BRAMBLES INDS.	11.6	14.98	11.4	2531.23
BROKEN HILL PTY.	18.26	20.64	16.18	29623.5
BTR NYLEX	2.29	3.35	2.22	6147.74
CMWL.BK.AUST.	8.5	9.42	7.18	3839.07
COCA-COLA AMATIL	8.48	9.68	7.92	3240.29
COLES MYER	4.23	5.22	3.93	4950.29
CRA	16.56	20.44	15.92	9857.3
CSR	4.47	5.25	4.12	4051.97
FOSTERS BREWING GP.	1.14	1.34	1	3724.03
ICI AUSTRALIA	9.5	11.6	9.5	2814.94
LEND LEASE	15.68	18.4	15.48	3304.73
MIM HOLDINGS	1.94	3.33	1.94	3042.39
NAT.AUST.BANK	10.86	12.66	10.02	14864.26
NEWS CORP.	5.36	6.99	4.7	9973.04
PACIFIC DUNLOP	3.15	5.71	3.06	3407.05
PIONEER INTL.	2.98	3.45	2.67	2630.43
TABCORP HDG.	2.47	2.52	2.09	7410
WESTERN MNG.(WMC)	6.69	8.39	6.29	7384.81
WESTPAC BANKING	4.7	5.32	4.05	8555.8
WOODSIDE PTL.	4.72	5.2	3.8	3146.66
WOOLWORTHS	2.84	3.48	2.7	2911.95

NEW YORK

ABBOTT LABS.	34.63	35.38	26.13	27917.68
AIRTOUCH COMMUNICATI	28.13	30.13	20.38	13881.6
ALBERTSONS	30.5	30.5	26.13	7740.41
ALLIED SIGNAL	37.25	40	30.88	10541.26
ALLSTATE CORP.	25.63	27.75	22.88	11519.97
ALLTEL	29	30.75	24.38	5440.36
ALUMINUM CO.AM.	83.88	90.25	65	7493.05
AMER.BRANDS	37.75	38.13	30	7602.5
AMER.CYANAMID	100.5	100.88	42.25	9025.2
AMER.ELEC.PWR.	35.75	35.75	27.5	6609.63
AMER.EXPRESS	32.25	32.25	25.5	16346.39
AMER.GENERAL	30.38	30.38	25.25	6245.86
AMER.HOME PRDS.	70	70.13	56	21410.26
AMER.INTL.GP.	105.88	105.88	82.5	33463.27
AMERITECH	43.5	43.88	36.88	23945.44
AMGEN	62.88	63.63	35.36	8356.71
AMOCO	57.38	63.38	51	28509.05
AMP	70.5	79.25	58	7394.46
ANHEUSER-BUSCH	54.13	55.38	47.88	14018.53
ARCHER-DAN-MIDL.	20.25	20.88	14.29	10446.57
AT&T CORP.	51.13	56.75	47.25	79910.69
ATLANTIC RICH.	105.88	111	93.75	17010.61
AUTOMATIC DATA PROC.	60.5	60.88	49	8533.34
BANC ONE	29.88	37.75	24.63	12127.03
BANK OF NEW YORK	31.63	32.63	25.06	5948.31
BANKAMERICA	45.75	49.75	38.63	16997.45
BAXTER INTL.	29.38	29.5	22	8311.65
BELL ATLANTIC	53.5	58.13	48.88	23337.28
BELLSOUTH	59.5	63	50.75	29526.04
BERKSHIRE HATHAWAY	24455	24600	15250	28807.99
BOEING	47.88	49.88	42.5	16315.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	61.75	61.75	50.63	31534.36
CAMPBELL SOUP	43.5	45.63	34.38	10819.05
CAPITAL CITIES ABC	86.63	87	66.51	13343.45
CATERPILLAR	53	60.37	50	10739.28
CHASE MANHATTAN	33.88	40	31	6141.19
CHEMICAL BANKING	39.63	40.88	34.13	9685.65
CHEVRON	45.75	46.88	40.5	29813.89
CHRYSLER	45.63	62.13	43.88	16172.78
CHUBB	80.13	82.63	68.88	6982.73
CISCO SYSTEMS	35.63	40.37	19.63	9318.07
CITICORP	43	47.75	36.63	16927.11
COCA COLA	53.13	53.13	39.38	68304.88
COLGATE-PALM.	63.13	65.25	50.5	9151.98
COLUMBIA/HCA HEALTHC	41.5	44.63	34.25	15026.77
COMPAQ COMPUTERS	36.13	43.88	29.29	9334.7
COMPUTER ASSOCS.INTL	52.63	54.38	27.75	8420.31
CONAGRA	30.75	33	25.5	7625.29
CONS.EDISON NY.	28.75	31.25	23.13	6753.34
CORNING	31.25	34.5	28.88	7110.68
CPC INTL.	54.63	55	44.25	8066.47
CSX	73.25	91.25	64.75	7672.5
DEAN WITTER DISCOVER	41	43.13	32.25	6993.57
DEERE	75.13	90.5	61.63	6492.38
DISNEY (WALT)	52	52	37.88	26886.85
DOMINION RES.	38.75	42.38	34.88	6678.17
DOW CHEMICALS	63.63	78.5	59.38	17630.67
DU PONT E I DE NEMOU	53.88	62	51.75	36683.37
DUKE POWER	40.38	41.75	33.63	8271.17
DUN & BRADSTREET	49.88	62.88	49	8468.17
EASTMAN KODAK	48.75	53.75	40.75	16559.64
EMERSON ELECTRIC	63.38	65.88	56.5	14166.77
ENRON CORP	30.25	34.63	27	7652.09
EXXON	62.75	66.75	56.5	77901.31
FED.HM.LN.MGE. VTG.S	57.63	62.38	47.75	10389.26
FEDERAL NAT.MGE.	75.75	89.38	68.13	20701.56
FIRST UNION	44.38	47.63	39.38	7809.55
FORD MOTOR	25.75	34.75	24.75	23957.07
FPL GROUP	36.88	36.88	27.5	6888.36
GANNETT	50.13	56.75	46.75	6977.35
GEN.ELEC.	52.13	54.56	45.63	89116
GEN.MILLS	58.5	59	49.38	9231.77
GEN.MOTORS	39.25	64.75	36.63	29577.42
GEN.MOTORS'E'	38.38	39.25	31.13	10033.75
GEN.RE	130.5	130.88	103.13	10678.42
GEORGIA PACIFIC	75.13	78.63	57.88	6795.65
GILLETTE	77.13	77.75	59	17069.76
GTE	34	34	29.88	32708.5
HEINZ,H.J.	39.63	41	30.88	9775.09
HEWLETT-PACKARD	101.13	106.75	72	25769.36
HOME DEPOT	48.13	48.13	39	21799.85
INTEL	73.5	73.5	56.5	30458.4
INTL.BUS.MACH.	74.63	77.5	52.25	43817.7
INTL.PAPER	74.25	79.88	61	9285.7
ITT	95.5	95.5	77	10189.85
JOHNSON&JOHNSON	57.38	58.13	36.75	36870.48
K MART	13.5	19.38	12.75	6168.63
KELLOGG	54.25	60.5	47.75	12061.13
KEYCORP	28.5	33.38	24	6851.4
KIMBERLY-CLARK	50.5	60	47.25	8087.37
LILLY ELI	66.13	66.13	47.5	19322.05
LIMITED	16.75	22.25	16.75	5991.15
LIN BROADCASTING	139.13	146.25	103.5	7179.82
MARION MERRELL DOW	25.13	26.88	15.88	6948.11
MARSH & MCLENNAN	81.25	88.25	71.75	5990.56
MAY DEPT.STORES	35.38	45	33	8782.26
MCDONALDS	32.88	33	26	22963.68
MCDONN.DOUGLAS	54	54	35.2	6409.2
MCI COMM.	19.13	27.63	17.5	12996.41
MEDTRONIC	59.38	59.5	35.25	6820.88
MERCK	39.75	40.25	28.38	50020.02
MERRILL LYNCH	39.75	44	33.25	7571.18
MICROSOFT	60.13	65.06	39.31	35015.84
MINNESOTA MNG.& MNFG	51.38	56.75	47.25	21602.87
MOBIL	87.63	87.63	73	34824.98
MONSANTO	74.13	86.5	68.75	8618.21
MORGAN (JP)	63.88	69.5	55.38	12065.98
MOTOROLA	61.25	62.63	43.5	35908.91
NATIONSBANK	49	57	43.75	13550.6
NORFOLK SOUTHERN	62.63	71.88	59.25	8435.02
NORWEST	24.75	28	21.13	7638.34
NOVELL	18	25.63	14	6575.54
NYNEX	38.75	40	33.75	16355.21
OCCIDENTAL PTL.	19	22.25	15.25	5936.55
ORACLE SYSTEMS	44	46	26.88	12604.71
PACIFIC GAS & ELEC.	25.38	32.25	21.63	10968.92
PACIFIC TELESIS	30.63	33.38	28.38	12986.98
PENNEY (J.C.)	43.38	58.5	40.63	10081.73
PEPSICO	38.88	39.63	29.75	30790.04
PFIZER	82	82	53.63	25811.79
PHILIP MORRIS	60.75	64.38	47.5	52208.23
PHILLIPS PTL.	31.63	36.88	26.5	8273
PPG INDUSTRIES	36.38	41.88	33.88	7739
PROCTER & GAMBLE	65	65.75	52.5	44549.2
PUB.SER.ENTER.GP.	29.13	30.63	24.38	7126.82
RAYTHEON	68.88	68.88	60.63	9062.22
RJR NABISCO HDG.CORP	5.88	7.63	5.5	6742.43
ROCKWELL INTL.	38.88	43.88	33.88	8468.45
SARA LEE CORP.	26.63	26.63	19.5	12811.12
SCECORP	16.5	19.25	12.5	7388.68
SCHERING PLOUGH	77.38	78.5	55.13	14726.77
SCHLUMBERGER	53.88	62.25	50.13	13087.41
SEARS,ROEBUCK	46.75	51.75	43.13	16439.25
SOUTHERN	21.25	21.25	17.5	13885.11
SPRINT CORP.	29.63	40	26.5	10324.96
STHWSTN.BELL	43	44.25	37.25	25785.16
SUNTRUST BANKS	53.88	53.88	43.88	6353.85
TELE COMMUNICATIONS	21.88	26.63	18.38	8884.09
TENNECO	43.88	58.13	37.38	7958.92
TEXACO	61.75	67.25	59	16023.06
TEXAS INSTS.	72.5	88.63	64	6715.67
TEXAS UTILITIES	34.38	38.75	29.75	7763.28
TIME WARNER	37.38	43.38	32.13	14172.55
TOYS R US	30.5	38.75	28.75	8465.39
TRAVELERS	39.5	40	31	12656.27
UNION PACIFIC	49.88	64.63	44.63	10228.71
UNITED HEALTHCARE	49.38	54.63	37.88	8506.13
UNITED TECHNOLOGY	64.88	71	55.38	8087.18
UNOCAL	26.38	30.63	24.63	6419.41
US.HEALTHCARE	46.81	47.94	35.25	7488.31
US.WEST	38.75	43.5	34.75	17667.01
UST	31	31.25	24	6228.08
VIACOM B	46.38	46.75	22.25	13120.23
VIRGINIA ELEC.PWR.NE	105.31	105.31	105.31	25.38
WACHOVIA CORP.	34.13	35.13	30.5	5829.5
WAL-MART STORES	24	29.13	20.88	55157.35
WALGREEN	47.75	48	34.13	5876.64
WARNER LAMBERT	76.75	86.75	60.5	10324.71
WELLS FARGO	153.25	160.38	129.38	7977.58
WEYERHAEUSER	39.5	48.75	35.88	8121.67
WMX TECHNOLOGIES	29	30	23.25	14032.25
WRIGLEY,WILLIAM	46.75	52.75	39.25	5436.46
XEROX	108.63	111.88	91	11498.28

* باستثناء اليابان - بليون



السيف المسلط على رقاب العرب

الأسلحة النووية الاسرائيلية قنبلة السلام المتفجرة!

عرفان نظام الدين *

■ في سلسلة المقالات التي كتبتها عن القنابل الموقوتة التي تهدد بتفجير مسيرة السلام الحالية عددت عدة قضايا مهمة تحتاج الى حلول جذرية قبل «التفاؤل» بقدوم مرحلة السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

من بين هذه القضايا أذكر هنا: المستوطنات الاسرائيلية والمياه والتطرف والجانب الاسرائيلي منه أخطر الف مرة من الجانب العربي وقضية اللاجئين التي ستبقى متفجرة وتفجر كل ما حولها إذا لم يتم ايجاد حل عادل وانساني ونهائي لها على أساس قرارات مجلس الأمن وضمان الحقين: حق العودة وحق التعويض.

وهناك قضايا اخرى تهدد بنسف مسيرة السلام حتى ولو تم التوقيع على عشرات الاتفاقات والمواثيق من بينها التشرذم العربي والهرولة نحو اسرائيل لمنحها الجوائز والعطايا والمشاريع والمكاسب والتنافس على كسب ودها على حساب شقيق أو جار عربي. إلا أن اهم قضية وابرز عنوان في هذا المجال هو التفوق العسكري الاسرائيلي والاصرار على تزويد اسرائيل باحدث انواع الأسلحة والطائرات الحديثة وتحويلها الى ترسانة عسكرية، وقبل كل شيء السماح لها ببناء قوتها النووية الذاتية وصنع قنابل نرية بمختلف الأحجام دون رقيب ولا حسيب.

ومع التأكيد مرة أخرى على ان السلام مطلب عربي وهدف آمن به العرب وقدموا من اجله الكثير من التنازلات، فإن السلام الذي اردناه هو سلام العدالة والمساواة والكرامة والأمن والاطمئنان، لا سلام الخوف والذل والركوع تحت قدمي «السيد» الصهيوني وتنفيذ اوامره والتسابق على كسب وده، والتفوق النووي الاسرائيلي او بالأحرى التفرد، يبقى سيفاً مسلطاً على رقاب العرب الى أبد الآبدين، إذا لم يتنبهوا للأمر ويصروا على تطبيق القانون الدولي على اسرائيل وارغامها على التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

و كما أشرت من قبل فإن مشكلة الاتفاقات التي سبق أن وقعتها أطراف عربية مع اسرائيل ليست في كونها عقدت صلحاً منفرداً بل لانسياقها وراء المكر الاسرائيلي والاتفاق على قضايا ثانوية وشكلية مفروغ منها واهمال القضايا الجوهرية المعقدة التي ستتحول مع الأيام الى قنابل موقوتة تنسف كل اسباب السلام وتشعل المنطقة تفجيرات وحرائق تأكل الأخضر واليابس.

فاسرائيل تعرف تماماً انها لا تستطيع مواجهة العرب ككتلة موحدة، لأسباب كثيرة تدفعها دفعاً الى تقديم تنازلات لا ترغب بتقديمها أو الالتزام بامور لا تريد التعرض لها، ولهذا لجأت الى تجزئة الحل وتقسيم العرب وتفتيت قوتهم الموحدة وموقفهم التفاوضي حتى تفلت من المأزق الذي تشعر بانها ستصل اليه لا محالة في يوم من الأيام.

واليوم تلوح أمام العرب فرصة تاريخية نادرة لتوحيد مواقفهم وفرض رأيهم لاقناع العالم، والولايات المتحدة بالذات، بأن السلام لن تقوم له قائمة ما لم تتخل اسرائيل عن برنامجها النووي وتنضم للمعاهدة الدولية وتحول مشاريعها النووية الى المجالات السلمية. وقد تنبه الرئيس حسني مبارك لهذه الفرصة قبل فوات الاوان ودق ناقوس الخطر. والولايات المتحدة، تتعاطف مع اسرائيل، ولكنها تعاني الآن من معركة كسب الأصوات لتمديد المعاهدة الى أجل غير مسمى، وتخشى ان لا تستطيع ذلك إذا لم تكسب الأصوات العربية وأصوات دول عدم الانحياز التي اعلنت مواقفها المبدئية المشروعة لأسباب مختلفة. ومن المنتظر ان يتم التصويت في الفترة ما بين ١٧ نيسان (ابريل) و١٢ أيار (مايو) لتمديد المعاهدة التي وقعت عام ١٩٧٠ لمدة ٢٥ عاماً. وهي تحظر على الدول اقتناء وصنع الأسلحة النووية باستثناء الولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

ولهذه الأسباب يشتد الضغط الأميركي على الدول العربية لاقناعها بالتصويت الى جانب التمديد، وتشتد الضغوط على مصر بالذات لأنها قادت الحملة وفتحت الأعين على الخطر الماثل، اذ تحتاج الولايات المتحدة الآن من ٢٠ إلى ٢٥ صوتاً لضمان التمديد الى أجل غير مسمى، فيما تصر دول عدم الانحياز على التمديد لفترة قصيرة (١٠ سنوات) حتى يتم تحديد الضمانات النووية والسماح باستخدام التكنولوجيا النووية للجميع. وهناك محاولات لايجاد حل وسط بالتمديد لمدة ٢٥ عاماً تتجدد تلقائياً فيما تعرض دول عدم الانحياز فكرة التمديد بتوافق الآراء وليس بالتصويت الالزامي.

والجدل ما زال دائراً حول اهمية كل اقتراح ومخاطر حدوث ثغرة تتسبب بفوضى نووية خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وتمكن عدة جمهوريات مستقلة وبينها جمهوريات اسلامية من الاحتفاظ بقدراتها النووية وصواريخها الجاهزة، ولهذا تريد واشنطن حسم الأمر بالتمديد النهائي ووضع ضوابط تمكنها من السيطرة على الموقف النووي الدولي رغم احتمالات التسريب وفرص وصول السلاح النووي الى عدة دول صغيرة.

فالمعاهدة الدولية «مفصلة» على قياس الدول الكبرى التي تأخذ في الحسبان المخاطر وتقف عند الخطوط الحمر الا ان نواقصها كثيرة مثل قضية التفتيش الاجباري وعمليات التحقيق والازدواجية في هذا المجال، فباكستان الاسلامية محرم عليها صنع القنبلة النووية بينما الهند سمح لها واجرت تجاربها وتفاخرت بها على مرأى العالم كله وسمعه، وآلية التنفيذ للتفتيش لم تستخدم إلا في حالة العراق كنتيجة لحرب الخليج، حيث قامت اللجان الدولية باول تجربة فعلية اجبارية للتفتيش عن السلاح النووي. أما تجربة كوريا الشمالية بعد اكتشاف الاستخبارات الاميركية لتطور الصناعة النووية فيها فقد انتهت باتفاق جانبي بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية وخارج نطاق المعاهدة.

وما يهمنا نحن كعرب في كل هذا الجدل، هو امن اطفالنا واجيالنا القادمة ومصالح أوطاننا وشعوبنا، ولم تطلق صفارة الانذار حول هذا الأمر المصيري إلا قبل أسابيع قليلة مع ان عمره حوالي نصف قرن. وهناك معلومات متضاربة، ولكن أكيدة، عن تملك اسرائيل للقنابل النووية (معلومات تتحدث عن ١٠٠ ومعلومات اخرى عن ٢٠٠) اضافة الى تطوير رؤوس نووية لصواريخها. أي بمعنى آخر، وبصريح العبارة، ان العرب يعيشون على حافة بركان ثائر، مصيرهم مهدد، ورؤوسهم مكشوفة، يحيط بهم الخطر باستمرار فيما عدوهم الذي سلموا به و«سالموه» يحمل سيفاً مسلطاً على رقابهم ويهز بالعصا النووية في وجوههم كلما حاولوا أن يتململوا!!

وبالمقابل نجد الأحاديث عن مسيرة السلام والمسارات وتبادل الزيارات والتطبيع والمشاريع والهدايا والفوائد، ونستمع الى الراعي الأميركي الذي لا يترك مناسبة الا ويقسم فيها ويؤكد بانه متمسك بالمبادرة وسيمضي بها حتى نهايتها السعيدة، ولكنه يتغاضى عن التسلح النووي الاسرائيلي ويضغط على العرب لحملهم على دعم مشروع تمديد معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، ويرفض الضغط على اسرائيل لاجبارها على التوقيع على المعاهدة والتخلي عن سياسة الدلع والتمرد ورفض الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية. ولم يتضح بعد الموقف العربي الشامل من قضية التمديد إذ ان بعض الدول وعد الولايات المتحدة بالتوقيع ثم عاد واكد لمصر انه يدعم موقفها الذي يلخص بما يلي:

١- تجريد المنطقة من الأسلحة النووية وتحويلها الى بحيرة سلام واستقرار ومنطقة خالية من السلاح النووي.

٢- لا يمكن الاطمئنان للسلام في الشرق الأوسط ما لم توقع اسرائيل على المعاهدة لأن استمرار الرفض يهدد مسيرة السلام ويعرضها للمخاطر.

٣- ان السلام لا يمكن أن يتحقق، والأمن لا يمكن ان يكون شاملاً ومتوازناً إلا باجبار اسرائيل على تدمير أسلحتها النووية وحظر التسلح النووي في المنطقة كلها اي باضافة ايران وتركيا الى الدول العربية واسرائيل ووضع منشآتها النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٤- انضمام جميع دول العالم الى الالتزام العالمي بتنفيذ بنود المعاهدة من دون اي استثناء ومن دون السماح لأي طرف بالحصول على مركز مميز من خلال بقائه فوق نظام منع الانتشار النووي.

والخطوة الأولى التي يقبلها العرب ليوافقوا على التمديد هي انضمام اسرائيل للمعاهدة، أو حتى تقديم تعهد خطي بالانضمام قريباً بعد ان زعمت عدة أطراف مؤيدة لاسرائيل ان الفترة الممتدة من الآن وحتى نيسان موعد انعقاد مؤتمر جنيف قصيرة وغير كافية لتجهيز جميع الاجراءات والمستندات والأوراق.

والمعروف ان موضوع التسلح النووي ادرج كبند خجول في جدول أعمال اللجان المتعددة المنبثقة عن مؤتمر مدريد للسلام وبعد المؤتمر الاقليمي الذي انعقد في موسكو ثم من خلال اللجنة الفرعية المتعددة لبحث مسائل التسلح والأمن في المنطقة، ولكن اعمالها لم تتعد تبادل الكلمات والدراسات ولم تتوصل الى اية صيغة تتعلق بنظام اقامة منطقة خالية من التسلح الدولي.

ومن الآن وحتى مؤتمر جنيف حيث تظهر نتيجة التصويت في اجتماعات لجنة مراجعة وتمديد معاهدة انتشار الأسلحة النووية يبقى السيف النووي الاسرائيلي مسلطاً على رقاب العرب ورؤوسهم، وتبقى اسرائيل وحدها التي تعربد خارج اطار الشرعية الدولية ليس في استمرار رفضها لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين والأراضي العربية المحتلة فحسب بل في تملك أخطر سلاح يهدد البشرية.

وعلينا أن لا ننسى، في كل مرة نتحدث فيها عن السلام وانجازاته على أي مسار من المسارات، أن الميزان يميل بحدة لصالح اسرائيل، وان صدورنا ستبقى مكشوفة في وجه قوة معراة غاشمة، فشلت في تنفيذ مؤامراتها التوسعية عن طريق الحروب، وهي تنتظر ان تحقق حلم التوسع والسيطرة على المنطقة سياسياً واقتصادياً عن طريق التفوق النووي، او التفرد بتملك سلاح الدمار الشامل.

ولا يملك احد القدرة على التكهن بنتائج المشاورات والضغوط الحالية لحمل العرب على الموافقة على قرار التمديد للمعاهدة، ولكن اسرائيل ستبقى متمسكة بموقفها وتعنتها وطيرانها خارج السرب الدولي حتى ولو وعدت بالانضمام الى المعاهدة في وقت لاحق!. ويبقى الخطر قائماً والسيف مسلطاً!

* كاتب وصحافي عربي.

الدور المغاربي للجزائر مرتبط بوحدتها الوطنية وعودة المسار الديموقراطي

رغيد الصلح *

■ قد تصبح قمة الاتحاد المغاربي ضحية جديدة من ضحايا الانفجار الذي هز مدينة الجزائر في الاسبوع الفائت وادى إلى سقوط عشرات الضحايا بين قتيل وجريح. فذلك الحادث المريع دل على أن الجماعات الاسلامية المسلحة قادرة على اختراق الاحتياطات الحكومية مهما بلغت من الدقة والاحكام. قياساً على ذلك ربما لا يكون مستحيلاً عليها أن تنفذ، خلال انعقاد القمة، عملية من هذا النوع ضد بعض الاهداف الحكومية، او تختار أن تقوم بها ضد بعض المشتركين في الحدث المغاربي. في الحالين تسبب الجماعات الاسلامية المسلحة بذلك للحكومة الجزائرية حرجاً كبيراً امام المجتمع الدولي. إن هذا الاحتمال قد يدفع حكومة السيد مقداد سيفي إلى طلب تأجيل القمة المتوقع انعقادها خلال اسابيع قليلة. عندها تكون المرة الثانية التي يطلب فيها الجزائريون تأجيل انعقاد القمة. فقد ارجئت القمة في نهاية عام ١٩٩٣ بناء على طلب الجزائر لأنها «لم تكن مهيأة لاستلام مهام رئاسة الاتحاد» أو بتعبير آخر لأن الوضع الامني الداخلي كان يستهلك جهود المسؤولين الجزائريين ولأن الوضع السياسي كان مرتبكاً، فلم يكن بامكانهم اعطاء القمة ومن ثم الاتحاد حقه من الاهتمام.

إن الحكومة الجزائرية قد تنجح، خلافاً لهذه التوقعات، في تأمين ظروف مناسبة، لانعقاد القمة في موعدها، وربما يساعدها حضور زعماء الدول الخمس هذه المناسبة المغاربية، على التأكيد على مشروعية الوضع الجزائري الراهن. إلا أن انعقاد القمة لن يكون وحده مقياساً على قدرة الدولة على الاضطلاع بمسؤوليتها على الصعيدين الاقليمي والداخلي. فالمقياس الأهم هو مدى مساهمة الدولة التي تترأس مجلس رئاسة الاتحاد في تحقيق التعاون وتسريع المسار الاتحادي بين الدول الخمس الأعضاء. والجزائر اضطلعت بدور رئاسة الاتحاد في وقت ازدهرت فيه مشاريع الاندماج الاقليمي في العالم. وازدادت حاجة دول المغرب العربي إلى التعجيل في مشاريع التعاون بينها كمقدمة ضرورية للتنمية ولتطوير بعض القطاعات الانتاجية في المنطقة. ومن ثم كوسيلة رئيسية لحل المعضلات الاجتماعية والسياسية التي تواجه دولها. وإدراكاً لهذه الحاجات صادق مجلس الرئاسة المغاربي في دورته الثالثة المنعقدة في ليبيا عام ١٩٩١ على ٢٥ اتفاقاً كان من اهمها انشاء سوق زراعية مغاربية ومنطقة مبادلات حرة، وتبادل الخبرات والتعاون في قطاعات البريد والاتصالات والانتاج السينمائي.

إن مدة رئاسة الجزائر للاتحاد المغاربي تقارب الانتهاء ولكن من دون أن تتحسن اوضاعه ومن دون أن يخطو خطوات جدية إلى امام. فعندما استلمت الجزائر رئاسة الاتحاد، كانت هناك خمس اتفاقات فقط داخلة حيز التنفيذ، وبينما وعد المسؤولون الجزائريون في تحريك الاتفاقات الأخرى واخراجها من الاستيداع، نجد ان هذا العدد لا يزال على حاله. ولقد اشار وزير خارجية الجزائر في الكلمة التي القاها في افتتاح مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي الذي انعقد في الاسبوع الماضي، إلى سبب مهم من الاسباب التي حالت دون تطور وضع الاتحاد عندما شدد على «ضرورة المراقبة الجدية والصارمة للمسار الوحدوي المغاربي» كي يتمكن من الوصول إلى اهدافه. ولا ريب ان الاولى بالاضطلاع بهذه المراقبة هي رئاسة مجلس الاتحاد، ومن بعدها امانته العامة. وكان من المفروض خلال هذه الدورة، وعندما استلمت الجزائر رئاسة الاتحاد، ان تمضي العملية الاندماجية قدماً إلى امام. فالجزائر بحكم وزنها الاقليمي قادرة على ممارسة «المراقبة الجدية» للمسار الوحدوي وعلى تفعيل المشاريع والهياكل الاتحادية، اي بتعبير آخر على قيادة هذا المسار لا المشي خلفه. هذا في الحالات العادية، ولكن هل تمر الجزائر الآن في حالة عادية؟ هل هي قادرة على الافادة من الميزات الطبيعية التي جعلت منها في عقود الستينات والسبعينات دولة من اهم دول العالم الثالث ولاعباً رئيسياً على مسرح السياسة الاقليمية؟

إن المتاعب الداخلية التي تعاني منها الجزائر اليوم افقدتها القدرة على الاضطلاع بدور مميز على صعيد الاندماج الاقليمي. ذلك انه من شروط هذا الدور ان يملك صاحبه واحدة من ثلاث قدرات رئيسية: إما مكانة معنوية وعقائدية تجر الآخرين إلى الالتحاق به، او طاقة عسكرية كبرى تجعله قادراً على بسط حمايته، ومن ثم فرض ارادته على الاقطار الاخرى المرشحة للدخول معه في التكتل الاقليمي، أو امكانات مادية طائلة تسمح له باغراء الاطراف الأخرى للدخول في المشروع الاندماجي. ويبدو ان الجزائر في وضعها الراهن قد خسرت كل هذه الميزات. فالنخبة الجزائرية الحاكمة لم تعد تعتبر الوريث التاريخي «للثورة المليون شهيد» خاصة وأن جبهة التحرير الجزائرية تقف خارج الحكم حالياً. صحيح ان النخبة الحاكمة، او أن جناحاً من اجنحتها، اكتسب بعض التأييد عندما نقل البلاد من حكم الحزب الواحد إلى التعددية السياسية، ولكن التأييد ذهب ادراج الرياح عندما الغيت الانتخابات العامة ورفضت الحكومة الاعتراف بنتائجها. اما الطاقة العسكرية الجزائرية فهي معطلة تماماً، كأداة للسياسة الخارجية وللنفوذ الاقليمي طالما أنها مستغرقة في العمليات الداخلية. اخيراً لا آخراً فإن الجزائر الغنية بالطاقات الطبيعية والبشرية تحولت إلى بلد غارق في الديون وينزف يومياً نتيجة المعارك الحادة التي تمزقه. وبحسب الأرقام والاحصائيات الرسمية خسرت الجزائر، بسبب هذه المعارك واعمال العنف، خلال الفترة الممتدة بين شباط (فبراير) عام ١٩٩٢ وكانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٩٣ وحدها ما يقارب بليوني دولار.

إن هذا الواقع حول الجزائر، بالعكس، من بلد سيد نفسه وقادر على التأثير على الآخرين، إلى بلد مضطر إلى الاعتماد على القوى الخارجية لكي يتمكن من مواجهة التحديات. إن هذا الوضع يدفع الجزائر إلى دوامة مأسوية مفرغة. فضعف البلد وتمزقه يقعدانه عن الاضطلاع بدور مهم في تحريك المسار الاتحادي المغاربي. وتراجع الدور الجزائري هنا يؤثر تأثيراً سلبياً على مستقبل المشروع. والتأخر والتلكؤ في تحقيق الاتحاد يحرم الجزائر والاقطار المغاربية الأخرى من الفوائد الاقتصادية والسياسية المتوخاة منه. وحرمان الجزائر من مزايا التعاون والاندماج مع الجيران يزيد أزماتها الاقتصادية والاجتماعية احتداماً مما ينعكس بصورة قاقعة وسلبية على مكانتها الاقليمية وعلى دورها في العملية الاتحادية.

القيادات الجزائرية قادرة على إخراج بلدها من هذا الوضع الصعب شرط ان تقتنع بأن الحل العسكري للصراعات الداخلية لم يعد ممكناً، وأنه لا بد من التفتيش عن حل سياسي لها. من هذه الناحية كانت ندوة روما والمقررات التي صدرت عنها خطوة في الاتجاه الصحيح، لأنها توفر ارضية للتفاهم بين قطبي الرحى، أي بين الجماعات الجزائرية الدينية وغير الدينية. فمقررات روما تأخذ بمبادئ الاسلام ولكنها في الوقت نفسه تشدد على الديموقراطية وعلى احترام الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وعلى ضمان الحريات الفردية وعلى رفض العنف كوسيلة للوصول إلى السلطة وللحفاظ عليها وعلى التعددية الحزبية وعلى حرية المعتقدات. وقبول الجبهة الاسلامية للانقاذ لهذه المبادئ يعتبر تطوراً لا يجوز الوقوف منه موقفاً ساكناً أو تجاهله وكأنه غير موجود.

لقد ردت الحكومة الجزائرية على اعلان روما رداً عصبياً وسلبياً من دون أن تعطي نفسها فرصة كافية لدراسته. وربما كان الدافع إلى هذا الرد هو شعور الحكومة بأنها قادرة على حل المشاكل بينها وبين المعارضة عن طريق العنف وانها ليست في حاجة إلى تقديم التنازلات إلى الآخرين. أو ربما كان الدافع، على عكس ذلك، هو تخوف الحكومة من حال حصار تتعرض لها ومن انتقال المبادرة كلياً إلى يد المعارضين، بحيث يؤدي اي تنازل تقدمه إلى سلسلة تنازلات أخرى تفقدها كل شيء ابتداء من تلك السلطة ووصولاً إلى أمن اركانها الشخصي.

المسؤولون الجزائريون يخطئون في الحالين. يخطئون في الأولى لأن الواقع يدل على أنهم لا يملكون طاقات كافية لقمع وتصفية الآخرين بالقوة. هذا ما يمكن استنتاجه من ضعف التظاهرات التأييدية التي ارادتها الحكومة استفتاء شعبياً يعزز مكانتها، فإذا بها تنقلب عليها. وهذا يمكن استنتاجه أيضاً من فشل السلطات المسؤولة في حماية العاصمة والمواطنين من حادث التفجير المشار إليه أعلاه. وتخطئ الحكومة، مرة ثانية، عندما تتصور نفسها أنها في حال حصار، لأن حال الحصار مضروبة على الجزائر ككل وليس على الحكومة وحدها. والأرجح أنه إذا استمر الصراع على السلطة في الجزائر على حاله أن يتحول إلى صراع على لا شيء، فلا تعود هناك دولة لكي يستولي عليها أحد.

إن الذي يضرب الحصار على الجزائر هو الفريق الاستئصالي. وخلافاً لما هو شائع ومتداول، فإن هذا الفريق لا يضم مسؤولين حكوميين فحسب، بل يضم أيضاً نفراً من الاسلاميين المسلحين الذين جاهروا بعدائهم للديموقراطية وكفروا كل من يدعو إليها وأعلنوا الحرب على المواطنين العزل ونددوا بندوة روما وبمن شارك فيها. إذا كانت الاستئصالية تكمن وراء كل دعوة للتصعيد العسكري وللقطيعة مع الآخرين ولنبذ أساليب الحوار، فلا بد من ايجاد إطار لجمع اولئك الذين يرفضون هذه النزعة. إن الرئيس الجزائري الأمين زروال قادر على توفير هذا الاطار عبر تجديد الحوار الوطني واشراك الجبهة الاسلامية للانقاذ فيه. إن هذا الحل قد يؤدي إلى قيام نظام جزائري يقوم على التراضي بين الفئات الرئيسية، وهذه الصيغة لا تخلو من ثغرات كثيرة ولكنها افضل من الواقع الراهن، وهي تسمح للجزائر بدخول مرحلة نقاهة واستشفاء تمهيداً لمعاودة دورها الاقليمي الايجابي في الاتحاد المغاربي وبين الأقطار العربية.

* كاتب وباحث لبناني.

مأزق اسرائيلي

■ كانت قمة القاهرة، في نهاية المطاف، من أجل دعم حكومة اسحق رابين في جهودها من أجل انجاح مسيرة السلام. كما كانت قمة الاسكندرية، قبلها، من اجل دعم سورية في سعيها الى الحصول على سلام مشرف. من الواضح ان هذا السلام في مأزق، ولا يزال فيه، وهو سيبقى بالتأكيد في مأزق، لأن الأطراف جميعاً، خصوصاً اسرائيل، بلغت فيه مرحلة تتطلب حسماً. ومن الواضح ايضاً ان عملية السلام لا تستطيع ان تتقدم فعلاً إلا إذا حصل تقدم حقيقي في تنفيذ الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، اذ ان اي تأخير او تلكؤ ينعكس فوراً على توضيح العلاقة بين الأردن والفلسطينيين من جهة، وعلى تحريك المسار السوري (ومعه اللبناني).

كانت حكومة رابين في حاجة الى حدث مثل القمة الرباعية لأن لديها مشاكلها الداخلية مع متطلبات السلام. ولعل هذه القمة أعادت إسماع رابين ووزيره شمعون بيريز ما يفترض ان يسمعاه بشأن التزامات تتباطأ اسرائيل في تنفيذها بحجج شتى. كما ان القمة ارتضت ان تتخذ مواقف حازمة حيال العنف والتطرف والارهاب من قبيل تطمين الجانب الاسرائيلي. لكن الأهم من ذلك لن يثبت الاسرائيلي، ومعه الأميركي، انهما توصلا فعلاً الى تقويم دقيق للمأزق من أجل تحديد وسائل لمعالجته جدياً.

وفي هذا السياق، لا يكفي ان تستخدم اسرائيل سطوتها العسكرية لتفرض على السلطة الفلسطينية وتتطلب منها ما لم تستطع اسرائيل ان تفعله خلال عقود من الاحتلال. فـ «الإرهاب»، اذا جازت تسميته كذلك، ولد وترعرع تحت الاحتلال، كرد فعل ضده. هذا واقع معروف وبارز ولا داعي للتهرب منه أو القاء مسؤوليته على طرف آخر، أياً كان. واذا لم تكن اسرائيل ستعترف بحق المقاومة للفلسطينيين فهذا شأنها، فضلاً عن انه خطيئة اميركية باعتبار ان الولايات المتحدة اختارت مجاراة اسرائيل في هذا النهج بلا أي مسوغ أو منطق. ولو ان «اتفاق اوسلو»، على علاته وثغراته نفذ بشيء من الروح السلمية الحقة، وبوتيرة تعبر عن سعي مخلص الى السلام، لكان في الامكان اضعاف زخم العنف المقاوم ودفع مجمل فئات المجتمع الفلسطيني وفصائله السياسية الى تبني عملية السلام.

ليس جديداً ان ما تم حتى الآن في اطار اقامة السلام يحتاج الى تصويب واصلاح، لكن الجديد الدائم واليومي هو ان الاسرائيلي – الاميركي يريد ان يبني على الاخطاء التي ارتكبت في الاتفاقات الموقعة اخطاء اخرى. أكثر من ذلك، يريد من الجانب العربي ان يستخدم القمع لخنق اي رد فعل على هذه الاخطاء. لكن السلام، بمفهومه الواقعي والمستقبلي، لا بد ان يعني نهاية القمع اسرائيلياً كان أم عربياً، وإلا فإنه سيصبح خطراً على السلام نفسه.

لا بأس في المراهنة على أن الاسرائيلي (ومعه الاميركي) سيفهم اخيراً أن للسلام متطلبات من جانبه ينبغي عليه ان يحترمها. لكنها مراهنة محفوفة بالمخاطر اذا لم يستخلص الاسرائيلي من المأزق الراهن ان ساعة ما يسميه «تنازلات» قد حانت، وأي تراجع عنها يمكن ان ينسف كل ما تحقق. اذ لا يمكن تصور اي سلام مع استمرار بناء المستوطنات، ولا يمكن تصور «صيغة أوسلو» كأنها الوحيدة الممكنة من دون التفكير في تعديلها، ولا يمكن التفاوض جدياً حول الانتخابات والدخول في المرحلة الجديدة من تنفيذ الاتفاق في ظل اغلاق الأبواب بين «اسرائيل» والمناطق الفلسطينية. وبالطبع لا يمكن تحقيق السلام بالتردد والمساومة والتسويف، على طريقة رابين، مخافة اغضاب الناخبين. هناك مأزق اسرائيلي عميق لن تنفع فيه أضواء أي قمة رباعية.

عبدالوهاب بدرخان

الجزائر والعقدة الفرنسية

■ من حق الحكومة الجزائرية ان ترفض اقتراح الرئيس فرنسوا ميتران ان ينظم الاتحاد الاوروبي مؤتمراً في اوروبا يساهم في الحوار بين الجزائريين. ذلك ان مثل هذا الاقتراح هو تدخل في الشؤون الداخلية للجزائر وهو في الوقت نفسه تعبير عن رؤية الرئيس الفرنسي فحواها ان الحكومة الجزائرية خاسرة سياسياً وان لا بد من وصاية خارجية على البلد لاحتواء ازمته.

لكن مثل هذا الرفض يفترض السعي الى ايجاد بديل يتمثل في مبادرة تقدم عليها الحكومة الجزائرية والرئيس زروال تحديداً يمكن ان تؤدي الى توفير امل بأن ثمة امكانية للخروج من الحلقة المفرغة التي يدور فيها البلد. بكلام اوضح، ليس امام الحكومة الجزائرية اذا كانت تريد بالفعل امتلاك حق رفض الافكار التي طرحها ميتران سوى ان تقترح مشروعاً سياسياً يفضي الى بداية حل سياسي بدل الاستمرار في الاتكال على الحل العسكري ولا شيء سوى الحل العسكري. فهل ان لدى الحكومة الجزائرية التي لا تضم سياسيين، بل مجموعة من الموظفين الذين يشكلون واجهة للعسكر، مثل هذا المشروع السياسي او حتى مجرد افكار تصلح لبناء مثل هذا المشروع وطرحه حتى يكون للرد الجزائري على فرنسا – ميتران معنى حقيقي؟

صحيح ان الجزائريين يمتلكون حساسية بالغة حيال كل ما يصدر عن فرنسا وان هناك شعوراً عميقاً بأن لفرنسا ثأراً قديماً على بلدهم، الا ان ما لا يمكن انكاره هذه الايام هو ان لا وجود لمشروع سياسي لدى الذين يمسكون بالفعل بالسلطة في الجزائر في وقت دخل البلد مرحلة التفكك على كل المستويات.

من حق فرنسا وغير فرنسا طرح مبادرات سياسية خصوصاً ان الوضع الجزائري لا يعني الجزائريين وحدهم بل يؤثر ايضاً على الاستقرار في كل منطقة شمال افريقيا وفي كل الدول الاوروبية الواقعة في الجانب الآخر من المتوسط اي فرنسا وايطاليا واسبانيا تحديداً. والوقت ليس وقت الحساسيات الزائدة مقدار ما هو وقت البحث عن حلول ومخارج حتى ولو جاءت عن طريق اوروبا في غياب اي مبادرات عربية في ظل الشلل الذي يعاني منه الاتحاد المغاربي.

ليس سراً أن اوروبا والولايات المتحدة تفكران في ما يمكن عمله للجزائر والجزائريين، وذلك ليس حباً، لا بالجزائر ولا بالجزائريين، بل من باب الحرص على الاستقرار في المنطقة ككل. فاوروبا تخشى من انعكاسات مزيد من التدهور الجزائري فيما الولايات المتحدة تفكر في مصالحها في المنطقة وفي عدم رغبتها في الوصول الى وضع تجد نفسها فيه في مواجهة مع نظام «اسلامي» ذي امتدادات اقليمية على غرار ما حصل مع ايران بعد سقوط الشاه.

قد يكون الرئيس ميتران عبّر عن نفاد صبر اوروبا وفرنسا تحديداً تجاه عجز النظام الجزائري عن الخروج بمشروع سياسي. ذلك ان من الظلم ان يبقى الرئيس زروال معزولاً عن الطبقة السياسية الجزائرية او عن السياسيين القادرين على المساهمة في بلورة المشروع السياسي. ومن الظلم ان ترفض الحكومة الجزائرية اي افكار مرتبطة بالحوار السياسي حتى ولو جاءت من خارج وفي ظل بوادر تفاهم فرنسي – اميركي في شأن الجزائر. ذلك ان على من يريد الرفض ان يقدم البديل من العنف. وحتى الآن لم يؤد العنف في الجزائر سوى الى مزيد من الغرق في حرب داخلية رغم استمرار التماسك داخل المؤسسة العسكرية الجزائرية. فالجزائر تستأهل مشروعاً سياسياً يساعد في عودة السلم الاجتماعي حتى ولو جاء من خارج، اذ آن اوان التخلص من عقدة ان فرنسا مصدر كل المصائب الجزائرية.

خيرالله خيرالله


AL HAYAT
الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠٧١ – الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ٠٧١/ ٣٧١٤٢٢٥ – ٠٧١ التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠٧١ – التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ٠٧١
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٢ – ٠٧١ – الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٨٦٥٨٨٩ (٠١) – ٨٦٥٨٩٠ (٠١) – ٨٦٩١-١/٢/٣/٤ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: العليا – شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقاً).
ص.ب. ٥٩٠٠٣، الرياض ١١٥٢٥، الهاتف: ٤٦٤٠٣٥٢/٤٦٥١٩٩١، الفاكس: ٤٦٣٠٥٧٧
■ مكتب جدة:
– الادارة: ص.ب. ١٣٦٧٦، جدة ٢١٤١٤، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٦٧٥٠٤٤
التلكس: ٦٠٥٨٤١ CENTRA الفاكس: ٦٦٠٧٢١٧
– التوزيع: الفاكس: ٦٦٠٧٥٢١
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
– الادارة: الجفير ص.ب. ١٠٦٥٩، المنامة، الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٠٠٤ – ٩٧٣
– التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

تطبيع ثقافي؟

■ على الألسنة هذه الايام التعبير «تطبيع ثقافي»، يحتل موقعاً أساسياً في النقاش وتنشأ من أجله هيئات ومؤسسات وتعقد ندوات ومؤتمرات، تماماً مثلما كان يحدث في السبعينات حول التعبير الذي كان دارجاً «الغزو الثقافي». وفي الحالين يلبي ابتكار التعبيرين - القضيتين حاجة مجموعات امتهنت الإدارة الثقافية في عالمنا العربي واحترفت «الترجمة» الثقافية للقرارات السياسية، واخذت من أصحاب القرار السياسي شيئاً من سطوتهم، لتتدخل في الحياة الشخصية للمثقف العربي التي لا تنفصل عن حياته العامة، ولتجعل من المثقف قاصراً يحتاج ولايتها بقدر ما يحتاج إذناً لحضور مؤتمر دولي يناقش فيه مثقفين أجانب في شؤون شتى من بينها الاتصال الحضاري.

وصارت الهيئات الثقافية جزءاً اليفاً من حياتنا فلا نتساءل عن جدواها، خصوصاً ان معظمها لا يؤدي دوراً نقابياً ولا يرفع صوتاً أو يفعل فعلاً في الدفاع عن الحريات العامة ومن بعدها حرية المثقف في التعبير... ولأن عشرات السنوات مرت على مصادرة القرار السياسي وتعيين «مترجمين» لإرادة الذين صادروا في مجالات الحياة كافة، فقد غُيب، حتى غاب، الرأيُ العام الذي إليه يحتكم المتنازعون في الشؤون العامة إذا اختلفوا.

ولا نرغب في انسياب القلم إلى تحميل المسؤولية لهذه الجهة او تلك عمّا آلت إليه احوال الانسان في عالمنا العربي، انما تتخذ من واقعة فصل الشاعر ادونيس من اتحاد الكتاب العرب في دمشق مثلاً على الآلية الغريبة لعمل معظم الهيئات الثقافية الرسمية في بلادنا. فالذريعة التي استند إليها قرار الفصل ناقصة من حيث المعلومات، لأن الذي شاع عن مؤتمر غرناطة الدولي الذي نظمته اليونيسكو عام ١٩٩٣ هو الذي اطلقه السيد فخري قعوار (الأمين العام مجدداً لاتحاد الكتاب العرب)، وليس بيان اليونيسكو الذي ذكر الوقائع كاملة لجهة اسماء الحضور ولجهة مساهماتهم، وقد نشرت مساهمة أدونيس في تأمل السلام الآتي فبدت حتى لخصومه كلاماً مسؤولاً صادراً عن وعي بقيمة الحضارة العربية وجذورها وبخفة الحضور الاسرائيلي والتباسه في بلادنا وفي مناخنا الحضاري الانساني.

وفضلاً عن نقص المعلومات، فإن بيان اتحاد دمشق تحدث عن اعطائه «المتهم» فترة سنة للتوبة، ولم يسمع أحد بإشهار عرض التوبة هذا قبل سنة. والصيغة تذكّر بجماعات التكفير والهجرة التي اعتبرها المتطرفون أكثر تطرفاً منهم فهجروها.

ومن طرائف ما ذكر عن لسان الأمين العام للاتحاد علي عقلة عرسان توقعه ان يعمد ادونيس إلى تأسيس جمعية أو اتحاد للمجاهرة بالتطبيع. ونغضّ طرفاً عن التهمة وهي جائرة، لنلاحظ القول بلزوم انتماء الكاتب إلى اتحاد، فإذا لم يكن منتمياً بطل كونه كاتباً. كأن وجود الاتحاد ملازم لوجود الكاتب، فإذا انتفى الأول بطل وجود الثاني. هكذا يصبح للكاتب العربي بالضرورة عضواً في هيئة ما، يحركها او تحركه، فلا يستطيع الحضور إلا من خلالها، ليخاطب الجماهير متسلحاً بسلطة الهيئة. فالكتابة هنا سلطة لا بد أن تتماهى بالسلطات الأعلى وتدّعي لنفسها قواماً جماعياً لتخاطب الجمهور وتنسب لنفسها التعبير عن روحه الكلية!

كيف لعلي عقلة عرسان أن يقول هذا القول ويصدر هذا البيان، هو الذي كان من بين إداريي اتحادات الكتّاب في العالم العربي الأكثر هدوءاً واتزاناً. وكنّا نحسبه يتوجع لاوجاع الكاتب الفرد حين كان يرى أو يشارك من موقعه في معادلات المناصب الصعبة في اللقاءات القيادية للاتحاد العام للادباء والكتّاب العرب؟

يبدو ان المشكلة في سحر تعبير «التطبيع الثقافي» كما كانت في «الغزو الثقافي» يوم كان لهذا التعبير سحره.

والحال ان ما يجري تغطيته بـ «مواجهة التطبيع الثقافي مع إسرائيل»، شأن يتعدى الكتّاب واتحاداتهم الى مستقبل الثقافة العربية، المرتبط بمستقبل الحضارة العربية، المرتبط بمستقبل الحريات العامة في العالم العربي، المرتبط بتجاوز لغة التعصب والتحامل الشائعة والمؤذية نحو لغة الحرية التي تفسح في المجال أمام نمو الطاقة الثقافية في بلادنا، جنباً إلى جنب نحو سائر طاقات الانتاج الانساني والمادي.

وليطمئن الواقعون في سحر «التطبيع الثقافي» أن لا خوف من «الغزو الثقافي» الاسرائيلي لبلادنا، لأن ثقافات الشعوب المقيمة في إسرائيل أضعف من الغزو وأقل حجماً في أي معادلة للتطبيع، فهي ثقافات تدور في إطاري السلفية اليهودية والحداثة الأوروبية: الأولى منكفئة وطاردة للآخر، والثانية لها منابعها الأوروبية التي يحتل الحوار معها السؤال الأساس منذ عصر النهضة العربية.

وإن لنا أن نعرف المسألة ونواجهها، فليست هي في الاقنعة النضالية للتطبيع أو الغزو. إنها في بلادنا وانسان بلادنا وحضارة بلادنا.

محمد علي فرحات

قصص غادة السمان في «القمر المربع»

الغرائبي هو الاكثر حرية وقيوداً

□ باريس - من هنرييت عبودي

■ عندما يصرخ ممثل من فوق خشبة مسرح: «حصان، حصان، مملكتي لقاء حصان»، يصفق له جمهور المشاهدين متعرفاً فيه للحال شخصية ريتشارد الثالث. ولكن عندما يكرر العبارة المأثورة نفسها رجل وقف على ناصية طريق وقد داخله الاعتقاد، في قرارة ذاته، بانه ملك الانكليز، يسخر منه جمهور المارة اذ لا يتعرف فيه الا معتوهاً. ففي حين يتصرف الأول وكأنه ريتشارد الثالث، يقدم الثاني نفسه على «انه» هو الملك الراحل من قرون. ولكن قد يتفق ان يسترد ذلك المعتوه رشده وصوابه فيما لو قيض له ان يدخل عالم الادب الغرائبي. ففي هذا النوع من الادب، الذي قد يكون اكثر اشكال الادب حرية وقيوداً في ان معاً، تسقط حدود المكان والزمان، وتتحول قواعد المنطق من موضوعية الى ذاتية، ويتجلى العالم المألوف غير مألوف، ويغدو الفرد هو بعينه وسواه. والكاتب الذي يمارس هذا الضرب من الادب يفرض على نفسه تحدياً صعباً. فهو، في سعيه الى عقلنة اللامعقول، اي الى اقناع قارئة بان المستحيل ممكن الحصول، انما يمارس لعبة معقدة ومحفوفة بالمخاطر. فعلى غرار البهلوان الذي يتحرك فوق سلك دقيق، فانه يضطر الى مراعاة توازن صارم يجنبه السقوط في هوة تدعى الابتذال، او في اخرى تعرف باسم الهذيان...

ومن نافل القول ان اختيار هذا الضرب من الادب ليس مجانياً. فهو يفرض نفسه على الكاتب فرضاً، ولا سيما في الحالات التي يحتدم فيها الصراع بين أناه وأناه المؤمثل الى حد اصابة هويته بالاهتزاز وتهديدها بالانفصام. فالانا يغدو آخر، كما يقول الشاعر ارثر رامبو، والعالم المحيط يصبح هو وعكسه. ولا تفيد العودة الى قواعد المنطق المتعارف عليها بغية تنظيم هذا السديم وادارته، بل يتحتم ابتكار قواعد جديدة تتفق وهذه الحالات المتأزمة. فالادب الغرائبي ادب «منطقي»، بل ان المحاكمة المنطقية تتجلى اشد وطأة فيه منها في اي نوع آخر من الادب. بيد انها محاكمة منطقية من نوع خاص، او فلنقل ان منطقها من نوع خاص، لانه لا هدف لها غير ان تلفق المقدمات لتبلغ النتائج المحددة سلفاً...

وبصفته ادباً ذاتياً في المقام الأول، فان هذا الضرب من الادب قلما يزدهر ويعلن عن نفسه صراحة في المراحل التاريخية المشحونة بصراعات اجتماعية يفترض في الكاتب ان يأخذ موقفاً منها. وهو، علاوة على ذلك، ويفعل مفارقة منهلة، ادب عصر العقلنة والعلم. فيعكس ادب الخرافات والساحرات، الذي يقيم حدوداً فاصلة صارمة بين الواقع وما فوق الواقع ويسلم بعجزه عن تفسير وتبرير الظواهر فوق الطبيعية، فان الادب الغرائبي لا يكتفي بالغاء تلك الحدود بل يطمح الى تشييد صرح لا معقوليته على قاعدة علمية، مسخراً لتحقيق مشروع الرياضيات في بعض الاحيان، وعلم النفس في معظمها! فعلى غرار الرسم السوريالي الذي جعل من التصوير الدقيق والهندسي للهواجس، وللحلم واللاشعور، هدفه ومرماه، فان الأدب الغرائبي، الذي غالباً ما ينهل من نهر اللاشعور وروافده، يسعى بدوره الى تصوير عالم الانسان السفلي والغامض ذاك، على نحو دقيق، هندسي، وتكاد نضيف «ملون»، لشدة ما تبدو علاقة القرابة قوية ووثيقة بين الرسم وبين هذا الضرب من الادب. ويقيناً بان غادة السمان احست بهذه العلاقة ضمناً، ومنذ سنوات خلت. فقبل ان تفرد لهذا الادب مجموعة قصصية كاملة، اطلقت عليها عنواناً دالاً هو «القمر المربع»، كانت تعمدت تزيين اغلفة مؤلفاتها قاطبة بلوحات للفنان ما فوق الواقعي رينيه ماغريت الذي يمكن ان يقال ان المهمة المستحيلة التي اخذها على عاتقه في جميع اعماله هي «تربيع الدائرة».

تدور احداث قصص المجموعة العشر في مدن اغتراب: لندن، نيويورك وباريس على وجه الخصوص. ومن يقل اغتراباً يقل نزاعاً وصراعاً بين حنين جامع الى الماضي وضرورة التأقلم مع الحاضر، بين عقلية متوارثة واخرى مكتسبة، بين قيم ينبذها العقل ويحتضنها القلب واخرى يحتضنها العقل وينفر منها القلب...

وابطال «القمر المربع» لا يعيشون هذا الصراع على نحو قوي وحاد فحسب، بل يعجزون اساساً عن حسمه، ربما لأنهم، في صميمهم، غير راغبين في هذا الحسم او ربما لانه لا يطيب لهم اصلاً اللجوء الى ما يسميه اهل الرزانة والحصافة بـ «تحكيم العقل والمنطق». تفتح الباب على مصراعيه كما يقال امام تدخل قوة خارقة تقتحم ساحة نزاعهم الداخل بهدف ايجاد مخرج له او منه.

ففي «قطع رأس القط» على سبيل المثال تخرج خالة البطل من قبر كانت قد اودعت فيه قبل زهاء ثلاثين عاماً لتسمعه كلاماً كان يشوق الاستماع اليه. كلام «الخاطبة» التقليدية التي تختزل صفات الزوجة المثالية الى «فضيلة» الخضوع المطلق للخروج. فالبطل، وهو شاب لبناني ثري، يقيم في باريس وفي حي «تروكاديرو» الأنيق، يهيم في حب فتاة متحررة. ولئن كان حبه لهذ الفتاة يدفعه الى عقد زواجه عليها، فان خوفه من تحررها يحثه على الابتعاد عنها. انه راغب فيها وراغب عنها في ان معاً. وفي اليوم الذي كان قد حدده للحسم، مبدئياً، في مسألة ذلك الزواج تتدخل الخالة المتوفاة لتنهاه عن مشروعه.

بطلة «جنية البجع»، المقيمة هي الاخرى في باريس، وغير بعيد عن حيه تروكاديرو، تواجه الخيار عينه وانما على نحو معكوس. فهذه اللبنانية المترفة التي ارغمتها الحرب على الهجرة كما على العمل، تكتشف انسانيتها الحقة بفضل نمط حياتها الجديد. فلانها تعمل وتنهض بواجبات اسرتها فقد غدت تشعر بان لها دوراً ومكانة. ولانها ما عادت تستطيع ان تنفق الا في حدود ضيقة فقد اصبحت خبيرة في فن ابتكار المسرات المجانية. تعلمت كيف تستمتع برؤية نهر السين ينساب هادئاً وديعاً عند «جزيرة البجع» التي تتوسط مياهه الرمادية، وكيف تبتهج لرؤية الحمام ينقر فتات الخبز، وكيف تتعاطف مع الصعاليك. وما اكثرهم، في شوارع باريس وعلى رصيف نهرها. وقد عكست لها تجربتها الجديدة صورة مؤمثلة عن ذاتها، صورة تعلقت بها وبات يعز عليها التخلي عنها. لذلك عندما أصر عليها زوجها بان تعود معه الى بيروت، لاستئناف حياة الشرف السابقة - فمع انتهاء الحرب انتهت ضائقته المالية - رفضت بتعنت، وعندما خيرها بين البقاء في باريس او البقاء معه، اسقط في يدها تماماً واستعصى عليها الخيار بالرغم من حبها الاكيد له. وفي لحظة الحسم، العسير بالنسبة اليها، تتدخل جنّية لطيفة وحكيمة، جنية الجزيرة الشاهدة على سعادتها الباريسية، وتأتيها بالحل الذي يرضيها ويرضي زوجها.

بيد ان القوة الخارقة لا تأخذ على الدوام شكل بجعة طيبة وجميلة. فقد تكون قاسية، بل شريرة. ففي «التمساح المعدني» يستنجد مشعوذ بيروتي، اضطرته مضاعفات الحرب الى الهجرة الى باريس، بالقدرة الفعلية لساحر افريقي اصيل. لكن سرعان ما تأخذ الاحداث منحى دراماتيكياً اذ تنتهي الى الانتقام، وعلى نحو مفجع، من موظفة متعجرفة في مفوضية الشرطة تهوى اذلال الغرباء الساعين الى تمديد اقامتهم.

وتلك هي الحال ايضاً في «ثلاثون عاماً من النحل» القصة - الجوهرة في المجموعة. فسورة غضب البطلة على المجتمع الذكوري، بما فيه زوجها الذي تشاركه عمله على قدم من المساواة في حين ينفرد هو في تلقي اكاليل الغار، تنفجر على شكل اسراب نحل تخرج من فمها وشعرها واذنيها لتنهال لسعاً على جمهور غفير من الذكور.

وفي بعض قصص المجموعة، المتسمة بطابع ميتافيزيقي، تسخّر الغرائبية للكشف عن وجه محكمة الضمير كما هي الحال في قصة «زائرات الاحتضار» حيث يجد البطل نفسه، في لحظة النزع الاخير، محاصراً برتل طويل من ضحاياه من النساء، او في قصة «سجل: انا لست عربية»، حيث يتحول الأب، الرامز الى القيم الموروثة، الى شبح مهيمن ومخيف.

ووجه الضمير الرؤوف نراه يفوض رسولاً عنه بزرع الصفاء والسعادة في قلوب اعتصرها الهم وافترسها القنوط كما هي الحال في «الجانب الآخر من الباب»، حيث تنهض روح مهرج طيب باعباء الاحتفال بعيد ميلاد صبي مقعد، او في «بيضة مكيفة الهواء»، حيث تقطع أم، هي على موعد مع الموت، المسافة الشاسعة الفاصلة بين دمشق ونيويورك لتسلم المرأة التي احبها ابنها المتوفى قرطاً ماسياً يمنحها القدرة على القبض على الماضي، والعيش فيه ولو للحظات.

ولكن، سواء جاء تدخل تلك القوة الغرائبية الخارقة بهدف الحسم، او الثأر، أو الردع، او الإسعاد، فانه يخلّف دوماً اثراً لبصماته، دليلاً مادياً يعطي الاحداث منحى واقعياً. او هكذا يفترض فيه. فالخالة القائمة من بين الاموات في «قطع رأس القط» تترك لابن شقيقتها الحائر سبحتها، وبطلة «بيضة مكيفة الهواء»، التي يهديها حبيبها الميت، في حلمها، عقداً من الياسمين، تستيقظ على العقد عينه يحيط بجيدها، وشبح الأب الذي يطارد الابنة الخارجة على التقاليد في «سجل: انا لست عربية»، يظهر بلحمه ودمه لسيدتها، غير المعنية بالصراع الدائر بين الاثنين... الخ. وغادة السمان اذ تحرص على التأكيد على هذا الدليل المادي وعلى ابرازه، انما تكشف عن رغبة واضحة في اجتياز ما يمكن تسميته بنقطة اللاعودة في دنيا الغرائبية، وفي الاعلان عن ضرب من الاعتقاد بوجود عالم ما ورائي، قد يتجاوز ادراكنا، ولكنه يتداخل مع واقعنا المحسوس والملموس. وقد اقدمت على هذا الخيار بحيرة تامة، اذ كان في وسعها ألا تلتزم بمثل هذا الاعتقاد ازاء القارئ بتصويرها الاحداث وكأنها وقف على ادراك البطل، على خياله وأحاسيسه، كان في وسعها، بتعبير آخر، ألا تترك دليلاً مادياً قاطعاً على تورطها الشخصي في اللعبة التي تحيك.


عدلي رزق الله

نازلي مدكور ولوحة وتوقيع (الحياة)

في محترفات قاهرية (١ من ٢)

عدلي رزق الله و نازلي مدكور: كيف نرى ما نرى... لبهجة العين

□ القاهرة - من شربل داغر:

■ كيف السبيل الى رؤية أعمال الفنانين المصريين، اذا ما وضعنا جانباً الأعمال «المصنفة» في «المتحف الحديث»، او بعض المشاركات المصرية اخيراً في «بينالي القاهرة الدولي الخامس»؟ السؤال جدي، إذا ما عرفنا ان هذه المدينة التي عرفت أول أكاديمية للتصوير في البلدان العربية (في العام ١٩٠٨)، والتي تغص بآلاف الطلاب المتوزعين في غير كلية وفي غير جامعة منها، لا تزال تفتقر، عدا القاعات الرسمية ومنها «مجمع الفنون» خصوصاً، الى صالات عرض خاصة. اما الصالة الخاصة الخاصة كافية. والأمر يحتاج ربما الى مناقشة جادة تتبين المصاعب (والحلول) التي تحول حتى ايامنا هذه دون قيام «سوق» تشكيلية في مصر، تنظمها حركة العرض والطلب في صالات العرض وخارجها.

لهذا تبدو الطريق المتعرجة الى محترف الفنان عدلي رزق الله في «وكالة الغوري»، في احياء القاهرة الشعبية، اكثر من سبيل مكاني، بل جمالي ورمزي في آن. سبيل تصاحبنا فيه الملايات السوداء (والحجاب والنقاب احياناً)، من دون ان يؤدي بالضرورة الى ما نقع عليه من صور في محترف الفنان، حيث ان أعماله تبدو بمثابة «المكشوف» لما هو «مستور» في الشارع.

عدلي رزق الله

ما علاقة المرئي بالعمل الفني؟ هل العمل الفني يقوم على علاقة معاينة بما سينتهي اليه التصوير، ام على علاقة أخرى لا تقيم للنظر اهتماماً؟ وهل يقوم على علاقة معايشة بالموضوع أم على «معالجة»، وحسب لما بات بمثابة الموضوع الاثيري والميدان المنتخب لدى الفنان؟

نسوق هذه الأسئلة، لا لطلب التباين بين صور الشارع وصور رزق الله، بل لتبين حقيقة ما يقوم عليه التصوير عنده. ذلك ان الالتفاتة الاولى الى اعمال رزق الله الجديدة، التي لم تعرف بعد سبيلها الى العرض، تبين لنا اتصالاً لا يزال مطلوباً مع اساسيات التصوير الكلاسيكية، بل مع الصور والوضعيات المرئية، ولو أنها تتحول من صور معاينة الى صور معالجة.

فالمتصل بفن عدلي رزق الله، بين رسوم الأطفال والاعمال المائية، يتعرف في اعماله الجديدة الى طريقته في الصنع، اي الى سبيله في «مد» الألوان المائية، إلا انه لن يتعرف على اسلوب المعالجة ابداً. فهو أسلوب جديد لجأ اليه الفنان في سابق تجربته، سواء في باريس او في القاهرة. ويمكن اختصاره بالقول: رزق الله ينقطع عن معاينة المنظر الطبيعي او الانساني طلباً لتصويره، لصلحة «معالجة» مختلفة، تنهل من النحت اكثر منها من التصوير، ومن التكعيبية كسبيل اسلوبي في تكسير المساحات والأشكال أكثر منها من الواقعية التعبيرية.

يمكننا ان نتوقف، أمام الاعمال الجديدة، امام اختفاء علامات (الأزهار، اشجار النخيل، تفاصيل الجسد...) وظهور غيرها. يمكننا ان نتبين كون رزق الله لا يزال «يترك» الألوان المائية، فلا يضعها تماماً في محلاتها بل يدعها «تنزل» طلباً لمعالجتها بالتالي، ما يعطي التظليل الذي يتسم به عمله عموماً. إلا ان اللافت الأبرز في تجاربه الجديدة هو تعويله على «تكسير» الشكل الطبيعي، وعلى معالجة تستمد اسبابها من النحت اساساً.

فما يقوم عليه النحت من علاقة بين النافر والغائر، نلقاه مطلوباً ويؤدي في علاقة محكمة بين الأبيض وغيره من الألوان. فالعمل يقوم على علاقة تباين قوية بنائية وشكلية ولونية بين البياض ودرجاته الواقع في وسط اللوحة والخاص بمعالجة الجسد الانساني، وبين الألوان الأخرى الواقعة في خلفية اللوحة، والتي تغلب عليها الألوان المعتمة والداكنة. يدع اللون «ينزل» حتى ان تحديداته نافرة، ما يعطي المساحة شكل الكتلة.

وينتابنا الاعتقاد ان الفنان رزق الله يقبل على ممارسة التصوير المائي منذ نيف وعشرين سنة، رابطاً بينه وبين غيره من تقنيات التصوير: التصوير الزيتي فيما مضى، والنحت في التجارب الحالية. فهو لا يضرب او لا يوقع اللوحة بريشته المائية وفق ضربات سريعة، كما هو عليه الحال غالباً في غالب التصوير المائي، بل نراه «يمد» اللون ويبسطه ويدعكه ويعالجه، كما في غالب تقنيات التصوير الزيتي. وهذا يصح ايضاً في وضع اللون المائي على السطح التصويري، حيث انه لا يكتفي بوضعه، بل يمسده طلباً لحركات التظليل التي تناسب التصوير الزيتي ويؤديها تماماً. وهو ما نتبينه في قوله حين يفيدنا: «هناك صمت بين حركة تلوين وأخرى»، حيث ان الصمت هذا لا يفيد الاستغراق في العمل وحسب، على ما يرى، بل شيئاً آخر فنياً، على ما نرى: العمل المائي سريع التنفيذ، يتطلب معالجات متتابعة، حيث ان ألوانه «تنشف» بسرعة، بخلاف الألوان الزيتية التي يطول وقت «نشافها»..يؤدي رزق الله اللون المائي وفق قابليات كيميائية متحققة في الزمن، ويتيحها اللون الزيتي عادة.

المعالجة مختلفة، هذه المرة، للأصل الطبيعي، حيث يفقد شيئاً من تمامه السابق: تأليف الجسد من جديد، غير اننا نفقد شكله، وضعيته، متبينين بعض الأجزاء وحسب. كما ان التلوين يتم بأقل ما يمكن: يحشو تماماً، وفي صورة معتمة غالباً، خلفية العمل، فيما يكتفي بتعيين حدود داخلية وتظليلات محدودة، هي كل ما يقوم به، لما هو معتبر اساس العمل، ومركز الاهتمام فيه. الى هذا، نتبين بين هذه الأعمال احياناً صوراً تميل الى النصبية ذات الأساس النحتي بدل وضعيات المضاجعة ذات البناء الأفقي غالباً.

تختلف المعالجة، إذن، إلا ان رزق الله لا يزال يستمد مصادر اعماله من عين ترى، لا بل تبتهج بما تراه. وهو في ذلك، بين قلة من الفنانين العرب، يصر على ربط الفن بالحياة، بالعيش، بالمرئي ... العين الحسية والوجدانية: مواقعات العين وغواياتها. ولهذا تبدو اعماله في سياق ما نراه في القاهرة غريبة، نافرة، بل صادمة ايضاً إذا ما عرفنا ان تصوير «الموديل العاري» بات ممنوعاً في اكاديميات الفن المصرية.

نازلي مدكور

اين يقع التجديد فعلاً وما مقاييسه؟ اهو يتحقق في اللحاق بـ«الموجات الطليعية» و«الحديثة»، او عبر معايشات وتجارب مجسدة للفن في السياق المحلي في المقام الاول: هل يقع التجديد في الاسلوب، في المعالجة، ام في ما تتيحه اللوحة من رؤى قد تكون صادمة في ما تعرضه او في ما تحجبه؟ فكم من الأعمال قد تكون «مهددة» لأساليب الفن، مثل «ثورة» الفن التجريدي على سبيل المثال على الفن التشبيهي، فيما قد تأتي «مسالمة» للعين في مرجعياتها ومألوفها! بهذا المعنى يمكننا ان نتساءل عن مدى إسهام صنوف التجريبية العربية، من حروفية وزخرفية وخلافها، على سبيل المثال، في تغيير العين العربية، في تجديد ذائقتها، وتبديل صورها المألوفة. ذلك ان بين صور اللوحات والعين المتلقية لها تاريخاً اجتماعياً، لا فنياً واسلوبياً وحسب، من التلقي، اي ما يثيره في العين الباصرة من صور مودعة، متخيلة، مشتهاة، محجوبة وغيرها.

هذا التناول يقودنا الى الالتفات الى الشأن الاجتماعي، الى رموزه، في علامات اللوحة كما في تلقيها، وهو شأن قلما غاب عن الفن المصري الحديث، مع رواده كما عند اجياله اللاحقة. وهو ما نتبينه، ولو في صور مختلفة، في أعمال رزق الله التي تطلب تصوير المشهد الحميمي، او في اعمال فنانة اخرى، نازلي مدكور، التي تنهل بدورها من المصدر الاجتماعي، ولكن في طريقة مغايرة. والالتفاتة الى لوحاتها العديدة المعروضة على جدران محترفها في ضاحية «المعادي» تبين لنا هذا السبيل، الذي انتقل من المشهد الطبيعي الهانئ الى المشهد الاجتماعي المحتقن.

غير ان هذه الانتقالات ما كان لها ان تتأكد لولا قناعة الفنانة بامكان التحولات الاجتماعية نفسها، وهو ما خبرته في حياتها نفسها، اي قبل معاينة المجتمع المصري واحوال المرأة فيه خصوصاً. فالمتابع لسيرتها الفنية ينتبه الى كونها اقدمت على ممارسة الفن بعد طول امتناع، وبعد دراساتها العليا في الاقتصاد السياسي والإدارة، او بعد عملها في «الأمم المتحدة»، ما جنبها «لحظة الحقيقة»، لحظة الفن التي لا ترد حتى حين تأتي متأخرة.

هذا ما يتضح في اعمالها الأولى، التي لا تزال تحتفظ ببعض نماذجها في محترفها، وهي أعمال تستوحي مشاهدها من الطبيعة المصرية، بريشة مجتهدة وواهمة من دون شك بان الجمال واقع في الخارج، لا على مدى اللوحة ولا في الصراع معها. منذ تلك المحاولات اقامت الفنانة ما يزيد على عشرة معارض، في القاهرة طبعاً، وفي باريس وبلتيمور (الأميركية) واوتاوا (الكندية) وميونيخ وامستردام وغيرها، الى جانب مشاركاتها الجماعية، خصوصاً في معرض «الفنانات العربيات» الذي يتجول في ايامنا هذه في الولايات المتحدة الأميركية، بالإضافة الى إصدارها بالانجليزية والعربية كتاباً عن «المرأة المصرية والابداع الفني».

إلا ان هذا المسار شهد عدداً من «التحولات» (عنوان معرضها الأخير في آذار - مارس من العام المنصرم) التي أصابت لوحتها في السنتين الماضيتين: تحولات متصلة بـ«الهجمة المتخلفة التي تتعرض لها المرأة والثقافة والبلاد»، حسب تعبيرها، والتي ادت الى إحداث «ردود فعل قوية في نفسي صاحبتها تاملات ادت الى هيمنة الرموز والمضامين الاجتماعية على عدد كبير من هذه الأعمال».

واذا بدا قول الفنانة اكيداً وجازماً، فان قوته لا تتأتى من القناعات الخارجية وحسب، بل مما انتهت اليه الفنانة فوق الحامل المادي من توصلات ومعالجات. وهو ما يتضح في اعمالها الأخيرة خصوصاً، بعد ان عرفت مدكور في فنها من التبدلات ما جعلها، اليوم، اكيدة في ريشتها، وقبل أقوالها. لا بل يمكننا القول ان هناك تبايناً بين ما تقوله عن فنها، وما يقوله فنها هو نفسه. ذلك ان لوحتها تقوم، بعد محاولات في الواقعية التعبيرية، وأكثر فأكثر، على عمل متكرر على عجائن اللوحة وموادها، ما يجعلها شديدة السماكة والكثافة. وما يجعل ماديتها الظاهرة العنصر الاول في لعبة الغواية التي تقوم عليها اية لوحة. ونظراً لهذه المادية الكثيفة والسميكة، نجد صعوبة احياناً في «تتبع» الرموز والعلامات الاجتماعية التي تشير اليها في أقوالها. واذا كان لنا احياناً ان نتبين جسداً نسوياً، او وجهاً، او إشارات اجتماعية لافتة، فان مجموع هذه الاحالات يبقى قليلاً في حساب عناصر اللوحة، او ممتزجاً بغيره، او ملموساً احياناً.

قد يكون الانطلاق من حادثة او من واقعة اجتماعية سبباً لمباشرة اللوحة، إلا ان حاصلها يتعدى ذلك، وأول ما يشد الانتباه في أعمال مدكور الجديدة هو هذا العمل المتمادي على السطح التصويري، لا بل يبدو حاصل العمل (اي مؤدى عمليات المعالجة الجارية على سطحه) مثل صورة مجسمة لتراكمات من الوقائع المادية واللونية: كدمات، تحزيزات، سطوح مدببة، وقماشة لونية مغبرة او داكنة هي اقرب ما تكون الى تربة المشهد المحلي. لا بل تبدو هذه «الترابية» الشكل المتبقي الذي يحفظ صلة هذه الأعمال بتجارب مدكور السابقة. هذه المعالجات تقود الفنانة الى مواجهة أصرح مع النفس (وبالتالي مع آثار الوقائع الاجتماعية على النفس)، وتؤدي بها هذه المواجهة الى التعبير القوي والحار عن الاعتمالات الداخلية، وهو ما يتمثل في اعتكارات اللوحة الظاهرة، وفي لونيتها المعتمة والمحتقنة.

خمس قصائد

فوزي كريم

١- محاولة استحضار:

ستأتينَ يوماً.
لأني، ومنذ أسابيعَ، أكملتُ تخطيطَ وجهكِ،
كلَّ استدارات قامتكِ الفارعة.
ولم أخلطِ اللونَ باللونِ
حتى أُبرِّزَ رغبتكِ الخادعة،
فتبدو كفاكهةٍ في يديّ.
بل اني تركتُ الفراغَ يدومُ بين الخطوط
وأخفيتُ كلَّ دليلٍ
يقودُ اليك.
فمثلي (ومثلي قليلٌ)،
يحاولُ أن يكتفي بالقليلِ القليلِ.

٢- شجرة واهمة:

سأبدو وحيداً، إذا ما تجدّدَ ذاتَ الرداءْ.
وعاودَ دورتَه في المفاصلِ فصلُ الشتاءْ.

تذكّرتُ بيتاً، وعائلةً، وملاذا.
تذكرتُ وردَ القرنفلِ يذبلُ في شفتين.
تذكّرتُ حمقي،
بأني ساكتبُ ما يتآخى به الظلُّ والضوءُ،
أني سأنجبُ طفلاً، به غير ما بي
من الصدأ.

لقد مرَّ يومان، عامان، ألفان من سنواتِ الجفاف.
ولم يبقَ بي من جذورٍ تُقيتُ،
وعرتْ لحائي الرياح.

٣- شاعر:

أواه، يا مواسمَ الطيورْ
أحاولُ استعادةَ المجدِ الذي ولّى،
إكليلَ غارٍ كانَ أو إكليلَ شوك!
لأنني صغيٌّ وهرمٌ لم يعدْ محتملا.
وإن شعري قاربٌ يثقله الماءُ، فلا يصلحُ للعبور.

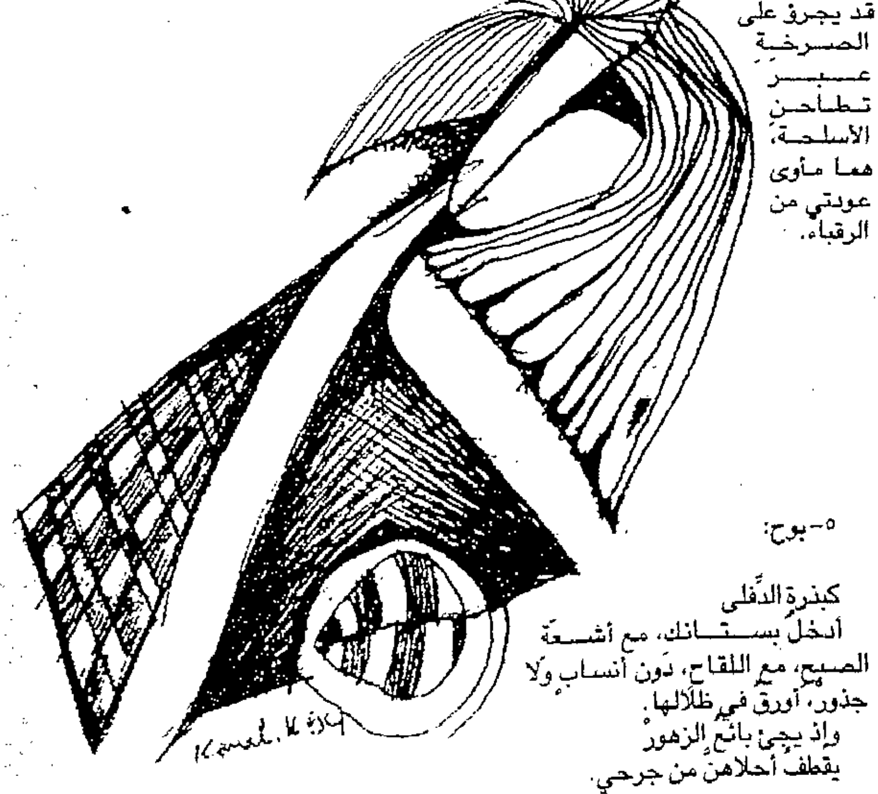
أعدُّ وهمي، حيث لا مفرَّ من وهمي،
كما يعدّ البدوي الزادَ للرحيل.
ولي إله كلّما طمّعني بالوعد
أوهنَ عظمي.

٤- لا، لن أعود الى الطفولة:

لا، لن أعودَ الى الطفولة، بيني وبينَ الطفولةِ سبعةُ بحار. لتكنْ عودتي الى جزرِ الرمل.
لا، لن أعودَ الى الصبا، فبيني وبين الصبا ذاتُ البحارِ السبعة.
لتكنْ عودتي حيثُ ينتظرني على مشارفِ المدينة، فأغويه الى البراري، ذئباً بينَ الذئاب.
الى مشقّةِ الشبابِ الأولِ لن أعودَ وحدي.
لأعدّ معزّزاً بسلاحِ حكمتي القاطع.
أقطعُ الكهولةَ، دونَ حمايةٍ، تحت ظلالِ الكالبتوس.
أطرافي مبلولةٌ، أنا السائرُ على الماء.
حاملاً معي فزّاعةَ الحبِّ الى ضفةِ الكرخ»،
حيث أسكن.
لا تألفني العائلةُ، فأنا سليلُ غرابةِ المحبين.
أما أنتِ، فلن تجرأ على العبورِ أيضاً.
سبعةُ بحارٍ من الرملِ بيننا. سبعة بحارٍ من دمِ القتلى.
إلا أن يداً قد تجرؤ على تلويحتها عبرَ
الدخانْ، وصوتاً
قد يجرؤ على
الصرخة
عبر
تطاحن
الأسلحة،
هما مأوى
عودتي من
الرقباء.

٥- بوح:

كبذرةِ الدّفلى
أدخلُ بستانك، مع أشعةِ
الصبح، مع اللقاح، دونَ أنسابٍ ولا
جذور، أورق في ظلالها.
وإذ يجيئ بائعِ الزهورْ
يقطفُ أحلامنَ من جرحي.



كلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في بقية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تتكرر في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٤ حروف: واحات مصرية.

ط	ع	د	م	ة	د	ع	ا	س	م	ف	ل	ك
ف	ي	خ	ي	س	ف	س	ع	ذ	ب	ح	ا	ح
ط	م	و	ت	ع	ة	ي	ح	ل	ظ	ص	ب	ل
ا	ر	و	ف	ر	ف	م	ف	م	ع	ة	ط	ب
ف	ل	ا	ل	ظ	د	ر	ث	ب	ة	س	ظ	ط
و	ع	ث	ر	ي	ي	ا	ا	م	ي	ن	خ	ع
م	ظ	ش	د	ك	ل	ب	ي	ر	ب	و	م	ر
ذ	و	م	ة	ي	ي	ل	ت	و	ا	ظ	ج	ج
ي	ء	غ	ة	د	ظ	ع	ب	ء	ف	هـ	ي	ا
ا	ة	ط	ء	ف	ت	خ	ا	ء	ت	ي	د	ء
ع	ف	ج	ا	ة	ف	و	د	ع	ا	ر	و	ص
م	ت	ي	ن	ة	ء	ر	ا	ط	ق	ة	ن	خ
ف	ر	ظ	ع	ب	ق	ة	ن	ا	ع	ب	ط	م

ط
طارئة
طبال
طبعان
طحلب
طخواء
طغمش
طفطاف
طلحية

ظ
ظرف
ظلال
ظليمة
ظنبوب
ظهيرة
ظلوعة

ع
عبابيد
عبقة
عتريس
عتوم

عثر
عدوف
عنب
عرجاء
عدم

ف
فتخاء
فتاق
فجاة
فحصة
فرفور
فريكة
فسيخ

م
متين
مثالية
مجيبون
محص
مديد
منياع
مساعدة

حل العدد السابق: بالي.

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١- الهجوع - وثن
٢- اليف - بين اثنين
٣- بحر بين ايطاليا والبلقان
٤- فزع - تقنية
٥- ثلثا صاح - هضبة اسيوية
٦- ضد اعلم - ضد عبد
٧- إلهام - يبسط
٨- نسبة الى دولة اسيوية
٩- دولة اوروبية

عموديا
١- النعوت
٢- من الدواجن - ربوة
٣- من الطيور - تل
٤- حبي - لام وتلصيق
٥- مدينة في فلوريدا - مستقيم (معكوسة)
٦- لوم - متشابهان
٧- رئيس اوروبي
٨- عبادتي - ضد يسار
٩- عبر - متشابهان

حل العدد السابق
افقياً: ١- عبد الحليم ٢- تراص - سمين ٣- رانغون ٤- يفير - ارجو ٥- متراس ٦- عمال ٧- انعته - هوس ٨ - هاو - ولرسو ٩- تنتفخ.
عمودياً: ١- عتريس - اه ٢- براغ - عنان ٣- دلني شمعون ٤- امعر - ات ٥- ملهوف ٦- حسنات - اخ ٧- لم - ر ر - هر ٨ - ي ي - جاسوس ٩- منحوس - سور.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): اكسر طوق من العزلة الاجتماعية التي فرضتها على نفسك اخيرا.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): هناك اشخاص يحاولون أن يدخلوا دائرة حياتك مرة جديدة عبر باب لست متنبها له.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): لا مفر لك من تجاوز الحواجز بمفردك لأن أحدا لن يتطوع لمساعدتك.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا تكن متباطئا في البحث عن فرص جديدة إذا ما كان بين يديك لا يكفي طموحك.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): الكلام الذي قلته في الأمس وقبله سليم وما عليك سوى التمسك به مهما كثرت الإنتقادات.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): الشخص الذي حاول خداعك انكشفت أوراقه وعليك الأن معاملته بما يستحق.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): امامك مسالة مهمة اطلب رايا سديدا قبل التصدي لها.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): من يحاول توتيرك عمدا لدفعك إلى مواقف خاطئة سيفاجأ بلامبالاتك وهدوئك اللامحدود.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): الوقت الذي تهدره ينبغي ان يكون مناسبة لمراجعة الحسابات والخطط والمشاريع.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): تخلص من أسر شخص يريد التحكم في حياتك والتلاعب بمصيرك كيفما حلا له.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): روح التآلف والوئام في صفوف العائلة عنصر رئيسي لتحقيق سعادتك.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): تابع البحث عن من يبدي اهتماما بافكارك وستصل إلى مبتغاك.

برامج التلفزيون

M.B.C
٨,٠٠ خدمة المعلومات، ١١,٠٠ القرآن الكريم، ١١,٠٩ دين ودنيا، ١١,١٥ افلام كرتون، ١١,٣٥ رسوم متحركة، ١٢,٠٠ شلة السبعة، ١٢,٢٥ باللهجة والنعمة (اشواق رمضانية)، ١٢,٥٠ القيم في الاسلام، ١٣,٣٠ المسلسل الديني «الامام البخاري» اشرف عبدالغفور وامينة رزق، ١٤,٠٥ من مشكاة النبوة، ١٤,١٥ المثل النبوي، ١٤,٤٥ عالم الصحافة، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,١٥ صلاة المغرب (توقيت مكة المكرمة)، ١٥,٢٠ «بدون كلام» تقديم سمير صبري، ١٦,٠٥ فوازير رمضان «المضحكون» سمير غانم وسماح أنور وعبير صبري، ١٦,٥٠ «فطار بعد الفطور»، ١٧,٠٠ موجز الاخبار، ١٧,٠٧ المسلسل الكوميدي «لو حصل العكس» بطولة احمد بدير وعايدة رياض وسيد زيان ومها فاخوري، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٤٥ صلاة التراويح (توقيت مكة المكرمة)، ١٩,١٥ قناديل رمضان، ١٩,٤٠ المجلة الرياضية، ٢٠,٠٥ الاسلام في تشيكوسلوفاكيا، ٢٠,٣٠ لقطات رياضية مثيرة، ٢٠,٤٥ ناس ولاد ناس، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٠ ليالي افراح عربية، ٢٢,٠٠ المسلسل الكوميدي الانكليزي «Mr Bean»، ٢٢,٢٥ نادي النجوم، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ الفيلم العربي «واسلاماه» عماد حمدي ولبنى عبدالعزيز واحمد مظهر، ١,٠٠ فوازير رمضان (اعادة)، ٢,٣٠ المسلسل الديني «البخاري» (اعادة)، ٢,١٥ القرآن الكريم.
* توقيت غرينيتش

القناة الفضائية المصرية
٧,٣٠ كارتون للاطفال، ٧,٤٥ اقوال الصحف، ٨,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٠ كارتون للاطفال، ١٠,٣٥ المسلسل العربي «الزيني بركات» (اعادة)، ١١,٠٠ اكلات بكل اللغات، ١١,١٥ [illegible]، ١٢,٠٠ المسلمون في العالم، ١٣,١٥ المسلسل الديني «محمد رسول الله الى العالم»، ١,٠٠ صيام صيام، ١,٤٥ منوعات عربية، ٢,٣٠ [illegible] القمة، ٢,٠٠ نيجيريا الانباء، ٢,١٥ الفيلم العربي، ٣,٣٥ رياضة × رياضة، ٣,٤٥ فوازير عمو فؤاد، ٤,١٥ حديث الشيخ متولي الشعراوي، ٤,٤٥ مسلسل الاطفال «ارض الناس اللي بتضحك»، ٥,٠٠ فوازير نللي، ٥,٢٠ المسلسل العربي «صباح الورد»، ٦,٠٠ حوار صريح جداً، ٦,٣٠ فوازير نيللي، ٧,٠٠ القدليلة وليلة، ٧,٣٠ يا تلفزيون يا، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٤٠ المسلسل العربي «الزيني بركات»، ٩,٠٠ كلام من ذهب، ٩,٤٥ السهرة، ١٠,١٥ المسلسل العربي «الزواج على طريقتي»، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ الفيلم العربي، ١,٢٥ الف ليلة وليلة (اعادة)، ٢,٠٠ المسلسل الديني «محمد رسول الله الى العالم»، ٢,٤٥ شخصيات ضاحكة، ٣,٣٠ في بيتنا نجم، ٤,١٥ [illegible]، ٦,٠٠ ابتهالات دينية، ٦,١٥ مسلسل عربي «مجمع».
* توقيت القاهرة

B.B.C.
٦,٠٠ الاخبار، ٦,٢٥ صباح الاعمال (اعادة)، ٧,٠٠ الاخبار، ٧,٢٥ برنامج سيارات (اعادة)، ٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ للهمة (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٢٥ برنامج المال (اعادة)، ١٠,٠٠ موجز الاخبار، ١٠,٠٥ عملة (اعادة)، ١٠,٢٤ موجز الاخبار، ١٠,٢٥ الاعمال، ١١,٠٠ الاخبار في ساعة، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ سباق هوليوود، ١٣,٠٠ الاخبار في ساعة، ١٤,٠٠ الاخبار في ساعة، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٠ تقرير الاعمال العالمية، ١٥,٢٥ طعام وشراب (اعادة)، ١٦,٠٠ موجز الاخبار، ١٦,٠٥ آفاق (اعادة)، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٢٥ برنامج المال (اعادة)، ١٨,٠٠ الاخبار في ساعة، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٢٥ عرض للازياء (اعادة)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ للهمة (اعادة)، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٢٥ برنامج سيارات (اعادة)، ٢٢,٠٠ الاخبار، ٢٢,٢٥ تقرير الاعمال العالمية، ٢٣,٠٠ الاخبار.
* توقيت غرينيتش

ART قناة الأفلام
[illegible] Dick Tracy Meets Gruesome، ٧,٠٠ [illegible]، ٨,٤٥ تلاوات وابتهالات، ٩,٠٠ برنامج مراسب مع مرتبة الشرف، ١٢,٠٠ عادي رحيب، ١٤,٠٠ سيارة المفاجآت (اعادة)، ١٤,٣٠ الكاميرا الخفية، ١٥,٠٠ فترة فنية - المغرب، ١٥,١٥ انياب النجار، ١٦,٠٠ فترة دينية - العشاء، ١٧,١٥ مغامرات وراء البحار، ١٩,٠٠ صفحات وشخصيات، ١٩,٣٠ فزورة حروف والغاز، ١٩,٤٥ برنامج خمسة اوسكار، ٢٠,٠٠ الحب الصامت، ٢١,٠٠ سيارة المفاجآت، ٢٢,٠٠ جنة النجوم، ٢٢,٣٠ فزورة السينما الرابعة، ٢٢,٤٠ برنامج كاكنت ثاني مرة، ٢٣,٤٠ فيلم هندي Jhuta Sach، ٢,١٥ فترة دينية - صلاة الفجر.

الدوري المصري في كرة القدم

الزمالك ينجح في «عبور» القناة

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ انهى الزمالك عجزه عن الفوز الذي دام ٩ مباريات متتالية، بفوزه اول من امس على القناة (٢/صفر) على ملعب القاهرة الدولي في المرحلة السابعة عشرة من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. ولم يزد عدد الحاضرين عن الف متفرج في ملعب سعته ١٠٠ الف وهو اقل حضور لإحدى مباريات الزمالك في القاهرة في الدوري الممتاز منذ عام ١٩٤٨.

ولم يصل الزمالك الى مرمى القناة طوال المباراة سوى مرة واحدة لكنه خرج فائزاً بهدفين. وهو كان «تخصص» في مبارياته السابقة في اهدار الفرص السهلة امام مرمى منافسيه، وخسر وتعادل في مباريات عدة كان خلالها الاجدر بالفوز.

لكن لقاء القناة جاء مختلفاً تماماً وأحرز محمد صبري في الدقيقة الـ ١٢ الهدف الاول من انفراد بالمرمى وفي الفرصة الحقيقية الوحيدة لفريقه، واضاف نبيل محمود بيده الهدف الثاني في الدقيقة الـ ٦٥ من كرة عرضية. ولم يلاحظ الحكم مصطفى حمودة الخطأ واحتسب الهدف وسط اعتراضات من لاعبي القناة. وكان الحكم تغاضى قبل دقيقة عن ركلة جزاء واضحة لحازم امام لاعب الزمالك إثر مخاشنة من مدافعي القناة بركات ابراهيم وعلي يحيى داخل المنطقة.

واشرك طه بصري المدير الفني للزمالك حازم امام في خط الهجوم اساسياً للمرة الاولى مع الناشئ محمد صبري، ودفع باشرف قاسم المخضرم في خط الوسط مع اسماعيل يوسف وعفت نصار. وخطف امام الاضواء بلمساته الذكية ومراوغاته البارعة. وفي نهاية مباريات المرحلة السابعة عشرة اصبح الترتيب:

١- الاهلي ٤١ نقطة
٢- الاسماعيلي ٣٠
٣- الزمالك ٢٨
٤- الاتحاد ٢٦
٥- الاولمبي ٢٤.

وبقيت للزمالك مباراتان مؤجلتان مع بلدية المحلة واتحاد عثمان.

وعلى صعيد اخر قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه مساء اول من امس برئاسة اللواء يوسف الدهشوري، احالة اللاعبين ياسر ريان من الاهلي وخالد الغندور من الزمالك على التحقيق تمهيداً لوقفهما بسبب عدم التزامهما تجاه المنتخب الوطني وتخلفهما عن الانضمام اليه بداعي الاصابة.

وقرر الاتحاد من جهة اخرى تعيين علاء نبيل لاعب المقاولين العرب الدولي السابق مدرباً لمنتخب مصر وفقاً لطلب محسن صالح المدير الفني.

البطولات الاوروبية المحلية في كرة القدم

مفاجآت غير سارة للكبار في كأس فرنسا

■ باريس، لا كورونا (اسبانيا) - رويتر - شهدت مباريات الدور الثاني من كاس فرنسا في كرة القدم التي اقيمت مساء اول من امس السبت، مفاجآت غير سارة لفرق الدرجة الاولى لا سيما متصدر ترتيب البطولة نانت، وموناكو وليون ونيس، في حين تخطى باريس سان جرمان عقبة مارتيغ واستمر في المسابقة.

وسقط نانت الذي يبتعد عن اقرب منافسيه في الدوري بفارق عشر نقاط امام فريق الدرجة الثالثة سان لو بركلات الجزاء الترجيحية بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي (١/١). وسجل النيجيري سياسيا هدف نانت في الدقيقة الـ ٤٢، لكن رفاقه تراخوا في الشوط الثاني وتمكن فابريس فاندبوت من معادلة النتيجة في الدقيقة الـ ٦٨. وصمد سان لو الذي كان يلعب امام جمهوره في الوقت الاضافي وجرّ المباراة الى ركلات الترجيح. وحافظ لاعبوه على برودة اعصابهم عند الامتحان في حين فشل لاعبان من نانت. وهي ثاني خسارة لنانت في اسبوع ضمن مسابقات الكاس اذ سبق له ان خسر امام باستيا على ملعبه ضمن كاس رابطة الأندية الفرنسية (صفر/١).

ولم يكن مصير موناكو افضل امام مستضيفه فريق بواتييه من الدرجة الثالثة ايضاً. وتقدم فريق الامارة بهدف للبرازيلي اندرسون في الدقيقة الـ ٢٥ لكن اصحاب الدار سجلوا هدفين في آخر ١٥ دقيقة بواسطة كريم لاغلاوي وجيروم بيلاك.

وغادر ليون المسابقة بعد خسارته على ارضه امام انجيه الذي يحتل مركزاً متاخراً في الدرجة الثانية (٣/١). وسجل للفائز توماس دينيو هدفين (٨ و٢٧) ووايين (٨٧)، وللخاسر غافا (٦٨).

ولم تكن خسارة فريق نيس من الدرجة الاولى قاسية ومفاجئة ذلك انها كانت امام فريق مرسيليا بطل اوروبا ١٩٩٣ (يلعب حالياً في الدرجة الثانية بسبب عقوبات ضده)، بهدف مقابل لا شيء سجله الايرلندي طوني كاسكارينو في الدقيقة الـ ٣٩.

وتابع باريس سان جرمان مشواره في المسابقة بعد فوزه على مستضيفه مارتيغ بهدف واحد سجله البرازيلي فالدو في الدقيقة الـ ٤٢.

وفي المباريات الاخرى، فاز لوهافر على تور (١/٢)، ونانسي على سانت بريوك (١/٢)، وشاتورو على فيكامب (٢/٣). ومتز على نوازي لو سيكا بركلات الجزاء الترجيحية بعد تعادلهما (٢/٢)، ومونبلييه على اوبرفيلييه (١/صفر).

اسبانيا

فشل ديبورتيفو لا كورونا في مشاركة ريال مدريد المركز الاول في صدارة الدوري الاسباني موقتاً اثر تعادله سلباً مع ضيفه اتليتيك بلباو في افتتاح المرحلة العشرين.

كأس العلم للسباحة في الحوض الصغير

باريس تشهد فوزاً جديداً لعلواني

■ باريس - ا ف ب - حلت السباحة المصرية رانيا علواني في المرتبة الاولى في سباق الخمسين متراً حرة ضمن مسابقة كاس العالم (حوض صغير، ٢٥ متراً) اول من امس السبت في جولة استضافتها باريس، وهي التي احرزت المركز ذاته قبل خمسة ايام في ايسبو (فنلندا) ضمن المسابقة ذاتها. وحل الجزائري سليم ايليس ثالثاً في سباق الـ ١٠٠ متر حرة مسجلاً ٤٩,٥٥ ثانية. وهنا نتائج الفائزين في مختلف السباقات:

رجال:
١٠٠ م حرة: البريطاني مارك فوستر ٤٨,٨٢ ثانية
٥٠ م صدراً: الالماني مارك فارنيكه ٢٧,٦٨ ث
٤٠٠ م متنوعة: الايطالي لوكا ساكي ٤,١٢,٨٦ دقيقة
١٠٠ م ظهراً: الاميركي تريب شفيتك ٥٤,٢١ ث
٢٠٠ م فراشة: النيوزيلندي دانيون لودر ١,٥٦,٤٥ د
٤٠٠ م حرة: الفنلندي انتي كاسفيو ٣,٤٤,٠٠ د
٢٠٠ م صدراً: الفرنسي ستيفان بيرو ٢,١٠,٨٩ د
١٠٠ متنوعة: الالماني كريستيان كيلر ٥٥,٧٠ ث
٥٠ م فراشة: البريطاني مارك فوستر ٢٣,٨٠ ث.

سيدات
٥٠ م حرة: المصرية رانيا علواني ٢٥,٤٧ ث
٢٠٠ م متنوعة: الالمانية دانييلا هونغر ٢,١٣,٥٧ د
٨٠٠ م حرة: الاسبانية ايتزيار ابارزا ٨,٤٠,٠٨ د
٢٠٠ م ظهراً: الدنماركية ميتي ياكوبسن ٢,١٠,٣١ د
٢٠٠ م حرة: السلوفاكية مارتينا مورافكوفا ١,٥٨,٢٩ د
١٠٠ م صدراً: الاسترالية بيبي وايد ١,٠٨,٩٦ د
٥٠ م ظهراً: الالمانية ساندرا فولكر ٢٧,٧٧ ث
١٠٠ م فراشة: الاسترالية بتريا توماس ٥٩,٥٣ ث.

الدوري السعودي في كرة القدم

الرياض «ينازل» صاحب المركز الاول

□ جدة - من أشرف محمود:

■ تقام اليوم الاثنين ثلاثة لقاءات ضمن المرحلة الـ ١٣ من الدوري السعودي لكرة القدم، فيلعب الاتفاق مع الرياض والنصر مع النجمة والروضة مع الرائد.

وابرز مباراة تجمع بين الاتفاق الاول وضيفه الرياض الثالث. وقد تحدد نتيجتها هوية المتصدر اذ لا يفصل بينهما سوى نقطتين. ويامل كل منهما في تحقيق الفوز ليتابع مسيرة انتصاراته ويحجز باكراً مركزاً له في دور الاربعة.

ويحاول الاتفاق ابعاد منافس آخر بعد فوزه الكبير على الشباب الاسبوع الماضي، علماً أن الرياض فريق عنيد جداً، وهو احرز كاس ولي العهد العام الماضي وحل ثانياً في الدوري وافتتح الموسم الحالي بلقب كاس الاتحاد السعودي.

وفي الرياض يلتقي النصر مع ضيفه النجمة في مباراة من المتوقع ان تكون قوية كالعادة عندما يتواجهان. وينافس النصر على الصدارة وجمع ٢٦ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف الاتفاق اما النجمة فرصيده ١١ في المركز التاسع.

ويستضيف الرائد الروضة، ويرجح ان يخرج اصحاب الدار بثلاث نقاط أمام فريق لم يجمع الا نقطتين من تعادلين وخسر مبارياته الباقية. اما الرائد فجمع عشر نقاط لا تكفي لابعاد خطر الهبوط الى الدرجة الثانية.

نعي

انتقل الى رحمته تعالى
في الخارج
المأسوف على شبابه

نزيه مخايل فارس

اشقاؤه زاهي فارس وعائلته
عصام فارس وعائلته
عائلة المرحوم رهيف فارس
في المهجر
عائلة شقيقته المرحومة ايلزا
فارس حلاق
وصل جثمان الفقيد
الى لبنان يوم الجمعة
في ٣ شباط مساء
ونقل من منزله في برمانا
امس السبت
الى مسقط رأسه
في بينو - عكار
حيث احتفل بالصلاة
لراحة نفسه الساعة الثانية
عشرة ظهراً في كنيسة
مار تاودوروس - بينو - عكار.
تقبل التعازي في منزل الفقيد
في برمانا
قرب كنيسة سيدة برمانا - مار شعيا
يومي الاثنين والثلاثاء
٦ و٧ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة
اشعاراً خاصاً

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايطاليا تتقدم في كأس ديفيس

■ نابولي، طوكيو، اوكلاند (نيوزيلندا) - ا ف ب - بلغت ايطاليا الدور ربع النهائي من مسابقة كاس ديفيس لكرة المضرب بعدما تقدمت على تشيخيا (١/٣) امس الاحد.

وفي اليوم الثالث والاخير من الدور الاول في نابولي (ايطاليا) فاز الايطالي اندريا غاودنزي على التشيكي سلافا دوسيديل (٦/٣، ٦/٢، ٦/٤، ٦/٢). ولعبت تشيخيا في غياب نجميها بتر كوردا وكاريل نوفاتشيك اللذين سيشاركان اعتباراً من اليوم الاثنين في بطولة دبي الدولية الثالثة.

واحرزت اليابانية كيميكو داتي المصنفة خامسة بطولة دورة طوكيو الدولية بفوزها امس على الاميركية ليندسي دافنبورت المصنف ثالثة (٦/١، ٦/٢) في المباراة النهائية.

ونالت داتي بعد لقبها الخامس ١٤٨ الف دولار. اما دافنبورت فنالت ٦٦ الفاً. وكانت داتي انسحبت بداعي الاصابة من مباراتها امام دفنبورت في نصف نهائي دورة نيو ساوث ويلز الاسترالية الشهر الماضي. وسجلت في الدورة اكثر من مفاجأة خصوصاً على حساب الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية التي توجت بطلة لدورة استراليا المفتوحة قبل اسبوعين في ملبورن.

كما توجت الاسترالية نيكول برادتكه بطلة لدورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية بعد فوزها على الاميركية جينجر هيلغسون نيلسن المصنفة ثانية (٦/٣، ٦/٢، ٦/١) في المباراة النهائية.

فوز للعين في الدوري

مجلس ادارة جديد للاتحاد الاماراتي

□ أبو ظبي - داوود محمد:

■ اعلن رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان التشكيلة الجديدة لمجلس ادارة الاتحاد. وتضم احمد سيف بالحصا رئيس اتحاد الكرة الطائرة نائباً اول، والشيخ عصام بن صقر القاسمي نائباً ثانياً، وابراهيم المحمود رئيس اتحاد العاب القوى ويوسف يعقوب السركال وعبدالمحسن الدوسري وخلفان عبيد وعلي عبيد القهاش وعبدالله ناصر وعتيق جمعة وسلطان الهولي وعبد الله الكوك وغانم الهاجري وسلطان بن خليفة الكتبي وعبد السلام جاربه اعضاء.

واول مهمة تواجه المجلس الجديد هي الاعداد لاستضافة نهائيات كاس الامم الآسيوية ١٩٩٦، اضافة الى تعيين مدرب جديد للمنتخب الاماراتي.

الدوري

من ناحية اخرى، اقترب فريق العين اكثر من المركز الاول في بطولة الدوري بعد فوزه في مباراة مؤجلة على الخليج (٢/صفر) سجلهما سيف سلطان في الدقيقة الـ ٣٢ وعوض غريب في الدقيقة الـ ٦٧. وبات رصيد الفائز ١١ نقطة في المركز الثالث.

وكان الشارقة حقق فوزاً ثميناً ايضاً في مباراة مؤجلة على الشعب (١/٢)، وترك المركزين الاخيرين في الترتيب العام بعدما رفع رصيده الى ٧ نقاط وسجل هدفي الفائز اسماعيل محمد والعنبري، وللخاسر عدنان الطلياني.

قلب البرازيلي اوغوستو توقف خلال مباراة كرة

■ بروكسيل - ا ف ب - توفي لاعب كرة القدم البرازيلي كالميتو اوغوستو (٢٣ عاماً) نتيجة اصابته بنوبة قلبية خلال مباراة فريقه بوم وفريق جيل مساء اول من امس السبت على ارض الثاني في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة بلجيكا للدرجة الثانية. وبعد سقوط اوغوستو على الارض في الشوط الثاني نقل الى المستشفى في مدينة جيل من دون ان يتمكن الاطباء من اسعافه.

الأنصار أول الدوري اللبناني

■ بيروت - «الحياة» - انفرد الانصار في صدارة الدوري اللبناني لكرة القدم بعد فوزه امس على البرج (٣/صفر) في نهاية المرحلة الـ ١٥ على ملعب برج حمود. واصبح رصيد الفائز ٣٤ نقطة بفارق نقطة عن الهومنتمن.

نعي	نعي	نعي	نعي	نعي	نعي
رئيس مجلس رعية تل عباس واعضاؤه ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم المرحوم **نزيه مخايل فارس** شقيق عصام فارس	آل فارس ينعون بمزيد من الأسى المرحوم **نزيه مخايل فارس** شقيق عصام فارس	رئيس بلدية بينو - قبولا واعضاؤها ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم المرحوم **نزيه مخايل فارس** شقيق عصام فارس	رئيس هيئة إنماء عكار وأعضاؤها ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم المرحوم **نزيه مخايل فارس** شقيق عصام فارس	مؤسسة عصام فارس تنعى بمزيد من الأسى فقيدها الشاب المرحوم **نزيه مخايل فارس** شقيق عصام فارس	رابطة خريجي مؤسسة عصام فارس تنعي فقيدها الشاب المرحوم **نزيه مخايل فارس** شقيق عصام فارس

التغذية السليمة لا تعني حشو المعدة عشوائياً

١٠ نصائح «ذهبية» في تصرف الرياضي الطامح الى اعتلاء منصات الفوز

□ اعداد الدكتور حسام الراوي:

■ إحذر من ارتكاب هذه الهفوة المدمرة ولا تقل ان جسمك يحصل يومياً على العناصر الغذائية الأساسية كونك تاكل كثيراً وشهيتك رائعة! اسلوب الحشو الكيفي هذا مرفوض في عالم الرياضة ولا ينفع من يريد الفوز بالميداليات الذهبية. وللأسف ان بعض الرياضيين لا يبالي باهمية التغذية المتخصصة ومدى التغيير الذي يمكن ان تحدثه في حياتهم سواء وقت المباراة او ايام التدريب والاستعداد.

«الحياة» تضع في متناول ايدي الرياضيين عشر وصايا ثمينة اذا استثمرها الرياضي لتحسين برامج تغذيته لا بد ان يحقق طموحاته.

● ١ - هرمون القوة:

ينخفض مستوى هرمون القوة «تستوستيرون» بعد أن تنهكه برامج التمارين كل يوم. كما ان استمرار هذه التمارين ساعتين يومياً يؤدي الى انخفاض وزن الجسم علاوة على تدني مستوى الهرمون الذكري تستوستيرون.

وخسارة الوزن تؤدي الى تدهور مستوى هرمون القوة. لذا ينبغي على الرياضي ضبط اوقات التدريب وساعات النوم ومستوى الارهاق المسموح به، بما يحقق المحافظة على وزن الجسم من جهة ومستوى هرمون القوة من جهة اخرى. وهذا الهدف لن يتحقق في غياب التغذية الصحيحة. ولكي تثمر برامج التدريب يجب ان يكون للغذاء المتوازن وجود يومي على هيئة وجبات غذائية صغيرة يراوح عددها بين خمس وجبات وست. والغذاء المتوازن يجمع بين الخضار واللحوم والدهون والفاكهة والخبز والماء. ويخص الخبراء بالذكر المحار والبحريات ومنتجات الدقيق الاسمر، اذ انها مفيدة جداً لبناء الهرمون الذكري لانها اغذية غنية بملح الزنك. يضاف الى ذلك اهمية الفيتامين ٢ في دعم وصحة الرياضي وادائه.

● ٢ - فول العافية:

تنبه الباحثون في ميادين اللياقة الى ما يتمتع به الرياضيون اليابانيون من خصائص العافية. واظهرت دراساتهم ان الرجال اليابانيين اقل عرضة لسرطانات البروستات مقارنة بالاوروبيين.

وبعد البحث والتنقيب في اسرار الغذاء تركزت الانظار على فول الصويا الذي يشكل ركناً اساسياً في برامج التغذية بين الرياضيين في اليابان، ويعتبر المنتوج الغذائي «توفو» من اهم مستحضرات فول الصويا. ويحتوي هذا الفول على عناصر كيماوية تدعى «أيزوفلافن» وهي معروفة بدورها الوقائي ضد السرطان. ومن الاغذية الأخرى التي تغتني بهذه العناصر الكيماوية تذكر العدس والبازلاء. وعموماً يحتوي غذاء الرياضيين اليابانيين على انواع كثيرة ومتعددة من الخضار الطازجة او المسلوقة قليلاً.

● ٣ - التوتر والفوز المنتظر

اضطراب الحياة اليومية للرياضي يقوده الى مزالق التوتر الذي يورث عدداً من المتاعب المرضية. واظهرت الدراسات الحديثة ان التوتر العصبي يساعد رفع مستوى الكولسترول الرديء LDL. وبناء على ذلك يزداد خطر التعرض لانسداد الشرايين وامراض القلب. كما ان التوتر يقف وراء اثارة نوبات الربو ومتاعب الامعاء.

وفي ضوء ما تقدم تتوافر للرياضي اساليب عدة للتغلب على التوتر، ابتداء من تحسين انماط النوم الكافي ولنتهاء بالتغذية السليمة والتزام فترات الاستراحة والاجازات والاستمتاع بأوقاتها. ويتطلب قهر التوتر وجود الألياف في وجبات الطعام مع تحديد مقادير القهوة التي يرتشفها الرياضي كل يوم. فاذا شحت الألياف وفاضت القهوة يصاب الرياضي باضطرابات الامعاء. والحل يكمن في تناول الفاكهة الموسمية والخضر الطازجة ومنتجات الحبوب لوجبات الافطار مع الحليب. فهذه الاصناف الغذائية تمنح الرياضي فرصة الاكتفاء بحصة الألياف المقررة للمرء يومياً في حدود ٣٠ غراماً.

● ٤ - غذاء العضلات:

اذا كنت تطمح الى ان تكون العداء الأول في العالم للمسافات الطويلة فاعلم ان تمارين الاستعداد لسباقات الماراثون قد تسبب خسارة في النسيج العضلي وهذا امر مضر.

وقد اثبتت الدراسات الحديثة ان ممارسة تمارين الجهد والتحمل على مدى ساعتين يومياً تؤدي الى تحطيم النسيج العضلي كتحطيم اغصان الاشجار اليابسة، إذ يستخدم الجسم هذه الطريقة لتوليد الطاقة خصوصاً بعد نضوب احتياطي الوقود الكاربوهيدراتي (السكريات والنشويات). وهذا ما يلاحظه الرياضي الذي لا يهتم ببرامج التغذية الصحيحة اذ ينخفض وزنه عن المعدل بالتدريج ويفقد حيوية عضلاته ومتانتها في غضون بضعة أشهر من بدء التمارين المجهدة.

يبقى ان الحرص على تناول مقادير كافية من الأغذية الكاربوهيدراتية والبروتينية كل يوم يساعد على حماية العضلات من الضمور. ويحتاج الرياضي في هذه الحالة الى ما لا يقل عن نصف كيلوغرام من الكاربوهيدرات يومياً. وهذا يعني حاجته الى تناول حوالى ١٢ حصة من مستحضرات الحبوب يومياً مثل الرز، مع أربعة حصص من الخضر والفاكهة، كما ان تمارين الجهد والتحمل تزيد حاجة الجسم الى البروتينات. وتراوح الحاجة الاضافية بين ٢٥ و٥٠ في المئة اكثر من الحصص المقررة للانسان في الحالات العادية. وهذا يعني ما يقارب ١٠٠ غرام من اللحم يومياً، وفي امكان الرياضي تحقيق هدفه هذا باضافة لحوم السمك والطير والضان الى وجبات طعامه مع حصص طبيخ الحبوب والفول.

● ٥ - الموز والتونا:

سواء مارست تمارين الجري مع اطلالة الصباح او مع غروب الشمس، تتحدد نوعية ادائك للتمارين اللاحقة في ضوء ما تتناوله من اصناف الغذاء. كما أن نوعية الغذاء تقرر مستوى الطاقة المتوافر في جسمك لبقية ذاك اليوم.

وخلال ممارسة الجري يتبنى احتياطي النشاء (الكاربوهيدرات المعقدة) في العضلات. وتتضح من خلال ذلك الأهمية القصوى لاعادة ضخ هذا الاحتياطي بالوقود الغذائي الصحيح فور انتهاء برامج التمارين، اذ تكون العضلات في هذه اللحظات «جائعة جداً»!

قد يكون التهام الأغذية الغنية بالكاربوهيدرات اسلوباً غذائياً جيداً، لكن الجمع بين الكاربوهيدرات والبروتينات بعد نصف ساعة من برنامج جري مجهد يساعد على اعادة ضخ احتياطي الوقود على نحو افضل.

وسيساعد الوقود الثنائي العضلات أيضاً على استعادة نشاطها ولياقتها خلال وقت قياسي قصير. ويكفي لتحقيق هذه الاهداف تناول ١٠٠ غرام من الكاربوهيدرات و٣٠ غراماً من البروتينات مباشرة بعد ممارسة التمرين. وتعادل هذه المقادير تناول شطيرة تونا مع موزة وتفاحة، أو تناول طبق من حبوبيات الافطار المنقوعة بالحليب، مع ثمار الكيوي.

● ٦- التمر والحليب:

استعاد التمر والحليب موقعهما «الذهبي» في عالم الغذاء، وبدات معاهد البحث في شؤون الرياضة والتغذية توصي باضافتهما الى احدى وجبات الرياضيين يومياً. اذ ان هاتين المادتين الغذائيتين تصلحان لتجديد احتياطي الطاقة في العضلات مباشرة بعد انتهاء برامج التدريب. ويحتوي التمر والحليب على عناصر غذائية واملاح معدنية وفيتامينات عدة تمنح الرياضي طاقة هائلة، علاوة على كونهما من الاغذية السهلة الهضم.

● ٧ - الفاكهة المجففة:

قد يكون جدول التمارين والمشاغل اليومية مكتظاً لدى الرياضي. انذاك لا يجد وقتاً كافياً لتناول الافطار او الغداء أو العشاء.

هذه الظروف الاضطرارية تسبب التصدع في مستوى اللياقة والأداء لدى الرياضي. وهكذا يتعرقل نشاطه وتضطرب عزيمته وهمته. والدراسات الحديثة اشارت الى أن اهمال تناول الغذاء على مدى أربع أو خمس ساعات يؤثر في النشاطات الفكرية مثل القراءة واجراء العمليات الحسابية، وفي المقابل هناك مؤشرات تؤكد ان تناول وجبات الطعام كل ثلاث ساعات يزيد النشاطات الذهنية وكفاية الادراك والوعي. اذ ان الدماغ يحصل على كفايته، وبانتظام، من الاغذية الكاربوهيدراتية البسيطة. كما ان ممارسة التمارين المجهدة مع الإحساس بالجوع يؤثر في مستوى الاداء لان الجسم يباشر باستهلاك كل ما لديه من احتياطي للوقود الغذائي. بناء على ما تقدم ذكره يمكن اعتماد نظام التغذية كل ثلاث ساعات مع تنظيم جدول التمارين وفق فترات زمنية تتماشى مع اوقات التغذية. وتقف الفاكهة المجففة في مقدم الاغذية المناسبة التي تعوض عن اوقات الوجبات المهملة.

● ٨ - الرياضي طاهياً:

وجبات الطعام السريعة لن توصل الرياضي الى منصات الفوز في سهولة. هذا يعني ان الرياضي المحترف يجب ان يكون ملماً بالمبادئ الأولية لاعداد الطعام بنفسه، اذ ان طعام السوق يعرض لياقة الرياضي للخطر، فهو غير متوازن، وقد يمد الجسم بدهون فائضة بينما يحرمه من العناصر الكربوهيدراتية الضرورية. ويتيح إعداد الطعام للرياضي فرصة الشعور بالمسؤولية. كما تتوفر له هنا فرصة اختيار العناصر الغذائية حسب حاجته في اطار نوع الرياضة التي يمارسها.

والمهم ان يختار الرياضي مواد غذائية قليلة الدسم غنية بالكربوهيدرات.

● ٩ - بساتين الغذاء:

التنويع في مضمار الغذاء يزيد فرص تحسين اللياقة والاداء لدى الرياضي، اذ ان اقتصار وجبات الغذاء على اصناف محددة من الطعام يقلل مستوى الشهية ويورث الرتابة والضجر في نفس الرياضي فيانف الطعام ويهمل تغذيته.

ان الاكتفاء بتناول الخبز والموز مع اصبع حلوى كل يوم يبعث على الملل فضلاً عن كونه غذاء غير متكامل. وفي التغيير والتنويع اثارة وتشويق وتجديد وتحسين لفرص التغذية.

وهذه الممارسات من مفاتيح الشهية وتحسن اللياقة. ويستحسن تجربة شتى انواع الخضر من بصل وكرفس وكرات وشمندر وخس ولفت. كما يحبذ استعمال الخبز الاسمر مرة والخبز الابيض مرة اخرى، واللحم مسلوقاً مرة ومشوياً مرة اخرى، والخضر طازجة تارة ومسلوقة تارة أخرى.

● ١٠ - عناصر المناعة:

من ابرز اهداف الرياضي خارج نطاق المباريات المحافظة الجادة على لياقته الصحية ومناعته ضد الأمراض والجراثيم. وهذا يعني أن تناول الغذاء الصحيح بمقادير معقولة يساهم في حماية بدنه من غائلة الوعكات المرضية. في ظل هذه الصورة يجب ان يحرص الرياضي على مد جسمه وباستمرار بالأغذية البروتينية علاوة على املاح الزنك والحديد وفيتامين C وE. فهذه العناصر بالذات بالغة الاهمية لجهاز المناعة اذ تكسبه خصائص القوة لمكافحة الجراثيم. وتعتبر لحوم الضان أجود المصادر الغنية بالبروتينات والحديد ولحوم الاسماك غنية بملح اليود، ويجد الرياضي ضالته من أملاح وفيتامينات في الخضر والفاكهة.

الجهد وحده لايكفي إذا لم ترافقه تغذية سليمة.

بطل العالم في الراليات



□ لندن - من مروان بورعد:

■ انتهى انتظار الفرنسيين للحصول على لقب فئة السائقين ضمن بطولة العالم للراليات في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما توج ديدييه اوريول سائق فريق تويوتا - سيليكا الاوروبي، بطلا للعالم بعد نهاية رالي لومبارديا البريطاني احد اصعب مراحل بطولة العالم.

ومن تابع احداث الرالي بالتفاصيل يخيل اليه انه يحضر فيلماً من افلام التشويق، ذلك ان بطولة العالم ترجحت بين الفرنسي ومنافسه الوحيد على اللقب الاسباني كارلوس ساينز سائق فريق سوبارو امبريزا. وعموماً كان التنافس على اللقب العالمي قوياً خلال مراحل البطولة العشر بين الفرنسي والاسباني والفنلندي يوها كانكونن حامل اللقب بطل العالم أربع مرات، وهو رقم قياسي.

وكان اوريول ضحية لسوء الحظ في السابق، خصوصاً العام ١٩٩٢ عندما أحرز ألقاب ستة راليات من اصل عشرة، لكن ذلك لم يكن كافياً لاحراز اللقب العالمي ذلك ان ساينز حرمه منه لثبات مستواه، علماً ان اوريول انسحب بعد إصابة إطار سيارته بثقب في رالي سان ريمو الايطالي، وتعطل مقود السيارة في رالي اسبانيا، وتعرضه لعطل آخر خلال رالي لومبارديا.

ولذلك فهو عندما دخل المرحلة الاخيرة في لومبارديا هذا العام وفي جعبته ١١١ نقطة في صدارة الترتيب العام بفارق ١١ نقطة عن ساينز لم يتكلم عن اللقب العالمي، خصوصاً وان هذا الرالي لم «يحسن استقباله» من قبل وافضل ما حققه فيه كان المركز الخامس العام ١٩٩٠.

ومع بداية الرالي بدأت الاخطاء تتراكم على الفرنسي ونسي معاونه برنار اوسيللي ان ينبهه الى صخرة عند احد المنعطفات فاصطدم بها ما اخره حوالي اربع دقائق، فتراجع الى المركز الـ٣٢ في الترتيب العام وراى احلامه في احراز اللقب العالمي تتعرض لنكسة. وفي اليوم التالي حافظ الفرنسي على موقعه، ولكن في اليوم الثالث عادت المشاكل لتواجهه ذلك انه هاجم بضراوة للوصول الى مركز متقدم بمساعدة بعض الانسحابات طبعاً، لكنه خرج عن المسار وتأخر نصف ساعة فتراجع الى المركز الـ ٩٢.

وفي هذا الوقت كان ساينز يخوض معركة على المركز الثاني مع زميل اوريول في تويوتا كانكونن. واصبح امل اوريول الوحيد انسحاب ساينز من الرالي ليتوج بطلا للعالم، واعتمد على زميله في تويوتا للضغط على الاسباني. لكن الخطة باءت بالفشل ذلك ان كانكونن تعرض لمتاعب ميكانيكية فارتاح ساينز في المركز الثاني.

وفي نهاية اليوم الرابع كان اوريول عاد الى المركز الـ١٤ في حين بقي ساينز في مركزه.

وبات امام اوريول التقدم الى المركز السابع شرط بقاء ساينز في مركزه وفي حال تقدم الاخير الى المركز الاول فرض على خصمه الحلول رابعاً لاحراز اللقب. وزاد صعوبة المهمة ان زميل ساينز في سوبارو الاسكوتلندي كولن ماكراي كان في الصدارة ما يعني ان الفريق قادر على اعطائه تعليمات للسماح للاسباني في الفوز في حال ساءت الامور.

واستمر اوريول في هجومه وتقدم الى المركز الثامن قبل ست مراحل من النهاية، وجاء الفرج عندما علم البطل الفرنسي قبل انطلاقه لخوض المرحلة الـ ٢٥ ان ساينز انسحب من السباق فارتاحت اعصابه وتنفس الصعداء وقاد سيارته الى المركز السادس في نهاية الرالي.

يذكر انها ليست المرة الاولى الذي يبعث فيه اوريول التشويق في قلوب متابعي الراليات ذلك انه خلال المرحلة الاخيرة من بطولة فرنسا العام ٨٦، كان في حاجة الى نقطتين فقط لاحراز اللقب لكنه فقد احد اطارات سيارته ما اخره كثيرا قبل ان يعود ليحصد نقطتين ضمنتا له اللقب!

اوريول

وتحلى اوريول بـ «صبر ايوب» في سعيه الى اللقب العالمي ذلك انه حل مرة في مركز الوصافة العام ١٩٩٠. وبدأت علاقة اوريول بالسيارات العام ١٩٧٩ وكان عمره ٢١ عاماً (مواليد مونبيلييه في ١٨ اب اغسطس ١٩٥٨). عندما قاد سيارة مترو في رالي الالف بحيرة الفنلندي. لكنه اعتبر علاقته بالسيارات خلال تلك الفترة كهواية فقط لا اكثر. لكن بعض رفاقه طلبوا منه مرافقتهم الى احدى الراليات المحلية الفرنسية فاكتشف انه يملك موهبة افضل من السائقين المشاركين.

وفي العام ١٩٨٦ توج بطلا لفرنسا في مترو واحتفظ بلقبه العام التالي في سيارة فورد سييرا كوزوورث. وبقي اللقب الفرنسي معه العام ١٩٨٨ في السيارة نفسها

وشارك في بطولة العالم للمرة الاولى العام ١٩٨٩ في سيارة لانسيا. وتمكن خلال موسمه الاول من احتلال المركز الرابع في الترتيب العام بعدما فاز برالي كورسيكا الفرنسي وجاء ثانيا في رالي مونتي كارلو والاكروبوليس اليوناني. وفي العام التالي احتل المركز الثاني في بطولة العالم بعد فوزه في مونتي كارلو وسان ريمو وحلوله ثانيا في البرتغال وثالثا في الارجنتين. وبقي مع لانسيا العام ١٩٩١ وحل ثالثا في بطولة العالم بعدما فاز في سان ريمو وحلوله ثانياً في راليات البرتغال والالف بحيرة وكورسيكا، وثالثا في رالي نيوزيلندا والارجنتين. ورابعا في الاكروبوليس.

وفي العام ١٩٩٢ حل ثالثاً في الترتيب العام رغم احرازه الفوز في ستة راليات وهو رقم قياسي للانتصارات في موسم واحد. لكن



ديديه اوريول

انسحابه من ثلاثة راليات اثر في ترتيبه العام. وفي العام ١٩٩٣ حل ثالثاً في الترتيب العام وحقق فوزاً واحداً فقط في مونتي كارلو في اول موسم له مع تويوتا.

ويؤكد اوريول ان اللقب العالمي ليس الا البداية ولا يعني انه سيغير اسلوبه في التعامل مع الراليات، بل سيعطيه حافزاً اكبر لاحراز الفوز في كل مرة يدخل فيها احد الراليات. وفضل اوريول الاستقرار في سويسرا بدل البقاء في وطنه الاصلي واختار منزلاً بعيداً عن ضوضاء المدينة. وهو يتمتع باستقرار على الصعيد العائلي ويلقى الدعم الكامل من زوجته ومن ابنه خصوصاً. علما ان الاخير بدأ يخطو اولى خطواته على الدرب الذي سار عليه والده وهو مولع بكل ما يتعلق بميكانيك السيارات والسرعة...

ومنذ ان بدأ الراليات اعتمد اوريول على ملاحه الحالي برنار اوسيللي فذاقا معاً مرارة الخسارة ونشوة الفوز علماً ان الاخير لم يخطئ الا مرة واحدة في لومبارديا هذا العام (حادث الصخرة) وكانت «غلطة الشاطر تكون بالف».

وتعد نتائج بطولة العالم للراليات هذا العام بتنافس قوي مع سعي اوريول الى الاحتفاظ بلقبه وطموح كانكونن الى استعادة العرش، اضف الى ذلك موهبة ماكراي وقوة ساينز، والشعور الثاري للفرنسي فرنسوا دولكور سائق فورد - اسكورت الذي لم يحالفه الحظ الموسم الماضي وتعرض لحادث ابعده عن معظم راليات الموسم.

ويتمتع اوريول بلذة اللقب العالمي حاليا لكنه انطلق انطلاقة سيئة في رالي مونتي كارلو الشهر الماضي، اذ اضطر للانسحاب في اليوم الأخير، فيما كان الفوز من نصيب خصمه العنيد كارلوس ساينز.

وسيكون امتحانه الجديد بعد ايام في رالي السويد.



ستيفان إيبرغ بطل الدورة. (أ ف ب)

مراجعة لأحداث البطولة التي شارك فيها نجوم دوليون

بطولة قطر هل تصبح منطلقاً؟

□ الدوحة – من مروان بو رعد:

■ وضعت قطر نفسها على خريطة الرياضة العالمية منذ ثلاثة اعوام عندما بدات تنظم بطولة دولية في كرة المضرب ضمن دورات الجائزة الكبرى التابعة لجمعية اللاعبين المحترفين (ATP)، وزارها كبار النجوم الذين نقلوا ما شاهدوه الى اصحابهم ومشجعيهم ووسائل الاعلام.

وكل ما يطلبه النجوم في بداية العام هو الاستعداد مثالياً لبطولة استراليا اولى بطولات الغران سلام الاربع الكبرى. وتوفر بطولة قطر هذا المطلب اذ ان ملاعب مجمع خليفة في الدوحة مماثلة للارضية التي اقيمت عليها البطولة الاسترالية المفتوحة، والطقس الخليجي المعتدل في هذه الفترة من السنة مع بعض الارتفاع في درجات الحرارة اقرب ما يكون الى طقس مدينة ملبورن الاسترالية. هذا من ناحية اللعب والتحضير الفني، اما خارج الملعب فلا يحظى اللاعبون باهتمام كالذي ينالونه في قطر، والحفلات التي ينظمها المشرفون على الدورة يعتبرها اللاعبون متنفساً وسط مشاغلهم الكثيرة التي تجعلهم يمضون معظم اوقاتهم في الطائرات والملاعب والفنادق.

بدات فكرة الدورة تتبلور في العام ١٩٩٢ عندما حصل الاتحاد القطري للتنس والسكواش على حق تنظيم دورة دولية من منظمة اللاعبين المحترفين. ونظمت اول دورة العام التالي وفاز باللقب الالماني بوريس بيكر وشارك فيها السويدي ستيفان ادبرغ والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش وسواهما.

والكلام عن تنظيم دورة من هذا الحجم سهل لكن وضع الاساسات والمباشرة في التنظيم هو الصعب. وفكرة الدورة صاحبها السيد علي الفردان رجل الاعمال الذي عين رئيساً للاتحاد القطري للتنس والسكواش وهو في زيارة للندن؛ واراد الفردان ان يحقق شيئاً في منصبه الجديد، فكانت فكرة الدورة الدولية.

ويقول الفردان ان الامر كان صعباً في البداية لانه واعضاء الاتحاد والمنظمون لا يملكون اي فكرة عن تنظيم هذا النوع من الدورات. واضاف: «ما ساعدنا في النجاح هو ادراك ان علينا ان نتعلم مهما كان حجمنا، والحمد لله كوننا مجموعة مستعدة للتعلم وقصدنا الدورات الكبرى مثل ويمبلدون ورولان غاروس ولا نزال نسافر سنوياً الى الدورات لنتعلم اكثر ونتوصل لاحقاً الى اقرب ما يمكن من الكمال».

ولان مجمع خليفة حديث جداً وغير مستفاد منه على افضل وجه اكد مسؤول في منظمة اللاعبين المحترفين ان المنظمة تدرس اقامة دورات تدريبية للصغار والناشئين باشراف لاعبين سابقين... اضافة الى تنظيم بطولات اقليمية. وقيل خلال الدورة أوائل الشهر الجاري ان المجمع سيستضيف بطولة الماسترز للزوجي ابتداءً من العام المقبل، لكن الجمعية لا تزال تفاوض جاكارتا (اندونيسيا) لتجديد العقد معها، ونفى الاتحاد القطري من جهته الامر.

ولا تزال بعض الامور عالقة في ما يتعلق بانشاء اكاديمية للمدرب المعروف نك بوليتيري في الدوحة، وحلّها بات قريباً ومن المتوقع ان تبصر النور. ويقول الايطالي نيكولا ارزاني المسؤول في جمعية اللاعبين المحترفين والذي يعمل مديراً في اكثر من ٢٥ دورة سنوياً، ان التنظيم «هنا ممتاز ويفوق التنظيم في دورات اخرى بدرجات، والنجوم يحبون المجيء الى الدوحة لان ما يرونه هنا لا يحصلون عليه في اي بلد آخر».

الاعلام

ومن الناحية الاعلامية اقام المسؤولون المركز الاعلامي تحت خيمة عملاقة تتضمن كل ما يحتاجه الصحافي، اضافة الى السرعة في جهوز تحليلات المباريات رغم كثرتها. والى جانب الخيمة الاساسية خيمة اخرى مخصصة للمؤتمرات الصحافية التي تلي المباريات.

وقال ستيفان ادبرغ انه يحب المشاركة في الدوحة لانه يجد كل ما يريد فيها من هدوء وارضية ملاعب ومناخ، اضافة الى تسجيله نتائج طيبة فيها اذ خسر مباراة واحدة من اصل ١٨ خاضها في الاعوام الثلاثة الاخيرة.

اما شتيش الذي اصطحب زوجته مثل ابرغ اضافة الى والديها، فقال انه يشعر بالراحة في الدوحة وانه كيفما التفت وجد احداً لمساعدته، واشاد بحسن الضيافة القطرية.

اما الفرنسي هنري لوكونت الذي خاض دورة العام الماضي فاصر على اصطحاب صديقته (تزوجا في ٢٠ الشهر الماضي) للتعرف الى قطر وحضارتها؛ خصوصاً اسطبلات الخيول العربية الاصيلة (صديقة لوكونت ماري ساره هي ثانية مصارعة ثيران في العالم واول مصارعة تصارع الثور على الخيل). واضاف لوكونت انه سيصطحب ابنه من زواجه الاول السنة المقبلة ليكتشف قطر.

تغطية خيالية!

والمؤسف خلال الدورة ضعف تغطية الحدث في الصحف المحلية. كما ان تغطية كرة المضرب في المنطقة العربية عموماً والخليج خصوصاً تقتصر على الاحداث المحلية من دون اعارة الدورات الكبرى الاخرى اي اهتمام. واللافت ان الصحف الصادرة بالانكليزية في الخليج امنت تغطية ممتازة وخصصت احداها ملحقاً خاصاً يومياً عن الدورة اضافة الى خبر على صفحتها الاولى.

المباريات

وفي مباريات الدورة كان المصنف الاول السويدي ستيفان ادبرغ حامل لقب البطولة الماضية (هزم في النهائي الهولندي بول هارهوس)، والمصنف الثاني الالماني ميكايل شتيش والثالث السويدي ماغنوس لارسون والرابع الهولندي ياكو التينغ.

وفي حين تخطى المصنفون الثلاثة الاوائل الدور الاول من دون محاناة سقط التنغ عن الحاجز الاول المتمثل في الاسباني خافيير سانشيز.

ولعل ابرز نتيجة في الدور الاول سجلها المغربي كريم العلمي بفوز على هارهوس صاحب المركز الثاني العام الماضي وبطل مسابقة الزوجي. كذلك برز لوكونت عندما قلب النتيجة امام الروسي الكسندر فولكوف الذي تقدم (٦/٤، ٥/٢) والارسال في حوزته، وبدأ يفكر في مباراة الدور الثاني فانهارت احلامه لان «العملاق» لوكونت استفاق من غيبوبته واحرز المجموعة الثانية (٧/٦) والثالثة (٦/٤).

ولوكونت هو لاعب من الطراز النادر، ولولا الاصابات المتتالية التي لحقت به منذ سنوات خصوصاً في ظهره، لحقق اكثر بكثير مما حققه. اضف الى ذلك نكاته وتعليقاته مع الجمهور والحكام.

ومرّ الدور الثاني في سلام فابعد ابرغ الروماني ادريان فوتيا بعد عناء وابعد شتيش مواطنه اوليفر غروس، ولارسون مواطنه يوناس بيوركمان، في حين فقدت الدورة الفرنسي غي فورجيه احد ابرز اللاعبين في العالم قبل ان تلحق به اصابة في اربطة الركبة ابعدته عن الملاعب حوالى سنتين.

وأبرز ما في الدور الثاني المواجهة العربية بين كريم العلمي ويونس العيناوي وانتهت بانتصار الاول رغم تفوق العيناوي في البداية.

وفي ربع النهائي بدا ابرغ يستعيد مستواه وحطم احلام العلمي في ثلاثة ارباع الساعة فقط (٦/١، ٦/١) وتبخر حلم الجمهور المحلي في رؤية لاعب عربي في نصف النهائي.

وقضى شتيش على الهولندي يان سيميرينك بمجموعتين نظيفتين ومثله فعل لارسون امام الالماني ماركوس تسوكه بعد ثلاث مجموعات، كما احتاج لوكونت الى ثلاث مجموعات لابعاد سانشيز.

وفي نصف النهائي التقى لوكونت مع ادبرغ الذي احرز المجموعة الاولى في سرعة (٦/٢). وتقدم الفرنسي (٥/٢) في الثانية والارسال في حوزته وظن انه على الطريق الصحيح في محاولة الانتقام لخسارته امام ابرغ نفسه في ربع النهائي العام الماضي. لكن التعب ادرك البطل الشعبي فانهار وسمح لخصمه بالعودة وحسم المجموعة (٧/٦) والمباراة.

ومن اعتقد ان المباراة الثانية بين لارسون وشتيش ستكون متكافئة خاب امله لان السويدي قضى على الالماني تماماً وهزمه (٦/٣، ٦/٢).

وتمكن ابرغ من الاحتفاظ بلقبه بعد مباراة نهائية سويدية ضد لارسون. وفي المجموعة الاولى احرق كل من اللاعبين اعصاب الآخر، لكن لارسون كان الاول في الانهيار بعد خسارته المجموعة الاولى في جولة فاصلة (٦/٧).

وتقدم ابرغ في الثانية (٥/صفر) وحصل على فرص لحسم النتيجة على ارسال لارسون لكنه انتظر ارساله ليحسمها (٦/٧، ٦/١).

واذا كان من كلمة اخيرة فان ما يجدر قوله هو ان دورة قطر ودورة دبي التي تقام حالياً مهمتان جداً للرياضة العربية في حال احسنت الجهات المسؤولة استثمارهما لتعزيز كرة المضرب من حيث توسيع قاعدة ممارستها. وفي حال لم يحصل ذلك يبقى الحدثان واجهة جميلة... ليس إلا!



ماغنوس لارسون تعثر في النهائي. (أ ف ب)

«الحياة» اول صحيفة لبنانية اعتمدت زاوية ثابتة للعبة

الاتحاد اللبناني للشطرنج يحتفل بعيده الثلاثين

□ بيروت – «الحياة»

■ لمناسبة العيد الـ ٣٠ للاتحاد اللبناني للشطرنج (١٩٩٥/١/٢٦)، خص نائب رئيس الاتحاد الدكتور عمار الحوري «الحياة» بمطالعة توثيقية عن محطات في تاريخ الشطرنج الحديث في لبنان قبل تاسيس الاتحاد العام ١٩٦٥، وقد جرت اولى المحاولات شبه الرسمية العام ١٩٤٣، ويورد الدكتور حوري في مطالعته الآتي:

– اجريت العام ١٩٤٣ اول محاولة شبه رسمية لتنظيم دورة في الشطرنج في النادي الفرنسي نظمها سليم بتلوني وحل فيها شارل سلامة اول والدكتور اوجين زيكو ثانياً والداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية السابق ثالثاً.

– العام ١٩٤٧ اجريت ثاني محاولة شبه رسمية في النادي الفرنسي. نظمها سليم بتلوني ايضاً، الا ان مستواها كان أقل من الاولى وفاز بها موريس غبريال.

– ١٩٥٣: اقيمت المحاولة الثالثة التي اعتبرها الاتحاد اللبناني للشطرنج لاحقاً بطولة لبنان الرسمية الاولى. وقد اشرف عليها سليم بتلوني، وحاز لقب البطولة فيها شارل سلامة وهو بالتالي يعتبر اول بطل رسمي للبنان. وتلاه اندره طرزي وسرج ماجاروف وجاك بادروس وادغار شلبي وكلود بولس وجورج خليفة وموريس غبريال وباسيل ماجاروف وبدري فرعون.

– في ١٩٥٤/٣/١٠، اقيمت اول مباراة للفرق بين النقابات المتحدة وجاءت النتيجة على النحو الآتي: ١ – تابلاين، ٢ – بنك سورية ولبنان، ٣ – السكك الحديد، ٤ – البنك الوطني للتجارة والصناعة، ٥ – البنك الجزائري، ٦ – بنكو دي روما.

– ١٩٥٤/٣/١٣ في نهاية مباراة الفرق أسس النادي اللبناني للشطرنج ضمن النقابات المتحدة، وانتخب سليم بتلوني رئيساً وسليم عثمان نائباً للرئيس ومحمد سكر أميناً للسر، وجورج خليفة اميناً للصندوق واسكندر غالب مستشاراً فنياً، ومحمد دويك مفوضاً للالعاب.

– ١٩٥٥/١٢/٢٥: ظهرت اول زاوية ثابتة في الصحف للشطرنج باللغة العربية في جريدة «الحياة»، وحررها محمد سكر امين سر النادي اللبناني ورئيس النادي والاتحاد اللبناني للشطرنج لاحقاً.

– ١٩٥٦/٤/٥: ظهرت اول زاوية ثابتة في الصحف للشطرنج باللغة الفرنسية في جريدة «الأوريان»، وتولى تحريرها ادغار شلبي الذي أحرز بطولة لبنان عامذاك.

– ١٩٥٦/٧/٨: إنضمام لبنان الى الاتحاد الدولي للشطرنج وهو اول دولة عربية تقبل فيه، علماً ان قرار القبول حمل استثناء للبنان كونه ممثلاً بناد وليس باتحاد، ولم تحصل أي دولة لا سابقاً ولا لاحقاً على مثل هذا الاستثناء. ويعود الفضل في انضمام لبنان الى الاتحاد الدولي الى جهود قام بها محمد سكر مع بعض زملائه في حقل الشطرنج في ذلك الوقت.

– ١٩٥٦/١٢/١٢: شارك لبنان في بطولة العالم للناشئين ومثله كارلوس معلوف.

– ١٩٥٨/٩/٢٧: أول مشاركة لبنانية في أولمبياد. وكان ذلك في ميونيخ – المانيا ومثل لبنان محمد سكر (كابتن فريق) واللاعبون ادغار شلبي واندره طرزي وموريس غبريال وجان علام.

– ١٩٥٩ الى ١٩٦٣: توالت بطولات لبنان في الشطرنج وتوالى على رئاسة النادي اللبناني للشطرنج سليم بتلوني، الدكتور أوجين زيكو، نعمة بستاني.

– ١٩٦٤: انتخب محمد سكر رئيساً للنادي اللبناني للشطرنج، وبانتخابه اخذت اللعبة تتقدم في خطى ثابتة.

– ١٩٦٥/١/٢٦: صدر عن وزارة الداخلية علم وخبر رقم ٤٣/أ/د. ويقضي بتأسيس الاتحاد اللبناني للشطرنج والمؤسسون: ١ – محمد سكر، ٢ – شارل سلامة، ٣ – جورج خليفة.

– ١٩٦٥/٢/٤: صدر العلم والخبر في الجريدة الرسمية العدد (١٠) واعتمدت الاتحاد اللبناني للشطرنج المديرية العامة للشباب والرياضة.

– ١٩٧٠/٦/٢٥: اول دورة في لبنان للشطرنج الخاطف (بليدز).

– ١٩٧١/٧/٢٠: اول مشاركة للبنان في بطولة العالم للشباب (دون ٢٠ سنة) في اليونان ومثله نهاد غريش.

– ١٩٧٢/٤/٤: اول مشاركة للبنان في بطولة المناطق الدولية، وهي الحلقة الاولى من بطولة العالم الفردية، ومثله سمير سرسق. كما خاض سرسق اول بطولة لمعاهد لبنان وحل في المرتبة الأولى.

– ١٩٧٥/٧/١٥: بشارة قوتلي يمثل لبنان في بطولة المناطق الدولية ويصبح استاذاً دولياً ويتأهل الى بطولة «الأنترزون»، الحلقة الثانية من بطولة العالم.

– ١٩٧٥/٧/٢٧: لبنان من مؤسسي الاتحاد العربي للشطرنج مع سورية والاردن وتونس والكويت ومصر وليبيا.

– ١٩٧٥/٩/١٥: تعليق بطولة لبنان بسبب الحرب الاهلية.

– ١٩٧٧/٧/٨: انتخاب محمد سكر رئيساً للاتحاد العربي للشطرنج لغاية مطلع ١٩٧٩.

– ١٩٧٨/١٢/١٩: اول دورة ميلاد للشطرنج في لبنان في نادي جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي، وفاز بها جاك دروس.

– ١٩٧٩/٥/٦: اول دورة شطرنج للاطفال في لبنان اجريت في الانترناشونال كولدج واحرز بطولتها وفقاً للأعمار رمزي خوري وسعيد تويه وعلي شعبان.

– ١٩٨٠/٧/٣٠: اول مشاركة للبنان في بطولة الاطفال العالمية المنظمة من قبل اليونيسكو في بورتوريكو، ومثله رمزي خوري وحل رابعاً.

– ١٩٨١/٩/٢٦: فاز اللبناني بشار قوتلي في بطولة المنطقة الدولية التاسعة في قطر.

– ١٩٨٢/١٢/١٥: اول دورة مولد للشطرنج في لبنان في المقاصد.

– ١٩٨٥/١٢/١٤: لبنان يحل ثالثاً في اول بطولة للعرب دون ٢٠ سنة في الدوحة ومثله هيثم عمر.

– ١٩٨٦/١٠/٢٩: لبنان يحرز اول بطولة للعرب دون ١٤ سنة في الدوحة ومثله وليد داغر.

– ١٩٨٧/٦/٥: لبنان من مؤسسي اتحاد دول البحر الابيض المتوسط وشارك في اولى بطولاته.

– ١٩٨٧/١٢/١١: لبنان يخوض بطولة العرب للإناث في البحرين. مثلته دانيال بدروسيان.

– ١٩٨٨/١١/١٢: اول مشاركة لبنانية في أولمبياد السيدات في سالونيك (اليونان)، وانتزعت فيها اللبنانيتان دانيال بدروسيان وجوزيت مخباط تصنيفاً دولياً.

– ١٩٨٨/١١/١٢: فرانك عمون يحرز ميدالية برونزية دولية على رقعته في اولمبياد اليونان.

– ١٩٨٩ اللبناني – الفرنسي بشار قوتلي يحرز بطولة دورة اوغسبورغ الدولية للشطرنج في المانيا، ويصبح استاذاً دولياً كبيراً.

– ١٩٩٠/٣/١٣: سمير سرسق بطل لبنان يحرز لقب استاذ اتحادي في بطولة المنطقة الدولية العاشرة في قطر.

– ١٩٩٢/٥/١٦: عودة بطولة لبنان الرسمية بعد انتهاء الحرب واحرزها سمير سرسق.

– ١٩٩٢/٦/٨: الفريق اللبناني في اولمبياد الفيليبين يحرز الميدالية الذهبية بصفته افضل فريق في فئته.

– ١٩٩٣/٥/١: اول بطولة رسمية في لبنان للشطرنج السريع احرزها منصور عساف.

– ١٩٩٣/٨/٦: لبنان يستضيف المهرجان العربي الثاني للشطرنج في مركز عمر المختار في البقاع. ضم المهرجان بطولات عدة على صعيد الفرق والافراد. وشارك فيه ٣٠٠ لاعب واداري واعتبر الحدث الاهم في العالم العربي حتى الآن.

– ١٩٩٤/٧/٢٩: تعديل النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد اللبناني للشطرنج، بعد اعتماد الاتحاد من قبل وزارة الثقافة والتعليم العالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

– ١٩٩٤/١٠/١٧: اول بطولة شطرنج رسمية للإناث في لبنان، وأحرزت لقبها دانيال بدروسيان.

المال

ومما جاء ايضاً في مطالعة الدكتور حوري ان ميزانية الاتحاد تطورت من ١٤٢٩ ليرة لبنانية العام ١٩٦٥ الى ما يقارب ١٠٠ مليون العام ١٩٦٤.

وحتى الآن نظّم الاتحاد ٢١ بطولة لبنان، ويحمل لقب ١٩٩٤ فادي عيد، علماً ان البطولات توقفت الاعوام ١٩٥٤ بسبب اجراء بطولة الفرق، و١٩٦٣ حداداً على ادغار شلبي، و١٩٦٩ و١٩٧٣ بسبب الاحوال الامنية، ومن ١٩٧٥ الى ١٩٩١ بسبب الحرب الاهلية. وفي لبنان حالياً نحو ٣٠ نادياً، منها ستة تتمتع بالوضع القانوني الكامل.

ويقول الدكتور حوري: «لقد شهدت اللعبة تطوراً لافتاً في لبنان على الرغم من كل المصاعب ويجهد ذاتي ومبادرات فردية رائعة واقتصر دعم الدولة اللبنانية فيها على المساعدات المحدودة من وقت الى آخر...». ويضيف حوري: «ان هذا السجل الحافل يضع وساماً مضيئاً على صدر ابي الشطرنج في لبنان وشيخ الشطرنجيين العرب، واحد أهم المراجع الدوليين في الشطرنج، أطال الله بعمره، الاستاذ محمد مراد سكر رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج الذي يعود اليه الفضل الاكبر في تأسيس الاتحاد العربي للشطرنج ودخول لبنان الى الاتحاد الدولي ودخول بعض الدول العربية الى الاتحاد الدولي، وارتفاع اسم لبنان عالياً في كثير من المحافل العربية والدولية».

وأمل حوري مزيداً من الرعاية والدعم الرسميين في المرحلة المقبلة «خصوصاً بعد إنشاء وزارة الثقافة والتعليم العالي وعلى رأسها الوزير ميشال اده احد لاعبي الرعيل الاول، والمدير العام الدكتور مطانيوس الحلبي الذي يبدي حماسة للثقافة، والشطرنج من أركانها».



الحياة
AL HAYAT

الاثنين ٦ شباط (فبراير) ١٩٩٥ الموافق ٧ رمضان ١٤١٥هـ العدد ١١٦٧٥

AL HAYAT MONDAY, 6 FEBRUARY, 1995 ISSUE NO 11675



نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر الامير «خالد الفيصل»:

– يا اسمر اصيل... عاودني عليك الحنين
من ثلاثين عام... ما تغير هواك
سار بي غرامك... ما طوته السنين
كل ما قلت: ابي انسى... زاد عندي غلاك!!

● ● ●

● عزف الشاعر، الرسام، الأمير (خالد الفيصل): كلماته/ شعره، على ضفاف النهر الخالد... في أمسية تميزت بحضور كثيف، وبدفء الكلمة الذي دثر وجدان الحضور من برد القاهرة!

وقد انطلق الأمير الشاعر «بأجنحة شوقه وحبه في رحلة وجدانية مثيرة، مصدرها القلب، وغايتها القلب»، كما قال... وجاءت كلماته: «سعودية النكهة، عربية الهوية»... في مزج جميل بين ألوان الشعر: النبطي، أو العامي، أو الشعبي.

وطرح الشاعر «خالد الفيصل» سؤالاً توقعه من قائل: (ما للأمير والشعر الشعبي)؟!

– وأجاب ببساطة شديدة: «إنني من أسرة تعتبر الحكم والامارة شرف خدمة لأمتها»!

وربما لا يعرف الكثير من العرب: أن والد الشاعر «خالد الفيصل» وهو الملك الحصيف الحكيم «فيصل بن عبدالعزيز» يرحمه الله... كان من شعراء النبط لكنه أثر التعتيم على إبداعه وموهبته.

● ● ●

● ندخل بعد هذا البهو الى بهاء الاثنتين وعشرين قصيدة، وزاد عليها خمس قصائد بطلب ملح من الحضور ليعزف كلماتها من أعماق «الانسان» فيه.

وعندما يأتي شاعر مرهف الى القاهرة بعد غياب ثلاثين عاماً عنها، لا بد ان يستأني قليلاً، ويرسل نجواه في البدء الى النيل:

– «ملهم المبدعين، وساحر العاشقين
من قديم الزمان... الفن زهرة عطاك
اسقني، وارويني... يا ساقي الخالدين
وابعث الوجد في عاطر نداك ومساك»!

● ● ●

● وحرص الشاعر «خالد الفيصل» ان يضفي على الأمسية روح المرح من خلال تعليقاته الخاطفة بين قصيدة واخرى... لكن هذه الروح المرحة لم تكن قادرة على حجب زفرات الحزن التي اتصفت بها قصائد الشاعر، ولا على نفي المعاناة عن عمقه الانساني:

– «يا روحي... أحيا بك، وحنا غريبين
ماني بشوفك... وانت يا روح ذاتي
في داخلي، واشكي معك لوعة البين
بعيد عني، وانت نبضة حياتي
يا لحظتي... لو الزمن بيننا سنين
ويا منوتي... لو ما حصل لي مناتي»!!

● ● ●

● ولعل البعض كان متخوفاً من صعوبة «اللهجة» على الشعب المصري، الذي لوحظ حضور مثقفيه، وشعرائه، وفنانيه بنسبة جيدة... لكن الشاعر/ الأمير: رد على هذا التخوف بإشارته الى «ثورة الاتصالات التي قربت اللهجات»... ورد أيضاً بحلاوة وجمال وتعبير القائه لقصائده... فكان «حضوره» المسرحي باهراً وجذاباً.

والشاعر «خالد الفيصل»: أمير فارس... يهوى رموز الفروسية: الخيل، وهواية الصيد: الصقر... وحفلت قصائده بتصوير رائع لهذه الرموز التي بلورت شخصية الشاعر، الرسام، الفارس، الأمير فيه... وحرص ان يطور في الشعر الشعبي او النبطي، بترقيق كلماته، فهو شعر ينتمي الى الشعر العربي الفصيح... وهو شاعر مبدع انطلق بالشعر الشعبي او النبطي الى الغنائية التي تفيض من صورها!!

عبدالله الجفري

بيروت: تدشين مركز متطور لمعالجة ضعف النظر

□ بيروت – «الحياة»:

■ افتتح وزير الصحة اللبناني مروان حمادة مركز «لايزر فيجن» لمعالجة ضعف النظر بواسطة «الاكزايمر ليزر» وهي الاولى من نوعها في لبنان، وحضر لاجراء العملية الاولى لإحدى المريضات التي تمت على يد الدكتور جورج وارنغ الآتي من الولايات المتحدة الاميركية. وتكللت العملية التي استغرقت نحو سبع دقائق بالنجاح في حضور حشد من اطباء العيون والمهتمين.

والقى الوزير حمادة كلمة اشاد فيها بالمركز الجديد «خصوصاً انه سيدخلنا هذه التقنية في الوقت نفسه الذي حصلت فيه على الاذن في الولايات المتحدة وبدأ العمل فيها هناك». واضاف «يمكن لبنان ان يعتز باطبائه اولاً وبكل المبادرين بادخال تجهيزات جديدة تكون في خدمة المواطن اللبناني، وتقنيات تسهل عمليات العيون».

واعرب الدكتور وارنغ عن سعادته بهذا المركز «الذي هو خطوة كبيرة الى الامام». وتحدث الدكتور جوزف ابي راشد باسم اطباء المركز، وعددهم ١٤، مشيراً الى «ان ما ترونه نموذج لعمل جماعي متواضع تمليه ضرورة ملحة لمواجهة تحديين أولهما عام بحكم التطور التقني المتنامي والثاني ننفرد به نحن في لبنان لمواجهة استحقاق قد يحصل على مستوى المنطقة».

يذكر ان العملية اجريت للزميلة نابيا بو فياض التي تحدثت الى وسائل الاعلام واعربت عن سرورها البالغ لنجاح العملية، وفي السرعة التي تمت بها دون الشعور باي ألم، ما يتيح لها مزاولة عملها الطبيعي بعد وقت قصير جداً، وشكرت الاطباء الذين اشرفوا على العملية وفي مقدمهم الدكتور وارنغ والدكتور ابي راشد والمهندس الطبي مارك اسود.

□ مصممة الأزياء البريطانية فيفيان وستوود بين اثنتين من عارضاتها بعد نهاية عرض خاص لمجموعتها في دوسلدورف (المانيا)، سبق انطلاق أسبوع دوسلدورف لأزياء الربيع والصيف. (أ ف ب)

حول المدينة

● أقيمت حفلة في مقر السفارة الايطالية في القاهرة لمناسبة منح وسام الاستحقاق الجمهوري الايطالي الى السفير رفيق صلاح الدين وكيل وزارة التعاون الدولي المصرية، حضرها وزير الخارجية المصري السيد **عمرو موسى** ولفيف من الديبلوماسيين العرب والاجانب.

● تعقد مجموعة دلة البركة الأربعاء والخميس المقبلين الحلقة الفقهية الرابعة ضمن سلسلة الندوات الرمضانية التي بدأتها منذ أربع سنوات.

ويشارك في حلقة هذا العام الدكتور **يوسف القرضاوي** والشيخ **مصطفى الزرقاء** والشيخ **عبدالله المنيع** وعدد من علماء المسلمين، لمناقشة كل ما يتعلق بالبنوك الاسلامية ونشاطاتها. وتعقد جلسات الحلقة الفقهية في قاعة الاجتماعات في برج دلة (جدة)، برئاسة السيد **صالح كامل** رئيس مجموعة دلة البركة.

● تعقد في لندن يوم ١٣ آذار (مارس) المقبل ندوة باشراف بنك عوده، يحضرها عدد من المصرفيين ورجال الأعمال والخبراء الماليين، ويفتتحها السيد **ريمون عودة**.

وتعالج الندوة مواضيع تتعلق بالاعمار والتنمية في لبنان، وتبحث في الامكانات اللبنانية الموجودة في أوروبا والخارج عموماً والسبل الكفيلة بوضعها في خدمة مشاريع الانهاض الاقتصادي في لبنان.

● يحيي الموسيقي التونسي **فوزي سايب** مساء اليوم حفلة عنوانها «تقاسيم على العود»، ينظمها «مسرح المدينة» وترعاها وزارة الثقافة اللبنانية.

ويرافق سايب عزفاً على الكمان **نداء أبو مراد** وعلى الرق **علي وهبي**.

وتدخل السهرة في اطار السهرات الرمضانية التي ينظمها «مسرح المدينة».

● يستضيف معهد البحوث التابع لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران اليوم الدكتور **سامي بري** محاضراً عن «التطبيقات الصناعية لعلوم وتقنية الزيولايت»، وذلك في اطار سلسلة المحاضرات العلمية والفنية التي ينظمها المعهد في الفصل الدراسي الثاني.

● تقام اليوم في المجمع الثقافي في ابوظبي ندوة عنوانها «توفيق الحكيم بين الاصالة والمعاصرة»، تنظمها مؤسسة الثقافة والفنون في دولة الامارات العربية المتحدة بالتعاون مع السفارة المصرية في ابوظبي.

● الكاتب المصري الدكتور **انور عبدالملك** سيكون ضيف اللقاء المفتوح الذي يقام في قاعة الغاليري في مركز الهناجر للفنون (القاهرة) مساء بعد غد الاربعاء.

● وصل الى القاهرة الدكتور **باتريك هولمز سليزر** خبير جراحة القلب والشرايين البريطاني على رأس وفد طبي، في زيارة لمصر تستغرق عشرة ايام يجرى خلالها عدداً من الجراحات المعقدة.

● وضعت الجمعية الانطاكية الارثوذكسية في بريطانيا برنامج حفلتها السنوية الكبرى التي تقيمها مساء السبت ٢٥ الشهر الجاري، في فندق انتركونتيننتال.

وسيحضر الحفلة التي يعود ريعها لنشاطات خيرية سفراء وشخصيات رسمية ودينية وفاعليات عربية في لندن.

● السيد **جورج سعد** رئيس مجلس ادارة «تلفزيون صوت مصر في كندا» ومجلة «مصر والعالم العربي» أقام مساء أمس الأحد في مونتريال حفلة الاقطار السنوية العاشرة، في حضور ممثلين عن الحكومة الكندية والسلك الديبلوماسي العربي ورئيس بلدية مونتريال ووجوه اجتماعية واقتصادية واعلامية عربية.

مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز تطلق باكورة نشاطاتها في مدينة الخدمات الانسانية

□ الرياض – من صبحي رخا:

■ بدأت مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية نشاطها بعد صدور الموافقة الملكية على تأسيسها بالاعلان عن بدء تنفيذ مشروع مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الانسانية.

وقال الأمير فيصل بن سلطان الامين العام للمؤسسة في مؤتمر صحافي عقده في الرياض مساء اول من امس ان هذه المدينة ستحتوي على مركز للتأهيل بسعة ٢٠٠ سرير ومركز لخدمة المسنين بسعة ٢٠٠ سرير، لتقديم خدمة طويلة الاجل للمعاقين والمسنين وعيادات متخصصة، اضافة الى مبنى الادارة ومشروع سكني متكامل للعاملين، واشار الى انه سيصار الى انشاء مركز متكامل للبحوث والدراسات.

واوضح ان المؤسسة تهدف الى توفير الامكانات لاجراء الابحاث في مجال الخدمات التي تقدمها، مثل الاعاقة والشيخوخة المبكرة وامراضها ومعرفة اسبابها، وذلك بالتعاون مع الجامعات والمعاهد المتخصصة في المملكة وخارجها. وقال «ان المؤسسة تهدف ايضاً الى توفير الرعاية الاجتماعية والصحية والتأهيل الشامل للمعوقين والمسنين وايجاد دور للنقاهة والتأهيل والتمريض وتوفير الامكانات البشرية والتجهيزية والاكلينيكية والاجهزة التعويضية والمساعدة التي تساعد المعوقين والمسنين على التكيف مع ظروفهم» (...).

من جهة اخرى شكل مجلس امناء المؤسسة برئاسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وضم الأمير خالد بن سلطان نائباً للرئيس والأمير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك والأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن والأمير تركي بن سلطان والأمير فيصل بن سلطان الأمين العام للمؤسسة. وينضم الى المجلس كل من اكمل ٢٠ عاماً من ابناء الرئيس.

عيد مار مارون في لندن

□ لندن – «الحياة»:

■ احتفالاً بعيد مار مارون اقام الاب نعمة الله يونس رئيس الرسالة اللبنانية في لندن قداساً أمس رعاه المطران يوسف الخوري مطران الموارنة في أوروبا، والسفير البابوي في لندن المطران لوجي برباريتو، في حضور سفير لبنان محمود حمود والمستشار الاول الدكتور بسام نعماني والقنصل العام جان معكرون وحشد من ابناء الجالية اللبنانية في بريطانيا.

والقى السفير البابوي كلمة اشاد فيها بروح الصفاء والسلام في لبنان وتحدث عن تاريخ الهجرة اللبنانية التي لمس «اثرها الايجابي في بلدان كثيرة».

وشكر المطران الخوري في كلمة السفارة اللبنانية لحضورها ودعا ابناء الطائفة الى صيانة وحدة لبنان الذي يعتبر «موئلاً للمضطهدين وملاذاً للاقليات وحامياً لكل مظلوم».

ويقيم السفير حمود مساء اليوم مأدبة عشاء في دار السفارة تكريماً للمطران خوري.

عيون وآذان

ندد بيان القمة الرباعية في القاهرة بالإرهاب في المنطقة وتعهد الزعماء المشاركون استئصاله.

ونندد بالإرهاب معهم ونتمنى مثلهم ان تستأصل شأفته، ولكننا نعتقد مع ذلك ان تحقيق ذلك أصعب من الكلام عنه، فالإرهاب يمارسه متطرفون وهؤلاء لا يسمعون حجة سوى حجتهم، ثم ان الارهاب كلمة مطاطة، فأصحابه لا يعتبرونه إرهاباً، وإنما نضالاً، أو حرب تحرير، أو ما شابه.

أين كانت اسرائيل، أو هل كانت وجدت، لولا إرهاب الإرهابيين من نوع ستيرن وبيغن وشامير، والمجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، وافرغت قرى بكاملها ومناطق آمنة من سكانها؟

واين كانت منظمة التحرير وجدت نفسها لو بقيت تفاوض على طريقة السيد أحمد الشقيري، ولم تلجأ الى الكفاح المسلح الذي وصفته اسرائيل فوراً بانه إرهاب؟ الأرجح ان السيد ياسر عرفات كان سيبقى في عمان أو بيروت أو دمشق، بدل غزة، وان منظمة التحرير كانت ستظل مكتباً ملحقاً بمكاتب الجامعة العربية حول العالم. (كنت ادنت عملية ميونيخ في وقتها سنة ١٩٧٢، وأدينها اليوم، ولكن لو لم تقع هل كان صحافيو العالم كله يتقاطرون على بيروت ليسألوا: ما هي منظمة التحرير الفلسطينية؟ ماذا يريد الفلسطينيون؟).

وحتى لو تركنا الماضي واكتفينا بالعملية الانتحارية الأخيرة في ناتانيا، فقد نظر رئيس الوزراء اسحق رابين الى جثث القتلى من جنوده، ونسي نفسه لحظة فتحدث عن «فصل» الاسرائيليين والفلسطينيين. ثم استرد وعيه وأدرك ان الفصل يعني دولة فلسطينية مستقلة، وهو ما يريده المفجرون الانتحاريون، فتراجع بسرعة.

ولم يكن رابين وحيداً في موقفه هذا. فانصار اسرائيل انفسهم في الولايات المتحدة تحدثوا عن دولة فلسطينية مستقلة للخروج من دوامة العنف. وكتب هنري سيغمان، الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي، مقالاً في «نيويورك تايمز» عنوانه «الدولة الفلسطينية» وكتب توماس فريدمان بعده بثلاثة ايام، في ٢٩ من الشهر الماضي في الجريدة نفسها مقالاً قال فيه: «افضل طريقة للتعايش الصعب (بين الفلسطينيين والاسرائيليين) هي في الفصل الحقيقي في دولتين منفصلتين. وعندما يتم الفصل مع قسط من المساواة، ويصبح لكل دولة ما تخسره اذا اساءت استعمال المساحة المعطاة لها، سيستطيع الاسرائيليون والفلسطينيون بدء الانتقال الحقيقي نحو التعايش».

واكتب من لندن واستطيع ان اتحدث عن إرهاب الجيش الجمهوري في شمال ايرلندا الذي أدى الى وقف اطلاق النار والمفاوضات الحالية لاعطاء كاثوليك المقاطعة بعض حقوقهم. غير انني اتجاوز ايرلندا الشمالية لأبقى مع قمة القاهرة، فرابين لا يستطيع ان يتحدث عن الإرهاب فيدينه وهو يمارسه.

وبما ان رابين افضل من غيره في اسرائيل (وشمعون بيريز أفضل منه) فإننا نتحدث بمنتهى الهدوء والمسؤولية، ولا ننبش أي إرهاب قديم، أو سياسة «كسر العظام» المعروفة، وانما نكتفي بالاشارة الى «فرق القتل» كما قرأنا عنها في مصادر اسرائيلية خالصة، وبرنامج «مكافحة الإرهاب»، وهو برنامج ارهابي خالص، والمعلومات عنه كلها اسرائيلية.

وكان الجنرال ايغال بريسلر، مستشار رابين لمكافحة الإرهاب تحدث عن البرنامج الى الصحافي الاسرائيلي يوسي ميلمان، وأبلغه ان وحدات خاصة ستطارد «الارهابيين» وتقتلهم حيث كانوا، كما فعلت اسرائيل مع زعماء الفلسطينيين في السابق. وكان بريسلر شارك في الغارة على بيروت في نيسان (ابريل) ١٩٧٣ التي قتل فيها ثلاثة من زعماء منظمة التحرير وجرح.

وردد وزير الصحة الاسرائيلي افرام سنيه بعد ذلك كلاماً مشابهاً عن مطاردة «الإرهابيين»، ورفع القيود على اجهزة الأمن لتنفيذ المهمة كما فعلت في السابق.

والاشارة الى السابق تعني ممارسة الارهاب المضاد في أي عاصمة عالمية، وفي عواصم الشرق الأوسط نفسه.

واذا كان رابين قرر ان «يعود الى أصله» ويمارس الارهاب. فكيف لنا أن نقتنع بأن الارهاب لن يستمر ويزيد.

جهاد الخازن

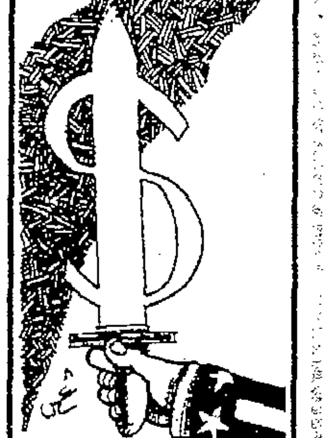
٢٩ مليون ريال تبرعات خيرية من الوليد بن طلال

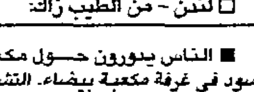
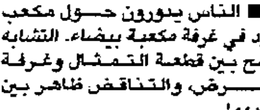
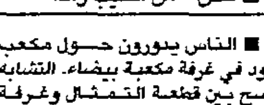
□ الرياض – من مصطفى شهاب:

■ تبرع الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة البنك السعودي المتحد بمبلغ ٢٩ مليون ريال لـ ١٨٥ جمعية خيرية في انحاء المملكة. وقدم شيكات بالمبالغ التي وزعها على هذه الجمعيات الى الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض لتوزيعها عليها.

وجاء التبرع الذي بلغ في حده الاقصى ثلاثة ملايين ريال لمصلحة جمعية البر في الرياض ومثلها لجمعية البر في المنطقة الشرقية لمناسبة شهر رمضان المبارك. وكان الأمير الوليد اعتاد ان يقدم تبرعاً سنوياً في حدود عشرين مليون ريال لهذه الجمعيات.

ومن بين الجهات التي تلقت تبرعاً من الأمير الوليد اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين (مليون ريال)، مفتي السعودية الشيخ عبدالعزيز بن باز (مليون)، وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية (مليون).



معرض لأعمالها في لندن

منى حاطوم: هل تكفي التناقضات لايجاد وحدة فنية؟

□ لندن – من الطيب زالت:

■ الناس يدورون حول مكعب اسود في غرفة مكعبة بيضاء. التشابه واضح بين قطعة التمثال وغرفة المعرض، والتناقض ظاهر بين مادتيهما.

وكما تصدم المادة بالمادة، يصدم الناس ببعضهم وهم يتحلقون حول المكعب الذي يبلغ قياس كل من جهاته مترين. من يدري، لعل زوار المعرض لا يرون مكعباً من المغناطيس، فوقه برادة من حديد. ومن يدري، لعلنا جميعاً في حالة من التعمق والتأمل في الوجود والأرض وطاقة الجاذبية التي ترفعها في الفضاء اللامتناهي. ومن يدري، لعل المعرض ليس معرضاً اطلاقاً كما يفهمه الجميع، او ان الفنانة منى حاطوم ليست من الفن قريبة.

لكن لنستمر في التفاصيل لاننا امام قطعة تمثالية فنية لا تجود بالتفاصيل. وإذا تزايد الغموض فما علينا الا الاستسلام امام قطعة المكعب المعروضة في غاليري يسمى هو الآخر «المكعب الابيض» في منطقة سانت جيمس في لندن. فهناك مدرسة تقول ان فهم اي قطعة فنية على المستوى البصري والنظري يأتي من الخضوع والاستسلام والكف عن التحليل والتفكير. ويبدو كأن حاطوم تنتمي الى جانب من تلك المدرسة فقط فالفنانة تحيط اعمالها بنظريات وتحليلات قد تكون بعيدة عنها بعد السماء عن الأرض، وفي الوقت نفسه تتمنى ان يتلقى الجمهور تلك الأعمال بذهن خال من التحليلات والترجيح المسبق.

وعندما اعطيت صورة من التمثال المكعب الى صديق، ألقى عليها نظرة متفحصة ثم قال: «انني ابدو بالنسبة الى هذه المعروضات وكأنني اعيش على المريخ». والواقع ان الفنانين هم الذين اصبحوا اليوم يعيشون على المريخ. ومهما حاولوا احاطة انتاجاتهم بهالة من التنظير فإن اعمالهم تظل نيازك تستهلك نفسها في فضاء اللااهتمام والاهمال.

أما علينا، يمكن القراء ان يتصوروا مكعباً داكن اللون داخل غرفة بيضاء. والقطعة التمثال التي تدعى «ركيزة العالم» هي تحية للفنان الايطالي بييرو مانزوني الذي صنع هو الآخر قطعة تحمل الاسم نفسه وموجودة حالياً في حديقة في الدنمارك. والمفهوم منها ان القطعة هي بمثابة قاعدة ترتكز عليها الأرض إذا نظر اليها المشاهد من موقع عكسي على الأرض. وكان مانزوني صنع قطعته تحية للعالم غاليليو.

وقد بحثت عن آثار الاهمال بين الذين دخلوا المعرض إذ كانت مشاهدتهم سريعة لا تتعدى زمن خاطرة. وكان رد الفعل المشترك بين الناس هو الابتسام. لم يطرح التمثال تساؤلات او احساس بالغموض كما كانت تتمنى الفنانة.

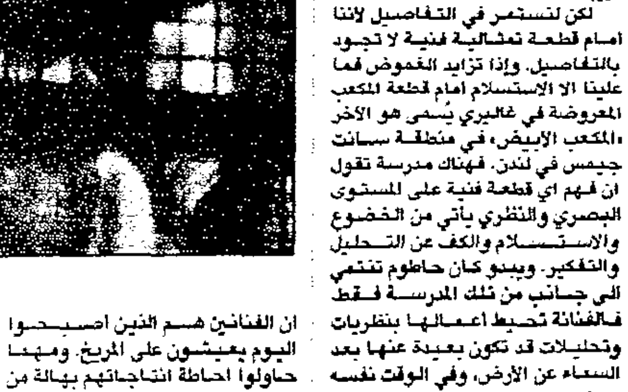
حاطوم تنتمي الى عينة من الفنانين الذين يسلمون جهودهم الى كتّاب المراوغات الكلامية في المجلات الفنية المنغلقة. فلا هم فنانون مبدعون، ولا مقلدون قانعون، ولا صنّاع، مهرة قادرون على رفع الصور المعتادة الى مستوى من الرصانة والرقي. حاطوم تشعر بأنها في منطقة «بين / بين» وهو شعور يأتي من عدم المقدرة على الانتساب الى ثقافتها اللبنانية او الاندماج في الثقافة الاوروبية التي تعيش فيها. إلا ان ذلك ينطبق على انتاجها الفني ايضاً، فهو متأرجح وجانبيته انه مجرد نشاط ليس إلا.

مارست منى حاطوم التي ولدت في بيروت عام ١٩٥٢ وتركتها في السبعينات لتستقر في لندن حيث درست الفن، نشاطاً فنياً طويلاً من اجل ان تحصل على سمعة فنية عالمية، تشهد بها معارضها الأخيرة في كندا وانكلترا ونيويورك. في اعمالها التي تراوح بين التشخيص، والفيديو، والمنشآت المعدنية، رغبة في التعبير عن الانطلاق. اشكالها تظل دائماً محاولة لرواية تاريخ شخصي مفعم بالرموز عن معاناة امرأة في مجتمعها الشرقي وفي المجتمع الأوروبي الذي انتقلت لتعيش فيه. غير ان تلك المعاناة والرموز لا تبدو جلية إلا في حديث الفنانة عن اعمالها. وما يبدو واضحاً في الاشكال التي تصنعها هو التحدي واستمالة كسل الرؤية.

لكن من الخطأ ان يعتمد الفنان كلياً على المادة ويتركها تعبر نيابة عنه، ولو بتسخل منه. وإذا كانت حاطوم تعتمد دائماً على التناقضات التي تخلقها اشكالها عند الجمهور مثل السالب والموجب، الجاذبية والنفور في تمثال مكعب المغناطيس، فإن هذا وحده لا يكفي لايجاد وحدة فنية منسجمة في حدود المادة، متفاعلة في الفكرة التي يعبر عنها العمل الفني.

لقد كانت اعمال بدايتها تمتاز بالحيوية والجرأة، وعندما تنبه اليها كتّاب المجلات المنغلقة بدت اعمالها جامدة ومنغلقة ايضاً. وطبعاً سيدافع عنها اولئك بقولهم ان حاطوم تحاول ان تعبر عن تلك الجمود... وهكذا!!





منى حاطوم مع أحد اعمالها

مصر: الحكم باعدام قاتل الممثلة وداد حمدي

■ القاهرة – «الحياة» – قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار صلاح بدور امس باعدام متى باسيليوس حنا لادانته بقتل الممثلة وداد حمدي في آذار (مارس) الماضي وسرقة بعض محتويات منزلها.

وجاء في حيثيات الحكم: «ان المحكمة لا تقبل دفاع المتهم بجنونه لان ذلك غير صحيح لانه اعترف امام النيابة بارتكابه الجريمة واصر على اقواله امام قاضي المعارضات حيث ارشد عن المكان الذي خبأ فيه الاموال التي سرقها من القتيلة، وهذا ينفي انه يعاني من الجنون او اي عاهة عقلية اخرى، ويؤكد جرأته واستهانته بالحياة البشرية».

استراليا: ارتفاع نسبة البطالة بين المهاجرين اللبنانيين

■ سيدني (استراليا) – أ ف ب – اكدت وثيقة صدرت في سيدني ان مستوى التعليم الضعيف وعدم اتقان الانكليزية ساهما في رفع البطالة بين المهاجرين اللبنانيين الى استراليا.

واوضح مكتب الهجرة والبحث الديموغرافي والتعدد الثقافي، ان نسبة البطالة بين المهاجرين المولودين في لبنان بلغت ٣٣,٧ في المئة عام ١٩٩١، أي أعلى ثلاث مرات من معدل البطالة في استراليا.

كذلك تؤكد أرقام تستند الى احصاء ١٩٩١ ان متوسط دخل ٦٩ الف مهاجر الى استراليا ولدوا في لبنان (١١٣٠٠ دولار استرالي اي ٨٦٠٠ دولار اميركي) ادنى من متوسط الدخل الفردي السنوي (١٤٢٠٠ دولار استرالي). ويبلغ عدد اللبنانيين المهاجرين الى استراليا ٢٠٠ الف.

واشارت الوثيقة الى ان من العوامل المسؤولة عن هذا الوضع «المستوى غير الملائم للغة الانكليزية والنقص في المؤهلات».

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★ ★ ★

ملاحق الحياة

الأزمة مع فرنسا

الجزائر أعيد

وزارة ال

أميركا بد

بتأكيد ا

تقرير

لبنان: النفايات